جامعة الأزهر – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الشريعة
ماجستير الحديث وعلومه

مروياتُ أهلِ البيتِ الآمن
أبي سفيان، وزوجه، وابنته، وابنه يزيد، في كتب السنة،
ومرويات ولده معاوية، في الكتب التسعة، رضي الله عنهم
جمعٌ وتصنيفٌ وتخريجٌ ودراسة

Narrations of the Safe House People (Ahl al –Bayt), the Father of Sofian, his wife, his daughter, and his son Yazid in Sunnah and the Narrations of his son Muaweya (Allah bless them all) in the Nine (books) Collection, Classification and Sources of Accuracy

إعداد الطالب
نعيم أحمد عبد الله خضر

إشراف الأستاذ الدكتور
علي رشيد النجار
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بجامعة الأزهر – غزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية الشريعة بجامعة الأزهر – غزة

1438هـ/ 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـداء

أعتذرُ عنِ الإهداءِ لأنني حقيقةً لا أملكُ هذا العملَ، فأَمْرُهُ عندَ اللهِ جلَّ في علاه، هل يقبلُه مِني أم يُردُّهُ عليَّ؟ فكيفَ أهدي ما لا أملك؟

وأما الشكرُ فواجبٌ عليَّ لِمَنْ يستحقُّ الشكر

وعلى رأس المستحقين للشكر والداي العزيزان –رحمهما الله– اللذان كانا سببًا في إيجادي فأنا وسعيي، وما أملك في ميزانهما، قال الله تعالى:

﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: 39]

وقال رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم–:

"إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ" [1] .

فرحمة من الله تنزل على والديّ في قبريهما، ترحمهما، وترفع عند ربي قدرهما.

[1] نس/ ك البيوع، باب الحث على الكسب (7/ 241)، رقم/4452، إسناده صحيح.

شكرٌ وتقدير

الحمدُ للهِ الذي سخَّرَ لنا هذه الحياةَ بليلِها ونهارِها، وذلَّلَها لنا؛ لننالَ منها كلَّ خيرٍ، ونبتعدَ فيها عن كلِ شرٍ، فقالَ تعالى: ﴿وَهُوَ **الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا**﴾ [الفرقان: 62]، فهو المستحقُ للشكرِ وحدَهُ أولًا وآخرًا، وهو سبحانه الذي شكَرَ للشاكرينَ شكرَهم، ورضيَه لهم، فقال عزّ مَن قائلٍ: ﴿**وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ**﴾ [الزمر: 7]، فكلُّ نعمةٍ امتنَّ اللهُ بها علينا تستحقُّ الشكرَ، فشُكرُ النعمِ سبيلُ النجاةِ، قال تعالى: ﴿**كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ**﴾ [القمر: 35].

ولازمُ الشكرِ أن تعلمَ أن شكرَكَ للهِ جلَّ في علاه، أو شكرَكَ لخلقِهِ، عائدٌ عليكَ بالخيرِ، والبركةِ، والتواضعِ، فقال تعالى: ﴿**وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ**﴾ [النمل: 40]، وينبغي على العاقلِ أن يعلمَ يقينًا أن دوامَ النعمِ يستوجبُ الشكرَ، وأن شكرَها لا يكونُ إلا بالعملِ، فقال تعالى: ﴿**اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**﴾ [سبأ: 13]، والصلاةُ والسلامُ على أعبدِ الناسِ لربِّ الناسِ، وأعظمِ الشاكرينَ لأَنْعُمِ اللهِ، فكيفَ لا يكونُ أعظمَ الشاكرينَ، وقد قامَ ﷺ مِنَ الليلِ حتى تفطرتْ قدمَاهُ الشريفتانِ، معْ علمِهِ بأنَّ اللهَ قدْ غفرَ لهُ مَا تقدمَ منْ ذنبِهِ ومَا تأخَّرَ، فلم يكلّ، ولم يملّ عنِ الشكرِ، فلمَّا رُوجِعَ في طولِ قيامِهِ، معْ مغفرةِ اللهِ له ﷺ، قال: "**أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا**"[1] .

وقد أمَرَنَا – صلى الله عليه وسلم– بشكرِ الناسِ على صنائعِ معروفِهم، غيرَ ناظرين إلى كثرةِ معروفِهم أو قِلَّتِهِ، فقالَ – صلى الله عليه وآله وسلم–: "**لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ**"[2]؛ لذا فإنَّني أتقدمُ بالشكرِ الجزيلِ أولًا: لمؤسسِ قسم الدراساتِ الإسلاميةِ في جامعةِ الأزهر، أُستاذِي ومُعَلِمي طيلةَ مرحلة الدراسةِ الجامعيةِ، **مشرفي الأُستاذ الدكتور: علي رشيد النجار- حفِظَه اللهُ** -لِمَا تفضَّلَ به عليَّ من كريمِ وقتِهِ وغزيرِ علمِهِ النافعِ، فَنِعْمَ المعلمُ، والمُرشدُ، أَحسنَ اللهُ إليهِ، وأَبقَاهُ مُنَافحاً عن الكتابِ والسنةِ، فجزاهُ اللهُ خيرَ الجزاءِ في الدنيا والآخرةِ، وجعلَ اللهُ علمَه وعمَلَه ووقتَه وجَهدَه في ميزانِ حسناتِهِ يومَ القيامةِ.

وللأستاذِ الدكتورِ **محمد مصطفى نجم** عميدِ كليةِ الشريعةِ –حفِظَه اللهُ– والذي بجهودِهِ تمتِ الموافقةُ على قَبولِنَا في تخصصِ الحديثِ دونَ عناءٍ ولا تعبٍ، وقدْ رفعَ القيودَ السالفةَ على طلبةِ الشريعةِ عندَ دراستِهم للحديثِ وعلومِهِ، من دراسةِ ساعاتٍ استدراكيةٍ، فجزاه اللهُ عنَّا خيرًا، وجعلَها له ذخرًا عند مَنْ تحفظُ عندَهُ الذخائرُ، والشكرُ لكلِ مَنْ كانَ له فضلٌ عليَّ بعدَ اللهِ –عزَّ

---

[1] خ/ ك التفسير، باب لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، (6/ 135)، رقم/ 4836.
م/ ك صفة القيامة..، باب إكثار الأعمال...، (4/ 2171)، رقم/2819.

[2] حم (13/ 322)، رقم/7939. من حديث أبي هريرة وإسناده صحيح.

وجلَّ– في إنجازِ هذا البحثِ، وأخصُّ بالذكرِ عُضويّ المناقشةِ، الأستاذ الدكتور: **عبدالله مصطفى مرتجى**، المناقش الداخلي، والأستاذ الدكتور: **أحمد إدريس عودة**، المناقش الخارجي، اللذينِ تَفضَّلا بالموافقةِ على مناقشةِ هذا البحثِ، بهدفِ تقويمِهِ، وتصويبِهِ، كي يرتقيَ إلى مستوًى أفضلَ مما هو عليه –فجزاهمُ اللهُ عنا خيرًا– ونفعنَا بما علمنَا.

والشكرُ موصولٌ لجامعتي الغراءِ، جامعةِ الأزهرِ، حاضنةِ العلمِ، والعلماءِ، وأخصُّ بالذكرِ أَعمدةَ كليةِ الشريعةِ، الجهابذةَ الثلاثةَ، الأستاذ الدكتور: علي رشيد النجار، المؤسس، والأستاذ الدكتور: محمد مصطفى نجم، المعزز، والأستاذ الدكتور: عبد الله مصطفى مرتجى، المميز، على جهودِهم المباركةِ في خدمةِ كليةِ الشريعةِ بصفةٍ عامّةٍ، وقسمِ الحديثِ بصفةٍ خاصّة.

وكما وأتقدمُ بجزيلِ الشكرِ والعرفانِ إلى أختي الغالية أم جهاد، وأخي الغالي خالد خضر (أبي أحمد) –حفظهما الله–، على برّهما بي، وإلى أزواجي الفضلياتِ، على جهودهنّ معي وصبرهنّ عليّ، ووقوفِهنّ إلى جانبي لحظةً بلحظةٍ حتى تمامِ هذا الجهدِ، فجزاهنَّ اللهُ عني خيرًا، وجعلني بارًّا بهنّ، وكذلك إلى أبنائي وبناتي جميعًا حفظهمُ الله، ووفقهم لطاعتِهِ، وجعلَهم من البارينَ بوالدِيهم، وكذلك إلى ابني وتلميذي البارّ الأستاذ: محمد عبد العزيز العجرمي (أبي البراء) –حفظه الله–، على جهودِهِ في تنسيقِ هذا العملِ وإخراجِهِ، وكذلك لابن أخي المهندس يوسف رمضان خضر (أبي أحمد) على جهوده في مساعدتي في فهرسة رسالتي، وإلى كلِّ مَنْ ساعدنَا أو نصحنَا في هذا الجهدِ، وكذلك إلى جميعِ زملائي، وأحبابي وإخواني منْ طلابِ العلمِ العاملينَ في ميدانِ الدعوةِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ، وإلى كلِّ أضيافِنَا الذين تفضلوا بحضورِهم لهذهِ المناقشةِ العلميّةِ، وإلى كلِّ من شاركنا بدعائِهِ، وأشعرنا بوجودِهِ، وإن كان غائبًا عنا ببدنِهِ، فجزاكمُ اللهُ جميعًا خيرًا.

الباحث

نعيم أحمد خضر

ملخصُ الرسالة

موضوعُ الرسالةِ " **مروياتُ أهلِ البيتِ الآمنِ في كتبِ السنةِ، وجزءٌ منْ مروياتِ معاويةَ، في الكتبِ التسعةِ: (جمعٌ وتصنيفٌ وتخريجٌ وتعليق)**.

إنَّ عملي في هذا البحثِ قائمٌ على دراسةِ الأحاديثِ النبويةِ، وهي مجالُ البحثِ والدراسةِ، بجمعِ الأحاديثِ الواردةِ في كتبِ السنةِ الخاصةِ بآلِ البيتِ الآمنِ، حيثُ جعلتُ لكلِ حديثٍ بابًا مستقلًّا به، مستنبطًا منه، ثم قمتُ بتخريجِ الأحاديثِ، حسبَ ما اتبعتُه في منهجِ تخريجِ الأحاديثِ، ومن ثم دراسةِ رجالِ الإسنادِ باستعراضِ شيوخ الراوي وتلاميذه، وكذلك أقوالِ العلماءِ في كلِّ راوٍ جرحًا، وتعديلًا، ثم بيانِ درجةِ كلِّ راوٍ، ثم الوقوفِ على درجةِ إسنادِ الحديثِ، من حيثُ الصحة، أو الحسن، أو الضعف، مع بيانِ السبب، أو التوقف عنِ الحكمِ لجهالةِ الراوي، ويتخللُ ذلك بيانُ الألفاظِ الغريبةِ، والتعريفُ بالبلدانِ، وتوضيحُ ما أُشكلَ من تصحيفاتٍ، وغيرِها من القضايا الحديثيةِ، التي وَقَفْتُ عليها أثناءَ البحثِ، وقد قسمتُ بحثي إلى مقدمةٍ، وثلاثة فصول، وخاتمة.

أولاً: المقدمةُ تناولتُ فيها، أهميةَ الدراسةِ، وبواعثَ اختيارِها، وأهدافَها، والدراساتِ السابقةَ، ومنهجَ العملِ في البحثِ، والصعوباتِ التي واجهتُها.

ثانياً: الفصلُ الأول:

ترجمتُ فيه لخمسةٍ منْ أهلِ البيتِ الآمنِ، وهم أبو سفيانَ، وزوجُهُ هندُ بنتُ عتبة، وابنتُه رملةُ أمُّ حبيبةَ زوجُ النبيِّ ﷺ ويزيدُ، ومعاويةُ ابنا أبي سفيانَ، –رضي اللهُ عنهم أجمعينَ– مبينًا فيها أسماءَهم وأنسابَهم، وكناهم، وشيئًا من سيرتِهم، وفضلِهم، وجهادِهم في سبيلِ اللهِ تعالى.

ثالثا: الفصلُ الثاني:

وفيه دراسةُ مروياتِ أهلِ البيتِ الآمنِ، مبتدئًا بمروياتِ أبي سفيانَ في كتبِ السنةِ، وعددُها ثلاثةُ أحاديث، وثنيتُها بمروياتِ ابنِهِ يزيدَ في كتبِ السنةِ، وعددُها اثنتانِ، ثم أتبعتُها بمروياتِ زوجِهِ هند في كتبِ السنةِ، وعددُها اثنتانِ، ثم مروياتِ ابنتِهِ أمِّ حبيبةَ في كتبِ السنة، وعددُها ثمانٍ وعشرون روايةً، –رضي الله عنهم أجمعين–.

رابعا: الفصل الثالث:

مروياتُ معاويةَ بن أبي سفيان –رضي الله عنهما– في الكتبِ التسعةِ، وعددُها اثنتانِ وأربعونَ رواية، والمجموعُ الكلي لما خرَّجتُه: سبعةٌ وسبعونَ حديثًا، قمتُ بدراستِها كما بيَّنتُ آنفًا.

رابعاً: ذيَّلتُ بحثي بخاتمةٍ بيَّنتُ فيها أهمَّ النتائجِ التي توصلتُ إليها، وأهمَّ التوصيات.

وصلِّ اللهمّ على نبينا محمدٍ وآلهِ وسَلِّم،

وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِ العالمين.

Abstract

A Study on (Narrations of the Safe House People in Sunnah and Part of Muaweya Narrations) In the Nine books (Collection, Classification, Comment and Sources of Accuracy)

My work in this study is based on the study of the Prophet's Hadith focusing on study and research of the Prophet's Hadith mentioned in Sunnah of the Safe House People (Ahl al –Bayt). In my study, I made each Hadith in an independent chapter, deriving from it and then showing the accuracy of the Hadiths according to the methodology I used in showing the Hadiths' originality. I studied then the sources of Isnad through presenting the narrator's students and Shiekhs as well as the sayings of scientists. Each narrator has a source and amendment then presenting the level of the Hadith Isnad in terms of validity, accuracy and weakness or suspension of judgment for the ignorance of the narrator. This includes clarifying the strange wording, definitions, and clarifications of formations and other Hadith issues. I divided my study to an introduction, two chapters and a conclusion. In the introduction, I addressed the following: the importance of the study, reasons of selection and objectives. First Chapter: In the first chapter, I translated for five of the Safe House People including Abu Sofian, his wife Hind Bint Otba, his daughter Ramlah Om Habeeba, the wife of the Prophet (PBUH), Yazid and Moawya the sons of Abu Moaweya (Allah Bless them all). I showed their names, relatives, origins and nicknames, part of their lives and their Jihad. Second Chapter: It focuses on the narrations of the Safe House People starting with the narrations of Abo Sofian in Sunnah which included three Hadiths, followed by his son's narrations Yazid in Sunnah which included two and followed by his wife's narrations Hind in Sunnah which also included two. It also included the narrations of his daughter Om Habeeba which included 28 narrations in Sunnah concluded by parts of his son's narrations Moaweya in the ninth books which included 42 narrations. The total of Hadiths I studied were 77 as clarified. I concluded my study with a conclusion that has the most important results and recommendations. Peace be upon our Prophet Mohammed Thanks to the Almighty Allah.

فهرس الموضوعات

إهــداء ..... ب
شكرٌ وتقدير ..... ج
ملخصُ الرسالة ..... ه
Abstract ..... و
فهرس الموضوعات ..... ز
مقدمة 1
أولًا: بواعثُ اختيارِ الموضوع: 3
ثانيًا: أهميةُ الموضوع: 3
ثالثًا: أهدافُ الدراسة: 3
رابعًا: الدراساتُ السابقة: 3
خامسًا: منهجُ العملِ في البحث: 4
سادسًا: الصعوباتُ التي واجهتِ الباحث: 4
الرموز المستخدمة في الرسالة: 6
الفصل الأول تراجم أهل البيت الآمن 7
تمهيد 8
المبحث الأول ترجمة أبي سفيان رضي الله عنه 11
المبحث الثاني 14
ترجمة زوجه هند بنت عتبة رضي الله عنها 14
المبحث الثالث 16
ترجمة يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه 16
المبحث الرابع 17
ترجمة أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها 17
المبحث الخامس 18
ترجمة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه 18
الدليل من القرآن على خلافة سيدنا معاوية -رضي الله عنه-: 19
الفصل الثاني 24
مرويات أهل البيت الآمن وفيه أربعة مباحث 24
المبحث الأول 25
أحاديث أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه 25
المبحث الثاني 38

أحاديث يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه 38
المبحث الثالث 44
أحاديث هند بنت عتبة رضي الله عنهما 44
المبحث الرابع 49
أحاديث أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما 49
القسم الثاني: أحاديث ثبت ضعف سندها، أو توقفت في الحكم على إسنادها 92
الفصل الثالث 114
أحاديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما 114
القسم الأول: أحاديث ثبت صحة أو حسن سندها. 115
القسم الثاني: أحاديث ثبت ضعف سندها، أو توقفت في الحكم على إسنادها. 178
الخاتمة 186
التوصيات 187
الفهارس العامة 188
أولاً: فهرس المصادر والمراجع 189
ثانياً: فهرس الرواة 217
ثالثاً: فهرس الآيات القرآنية 226
رابعاً: فهرس أطراف الأحاديث النبوية 227

مقدمة

إنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أما بعد الحمدُ للهِ الذي جعلَ الاصطفاءَ منْ أهلِ الأرضِ لمنْ أُورثوا الكتاب، من العلماءِ، فقال تعالى: ﴿**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا**﴾[فاطر:32] وأشهدُ أنْ لا إله إلا اللهُ المستحقُّ لكمالِ الحمدِ والمدحِ والثناءِ، وذلكَ؛ لكمالِ أوصافِهِ وجميلِ معروفِهِ، فما منْ أحدٍ أحبُّ إليهِ الثناءُ منَ اللهِ جلَّ في علاه، فقال عزّ من قائل: ﴿**قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ**﴾ [النمل: 59]، فسبحانَ الذي أعقبَ ثناءَهَ على نفسِهِ، بسلامٍ على عبادِهِ الذين تخيرَّهم واصطفاهم على العالمينَ من الأنبياءِ والمرسلينَ، وصفوةِ اللهِ من العالمينَ، وذلك؛ لرفعِ ذكرِهم، وتنويهًا بقَدْرِهم.

وأشهدُ أنّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، جلَّاهُ ربُّه بالخلقِ الحسنِ، فاصطفاهُ وجعلَهُ منْ خيرةِ خلقِهِ، فهو خيرُ المرسلينَ، وإمامُ المتقينَ، كيف لا؟ وقدْ أثنى عليه ربُّه سبحانه؟! وامتدحَ خُلُقَه فقال: ﴿وَإِنَّكَ **لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾ [القلم: 4] وإن أعظمَ المسالكِ التي يسلكُها العبدُ في هذهِ الحياةِ الدنيا هو طلبُ العلمِ الشرعيِ النافعِ، فما مِنْ حديثٍ استوقفني فيه ثناءٌ، ومدحٌ لطالبِ العلم، مِثْلُ هذا الحديثِ الذي قالَ فيه رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وآله وسلم: "**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ**"[1] .

فالحمدُ للهِ الذي سخرَّنا لطلبِ العلمِ الشرعيِ النافعِ، وخصَّنا بطلبِ الحديثِ، وأسدلَ علينا نعمَهُ الكثيرةَ الوفيرةَ، فللهِ الحمدُ في الأولى والآخرةِ، فالحمدُ لله.

لقدِ امتنَّ اللهُ على هذهِ الأمةِ بخاصيةِ الإسنادِ في الدين، ولولا هذا العلمُ لضاعَ دينُ الناس، ولأصبحوا ضالينَ مُضلينَ، فقال عبدُ اللهِ بنُ المباركِ: **(الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ)** [2]، فبهذا العلمِ تتحصلُ البركةُ، ومن خلالِهِ يُتَعرفُ على صحيحِ الحديثِ من سقيمِهِ، ولولاه لهلكتِ الأمةُ، وضاعَ الدين.

وقدْ جرتْ سنةُ اللهِ في هذهِ الأمّةِ ألا تقبلَ حديثًا من أحاديثِ رسولِهِ –صلى اللهُ عليه وآلِهِ وسلم– إلا بإسنادٍ صحيحٍ إلى سلسلةِ رواتِهِ، وقدْ قيّضَ ربُّنا لهذا العلمِ فُحُولَ الرجالِ ممن امتنَّ اللهُ عليهمْ ببصيرةٍ ثاقبةٍ، وحافظةٍ صادقةٍ؛ ليشكروا اللهَ على تكريمِهِ لهم ببذلِ حياتِهم في سبيلِ بيانِ الحقِ

---

[1] د/ ك العلم، باب الحث على طلب العلم، (3/ 317)، رقم/3641. صحيح الإسناد.

[2] م/ المقدمة، باب في أن الإسناد من الدين (1/ 15).

للمسلمينَ، وتنقيةِ هذا الدينِ مما دخلَ عليه منْ أقوالِ الزنادقةِ والمنافقينِ والكاذبينِ، فحققوا الأسانيدَ أيّما تحقيقٍ، حتى أخرجوها للأمةِ في ثوبِها الذي بها يليق.

ومع كلِّ ما سبق، لا ننفي النقصَ والعجزَ اللذين يعتريان بني الإنسانِ، فمهما حَصَّل العبدُ منْ علمٍ يبقى في حيزِ الفقرِ والنقصانِ، ومن هنا اقتضتْ حكمةُ اللهِ تعالى أنَّ هذا العلمَ يتوارثُ بينَ أهلِ الإسلامِ والإيمانِ على مرِّ الدهورِ والأزمانِ، ومن حكمتِهِ سبحانه أنه يبعثُ على كلِّ رأسِ مائةٍ مَنْ يجددُ للناسِ دينَهم، ويظهرُ صحيحَ السنةِ مما اعتراها من الدَخَنِ، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه– عَنْ رَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: "**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا**" [1] .

وانطلاقًا من هذا الأثرِ العظيمِ أقولُ: في ظلِّ وجودِ وارثي العلمِ منَ العلماءِ الربانيينَ، وطلبةِ العلمِ المخلصينَ، تكونُ السنةُ النبويةُ في مَأْمَنٍ مِنْ عَبَثِ العابثينَ، وتحريفِ الغالينَ، وانتحالِ المُبْطِلينَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وآله وسلم– : "**يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَحْرِيفَ الْغَالِينَ**" [2].

وبذلك يتبينُ لنا مما سبقَ أن السنةَ محفوظةٌ بحفظِ اللهِ كما حفِظَ كتابَه، فكلاهما منْ عندِ اللهِ، وقدْ قالَ سبحانه: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ [الحجر: 9] واللهَ تعالى أسألُ أنْ يجعلني مِنَ الأعينِ التي باتتْ تحرسُ هذا الدينَ، وتنافحُ عنه من كيدِ المنافقينَ وصدِّ الكافرينَ، فساهمتُ في جمعِ جزءٍ يسيرٍ من سنةِ النبي –صلى الله عليه وآله وسلم–، متمثلًا في جمعِ أحاديثِ أهلِ البيتِ الآمنِ –رضي اللهُ عنهم– وأخرجتُها مبينًا ضعيفَها من صحيحِها، مقتديًا بمنْ سبقني منْ علماءِ هذا الفنِّ العظيمِ، فمهما حصّلنا من هذا العلمِ فلا غنى عن سلفِنَا، وما مَثَلِي ومَثَلُهم بالنسبةِ لهذا العلمِ إلا كقصرٍ عظيمٍ موروثٍ، يأتي عليه كلُّ جيلٍ بما لديه منَ الإمكاناتِ ليُزيلَ عنه ما عَلَقَ به من الأتربةِ والغبارِ، ويظهرَه في حلتِهِ البهيةِ التي لا ينقضي جمالُها، ولا تبهتْ بطولِ بقائِها، فهذا جَهْدِي أضعُهُ بينَ أيديكم، واللهَ أسألُ لهُ القبولَ، والحمدُ للهِ أولًا وآخرًا.

---

[1] د/ الفتن، باب ما يذكر في قرن المائة، (4/ 109)، رقم/4291. صحيح الإسناد

[2] هق/ ك الشهادات، باب الرجل من أهل الفقه...، (10/ 353)، رقم/20911، والطبراني في مسند الشاميين (1/ 344).

اختلف العلماء في سند هذا الحديث فمنهم من ضعّفه، ومنهم من صححه، ومنهم من قواه بمجموع طرقه، وممن ضعفه: ابن القطان بيان الوهم والإيهام (3/ 37)، والحافظ ابن كثير، الباعث الحثيث (ص: 93)، والعراقي، التقييد والإيضاح (ص: 138)وغيرهم.

وصَحَّحَ الإمام أحمد الرواية المرسلة، شرف أصحاب الحديث (ص: 29)

وممن ذهب إلى أن الحديث يقوّى بمجموع طرقه، ويصل إلى درجة الحسن: العلائي، بغية الملتمس (ص: 34)، والقسطلاني، إرشاد الساري (1/ 4)، وابن القَيِّم، طريق الهجرتين: (ص619)، وأبو الحجاج المزي وابن سيد الناس والسخاوي، الغاية فى شرح الهداية فى علم الرواية (ص: 65)، والقاسمي8، قواعد التحديث (ص: 49)، وغيرهم، ومن المعاصرين: الألباني في مشكاة المصابيح (1/ 82)، رقم/248، وإسناد هذا الحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

أولًا: بواعثُ اختيارِ الموضوع:

1. إبرازُ هذه الأحاديثِ المتفرقةِ في كتبِ السنةِ مجموعةً في بحثٍ واحدٍ، مما يعينني على التوسعِ في علمِ التخريجِ، والبحثِ، ودراسةِ الأسانيدِ وصياغتِها، وبيانِ عللِها، والحكمِ على الأحاديثِ؛ لبيانِ المقبولِ منها مِنَ المردود.
2. عدمُ وجودِ دراسةٍ سابقةٍ مستقلةٍ، تشمل هذا البحث.
3. حبي لأهلِ هذا البيتِ الآمنِ؛ لِمَا لهمْ منْ فضلٍ على الأمةِ، وأهلِ الشامِ خاصةً.
4. الدفاعُ عما أُلصقَ بأهلِ هذا البيتِ منْ تهمٍ ظلمًا وزورًا.
5. ربطُ ماضي المسلمينَ بحاضرِهم، وبيانُ جهودِ السابقينَ في حفظِ الدين.

ثانيًا: أهميةُ الموضوع:

تكمنُ فيما يقومُ به الباحثُ منَ التركيزِ عليه بتناولِ دراسةِ مروياتِ أهلِ البيتِ الآمنِ –رضي اللهُ عنهم– في كتبِ السنة، وجمعِها، وتخريجِها، وتبويبِها، والتعليقِ على بعضِها، للوصولِ إلى عملٍ مميزٍ يُسَهِّلُ على الباحثين بغيتَهم، وتوفيرِ وقتِهم وجهدِهم، وبالذاتِ لغيرِ المتخصصينَ بعلمِ الحديثِ، وتقييدِ الفوائدِ منَ الأحاديثِ الصحيحةِ التي هي المصدرُ الثاني للتشريع.

ثالثًا: أهدافُ الدراسة:

تهدفُ هذه الدراسةُ إلى جمعِ مروياتِ خمسةٍ منْ أهلِ البيتِ الآمنِ، وهم منْ ثبتتْ لهمُ الروايةُ من آلِ أبي سفيانَ –رضي اللهُ عنهم– في كتبِ السنة، وتخصيصِ مروياتِ معاويةَ –رضي اللهُ عنه– في الكتبِ التسعةِ، وتبويبِها وتخريجِها ودراسةِ أسانيدِها، والحكمِ عليها، بتمييزِ صحيحِها من حسنِها من ضعيفِها، ومن ثم التعليقُ على ما يحتاجُ منها لبيانِ بعضٍ من أحكامِها.

رابعًا: الدراساتُ السابقة:

بعدَ سؤالي أساتذةَ الفنِّ في الحديثِ الشريفِ وعلومِهِ، وبحثي في الشبكةِ العنكبوتيةِ، والموسوعاتِ العلميةِ، ومواقعِ الرسائلِ العلميةِ، كمركزِ الملكِ فيصلَ للدراساتِ والبحوثِ الإسلاميةِ، تبيّن لي أنه لمْ يسبقْ أن جُمعتْ هذه المروياتُ في بحثٍ واحد، أو حتى جزءٍ منها، واللهُ أعلم، ولكنْ، بعد الاتصالِ بمركزِ الملكِ فيصلَ هاتفيًّا بطريقةِ أمينِ مكتبةِ الجامعةِ الإسلاميةِ الأستاذ: محمود الداموني –جزاه الله خيرًا– قالوا بأن هناك بحثًا، باسم (مروياتُ **معاويةَ وفقهُها**) لطالبٍ عراقي، ومصدرُه مركزُ الملكِ فيصل، ولكنَّ البحثَ غيرُ موجودٍ، في أي مكتبةٍ أو شبكةٍ، فلعله مفقودٌ!.

وهناك تخريجاتٌ لبعضٍ من مروياتِهم، ولكنَّها متفرقةٌ، فيما خُرِّجتْ أحاديثُه من كتبِ السنة.

خامسًا: منهجُ العملِ في البحث:

اتبعتُ المنهجَ الاستقرائيَّ في جميعِ أحاديثِ أهلِ البيتِ الآمنِ من كتبِ السنةِ، واعتمدتُ على المنهجِ التحليلي في دراسةِ الإسنادِ؛ لمعرفةِ أحوالِ الرواةِ، والحكمِ عليهم جرحًا وتعديلًا من خلالِ الترجمةِ لكلِ راوٍ على حدة، فإن تكررَ ذكرُ الراوي عزوتُه إلى رقمِ حديثِهِ السابقِ، باستثناءِ الصحابي، لما سبقَ له من ترجمةٍ، واتبعت في ذلك ما يلي:

1. جمعَ الأحاديثِ من كتبِ السنةِ، وترقيمَها متسلسلةً، بحسب رواياتِ كلِّ صحابيٍّ وتبويبِها.
2. ضبطَ الأحاديثِ سندًا ومتنًا.
3. ذكرَ أسماءِ الرواةِ وكناهم أو ما اشتهرُوا به، وسنةِ الوفاةِ، وشيوخِهم وتلاميذِهم، وضبطَها ما أمكن.
4. غالبًا ما اخترتُ الحديثَ من كتبِ السنةِ، بحسبِ سنةِ الوفاةِ ما لم يكنْ في الصحيحينِ، ووضعته بين معكوفتين صغيرتين، بخلاف أقوال الرجال فجعلتها بين قوسين.
5. تخريجَ الحديثِ، وبيانَ متابعاتِه، ومقارنةَ المتونِ عند من أخرجه.
6. ترتيبَ أقوالِ علماءِ الجرحِ والتعديلِ في الراوي بحسبِ سنةِ الوفاةِ، مبتدأً بمن وُثِّق.
7. الحكمَ على سندِ الحديثِ بحسبِ ما توفرَ لديّ من أقوالِ علماءِ الجرحِ والتعديلِ في الراوي.
8. تفسيرَ غريبِ الألفاظِ من كتبِ غريبِ الألفاظِ، ومعاجمِ اللغةِ، والشروح.
9. التعريفَ بالأماكنِ والبلدانِ والأنسابِ من خلال كتبِ البلدانِ، والأنساب.
10. عزوَ الآياتِ القرآنيةِ بذكرِ اسمِ السورةِ ورقمِ الآية.
11. التعليقَ على الأحاديثِ عندَ الحاجةِ، معتمداً على كتبِ شروحِ الحديثِ، وبعضِ كتبِ الفقه.
12. قسمتُ مروياتِ أمِّ حبيبةَ، ومعاويةَ –رضي اللهُ عنهما– إلى قسمينِ، قسمٌ أول: ما ثبتَتْ لديّ صحتُه من الأحاديثِ، وقسم ثانٍ: ما ثبتَ ضعفُه من الأحاديث.
13. وختمتُ بحثي بخاتمةٍ اشتملتْ على خلاصةِ أهمِ النتائجِ والتوصياتِ التي توصلتُ إليها.
14. ثم انتهيتُ إلى الفهارسِ الفنيةِ، واشتملتْ على فهرسِ المصادرِ والمراجعِ، وفهرسِ الآياتِ القرآنيةِ، وفهرسِ الأحاديثِ النبويةِ، وفهرسِ الرواة.

سادسًا: الصعوباتُ التي واجهتِ الباحث:

1. جمعُ الأحاديثِ، حيثُ إنها لم تكنْ في كتابٍ أو بابٍ واحدٍ؛ بل كانتْ متناثرة في كتبِ السنةِ.
2. ندرةُ كلامِ النقادِ في بعضِ الرواةِ، مما كان يحتاجُ إلى إنفاقِ وقتٍ كبير؛ للوصولِ إلى شيءٍ مما قيلَ فيه، وأحيانًا لا أجدُ له ترجمة.

3. اختلافُ أقوالِ الناقدِ الواحدِ في الراوي الواحدِ، مما يستدعي البحثَ المستمرَ، والمتواصلَ في كتبِ الرجالِ والعللِ والتاريخِ للوصولِ إلى توثيقِ كلامِه.

وبعد: فإنّي أحمدُ اللهَ حمدًا يليقُ بما يستحقُّ من الحمدِ، فهو سبحانه المحمودُ على كلِّ شيءٍ، وأهمُّها الحمدُ، فما كان من صوابٍ فمنه سبحانه وحده لا شريكَ له، وما كان من خطأ أو زلل فذلك جبليّ خلقي، فلا أعدو قَدْري، ولكنْ أُصلحُ عملي، بتوفيق ربي، وبما ييسره لي ربي، من كرمِ مشرفِي، وناقدِيّ رسالتي، فهو سبحانه حسبي، ونعمَ الوكيل، مالكُ أمري، وصلى اللهُ على نبيِه وعبدِهِ محمدٍ وآلِهِ وسلمَ، ومن سارَ على نهجِهِ.

الرموز المستخدمة في الرسالة:

خ	ـ	صحيح البخاري
م	ـ	صحيح مسلم
د	ـ	سنن أبي داود
ت	ـ	سنن الترمذي
نس	ـ	سنن النسائي
جه	ـ	سنن ابن ماجه
حم	ـ	مسند أحمد
ط	ـ	موطأ مالك
مي	ـ	سنن الدارمي
تخ	ـ	التاريخ الكبير للبخاري
ك	ـ	مستدرك الحاكم
عوانة	ـ	مستخرج أبي عوانة
طب	ـ	معجم الطبراني الكبير
طب أوسط	ـ	معجم الطبراني الأوسط
شيبة	ـ	مصنف ابن أبي شيبة
حب	ـ	صحيح ابن حبان
يعلى	ـ	مسند أبي يعلى
عب	ـ	مصنف عبد الرزاق
هق	ـ	سنن البيهقي

الفصل الأول

تراجم أهل البيت الآمن

وفيه تمهيد وخمسة مباحث

- **المبحث الأول: ترجمة أبي سفيان -رضي الله عنه-.**
- **المبحث الثاني: ترجمة زوجه هند بنت عتبة -رضي الله عنها-.**
- **المبحث الثالث: ترجمة يزيد بن أبي سفيان -رضي الله عنهما-.**
- **المبحث الرابع: ترجمة أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان -رضي الله عنهما-.**
- **المبحث الخامس: ترجمة معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما-.**

تمهيد

مقصدي بمصطلح أهل البيت الآمن هو بيت الصاحبي الجليل أبي سفيان بن حرب –رضي الله عنه– والذي قال فيه النبي – صلى الله عليه وآله وسلم –: "**مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ**"[1]، بيت الأمن والأمان، بيت العز والفخار، بيت المجاهدين، والولاة، والأمراء، بيت السادة السعداء بصحبة سيد البشر وخاتم الأنبياء، بيتٌ نرجو الله أن نكون في معيتهم يوم اللقاء. وإنه من بواعث اختياري لأهل هذا البيت دون أبيات الصحابة –رضوان الله عليهم أجمعين– هو حبي لهم، وكونهم أسلموا متأخرين، وكانوا مجاهدين، فاتحين، لأهل بيت النبوة محبين، قرَّبهم النبي صلى الله عليه وسلم منه بقوة، وولاهم المناصب السامية؛ وما ذلك إلا لأنهم متميزون بما عندهم من الإمكانات الكثيرة، والأخلاق السامة، فقد تزوج النبي – صلى الله عليه وسلم – أم حبيبة – رضي الله عنها– وجعل أبا سفيان –رضي الله عنه– واليًا على نجران، ومعاوية –رضي الله عنه– كاتبًا للوحي، وأمينًا عليه، وتصريح هند –رضي الله عنها– بأن بيت النبوة أحب البيوت على وجه الأرض إلى قلبها، ويزيد –رضي الله عنه– ولاه أبو بكر رضي الله عنه ربع الشام، فلسطين الحبيبة بلدي، وموطني، ومسقط رأسي حررها الله من نير الاحتلال، وردها إلى أحضان الإسلام.

واعلموا أن واجبنا تجاه الصحابة –رضي الله عنهم أجمعين– أن نحبهم، ونجلهم، وألا نأخذ ديننا إلا عنهم، فهم القوم لا يشقى بهم جليسهم، ولا يدع منهجهم وطريقهم إلا ضال مضل هالك معتل، قال الله تعالى: ﴿**وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (115)**﴾ [النساء: 115]

وقَالَ الْعِرْبَاضُ بن سارية –رضي الله عنه–: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ «**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ والطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**»[2].

ويجب علينا أن نؤمن بأن الصحابة –رضوان الله عليهم– هم خير الخلق قاطبة بعد الأنبياء والمرسلين –عليهم الصلاة والسلام– وأن أفضلهم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، ثم باقي العشرة المبشرين بالجنة، ثم السابقين للإسلام من المهاجرين والأنصار –رضي الله عنهم–.

---

[1] م/ ك الجهاد، باب فتح مكة (3/ 1406)، رقم/ 1780.س

[2] د/ ك السنة، باب في لزوم السنة، (4/ 201)، رقم /4607، جه/ ك / اللإيمان وفضائل الصحابة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين، (1/ 15)، رقم/ 42، إسناده حسن.

فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: "**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**"[1].

والواجب علينا تجاه ما حدث بين الصحابة –رضوان الله عليهم– من خلاف ظاهري، أن نمسك ألسنتنا عن الكلام فيه، فتنة سكتت عنها سيوفنا، فلتسكت عنها ألسنتنا.

فرحم الله عمر بن عبد العزيز حيث قال: –وقد تكلموا في الذي جرى بين الصحابة – ﴿**تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلا تُسْأَلونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾[البقرة/134][2].

وقال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: لَسْنَا نَقِيسُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – أَحَدًا، قَالَ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم –: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِيَ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ")[3] .

فهذا الحق عام لكل الصحابة –رضوان الله عليهم– ولكن يتوجب علينا تأكيد هذا الواجب تجاه الصحابة الذين نالتهم سهام المنافقين والمبتدعة، كعائشة –رضي الله عنها–، وعثمان – رضي الله عنه– وعمرو بن العاص –رضي الله عنه– وأبي سفيان وولده معاوية –رضي الله عنهما– . فيتوجب علينا أن نعلم حقيقة هذا الطعن، ومن خلفه، ومن المستفيد منه، ومن الذين يتصدرون له في زماننا، فحقيقة هذا الطعن هو النيل من شخص رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم –، ودعوته الغراء، والذين افتروا على أعراض المسلمين هم المنافقون، ومن تابعهم، والمستفيد من هذا الطعن الروافض الشيعة الشنيعة، واليهود، والنصارى، والذين يتصدرون لهذا الطعن في زماننا هم المرتزقة ممن ينتسبون إلى أهل السنة ظلمًا وزورًا، من حمير حمير اليهود، وأذنابهم من الزنادقة، فلم تسلم أسرة أبي سفيان –رضي الله عنهم– من هذا الطعن الظالم، على مر العصور، حتى وصل الأمر من بعض الكُتّاب كسيد قطب إلى الطعن واللمز في الأنبياء – عليهم السلام– وفي الصحابة –رضوان الله عليهم– وكذلك تجرأ بعض أدعياء العلم في زماننا على الطعن فيهم، حتى إنهم لم يسلموا من ألسنة بعض الشعراء، وإليك أنموذجان على قولنا:

الأول: طعن الدعي المسمى بعائض القرني في الصحابي الجليل أبي سفيان، وابنه معاوية –رضي الله عنهما– بسرده قصة مكذوبة على أمير المؤمنين عمر –رضي الله عنه– وعزاها إلى كتاب – كنز العمال – ومما قاله له: ابنك يسرق بالشام، وأنت تسرق هنا، فهذه قصة من نسج وزعم هذا الدعي الأبتر !.

---

[1] خ/ ك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب أصحاب النبي (5/ 3)، رقم/3651، م/ ك فضائل الصحابة رضوان الله عليهم، باب فضل الصحابة ثم الذين..،(4/ 1963)، رقم/2533.

[2] العواصم من القواصم (ص: 355)

[3] السنة (2/ 434)، رقم/ 659_660.

تنبيه:

لقد رد عليه الشيخ صالح الفوزان، وقال: هذه القصة في كنز الشيعة، وليست في كنز العمال[1].

ولقد طعن الشاعر الضال نزار قباني في أبي سفيان، فقال في ديوانه [لا – صفحة 76]:

[تعال يا غودو... وخلصنا من الطغاة والطغيان ومن أبي جهل، ومن ظلم أبي سفيان]

قلت: لا أدري من غودو الذي يستغيث به، والظاهر أنه شيطان!

وذكرتُ بعض المقولات؛ لبيان حقيقة الطاعنين في الصحابة –رضوان الله عليهم– وإن نُسبوا إلى السنة فهم زنادقة متسترون بالسنة، وهم متشيعون حقيقة، وتشيعهم يظهر غالبًا على فلتات ألسنتهم، فاحذروا يا رعاكم الله وحذّروا من كل من طعن، أو همز، أو غمز في صحابي، أو مال إلى الطاعنين، ودافع عنهم بقوله، أو أيدهم ولو بقلبه.

واعلم يا هذا أن الله غاظك، وغاظ أمثالك بأن جعل الصحابة –رضوان الله عليهم– في الجنة، والطعن في واحد منهم زندقة، وطعن في الإسلام، قال الله تعالى: ﴿**... وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾. [الحديد: 10]

وقال الله تعالى: ﴿**وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾. [الحديد: 10]

وقال السعدي–رحمه الله– في تفسيره: وهذا يدل على فضل الصحابة كلهم–رضي الله عنهم– حيث شهد الله لهم بالإيمان، ووعدهم الجنة. [2]

فهم عدول الأمة، أمناء الشريعة، حماة الملة، فيتوجب علينا الدفاع عنهم، وبيان الحق في حقهم، قوم رضي الله عنهم وأرضاهم، فكيف لهؤلاء القوم يتجرؤون على التكلم والطعن، في أناس الله زكاهم، ورسوله ﷺ رباهم.

---

[1] الشبكة العنكبوتية تسجيل فيديو – يو تيوب – .

[2] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان = تفسير السعدي (1 / 838)

المبحث الأول
ترجمة أبي سفيان رضي الله عنه

صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو سُفْيَانَ، القرشي الأموي المكي، ويكنى بأبي حنظلة أيضًا، وأمه صفية بنت حزن الهلالية.

سَيِّدُ الْبَطْحَاءِ، وَأَبُو الْأُمَرَاءِ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ورَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُعَاوِيَةُ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَالْمُسَيِّبُ بْنُ حَزْنٍ.

واستعمله النبي –صلى الله عليه وسلم– على نجران، فمات النبي –صلى الله عليه وسلم– وهو والٍ عليها، ورجع إلى مكة فسكنها برهة، ثم رجع إلى المدينة فمات بها[1] .

مولده ووفاته: عَاشَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ، مَوْلِدُهُ قَبْلَ الْفِيلِ بِعَشْرِ سِنِينَ، مات وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ، بِالْمَدِينَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا– بَعْدَمَا عَمِيَ بَصَرُهُ، وَكَانَ غُلَامُهُ يَقُودُهُ[2] .

أزواجه وأولاده:

1_ هند بنت عتبة –رضي الله عنها–، أم معاوية، وعتبة، وجويرية، وأم الحكم، وعتبة بن أبي سفيان، أخو معاوية، –رضي الله عنهم– وُلِد على عهد رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، يكنى أبا الوليد، ولّاه عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– الطائف وصدقاتها، ثم ولاه معاويةُ مِصْرَ حين مات عمرو بن العاص، فأقام عليها سنة، توفي بها، ودفن في مقبرتها، وذلك سنة أربعين، ليس له رواية[3] .

2_ أُمُّ الْحَكَمِ زَيْنَبُ بِنْتُ نَوْفَلِ، وقيل: اسمها هند بنت حبيب بن يزيد، أم يزيد بن أبي سفيان –رضي الله عنه–[4] .

3_ عاتكة بنت أبي أُزَيْهِر بن أنيس بن الحَمِق بن مالك الدّوسيّ، ليس لها رواية، قُتل أبوها ببدر كافرًا، ثم تزوّجها أبو سفيان بن حرب، فهي والدة ولديه: محمّد، وعَنبسة، لا تصح له صحبة [5].

4_ صفية بنت أبي العاص بن أمية عمة عثمان، ابنتها أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، وأميمة، وهند، وصخرة –رضي الله عنهن أجمعين–[6] .

---

[1] انظر معرفة الصحابة (3/ 1510)، الاستيعاب (2/ 714)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (2/ 372)

[2] انظر معجم الصحابة (3/ 353)، معرفة الصحابة (3/ 1510)، الاستيعاب (2/ 714)

[3] انظر الطبقات الكبرى (8/ 239)، الاستيعاب (3/ 1025، 1026)، رقم/1762.، تاريخ دمشق (70/ 166)

[4] انظر معرفة الصحابة (5/ 2774)، أسد الغابة (5/ 456)، الطبقات لخليفة بن خياط (ص: 39)، الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة (ص: 69)

[5] انظر الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة (ص: 69)، الإصابة (8/ 226)، رقم/11449، تهذيب التهذيب (8/ 160)

[6] انظر الطبقات الكبرى (8/ 239، 240)، الاستيعاب (4/ 1843)

5_ لبابة بنت أبي العاص بن أمية، وابنتها ميمونة بنت أبي سفيان[1] .

إسلامه:

أسلم عَامَ الْفَتْحِ لَيْلَةَ الْفَتْحِ، وله ثلاث روايات تَحمل اثنتين حال كفره، والثالثة حال إسلامه.

مشاهده:

شَهِدَ حُنَيْنًا، وَشَهِدَ الطَّائِفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَفُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَئِذٍ، فَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ «أَنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ لَهُ وَهِيَ فِي يَدِهِ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْك عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَيْك؟ قَالَ: بَلْ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ، وَرَمَى بِهَا» [2]، وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ فَقِيلَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ الْأُخْرَى يَوْمَئِذٍ، فعَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ (أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ بَعْدَ مَا عَمِيَ وَغُلَامُهُ يَقُودُهُ)[3] .

مناقبه:

- نال أبو سفيان –رضي الله عنه– شرف الصحبة، وغفر الله له ما كان منه.
- نال أبو سفيان –رضي الله عنه– شرف المصاهرة، بتزويج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من ابنته أم حبيبة

–رضي الله عنهم– وأي شرف عظيم هذا؟!

- أَمَّن النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – من دخل دار أبي سفيان يوم فتح مكة، فقال أبو هريرة –رضي الله عنه–:

جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبِيحَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، ثُمَّ قَالَ: "**مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ**"[4] .

- وقد بيّن ثابت البناني[5] – رحمه الله– وهو أحد رواة هذا الحديث سبب مقالة الرسول ﷺ هذه، في حق أبي سفيان، فقال: إِنَّمَا قَالَ هَذَا رَسُول الله ﷺ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذا أوذي بِمَكَّة دخل دَار أبي سُفْيَان فأمن، فكافأه على هَذَا بِهَذَا القَوْل[6] .

جهاده في سبيل الله:

لقد جاهد في الله، حتى فقئت عيناه في المعارك فأصابه العمى، وسبق الكلام عليه، وقَالَ الْمُسَيِّبُ بْنُ حَزْنٍ: خَمَدَتْ الْأَصْوَاتُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ إِلَّا صَوْتَ رَجُلٍ يَقُولُ: "**يَا نَصْرَ اللَّهِ اقْتَرِبْ، يَا نَصْرَ اللَّهِ اقْتَرِبْ، فَرَفَعْت رَأْسِي فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ تَحْتَ رَايَةِ ابْنِهِ يَزِيدَ**"، وفي رواية عَنِ

---

[1] الطبقات الكبرى (8/ 240)

[2] انظر تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثاني (2/ 651)، تاريخ دمشق (23/ 435، 456)، حسن الإسناد، لم أجد الحديث عند ابن سعد.

[3] انظر الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة (ص: 96)، معجم الصحابة (3/ 353)، الاستيعاب (4/ 1678)

[4] م/ ك الجهاد، باب فتح مكة (3/ 1406)، رقم/ 1780.

[5] ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، أَحَدُ أَئِمَّةِ التَّابِعِينَ فِي الْبَصْرَةِ، توفي 127هـ.

[6] انظر الإفصاح عن معاني الصحاح (8/ 207)، كشف المشكل من حديث الصحيحين (3/ 595)

ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ نُقَيْدٍ قَالَ: **(حَضَرْتُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ الْمَعْرَكَةَ فَلَا أَسْمَعُ لِلنَّاسِ كَلِمَةً وَلَا صَوْتًا إِلَّا نَقْفَ الْحَدِيدِ بَعْضَهُ بَعْضًا، إِلَّا أَنِّي قَدْ سَمِعْتُ صَائِحًا يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ أَبْلُوا فِيهِ بَلَاءً حَسَنًا. وَإِذَا هُوَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ تَحْتَ رَايَةِ ابْنِهِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ)** [1] .

أبو سفيان لم يعرف الكذب في الجاهلية، فكيف يعرفه في الإسلام؟!.

قَدِم أبو سفيان الشام، فأرسل هرقل عظيم الروم في إثره ليسأله عن نسب الرسول ﷺ، وحاله، فقال: في نفسه: "**فَوَاللَّهِ لَوْلاَ الحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ**"[2] .

نِعْم الصحابي أبو سفيان –رضي الله عنه وأرضاه– وعلى الرغم من كثرة مناقبه، وما قدمه لنصرة الإسلام، إلا أن الروافض الشيعة، ومن لفّ لفّهم من المرتزقة، يشتمونه ويلمزونه ليل نهار، وهذا من حقدهم وغلهم على صحابة النبي ﷺ .

---

[1] انظر الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة (ص: 92)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (8/ 1535)، طرح التثريب في شرح التقريب (1/ 133)

[2] خ، ك بدء الوحي، بَابُ كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله (1_ 8)، رقم/ 7.

المبحث الثاني

ترجمة زوجه هند بنت عتبة رضي الله عنها

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وكانت امرأة لها نفس وأنفة ورأي وعقل، ولها روايتان عن الرسول –صلى الله عليه وسلم–، أمها صفية بنت أمية بن حارثة. روى عنها ابنها معاوية، وعائشة أم المؤمنين، وعروة بن الزبير[1] .

تزوج هندًا حفص بن المغيرة بن عبد الله، فولدت له أبانًا، وتزوجها بعده أَبُو سُفْيَانَ ابْنُ حَرْبٍ، فأنجبت له معاوية، أسلمت يوم الفتح، ولما أسلمت هند، وبايعت عادت إلى بيتها فجعلت تكسر صنمًا كان عندها وهي تقول: «كنتُ مِنْكَ في غرور».

ولما أخذ رسول الله ﷺ البيعة على النساء– من غير مصافحة، فقد كان لا يصافح النساء، ولا يمس يد امرأة إلا امرأة أحلّها الله له، أو ذات محرم منه– ومن الشرط فيها ألا يسرقن ولا يزنين فعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِتُبَايِعَهُ فَنَظَرَ إِلَى يَدَيْهَا فَقَالَ: «اذْهَبِي فَغَيِّرِي يَدَكِ»، قَالَتْ: فَذَهَبَتْ غَيَّرَتْهَا بِحِنَّاءٍ ثُمَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَالَ: «أُبَايِعُكِ عَلَى أَنْ لا تُشْرِكِي بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلا تَسْرِقِي، وَلا تَزْنِي» قَالَتْ: أَوَتَزْنِي الْحُرَّةُ؟"[2].

- **وتوفيت هند في خلافة عمر بن الخطاب،** في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة، والد أبي بكر الصديق –رضي الله عنهما–[3]، وقال ابن حجر: ثم رأيت في طبقات ابن سعد الجزم بأنها ماتت في خلافة عثمان[4] .
- **إظهار حبها – رضي الله عنها– لأهل بيت النبي** ﷺ: عن عَائِشَةَ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا–، قَالَتْ: "**جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، ثُمَّ مَا أَصْبَحَ اليَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ، أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ**..."[5].
- **هند –رضي الله عنها– المبرئة من التمثيل بجثمان حمزة –رضي الله عنه–، وأكلِ كبده:** تناقلت كتب العلماء قصة قتل حمزة، وأن هندًا مثّلت به وشقَّت بطنه واستخرجت كبده فلاكته، فلم تطق إساغتها، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: " **لو أساغتها لم تمسها النار**"، وقيل: إن الذي

---

[1] قلت: لم أجد راوٍ عن هند سوى عروة بن الزبير، وأما ما قاله أبو نعيم وابن عساكر من أن معاوية وعائشة رضي الله عنهما، رويا عنها فلم أجده، فيما بين يدي من المراجع.

[2] مسند أبي يعلى الموصلي (8/ 194)، رقم/4754، واللفظ له، وأخرجه أبو نعيم، في معرفة الصحابة باب الهاء، (3460/6)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (177/70_ 178)، إسناده ضعيف.

[3] الطبقات الكبرى (8/ 235)، الاستيعاب (4/ 1923)، أسد الغابة (7/ 281)

[4] الإصابة (8/ 347)

[5] خ/ ك مناقب الأنصار، باب ذكر هند..، (5/ 40)، رقم/ 3825، م / ك الأقضية، باب قضية هند، (3/ 1339) ، 1714.

مثَّل بحمزة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، جد عبد الملك بن مروان لأمه، وقتله النبي ﷺ صبرًا منصرفه من أحد[1] .

وممن روى القصة الإمامُ أحمد في مسنده، عن الشعبي عن ابن مسعود –رضي الله عنه–:

(...فَنَظَرُوا فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ بُقِرَ بَطْنُهُ، وَأَخَذَتْ هِنْدُ كَبِدَهُ فَلَاكَتْهَا، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَأْكُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَأَكَلَتْ مِنْهُ شَيْئًا "قَالُوا: لَا. قَالَ: " مَا كَانَ اللهُ لِيُدْخِلَ شَيْئًا مِنْ حَمْزَةَ النَّارَ ")[2] .

قال أهل العلم:

هذا الأثر معلول بالانقطاع، بين الشعبي– عامر بن شرحيل– وابن مسعود، وهو لم يسمع من ابن مسعود [3]، وعليه، فإنّ إطلاق لقب (آكلة الأكباد) عليها لا أصل له، ولم يرد إطلاقه عليها في كتب تراجم أهل السنّة، وإنّما ورد في أخبار الرّافضة قبّحهم الله، ككتابهم:(النّصائح الكافية)، و(كربلاء)، وغيرهما، وما بُنِي على فاسدٍ فهو فاسد.

هذه حقيقة القصة التي من أجلها طعن سيد قطب وأمثاله في هند – رضى الله عنها – [4] .

قلت:

وبذلك يتبين لنا براءة هند –رضي الله عنها– مما رميت به، براءة الذئب من دم يوسف –عليه الصلاة والسلام– وعلى ذلك يجب على طلبة العلم بيان الحق في موطنه ووقته، وألا يتأخروا عن ذلك؛ لما فيه من الدفاع عن حقوق المسلمين، ونصرة هذا الدين.

---

[1] أسد الغابة (7/ 281)، تاريخ دمشق (70/ 175)

[2] حم (7/ 418، 419)، رقم/4414، شيبة، ك المغازي، باب هذا ما حفظ أبو بكر في أحد، (7/ 371)، رقم/36783، منقطع.

[3] قال أبو حاتم: " لَمْ يَسْمَعْ الشَّعْبِيُّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ". المراسيل لابن أبي حاتم (ص: 160)،
والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص: 111)، وغيرهما.

[4] رسالة لطيفة بعنوان: "إزاحةُ الغُمّةِ في بيانِ ضِعفِ قِصّةِ أكلُ هِندٍ مِن كبِدِ حمزةِ". موقع ملتقى أهل الحديث

المبحث الثالث

ترجمة يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه

يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبٍ، كان أفضل بني أبي سفيان، وكان يقال له يزيد الخير، أَحَدُ أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ، يُكْنَى أَبَا خَالِدٍ، وله روايتان:

- روى عن النبي –صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم–، وعن أبي بكر الصديق–رضي الله عنه–
- روى عنه أبو عبد اللَّه الأشعري، وعياض الأشعري، وعبادة بن أبي أمية.

أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبيّ –صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم– على صدقات بني فراس، وكانوا أخواله، قاله ابن بكار[1].

تُوُفِّيَ فِي الشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ، وقال الوليد بن مسلم: سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية، ولم يعقب من بيت أبي سفيان ولدًا.

بعثه أبو بكر الصديق –رضي الله عنه– إلى الشام، فخرج مشيعًا له ماشيًا، فعَنِ ابْنِ عُمَرَ: "**أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا وَجَّهَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى الشَّامِ مَشَى نَحْوَ مِيلَيْنِ**".

فلما استخلف عمر ولى أبا عبيدة، وفتح الله عليه الشامات، وولى يزيد بن أبي سفيان على فلسطين وناحيتها، ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل، ومات معاذ فاستخلف يزيد ابن أبي سفيان، ومات يزيد، فاستخلف أخاه معاوية، وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عمواس [2] سنة ثماني عشرة، وكان موت يزيد في طاعون عمواس، وكان طاعون عمواس بأرض الأردن وفلسطين سنة ثماني عشرة، مات فيه نحو خمسة وعشرين ألفًا، ويقال: إن عمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس[3] .

---

[1] الزُّبَيْرُ بنُ بكَّارٍ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ الزُّبَيْرِيُّ، سير أعلام النبلاء (12/ 311)

[2] قال المهلبي: عِمَوَاسُ: " هي ضيعة جليلة على ستة أميال من الرملة على طريق بيت المقدس ". معجم البلدان (4/ 157)

[3] معرفة الصحابة (5/ 2774)، معجم الصحابة لابن قانع (3/ 231)، الاستيعاب (2/ 794)، الاستيعاب (4/ 1575) أسد الغابة (5/ 456)، الإصابة (6/ 516)

المبحث الرابع

ترجمة أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْب، زَوْجَةُ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– اسْمُهَا رَمْلَةُ، وُلدت قبل البعثة بسبعة عشر عامًا، وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ عَمِّ الرَّسُوْلِ – صلى الله عليه وسلم – لَيْسَ فِي أَزْوَاجِهِ مَنْ هِيَ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَيْهِ مِنْهَا، وَلاَ فِي نِسَائِهِ مَنْ هِيَ أَكْثَرُ صَدَاقًا مِنْهَا، وَلاَ مَنْ تَزَوَّجَ بِهَا وَهِيَ نَائِيَةُ الدَّارِ أَبْعَدُ مِنْهَا.

أَسْنَدَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، خمسة وثلاثين حديثًا، وربما يزيد، دونتُ في بحثي ثمانية وعشرين رواية.

وروى عنها: معاوية، وعنبسة، ابنا أبي سفيان، وأنس بن مالك، ومعاوية بن حُدَيْجٍ،

وعبد الله بن عتبة، وأبو سفيان بن سعيد بن الأخنس وغيرهم.

كَانَتْ مِنْ مُهَاجِرَاتِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، فَمَاتَ عُبَيْدُ اللهِ عَنْهَا مُتَنَصِّرًا، وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أُمَّ حَبِيبَةَ، في سنة ست من التاريخ الهجري، وَعَقَدَ لَهُ عَلَيْهَا النَّجَاشِيُّ، وَكَانَ أَقْرَبَ مَنْ هُنَالِكَ مِنْهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، فَزَوَّجَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَكَانَ مُسْلِمًا فِي مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، فَأَصْدَقَ النَّجَاشِيُّ عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ شَيْخَ مَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَقِيلَ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– أَنْكَحَ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أُمَّ حَبِيبَةَ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهَا صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، أُخْتَ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَمَّةَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَقِيلَ: وَلِي عُقْدَةَ نِكَاحِهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أُحَيْحَةَ، وَبَعَثَ بِهَا النَّجَاشِيُّ مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ، وَتُوُفِّيَتْ فِي وِلَايَةِ مُعَاوِيَةَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهَا– سَنَةَ ثِنْتَيْنِ، وَقِيلَ: أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ[1].

---

[1] معرفة الصحابة لابن منده (ص: 952)، معرفة الصحابة (6/ 3216، 3217)، الاستيعاب (4/ 1843_ 1845)، أسد الغابة (7/ 116)، سير أعلام النبلاء (3/ 193). الإصابة (8/ 140)

المبحث الخامس

ترجمة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبٍ، يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، كَانَ مِنَ الْكَتَبَةِ الْحَسَبَةِ الْفَصَحَةِ، أَسْلَمَ قُبَيْلَ الْفَتْحِ، وَقِيلَ: عَامَ الْقَضِيَّةِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ، وَعَدَّهُ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ قَالَ: كَانَ فَقِيهًا.

وقد روى –رضي الله عنه– ما يقارب مائتي رواية عن رسول الله ﷺ، حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ.

وَمِنَ التَّابِعِينَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ.

تُوُفِّيَ لِلنِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّينَ، وَلَهُ نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، استُخلف يزيد بن أبي سفيان، على الشام فمات في الطاعون، واستخلف أخاه معاوية، فأقره عمر –رضي الله عنه–وكَانَ أَبْيَضَ طَوِيلًا أَجْلَحَ [1]، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وكَانَ حَلِيمًا وَقُورًا فَصِيحًا، وَلِي الْعِمَالَةَ مِنْ قِبَلِ الْخُلَفَاءِ عِشْرِينَ سَنَةً، وتَوَلَى الْإِمَارَةِ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ– عِشْرِينَ سَنَةً، فَكَانَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِ عِشْرِينَ سَنَةً، مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، إِلَى سَنَةِ سِتِّينَ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ قَالَ: «لَيْتَنِي كُنْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ بِذِي طُوًى، وَأَنِّي لَمْ أَلِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا»، وَكَانَ يَقُولُ: «لَا حِلْمَ إِلَّا بِالتَّجْرِبَةِ»، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَخْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ، لَمْ يَكُنْ بِالضَّيِّقِ الْحَصِرِ)، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: (مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَسْوَدَ، مِنْ مُعَاوِيَةَ، قِيلَ: وَلَا عُمر! قَالَ: كَانَ عُمرُ خَيْرًا مِنْهُ، وَكَانَ هُوَ أَسْوَدَ مِنْ عُمر) [2] وَكَانَ يَقُولُ: " مَا زِلْتُ أَطْمَعُ فِي الْوِلَايَةِ مُذْ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "يَا مُعَاوِيَةُ، إِذَا مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ" [3].

مَلَكَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عِشْرِينَ سَنَةً مُنْفَرِدًا بِالْمُلْكِ، يَفْتَحُ اللهُ بِهِ الْفُتُوحَ، وَيَغْزُو الرُّومَ، وَيَقْسِمُ الْفَيْءَ وَالْغَنِيمَةَ، وَيُقِيمُ الْحُدُودَ، وَاللهُ تَعَالَى لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا، وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ –رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ– بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ صِفِّينَ: «لَا تَكْرَهُوا إِمَارَةَ مُعَاوِيَةَ، وَاللهِ لَئِنْ فَقَدْتُمُوهُ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الرُّءُوسِ تَنْدُرُ عَنْ كَوَاهِلِهَا كَالْحَنْظَلِ» وَكَانَ عِنْدَهُ قَمِيصُ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم–، وَرِدَاؤُهُ وَإِزَارُهُ وَشَعَرُهُ، فَأَوْصَاهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ: «كَفِّنُونِي فِي قَمِيصِهِ، وَأَدْرِجُونِي فِي رِدَائِهِ، وَأَزِّرُونِي بِإِزَارِهِ، وَاحْشُوا مَنْخَرَيَّ وَشِدْقَيَّ بِشَعَرِهِ، وَخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَةِ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ» [4]

---

[1] الأَجْلَحَ: هو الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعَر عن مُقَدَّم رأسه. غريب الحديث للخطابي (2/ 191)

[2] كَانَ أَسْوَدَ: قِيلَ أرادَ أسْخَى وأعْطى لِلْمَالِ، وَقِيلَ أحْلَم مِنْهُ. النهاية (2/ 418)

[3] الْإِسْجَاحُ: الْإِجْمَالُ وَالْعَفْوُ. الدلائل في غريب الحديث (3/ 1104)، أَيْ قدَرْت فَسهّل وأحْسِن العفوَ. النهاية (2/ 342)

[4] معرفة الصحابة (5/ 2496)، معجم الصحابة للبغوي (5/ 364)، الاستيعاب (2/ 794) و (3/ 1419)

الدليل من القرآن على خلافة سيدنا معاوية –رضي الله عنه–:

قال الله تعالى: ﴿**وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا**﴾ [الإسراء (33)].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمًا فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ مَا هُوَ بِسِرٍّ وَلَا عَلَانِيَةٍ، مَا هُوَ بِسِرٍّ أَكْتُمُكُمُوهُ، وَلَا علَانِيَةٍ فَأَخْطُبُ بِهِ، وَإِنَّهُ لَمَّا وُثِبَ عَلَى عُثْمَانَ فَقُتِلَ، قُلْتُ لِابْنِ أَبِي طَالِبٍ: اجْتَنِبْ هَذَا الْأَمْرَ فَسَتُكْفَاهُ، فَعَصَانِي وَمَا أُرَاهُ يَظْفَرُ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَيَظْهَرَنَّ عَلَيْكُمُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿**وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا**﴾ [الإسراء (33)]. وَأَيْمُ اللَّهِ لَتَسِيرَنَّ فِيكُمْ قُرَيْشٌ بِسِيرَةِ فَارِسَ وَالرُّومِ» قَالَ: قُلْنَا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنْ أَدْرَكْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ: (مَنْ أَخَذَ مِنْكُمْ بِمَا يَعْرِفُ نَجَا، وَمَنْ تَرَكَ وَأَنْتُمْ تَارِكُونَ كَانَ كَبَعْضِ هَذِهِ الْقُرُونِ الَّتِي هَلَكَتْ)[1] .

البشرى والدليل من السنة على ولاية معاوية –رضي الله عنه– وملكه:

- حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ أَوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ**" [2].

قلت: كان معاوية –رضي الله عنه– أول ملك بعد الخلافة الراشدة، وقد بشر النبي ﷺ بأن ملكه رحمة للأمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**أَوَّلُ هَذَا الْأَمْرِ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا وَرَحْمَةً**" [3].

- **قال ابن تيمية رحمه الله:** (وَلَمْ يَتَوَلَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ خَيْرًا مِنْ مُعَاوِيَةَ، فَهُوَ خَيْرُ مُلُوكِ الْإِسْلَامِ، وَسِيرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ سِيرَةِ سَائِرِ الْمُلُوكِ بَعْدَهُ)[4] .
- **ذُكر عُمَر بْن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَدْله، عِنْدَ الْأَعْمَشِ** فَقَالَ: (فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكْتُمْ مُعَاوِيَةَ؟ قَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَعْنِي فِي حِلْمِهِ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، أَلَا بَلْ فِي عَدْلِهِ)[5] .

وقال مجاهد: (لَوْ رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ لَقُلْتُمْ: هَذَا الْمَهْدِيُّ)[6] .

- ومن المبشرات بتمكين معاوية –رضي الله عنه– وفتحه للبلاد ونصره، وأنه مغفور له، ما رواه البخاري عن أم حَرَامٍ –رضي الله عنها– أَنَّهَا: سَمِعَت النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: "**أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ، قَالَ، أَنْتِ فِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَا**"[7] .

---

[1] جامع معمر بن راشد، باب مقتل عثمان، (11/ 448)، رقم/ 20969، إسناده صحيح.
[2] د/ ك السنة، باب في الخلفاء، (4/ 211)، رقم/4646، إسناده حسن.
[3] طب (11/ 88)، رقم/11138، إسناده حسن.
[4] منهاج السنة النبوية (7/ 453)
[5] السنة لأبي بكر بن الخلال (2/ 437)
[6] المرجع السابق (2/ 438)
[7] خ/ ك الجهاد، باب ما جاء في قتال الروم (4/ 42)، رقم/2924.

- قَالَ الْمُهَلَّب: (فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَنْقَبَة لِمُعَاوِيَة؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا الْبَحْرَ، وَمَنْقَبَةٌ لِوَلَدِهِ يَزِيد؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مَدِينَةَ قَيْصَرَ)[1] .
- **دعاء النبيﷺ، لمعاوية –رضي الله عنه–:**

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ الْأَزْدِيِّ –رضي الله عنه– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاوِيَةَ: "**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ**"[2] .

قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: (هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بِوَاحِدَةٍ؟ قَالَ: أَصَابَ، إِنَّهُ فَقِيهٌ)، وفي رواية: (دَعْهُ فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ) [3]، وقال:(مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ أَخْلَقَ بِالْمُلْكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ)[4] .

قال ابن حجر: (ظَاهر شَهَادَة ابن عَبَّاسٍ لَهُ بِالْفِقْهِ وَالصُّحْبَةِ دَالَّةٌ عَلَى الْفَضْلِ الْكثير)[5] .

عن ابن شَوْذَبٍ[6] قال: (كَانَ مُعَاوِيَةُ يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَلِكٍ وَآخِرُ خَلِيفَةٍ)[7] .

وعلق ابن كثير فقال: (والسُّنَّة أَنْ يُقَالَ لِمُعَاوِيَةَ مَلِكٌ، وَلَا يُقَالُ لَهُ خليفة لحديث سفينة: "الْخِلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَضُوضًا [8] ")[9] .

فهذه الآثار وردت في فضل معاويةَ بنِ أبي سفيانٍ –رضي الله عنهما– وذكرتُ جملةً من مناقبهِ وفضائلِهِ، وقد نال معاويةُ –رضي الله عنه– من سهامِ المبتدعةِ، وطعنِهم فيه ما لم ينلهُ غيرهُ من الصحابة –رضوان الله عليهم– بل عند الفرق الضالة، وأشياعهم يُلعنُ معاويةُ – رضي اللهُ عنه – وأما أهلُ السنةِ والجماعةِ فيعرفون له فضلَهُ ومكانتَهُ وقَدْرَه، فيحبونهُ ويجلُّونهُ.

قال عبدُ اللهِ بنُ المباركِ رحمهُ اللهُ في حقِّ معاويةَ –رضي اللهُ عنه–: (معاويةُ عندنا محنةٌ، فمن رأيناهُ ينظرُ إليهِ شزراً[10]، اتهمانهُ على القومِ – يعني الصحابةَ –)[11] .

وقال الربيعُ بنُ نافعٍ الحلبي: (معاويةُ سترٌ لأصحابِ محمدٍ ﷺ، فإذا كشف الرجلُ الستر، اجترأ على ما وراءهُ) [12] .

---

[1] فتح الباري لابن حجر (6/ 102)

[2] ت/ أبواب المناقب، باب مناقب معاوية، (5/ 687)، رقم/ 3742. إسناده صحيح.

[3] خ/ ك أصحاب النبي ﷺ، باب ذكر معاوية رضي الله عنه (5/ 28)، رقم/3765.

[4] البداية والنهاية (8/ 143)

[5] فتح الباري (7/ 104)

[6] عَبْدُ اللهِ بنُ شَوْذَبٍ البَلْخِيُّ ثُمَّ المقدسي الخرساني، توفي 156 هـ ، سير أعلام النبلاء (7/ 92)

[7] تاريخ دمشق (59/ 177)

[8] مُلْك عَضوض: شَدِيد فِيهِ عَسْف وعُنْف. تهذيب اللغة (1/ 59)

[9] البداية والنهاية (8/ 144)

[10] نَظَرٌ شَزْرٌ: فِيهِ إعراض كَنَظَرِ الْمُعَادِي الْمُبْغِضِ، وَقِيلَ: هُوَ نَظَرٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ بِمؤْخِرِ الْعَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّظَرُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. لسان العرب (4/ 404)، قلت: وهو من حالات الإزدراء والاحتقار، والله أعلم.

[11] المرجع السابق (139/8)

[12] تاريخ بغداد ت بشار (1/ 577)، إسناده صحيح.

وأورد القاضي أبو بكر بن العربي في كتابه العواصم من القواصم كلاماً عظيماً، فقال: (معاوية –رضي الله عنه– اجتمعت فيه خصال: وهي أن عمر –رضي الله عنه– جمع له الشامات كلها، وأفرده بها لما رأى من حسن سيرته، وقيامه بحماية البيضة، وسد الثغور، وإصلاح الجند، والظهور على العدو، وسياسة الخلق)[1] .

وعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: (مَا رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ضَرَبَ إِنْسَانًا قَطُّ، إِلَّا إِنْسَانًا شَتَمَ مُعَاوِيَةَ، فَضَرَبَهُ أَسْوَاطًا)[2].

قال ابن تيمية: (لم يكن من ملوك الإسلام ملك خيراً من معاوية، وقال: قَالَ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ: السَّيِّدُ الْحَلِيمُ [يَعْنِي مُعَاوِيَةَ]، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ كَرِيمًا حَلِيمًا. أه ، ثُمَّ مِنَ الْمَعْلُومِ مِنْ سِيرَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَحْلَمِ النَّاسِ، وَأَصْبَرِهِمْ عَلَى مَنْ يُؤْذِيهِ، وَأَعْظَمِ النَّاسِ تَأْلِيفًا لِمَنْ يُعَادِيهِ)[3] .

صبره على من يطعن فيه:

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ – حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: سَلَّمْتُ عَلَيْهِ – ثُمَّ قَالَ: «**مَا فَعَلَ طَعْنُكَ عَلَى الْأَئِمَّةِ يَا مِسْوَرُ؟**» **قَالَ: قُلْتُ: ارْفُضْنَا مِنْ هَذَا، أَوْ أَحْسِنْ فِيمَا قَدِمْنَا لَهُ، قَالَ: «لَتُكَلِّمَنَّ بِذَاتِ نَفْسِكَ» قَالَ: فَلَمْ أَدَعْ شَيْئًا أَعِيبُهُ بِهِ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ بِهِ، قَالَ: «لَا أَبْرَأُ مِنَ الذُّنُوبِ، فَهَلْ لَكَ ذُنُوبٌ تَخَافُ أَنْ تَهْلَكَ إِنْ لَمْ يَغْفِرْهَا اللَّهُ لَكَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا يَجْعَلُكَ أَحَقَّ بِأَنْ تَرْجُوَ الْمَغْفِرَةَ مِنِّي، فَوَاللَّهِ لَمَا أَلِي مِنَ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَإِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْأُمُورِ الْعِظَامِ الَّتِي تُحْصِيهَا أَكْثَرُ مِمَّا تَلِي، وَإِنِّي لَعَلَى دِينٍ يَقْبَلُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ، وَيَعْفُو فِيهِ عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَاللَّهِ مَعَ ذَلِكَ مَا كُنْتُ لِأُخَيَّرَ بَيْنَ اللَّهِ وَغَيْرِهِ، إِلَّا اخْتَرْتُ اللَّهَ عَلَى مَا سِوَاهُ» قَالَ: فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ لِي مَا قَالَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ خَصَمَنِي، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ**[4] .

الواجب علينا تجاه ما حدث بين الصحابة من خلاف ظاهري، أن نمسك ألستنا عن الكلام فيه، فتنة سكتت عنها سيوفنا، فلتسكت عنها ألستنا، فرحم الله عمر بن عبد العزيز حيث قال: – وقد تكلموا في الذي جرى بين الصحابة – ﴿**تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلا تُسْأَلونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾[البقرة/ 134] [5] .

قال أبو بكر بن الخلال: (النَّبِيُّ –عَلَيْهِ السَّلَامُ– قَدْ نَهَى عَنْ ذِكْرِ أَصْحَابِهِ وَأَنْ يُنْتَقَصَ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَقَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– مَا يَكُونُ بَعْدَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يُنَبَّأُ بِذَلِكَ، فَالِاقْتِدَاءُ بِرَسُولِ اللَّهِ، وَالْكَفُّ عَنْ ذِكْرِ أَصْحَابِهِ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ وَالتَّرَحُّمُ عَلَيْهِمْ، وَنُقَدِّمُ مَنْ قَدَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– نَرْضَى بِمَنْ رَضِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ،

---

[1] العواصم من القواصم (ص: 202)

[2] شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (7/ 1341)

[3] منهاج السنة النبوية (445/4)

[4] جامع معمر بن راشد، باب من أذل السلطان (11/ 344)، رقم/20717، إسناده صحيح.

[5] العواصم من القواصم (ص: 355)

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾ [البقرة: 134])[1].

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: لَمَّا جَاءَ خَبَرُ قَتْلِ عَلِيٍّ إِلَى مُعَاوِيَةَ جَعَلَ يَبْكِي، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَتَبْكِيهِ وَقَدْ قَاتَلْتَهُ؟ فَقَالَ:(وَيْحَكِ إِنَّكِ لَا تَدْرِينَ مَا فَقَدَ النَّاسُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْفِقْهِ وَالْعِلْمِ)[2] .

قيل للحسن البصري –رحمه الله–: (يا أبا سعيد إن هاهنا ناساً يشهدون على معاوية –رضي الله عنه– أنه من أهل النار!! قال: "لعنهم الله! وما يدريهم من في النار؟!)[3] .

وكان عبد الله بن المبارك –رحمه الله– يقول: (معاوية عندنا محنة، فمن رأيناه ينظر إلى معاوية شَزْراً اتهمناه على القوم – أعني على أصحاب محمد –صلى الله عليه وسلم–)[4] .

عن المعافى بن عمران –رحمه الله–: "سأله رجل فقال: يا أبا مسعود أين عمر بن عبد العزيز من معاوية بن أبي سفيان؟ فغضب من ذلك غضباً شديدًا! وقال: لا يقاس بأصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أحد، معاوية صاحبه، وصهره، وكاتبه، وأمينه على وحي الله)[5] .

وقد سُئل الإمام أحمد ابن حنبل –رحمه الله–: (مَا تَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ فِيمَنْ قَالَ: لَا أَقُولُ إِنَّ مُعَاوِيَةَ كَاتَبُ الْوَحْيِ، وَلَا أَقُولُ إِنَّهُ خَالُ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهُ أَخَذَهَا بِالسَّيْفِ غَصْبًا؟ قَالَ أَبُوعَبْدِ اللَّهِ: "هَذَا قَوْلُ سَوْءٍ رَدِيءٌ، يُجَانَبُونَ هَؤُلَاءِ الْقَوْم، وَلَا يُجَالَسُونَ، وَنُبَيِّنُ أَمْرَهُمْ لِلنَّاسِ، **وسئل:** أَيُّهُمَا أَفْضَلُ: مُعَاوِيَةُ أَوْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ فَقَالَ: مُعَاوِيَةُ أَفْضَلُ، لَسْنَا نَقِيسُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَحَدًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِيَ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ")[6] .

قلت:

الفتوى الأولى: تردٌّ على من نفى أن معاوية خالٌ للمؤمنين، وعلى من نفى أنه من كتاب الوحي.

الفتوى الثانية: تردٌّ على من قدّم عمر بن عبد العزيز على معاوية –رضي الله عنه–.

قال ابن تيمية:

(من لعن أحدًا من أصحاب النبي ﷺ كمعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص ونحوهما، ومن هو أفضل من هؤلاء: كأبي بكر الصديق، وعمر، أو عائشة أم المؤمنين، وغير هؤلاء من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – فإنه مستحق للعقوبة البليغة باتفاق أئمة الدين، وتنازع العلماء: هل يعاقب بالقتل؟ أو ما دون القتل؟)[7].

---

[1] السنة (2/ 481)

[2] البداية والنهاية (8/ 139)

[3] معجم الصحابة للبغوي (5/ 368)، الاستيعاب (3/ 1422)، تاريخ دمشق (59/ 206)

[4] تاريخ دمشق (209/59)

[5] تاريخ بغداد (209/1)، إسناده حسن.

[6] السنة (2/ 434)، رقم/ 659_660.

[7] مجموع الفتاوى (35/ 58)

قال الربيع بن نافع –**رحمه الله**–: (معاوية بن أبي سفيان ستر أصحاب رسول الله، فإذا كشف الرجل الستر اجترئ على ما وراءه)[1] .

وأختم مناقبه في ترجمتي في حق أول ملوك الإسلام، معاوية –رضي الله عنه وأرضاه– بكلمة الإمام النسائي –رحمه الله– عندما سُئِلَ عنه فقال: (إنما الإسلام كدار لها باب، فباب الإسلام الصحابة فمن آذى الصحابة إنما أراد الإسلام، كمن نقر الباب إنما يريد دخول الدار، قال: فمن أراد معاوية، فإنما أراد الصحابة)[2] .

تمت بحمد الله ترجمة آل البيت الآمن

[1] تاريخ بغداد (209/1)، إسناده صحيح.

[2] تاريخ دمشق (71/ 175)، تهذيب الكمال (339/1–340).

الفصل الثاني

مرويات أهل البيت الآمن وفيه أربعة مباحث

- المبحث الأول: مرويات أبي سفيان بن حرب –رضي الله عنه–.
- المبحث الثاني: مرويات يزيد بن أبي سفيان –رضي الله عنهما–.
- المبحث الثالث: مرويات هند بنت عتبة –رضي الله عنهما–.
- المبحث الرابع: مرويات أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان –رضي الله عنهما–.

المبحث الأول

أحاديث أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه

1. الحديث الأول:

باب صدق أبي سفيان حال كفره فكيف حال إسلامه؟!

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: **"أَنَّ هِرَقْلَ [1] أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَّارًا بِالشَّأْمِ فِي المُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ [2]، فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ، وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتَرْجُمَانِهِ [3]، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا، فَقَالَ: أَدْنُوهُ مِنِّي، وَقَرِّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ، فَوَاللَّهِ لَوْلاَ الحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ. قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا القَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لاَ. قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لاَ قَالَ: فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ. قَالَ: أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ. قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لاَ. قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لاَ. قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لاَ، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لاَ نَدْرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا، قَالَ: وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرُ هَذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قُلْتُ: الحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ[4]، يَنَالُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ، قَالَ: مَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفَافِ وَالصِّلَةِ. فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ: قُلْ لَهُ: سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا. وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا القَوْلَ، فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا القَوْلَ قَبْلَهُ، لَقُلْتُ: رَجُلٌ يَأْتَسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ، فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، قُلْتُ: فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ، قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ، وَسَأَلْتُكَ، هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الكَذِبَ عَلَى النَّاسِ**

---

[1] هِرَقْلٌ: من ملوك الرّوم، وهو أوّلُ من ضَرَب [صك] الدّنانير. العين للفراهيدي (4/ 111)

[2] إِيلِيَاءَ: أي بَيت الْمُقَدّس. انظر النهاية في غريب الأثر (85/1)

[3] التُّرْجُمَانُ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: هُوَ الَّذِي يُتَرْجِم الْكَلَامَ أَي يَنْقُلُهُ مِنْ لُغَةٍ إِلى لُغَةٍ أُخرى، وَالْجَمْعُ التَّراجِم. لسان العرب (12/ 66)

[4] سِجَال السَّجْلُ: الدَّلو الْمَلْأَى مَاءً. ويُجْمع عَلَى سِجَالٍ. أَيْ مَرَّة لَنَا ومَرَّة عَلَيْنَا. النهاية (344/2)

وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ، وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ، فَذَكَرْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، وَسَأَلْتُكَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ أَمْرُ الإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ، فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ، فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لاَ تَغْدِرُ، وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَاكُمْ عَنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ،

وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلاَةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفَافِ، فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ[1] لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دِحْيَةُ[2] إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى[3]، فَدَفَعَهُ إِلَى هِرَقْلَ، فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ: سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ[4].

وَ{يَا أَهْلَ الكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} آل عمران/ 64.

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ، وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الكِتَابِ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ[5] وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ[6]، إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ[7] فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الإِسْلاَمَ. وَكَانَ ابْنُ النَّاظُورِ[8] صَاحِبُ إِيلِيَاءَ وَهِرَقْلَ، سُقُفًّا[9] عَلَى نَصَارَى الشَّأْمِ يُحَدِّثُ أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيلِيَاءَ، أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيثَ النَّفْسِ، فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ: قَدِ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ، قَالَ ابْنُ النَّاظُورِ: وَكَانَ هِرَقْلُ حَزَّاءً[10] يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ مَلِكَ الخِتَانِ[11]

---

[1] لَتَجَشَّمْتُ التَّجَشُّمُ: تَجَشُّمَ الْأَرْضَ، إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تُرِيدُهَا، وَيُقَالُ: تَجَشَّمْتَ الْأَمْرَ إِذَا تَكَلَّفْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ. الدلائل في غريب الحديث(2/ 570)

[2] دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ، توفي في خلافة معاوية، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (157) حديثا. معجم الصحابة للبغوي (2/ 293)

[3] بُصْرَى: مدينة حوران، قاله البكري، وقال ابن مكي هي مدينة قيسارية. مشارق الأنوار (1/ 116)

[4] الأَرِيسِيِّينَ: الأَرِيسيّ فهو: الأكار أو الأجير، والأَرارِسَةُ الزرّاعُون واحِدُهم إِرِّيسٌ. غريب الحديث للخطابي (499/1)، وانظر النهاية (38/1)

[5] الصَّخَبُ: اللَّجَبُ صوت واختلاط في مثل صَخَب أو شَغَب. غريب الحديث (500/1)

[6] ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ: وهو أبو قيلة، وكان يدعى أبا كبشة، وهو جده لأمه صلى الله عليه وسلم، بتصرف يسير من؛ أنساب الأشراف للبلاذري (1/ 91)

[7] بَنِي الْأَصْفَرِ هُمُ من الرُّومُ. الزاهر في معاني كلمات الناس (2/ 162)

[8] ابْنُ النَّاظُورِ والناظور: الْأمين، وأَصله من النّظر. جمهرة اللغة (2/ 760)

[9] سُقُفًّا: الأساقفةُ جَمْع الأُسْقُفّ. ويُقال إنّما سُمِّي أُسْقُفًّا لخُشُوعه. غريب الحديث (498/1)

[10] حَزَّاءً الحَزَّاء والحَازِي: الَّذِي يَحْزِرُ الْأَشْيَاءَ ويُقَدّرها بظنّه. وَيُقَالُ لِلَّذِي يَنْظُر فِي النُّجوم حَزَّاء؛ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي النُّجوم وأَحْكامِها بظنِّه وَتَقْدِيرِه فربَّما أَصَابَ. النهاية (380/1)

[11] مُلْكَ الْخِتَانِ قَوْلُهُ قَدْ ظَهَرَ أَيْ غَلَبَ يَعْنِي دَلَّهُ نَظَرُهُ فِي حُكْمِ النُّجُومِ عَلَى أَنَّ مُلْكَ الْخِتَانِ قَدْ غَلَبَ، لِأَنَّ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ ابْتِدَاءُ ظُهُورِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ صَالَحَ كُفَّارَ مَكَّةَ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا } [الفتح: 1]. فتح الباري (42/1)

قَدْ ظَهَرَ، فَمَنْ يَخْتَتِنُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ قَالُوا: لَيْسَ يَخْتَتِنُ إِلَّا اليَهُودُ، فَلاَ يُهِمَّنَّكَ شَأْنُهُمْ، وَاكْتُبْ إِلَى مَدَايِنِ مُلْكِكَ، فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ اليَهُودِ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ، أُتِيَ هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ[1] يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَخْبَرَهُ هِرَقْلُ قَالَ: اذْهَبُوا فَانْظُرُوا أَمُخْتَتِنٌ هُوَ أَمْ لاَ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مُخْتَتِنٌ، وَسَأَلَهُ عَنِ العَرَبِ، فَقَالَ: هُمْ يَخْتَتِنُونَ، فَقَالَ هِرَقْلُ: هَذَا مُلْكُ هَذِهِ الأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ. ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ بِرُومِيَةَ[2] وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي العِلْمِ، وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَى حِمْصَ[3] فَلَمْ يَرِمْ حِمْصَ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –، وَأَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَذِنَ هِرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةٍ[4] لَهُ بِحِمْصَ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَغُلِّقَتْ، ثُمَّ اطَّلَعَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، هَلْ لَكُمْ فِي الفَلاَحِ وَالرُّشْدِ، وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ، فَتُبَايِعُوا هَذَا النَّبِيَّ؟ فَحَاصُوا[5] حَيْصَةَ حُمُرِ الوَحْشِ إِلَى الأَبْوَابِ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ، فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ نَفْرَتَهُمْ، وَأَيِسَ مِنَ الإِيمَانِ، قَالَ: رُدُّوهُمْ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ مَقَالَتِي آنِفًا أَخْتَبِرُ بِهَا شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَقَدْ رَأَيْتُ، فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ" [6] .

أخرجه البخاري في صحيحه ك الإيمان، باب سؤال جبريل النبي ﷺ، جزء من حديث متقارب الألفاظ، من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح، به، (19/1)، برقم / 51.

وكذلك في ك الجهاد والسير، باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة، بألفاظ متقاربة، من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح، به، (45/4)، برقم / 2940، ورقم / 2941.

وكذلك في ك الجزية، باب فضل الوفاء بالعهد، بجزء من حديث متقارب الألفاظ، من طريق الليث عن يونس، به، (101/4)، برقم/ 3174.

وكذلك في ك الأدب، باب صلة المرأة أمها ولها زوج، جزء من حديث متقارب الألفاظ، من طريق الليث، عن عقيل، به، (4/8)، برقم/ 5980.

وكذلك في ك الاستئذان، باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب؟ جزء من حديث متقارب الألفاظ، من طريق عبدالله عن يونس، به، (58/8)، برقم / 6260.

---

[1] مُرَادَهُ الْعَرَبُ خَاصَّةً، وَالْحَصْرُ فِي قَوْلِهِمْ إِلَّا الْيَهُودَ هُوَ بِمُقْتَضَى عِلْمِهِمْ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ كَثِيرِينَ، رتَحْتَ الذِّلَّةِ مَعَ الرُّومِ، بِخِلَافِ الْعَرَبِ فَإِنَّهُمْ وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ تَحْتَ طَاعَةِ مَلِكِ الرُّومِ كَآلِ غَسَّانَ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا مُلُوكًا بِرَأْسِهِمْ. فتح الباري (42/1)

[2] رومِيَةُ: قال الأصمعي: وهما روميتان: إحداهما بالروم والأخرى بالمدائن، فأمّا التي في بلاد الروم فهي مدينة رياسة الروم وعلمهم، وهي شمالي وغربي القسطنطينيّة بينهما مسيرة خمسين يوماً أو أكثر، وهي اليوم بيد الفرنج، وملكها يقال له ملك ألمان. انظر معجم البلدان للحموي (100/3)

[3] حِمْص: مدينة معروفة بالشام، قال أهل السير: حمص بناها اليونانيون وزيتون فلسطين من غرسهم، ومن الغريب بالأندلس، يسمون مدينة إشبيلية حمص، انظر معجم البلدان للحموي (2/ 302، 304)

[4] الدَّسْكَرَةُ: في اللغة: الأرض المستوية، قرية كبيرة ذات منبر، أو هي بِناءٌ عَلَى هيئةِ القَصْرِ، فِيهِ مَنازِلُ وبُيوتٌ للخَدَم والحَشَم، وَلَيْسَتْ بعَرَبِيَّةٍ مَحْضةٍ. انظر النهاية في غريب الحديث (117/2)، ومعجم البلدان للحموي (455/2)، فتح الباري (43/1)

[5] فَحَاصُوا أَيْ نَفَرُوا، وَشَبَّهَهُمْ بِالْوُحُوشِ لِأَنَّ نَفْرَتَهَا أَشَدُّ مِنْ نَفْرَةِ الْبَهَائِمِ الْإِنْسِيَّةِ، وتناسب تشبيههم بها، لشدة جهلهم، ونفورهم من الحق. انظر فتح الباري بتصرف (43/1)

[6] خ، ك بدء الوحي، بَابُ كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله (1_ 8)، رقم/ 7

وأخرجه مسلم في صحيحه ك الجهاد والسير، باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل، من طريق معمر، عن الزهري، به، (1393/3) رقم/ 1773، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو داود في سننه، ك الأدب، باب كيف يكتب إلى الذمي، من طريق معمر، عن الزهري، (335/4)، برقم/ 5136، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه الترمذي في سننه، ك الاستئذان والأدب، باب ما جاء كيف يكتب إلى أهل الشرك، من طريق يونس، عن الزهري به، (366/3)، رقم/2717، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى باب قوله تعالى: {قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ } [آل عمران: 64] .

من طريق صالح، عن ابن شهاب، به (43/10) رقم/ 10998، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه أحمد من طريق ابن شهاب، به، (262/1) رقم/2370، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وكذلك من طريق ابن شهاب، به، (263/1) رقم/2371، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وكذلك من طريق ابن شهاب، به، (263/1) رقم/2372، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، باب غزوة الحديبية، من طريق معمر، عن الزهري، به، (343/5)، رقم/9724، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه باب ذكر وصف كتب النبي ﷺ، من طريق معمر، عن الزهري، به، (492/14) رقم / 6555، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، باب من ذكر بني أمية، من طريق ابن شهاب، به، (366/1)، رقم/ 489، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه، باب بيان كتاب النبي ﷺ إلى هرقل، من طريق معمر، عن الزهري، به، (266/4) رقم/6726، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وكذلك من طريق صالح، عن ابن شهاب، به، (268/4) رقم/6727، جزء من حديث متقارب الألفاظ من نفس الطريق، برقم/6729، وفيه قصة كسرى.

ومن طريق ابن إسحاق عن الزهري به،(272/4) رقم/6733، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، باب ما أسند أبو سفيان، من طريق يونس، عن ابن شهاب، به، (16/8) رقم/7270، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، باب إظهار دين النبي ﷺ، من طريق صالح، عن ابن شهاب، به، (299/9) رقم/18607، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

ترجمة رجال الإسناد:

1. أَبُو الْيَمَانِ الْحِمْصِيُّ، وَاسْمُهُ: الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، البَهْرَانِي[1]، مَاتَ بِحِمْصَ(222هـ)[2] .
رَوَى عَنْ: صَفْوَانَ بنِ عَمْرٍو، وَحَرِيْزِ بنِ عُثْمَانَ، وَشُعَيْبِ بنِ أَبِي حَمْزَةَ.
حَدَّثَ عَنْهُ: أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ البُخَارِيُّ.
وثّقه أبو حاتم[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5]، وقال العجلي: لا بأس به[6] .
2. شُعَيْبُ بن أبي حَمْزَة واسْمه دِينَار أَبُو بشر الْقرشِي الْأَمَوِي مَوْلَاهُم الْحِمصِي. (ت/162هـ).
سَمِعَ: الزُّهْرِيَّ، وَنَافِعاً، وَأَبَا الزِّنَادِ، روىَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ بِشْرٌ، وَأَبُو اليَمَانِ، وشعيب.
وثّقَه أبو حاتم [7]، ويحيى [8]، والعجلي[9]، وأبو يعلى الخليلي[10]، وابن حجر[11].
3. الزُّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبيد الله، ابن شهاب، وَيُكَنَّى أَبَا بَكْر[12]، توفي سنة 124هـ.
رَوَى عَنِ: ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ، سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ.
حَدَّثَ عَنْهُ: عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَعَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ.
قال ابن القطان: حافظ[13]، وقال الذهبي: أحد الأعلام وحافظ[14]، وقال ابن حجر: الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه[15]، وقال أحمد بن حنبل: الزهري أحسن الناس حديثًا، وأجود الناس إسنادًا[16]، وقال أبو حاتم: يحتج بحديثه[17].
4. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي[18]، ويكنى أبا عبد الله المدني، اختُلف في سنة وفاته، فقيل مات سنة (92هـ، 94هـ، 95هـ، 98هـ).
روى عَنْ: عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَروى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَأَبُو الزِّنَادِ، وَصَالِحُ بنُ كَيْسَانَ.

---

[1] وهو مولى امرأة من بهراء يقال لها: أم سلمة كانت عند عُمَر بن رؤبة التغلبي. تهذيب الكمال (146/7).
[2] الطبقات الكبرى (472/7)، التاريخ الكبير (344/2).
[3] الجرح والتعديل (129/3).
[4] سير أعلام النبلاء (399/8).
[5] تهذيب التهذيب (443/2).
[6] الثقات، (127/1).
[7] الجرح والتعديل (344/4_345).
[8] تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي (42/1).
[9] الثقات (/221).
[10] الإرشاد (1/ 198).
[11] تقريب التهذيب (267/1).
[12] الطبقات الكبرى (157/1).
[13] الجرح والتعديل (72/8_74).
[14] تاريخ الإسلام (3/ 499)
[15] تقريب التهذيب (/506).
[16] الكامل (139/1).
[17] الجرح والتعديل (72/8_74).
[18] الهُذَلي: هذه النسبة إلى قبيلة هذيل، يقال لها هذيل بن مدركة، تفرقت في البلاد، وأهل النخلة، وهي قرية على ست فراسخ من مكة. انظر الأنساب للسمعاني (391/13)، قلت: الفرسخ ما يقارب من ستة كيلو مترات، المقياس المعروف الآن.

وثقه ابن سعد[1]، والعجلي[2]، وأبو زرعة[3]، وابن حجر[4].

5. عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، توفي سنة 68هـ، وله من الروايات 1660 رواية[5]، وهو ﷺ من المكثرين عن رسول الله ﷺ[6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

2. **الحديث الثاني:**

باب حرمة أكل الميتة والدم

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، والصَّبِيحِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: "**نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ**" [7].

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة، من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، به، (1511/3) برقم/3840، بلفظه.

ترجمة رجال الإسناد:

1. يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ بنِ جُوَان الفارسي، أَبُو يوسف الفَسَوِيُّ الحافظ، توفي سنة 277 هـ[8].

سَمِعَ: أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيْلَ، وَأَبَا نُعَيْمٍ، وإسماعيل بن يعقوب.

روى عَنْهُ: التِّرْمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ.

قال الحاكم: عُرف بصلابته في السُنَّة[9]، وقال: هو إمام أهل الحديث بفارس[10]، وقد أثنى عليه أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيين[11]، وقال النَّسائي: لا بأس به[12]، ووثقه الذهبي[13]، وابن حجر[14].

---

[1] الطبقات الكبرى (205/5).
[2] الثقات (/317).
[3] الجرح والتعديل (320/5).
[4] التقريب (/372).
[5] شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي (2/ 131)
[6] انظر معجم الصحابة (482/3)، والاستيعاب (933/3_ 934)، وأسد الغابة (291/3). وفيهم أُنْشِدَ:
سبع من الصحب فوق ألف قد نقلوا *** من الحديث عن المختار خير مضر
أبو هريرة، سعد، جابر، أنـــس *** صدّيقة، وابن عباس، كذا ابن عمر
وتنسب لجمال الدين بن ظهيرة، وهو تلميذ الإمام السخاوي. ينظر فتح المغيث للسخاوي _ 103/4، ومقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح (ص: 59)
[7] عوانة / باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل، (273/4) برقم/6734.
[8] الجرح والتعديل (9/ 208)، تهذيب الكمال (32/ 325، 334)، وتهذيب التهذيب (385/11)
[9] معرفة علوم الحديث للحاكم (287/9).
[10] تاريخ نيسابور (ص: 38)
[11] التَّكْميل (407/2)
[12] تهذيب التهذيب (11/ 386)
[13] الكاشف (2/ 394)
[14] تقريب التهذيب (/ 608)

2. إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن صبيح الصبيحي، أبو محمد الحارثي توفي سنة 270هـ.

روى عن: يحيى بْن عَبْد الله البابْلُتّيّ، ومعاوية بْن عَمْرو الْأَزْدِيّ، وسُلَيْمان بْن عَبْد الرحمن.

روى عنه: النسائي، وأحمد بْن عَمْرو البزّار، وأبو عوانة الإسفراييني.

قال النسائي: لا بأس به[1]، وقال: لا بأس به من الثقات[2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3]، ووثقه الذهبي [4]، وابن حجر [5].

3. سُلَيْمان بْن عَبْد الرحمن بْن عِيسَى بن ميمون التميمي، أَبُو أيوب الدمشقي، ابن بنت شرحبيل ابْن مسلم الخولاني، توفي سنة 233 هـ.

سمع: الوليد بن مسلم، وعيسى بن يونس، عَبْد الرَّحْمَنِ بْن بَشِيرٍ.

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيين، وإسماعيل الصبيحي.

وثقه العجلي[6]، والذهبي[7]، وقال يحيى بْن مَعِين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث[8]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[9].

4. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، أبو أحمد الدِّمشقيُّ الشَّيْبانيّ، مات سنة 181هـ.

روى عن: محمد بن إسحاق، وعمار بن إسحاق، ومحمد بن المنكدر.

روى عنه: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ودحيم، وزهير بن عباد الرؤاسي.

وثقه دُحَيْم[10]، وابن حبان في الثقات[11]، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، يروي عن ابن إسحاق غير حَدِيث مُنْكَر[12]، وقال صالح جزرة[13]: لا يُدرى من هو، وَلا يعرف، حدثنا عن دحيم.

قال ابن حجر: بل روى عنه جماعة فلا يضره عدم معرفة جزرة، ولم يذكر درجته [14].

5. مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ مولى قيس بن مخرمة، ويكنى أبا عبد الله، توفي سنة 151هـ.

روى عَنْ: أَبِيْهِ، وَعَمِّه؛ مُوْسَى بنِ يَسَارٍ، وَعن الزُّهْرِيِّ.

روى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ.

---

[1] تسمية مشايخ النسائي (/65)

[2] تهذيب الكمال (216/3)، تهذيب التهذيب (337/1)

[3] الثقات لابن حبان (106/8)

[4] الكاشف (250/1)

[5] تقريب التهذيب (/110)

[6] الثقات (340/1)

[7] الكاشف (364/1)

[8] الجرح والتعديل: 4 / 129.

[9] تقريب التهذيب (/253)

[10] تاريخ الإسلام (4/ 904)، دُحَيْم: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إبراهيم الدمشقي شيخ البخاري، توفي سنة 245هـ. تاريخ الإسلام (5/ 1165)

[11] الثقات (8/ 373)

[12] الجرح والتعديل (5/ 215)

[13] صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَبِيْبٍ الأَسَدِيُّ، جَزَرَةُ، توفي سنة 293هـ . سير أعلام النبلاء (14/ 23)

[14] لسان الميزان (5/ 90)

وثقه ابن سعد[1]، والعجلي[2]، وابن معين[3]، والساجي، ومسلم[4].

وقال أحمد: حسن الحديث [5]، وقال: حدثني وأخبرني، فهو ثقة[6]، وقال يحيى: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: صدوق[7]، وقال الذهبي: كان صدوقًا، وحديثه حسن[8]، وقال ابن حجر: صدوق[9].

6. الزُّهْرِيُّ، محمد بن شهاب، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، متفق على جلالته وإتقانه.

7. عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ اللهِ بن عتبة، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف جدًا؛ لأن فيه عبد الرحمن بن بشير منكر الحديث.

---

3. الحديث الثالث:

باب تبشير الراهب لأبي سفيان بأوصاف النبي ﷺ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ الرَّبْعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الطَّرِيحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "خَرَجْتُ أَنَا وَأُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ، تُجَّارًا إِلَى الشَّامِ، فَكُلَّمَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا أَخَذَ أُمَيَّةُ.... عَلَيْنَا فَكُنَّا كَذَلِكَ حَتَّى نَزَلْنَا قَرْيَةً مِنْ قُرَى النَّصَارَى فَجَاءُوهُ وَأَهْدُوا لَهُ وَأَكْرَمُوهُ، وَذَهَبَ مَعَهُمْ إِلَى بِيَعِهِمْ، ثُمَّ رَجَعَ فِي وَسَطِ النَّهَارِ فَطَرَحَ ثَوْبَيْهِ، وَأَخَذَ ثَوْبَيْنِ لَهُ أَسْوَدَيْنِ فَلَبِسَهُمَا وَقَالَ لِي: يَا أَبَا سُفْيَانَ هَلْ لَكَ فِي عِلْمٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَنَاهَى عِلْمَ الْكِتَابِ تَسْأَلُهُ؟ قُلْتُ: لَا إِرْبَ[10] لِي فِيهِ، وَاللهِ لَئِنْ حَدَّثَنِي بِمَا أُحِبُّ لَا أَثِقُ بِهِ، وَلَئِنْ حَدَّثَنِي بِمَا أَكْرَهُ لَأَوْحَشَنَّ مِنْهُ قَالَ: فَذَهَبَ وَخَالَفَهُ شَيْخٌ مِنَ النَّصَارَى فَدَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الشَّيْخِ؟ قُلْتُ: لَسْتُ عَلَى دِينِهِ، قَالَ: وَإِنْ فَاتَكَ تَسْمَعُ مِنْهُ عَجَبًا وَتَرَاهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَثَقَفِيٌّ أَنْتَ؟ قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ قُرَشِيٌّ قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الشَّيْخِ؟ فَوَاللهِ إِنَّهُ لَيُحِبُّكُمْ وَيُوصِي بِكُمْ قَالَ: فَخَرَجَ مِنْ عِنْدَنَا وَمَكَثَ أُمَيَّةُ حَتَّى جَاءَنَا بَعْدَ هَدْأَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَطَرَحَ ثَوْبَيْهِ ثُمَّ انْجَدَلَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَوَاللهِ مَا نَامَ، وَلَا قَامَ حَتَّى أَصْبَحَ كَئِيبًا حَزِينًا سَاقِطًا غَبُوثَةً[11]، عَلَى صَبُوحِهِ،

---

[1] الطبقات (321/7).

[2] الثقات (/400)

[3] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 225)

[4] وفيات الأعيان (276/4_277)

[5] تاريخ بغداد (223/1).

[6] الضعفاء للعقيلي (1578).

[7] الجرح والتعديل (191/7 _ 192).

[8] الكاشف (156/2)

[9] تقريب التهذيب (467/1).

[10] يُقَال: لَا أَرَبَ لي فِي كَذَا وَكَذَا، أَي لَا حَاجَة لي فِيهِ. جمهرة اللغة (2/ 1020)

[11] لم أجد لها معنى في قواميس اللغة التي بين يدي.

مَا يُكَلِّمُنَا وَمَا نُكَلِّمُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرْحَلُ؟ قُلْتُ: هَلْ بِكَ مِنْ رَحِيلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَرَحَلْنَا فَسِرْنَا بِذَلِكَ لَيْلَتَيْنِ مِنْ هَمِّهِ، ثُمَّ قَالَ لِي فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ: أَلَا تَحَدَّثُ يَا أَبَا سُفْيَانَ؟ قُلْتُ: وَهَلْ بِكَ مِنْ حَدِيثٍ؟ وَاللهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَجَعْتَ بِهِ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِكَ قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لِشَيْءٌ لَسْتُ فِيهِ، إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ وَجِلْتُ بِهِ مِنْ مُنْقَلَبِي قَالَ: قُلْتُ: وَهَلْ لَكَ مِنْ مُنْقَلَبٍ؟ قَالَ: إِنِّي وَاللهِ لَأَمُوتَنَّ ثُمَّ لَأُحْيَيَنَّ قَالَ: قُلْتُ: هَلْ أَنْتَ قَائِلٌ أَمَاتَنِي؟ قَالَ: عَلَى مَاذَا؟ قُلْتُ: عَلَى أَنَّكَ لَا تُبْعَثُ وَلَا تُحَاسَبُ قَالَ: فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ: بَلْ وَاللهِ يَا أَبَا سُفْيَانَ لَنُبْعَثَنَّ ثُمَّ لَنُحَاسَبَنَّ، وَلَيَدْخُلَنَّ فَرِيقٌ الْجَنَّةَ، وَفَرِيقٌ النَّارَ، قُلْتُ: فَفِي أَيِّهِمَا أَنْتَ أَخْبَرَكَ صَاحِبُكَ؟ قَالَ: لَا عِلْمَ لِصَاحِبِي بِذَلِكَ فِي وَلَا فِي نَفْسِهِ قَالَ: فَكُنَّا فِي ذَلِكَ لَيْلَتَيْنِ يَعْجَبُ مِنِّي، وَأَضْحَكُ مِنْهُ حَتَّى قَدِمْنَا غَوْطَةَ دِمَشْقَ، فَبِعْنَا مَتَاعَنَا، فَأَقَمْنَا بِهَا شَهْرَيْنِ، فَارْتَحَلْنَا حَتَّى نَزَلْنَا قَرْيَةً مِنْ قُرَى النَّصَارَى، فَلَمَّا رَأَوْهُ جَاءُوهُ، وَأَهْدُوا لَهُ، وَذَهَبَ مَعَهُمْ إِلَى بَيْعَتِهِمْ حَتَّى جَاءَ بَعْدَ مَا انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَلَبِسَ ثَوْبَيْهِ وَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى فِرَاشِهِ فَوَاللهِ، مَا نَامَ وَلَا قَامَ، وَأَصْبَحَ حَزِينًا كَئِيبًا، لَا يُكَلِّمُنَا وَلَا نُكَلِّمُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرْحَلُ؟ قُلْتُ: بَلَى، إِنْ شِئْتَ فَرُحْنَا كَذَلِكَ مِنْ بَثِّهِ وَحُزْنِهِ لَيَالِيَ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَبَا سُفْيَانَ هَلْ لَكَ فِي الْمَسِيرِ نَتَقَدَّمُ أَصْحَابَنَا؟ قُلْتُ: هَلْ لِي فِيهِ؟ قَالَ: فَسِرْ، فَسِرْنَا حَتَّى بَرَزْنَا مِنْ أَصْحَابِنَا سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: هَيَا صَخْرُ قُلْتُ: مَا تَشَاءُ؟ قَالَ: حَدِّثْنِي عَنْ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ أَيَجْتَنِبُ الْمَظَالِمَ وَالْمَحَارِمَ؟ قُلْتُ: أَيْ وَاللهِ قَالَ: وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَأْمُرُ بِصِلَتِهَا؟ قُلْتُ: أَيْ وَاللهِ قَالَ: وَكَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ وَسَطٌ فِي الْعَشِيرَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ تَعْلَمُ قُرَيْشٌ أَشْرَفَ مِنْهُ؟ قُلْتُ: لَا وَاللهِ، مَا أَعْلَمُهُ قَالَ: أَمَحْوُجٌ هُوَ؟ قُلْتُ: لَا بَلْ هُوَ ذُو مَالٍ كَثِيرٍ قَالَ: وَكَمْ أَتَى لَهُ مِنَ السِّنِّ؟ قُلْتُ: قَدْ زَادَ عَلَى الْمِائَةِ قَالَ: فَالشَّرَفُ وَالسِّنُّ وَالْمَالُ أَزَرِينَ بِهِ، قُلْتُ: وَلِمَ ذَلِكَ يَزْرِي بِهِ؟ لَا جَرَمَ وَاللهِ بَلْ يَزِيدُهُ خَيْرًا قَالَ: هُوَ ذَاكَ هَلْ لَكَ فِي الْمَبِيتِ؟ قُلْتُ: هَلْ لِي فِيهِ؟ قَالَ: فَاضَّجَعْنَا حَتَّى مَرَّ الثَّقَلُ قَالَ: فَسِرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا فِي الْمَنْزِلِ وَبِتْنَا بِهِ، ثُمَّ رَحَلْنَا، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ قَالَ لِي: يَا أَبَا سُفْيَانَ، قُلْتُ: مَا تَشَاءُ؟ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي مِثْلِ الْبَارِحَةِ، قُلْتُ: هَلْ لِي فِيهِ؟ قَالَ: فَسِرْنَا عَلَى نَاقَتَيْنِ نَجِيبَتَيْنِ حَتَّى إِذَا أَبْرَزَنَا قَالَ: هَيَا صَخْرُ هِيهِ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، قُلْتُ: هَيْهَا فِيهِ؟ قَالَ: أَيَجْتَنِبُ الْمَظَالِمَ وَالْمَحَارِمَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَأْمُرُ بِصِلَتِهَا، قُلْتُ: أَيْ وَاللهِ إِنَّهُ لِيَفْعَلُ قَالَ: وَذُو مَالٍ؟ قُلْتُ: وَذُو مَالٍ قَالَ: أَتَعْلَمُ قُرَيْشًا أَسْوَدَ مِنْهُ؟ قُلْتُ: لَا وَاللهِ مَا أَعْلَمُهُ قَالَ: كَمْ أَتَى لَهُ مِنَ السِّنِّ؟ قُلْتُ: قَدْ زَادَ عَلَى الْمِائَةِ قَالَ: فَإِنَّ السِّنَّ وَالشَّرَفَ وَالْمَالَ أَزَرِينَ[1]، بِهِ؟ قُلْتُ: كَلَّا وَاللهِ، مَا أَزْرَى بِهِ ذَلِكَ، وَأَنْتَ قَائِلٌ شَيْئًا فَقُلْهُ قَالَ: لَا تَذْكُرْ حَدِيثِي حَتَّى يَأْتِيَ مِنْهُ مَا هُوَ آتٍ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي رَأَيْتَ أَصَابَنِي أَنِّي جِئْتُ هَذَا الْعَالِمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا النَّبِيِّ الَّذِي يُنْتَظَرُ؟ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، قُلْتُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مِنَ الْعَرَبِ، فَمِنْ أَيِّ الْعَرَبِ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَحُجُّهُ الْعَرَبُ قَالَ: وَفِينَا بَيْتٌ يَحُجُّهُ الْعَرَبُ قَالَ: هُوَ مِنْ إِخْوَانِكُمْ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: فَأَصَابَنِي وَاللهِ شَيْءٌ مَا أَصَابَنِي مِثْلَهُ قَطُّ، وَخَرَجَ مِنْ يَدَيَّ فَوَقَّى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، وَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ فَقُلْتُ: فَإِذَا كَانَ مَا كَانَ فَصِفْهُ لِي؟ قَالَ: رَجُلٌ شَابٌّ دَخَلَ فِي الْكَهُولَةِ بُدُوُّ أَمْرِهِ يَجْتَنِبُ الْمَظَالِمَ وَالْمَحَارِمَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَأْمُرُ بِصِلَتِهَا، وَهُوَ مَحُوجٌ، كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ، مُتَوَسِّطٌ فِي الْعَشِيرَةِ، أَكْثَرُ جُنْدِهِ الْمَلَائِكَةُ، قُلْتُ: وَمَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْ رَجَفَتِ الشَّامُ مُنْذُ هَلَكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

[1] لم أجد لها معنى في قواميس اللغة التي بين يدي.

ثَلَاثِينَ رَجْفَةً، كُلُّهَا الْمُصِيبَةُ رَجْفَةٌ عَامَّةٌ فِيهَا مَصَائِبُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قُلْتُ لَهُ: هَذَا وَاللهِ الْبَاطِلُ لَئِنْ بَعَثَ اللهُ رَسُولًا شَرِيفًا، قَالَ أُمَيَّةُ: وَالَّذِي حَلَفْتَ بِهِ، إِنَّ هَذَا لَهَكَذَا يَا أَبَا سُفْيَانَ يَقُولُ: إِنَّ قَوْلَ النَّصْرَانِيِّ حَقٌّ، هَلْ لَكَ فِي الْمَبِيتِ؟ قُلْتُ: هَلْ لِي فِيهِ؟ قَالَ: فَبِتْنَا حَتَّى جَاءَنَا النَّقَلُ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ لَيْلَتَانِ أَدْرَكَنَا رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِنَا فَسَأَلْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: أَصَابَتْ أَهْلَ الشَّامِ بَعْدَكُمْ رَجْفَةٌ دُمِّرَ أَهْلُهَا، وَأَصَابَتْهُمْ فِيهَا مَصَائِبُ عَظِيمَةٌ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أُمَيَّةُ فَقَالَ: كَيْفَ تَرَى قَوْلَ النَّصْرَانِيِّ يَا أَبَا سُفْيَانَ؟ قُلْتُ: أَرَى وَاللهِ وَأَظُنُّ أَنَّ مَا حَدَّثَكَ صَاحِبُكَ حَقٌّ قَالَ: وَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَضَيْتُ مَا كَانَ مَعِي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جِئْتُ الْيَمَنَ تَاجِرًا فَكُنْتُ بِهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ قَدِمْتُ مَكَّةَ فَبَيْنَا أَنَا فِي مَنْزِلِي جَاءَنِي النَّاسُ يُسَلِّمُونَ وَيَسْأَلُونَ عَنْ بَضَائِعِهِمْ، ثُمَّ جَاءَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَهِنْدٌ عِنْدِي تِلَاعِبُ صِبْيَانِهِمْ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي وَسَأَلَنِي عَنْ سَفَرِي وَمَقَامِي، وَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ بِضَاعَتِهِ، ثُمَّ قَامَ فَقُلْتُ لِهِنْدٍ وَاللهِ إِنَّ هَذَا لَيُعْجِبُنِي مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ مَعِي بِضَاعَةٌ إِلَّا وَقَدْ سَأَلَنِي عَنْهَا، وَمَا سَأَلَنِي هَذَا عَنْ بِضَاعَتِهِ، فَقَالَتْ لِي هِنْدٌ أَوَمَا عَلِمْتَ شَأْنَهُ؟ قُلْتُ وَفَزِعْتُ: مَا شَأْنُهُ؟ قَالَتْ: يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ فَوَقَذَتْنِي وَذَكَرْتُ قَوْلَ النَّصْرَانِيِّ فَوَجَمْتُ حَتَّى قَالَتْ هِنْدٌ: مَا لَكَ؟ فَانْتَبَهْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَاطِلُ لَهُوَ أَعْقَلُ مِنْ أَنْ يَقُولَ هَذَا، قَالَتْ: بَلَى وَاللهِ إِنَّهُ يَقُولُ ذَاكَ وَيُؤَاتَى عَلَيْهِ، وَإِنَّ لَهُ لَصَحَابَةً عَلَى دِينِهِ، قُلْتُ: هَذَا الْبَاطِلُ، قَالَ: وَخَرَجْتُ فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ لَقِيتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ بِضَاعَتَكَ قَدْ بَلَغَتْ كَذَا وَكَذَا وَكَانَ فِيهَا خَيْرٌ، فَأَرْسِلْ فَخُذْهَا، وَأَنَا آخُذُ مِنْكَ مَا آخُذُ مِنْ قَوْمِكَ فَأَرْسَلَ إِلَى بِضَاعَتِهِ فَأَخَذَهَا، وَأَخَذْتُ مِنْهُ مَا كُنْتُ آخُذُ مِنْ غَيْرِهِ، وَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ خَرَجْتُ تَاجِرًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَدِمْتُ الطَّائِفَ فَنَزَلْتُ عَلَى أُمَيَّةَ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَبَا عُثْمَانَ: قَالَ: مَا تَشَاءُ؟ قُلْتُ: هَلْ تَذْكُرُ حَدِيثَ النَّصْرَانِيِّ؟ قَالَ: أَذْكُرُهُ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ، قَالَ: وَمَنْ؟ قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: ابْنُ عَبْدِ لْمُطَّلِبِ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ قَصَصْتُ عَلَيْهِ خَبَرَ هِنْدٍ قَالَ: فَاللهُ يَعْلَمُ لَتَصَبَّبَ عَرَقًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ يَا أَبَا سُفْيَانَ لَعَلَّهُ أَنَّ صِفَتَهُ لَهِيَ، وَلَئِنْ ظَهَرَ وَأَنَا حَيٌّ لَأُبْلِيَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي نَصْرِهِ عُذْرًا، قَالَ: وَمَضَيْتُ إِلَى الْيَمَنِ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ جَاءَنِي هُنَالِكَ اسْتِهَالَةٌ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى نَزَلْتُ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ بِالطَّائِفِ، فَقُلْتُ: أَبَا عُثْمَانَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ الرَّجُلِ مَا قَدْ بَلَغَكَ وَسَمِعْتَ قَالَ: لَقَدْ كَانَ لَعَمْرِي، قُلْتُ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْهُ يَا أَبَا عُثْمَانَ؟ قَالَ: وَاللهِ مَا كُنْتُ لِأُؤْمِنُ بِرَسُولٍ مِنْ غَيْرِ ثَقِيفٍ أَبَدًا، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَأَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ، فَوَاللهِ مَا أَنَا بِبَعِيدٍ حَتَّى جِئْتُ مَكَّةَ فَوَجَدْتُ أَصْحَابَهُ يُضْرَبُونَ وَيُعْقَرُونَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فَأَيْنَ جُنْدُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ: فَدَخَلَنِي مَا يَدْخُلُ النَّاسَ مِنَ النَّفَاسَةِ"[1].

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة، باب ذكر حديث النصراني الذي أخبر أمية بن أبي الصلت ببعثة النبي ﷺ، من طريق إسماعيل بن عبيد، عن مروان بن الحكم، به، (116/2)،
بجزء من حديث متقارب الألفاظ.

[1] أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ترجمة صخر بن حرب، (1511/3)، رقم/ 3841.

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة من طريق إسماعيل بن عبيد الثقفي، عن مروان بن الحكم، به، (/176)، بجزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، ترجمة أمية بن الصلت، من طريق إسماعيل بن عبيد، عن مروان بن الحكم، به، (256/9، 257)، رقم/811، بجزء من حديث متقارب الألفاظ.

وكذلك أخرجه من نفس الطريق، (257/9_ 259)، بجزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه ابن الجوزي في المنتظم تاريخ الملوك والأمم، من طريق إسماعيل بن عبيد، عن مروان بن الحكم، به، (143/3)، بجزء من حديث متقارب الألفاظ.

ترجمة رجال الإسناد:

1. سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوْبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخْمِيُّ، الشَّامِيُّ، أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، صَاحبُ المَعَاجِمِ الثَّلاَثَةِ، توفي سنة 360هـ.

سَمِعَ مِنْ: هَاشِمِ بنِ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ مَسْعُوْدٍ الخَيَّاطِ، وعَليّ بن عبد الْعَزِيز.

رَوَى عَنْ: أَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ، وَبِشْرِ بنِ مُوْسَى، وأبو نعيم.

وثقه ابن نقطة [1]، وابن عساكر [2]، والذهبي[3]، وابن حجر [4].

2. عَليّ بن عبد الْعَزِيز الْبَغَوِيّ الحافظ، توفي سنة 287هـ.

سَمِعَ: عَفَّانَ، وَالقَعْنَبِيَّ، وعَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَبِيبٍ.

سَمِعَ مِنْهُ: أَبُو سَعِيْدٍ بنُ الأَعْرَابِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ الرَّفَّاءُ، وَأَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ.

وثقه الدارقطني[5] والذهبي[6]، وابن حجر [7].

3. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ أَبُو سَعِيدٍ الرَّبْعِيُّ الْمَكِّيُّ الإِخْبَارِيُّ، توفي251 – 260 هـ [8] .

روى عن: عبد العزيز الأويسي، وإسحاق الفروي، ومحمد بن محمد.

روى عنه: الزبير بن بكار، وأبو زرعة، والبغوي.

ذكره أبوزرعة الرازي في الضعفاء[9].

وقال ابن خراش: يسرق الحديث، وقال ابن عدي: الأحاديث التي أنكرت عليه كثير[10].

---

[1] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (/284)

[2] تاريخ دمشق (22 / 163)

[3] سير أعلام النبلاء (119/16)

[4] لسان الميزان (125/4)

[5] سؤالات حمزة للدارقطني (/267)

[6] ميزان الاعتدال (143/3)

[7] لسان الميزان (559/5)، تهذيب التهذيب (362/7)

[8] تلخيص المتشابه في الرسم (2/ 683)، تاريخ الإسلام (6/ 103)

[9] الضعفاء لأبي زرعة الرازي (110/1)

[10] الكامل في ضعفاء الرجال (430/5_433)

وقال الدارقطني: ليس بالقوي[1]، وقَالَ فَضْلك الرّازيّ: يحلّ ضربُ عُنُقه، وقال أبو أَحْمَد الحاكم: ذاهب الحديث [2]، وقال الذهبي: وكان غير ثقة [3]، وقال: مجمع على ضعفه [4].

وقال ابن حجر: واهي الحديث[5].

4. مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ، أبو هشام الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيّ[6]، توفي سنة 211هـ.

روى عن: مالك بن أنس، وعن الضحاك بن عثمان، وعن إسماعيل بن الطريح.

روى عنه: أبو حاتم، وهارون بن عبدالله، وعبد الله بن شبيب.

وثقة أبو حاتم[7]، وأبو زرعة [8]، والحاكم[9]، وابن عساكر [10]، وابن حبان[11]، وابن فرحون[12].

5. إِسْمَاعِيلُ بْنُ الطَّرِيحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ.

روى عنه: ابنه محمد، حديثًا ولم يتابع عليه، فعن أبيه، عن جده قول أمية بن أبي الصلت عند الموت، قال البخاري: لا يتابع على حديثه، رواه عنه العلاء بن الفضل [13].

روى عنه: يعقوب بن محمد بن عيسى، ويعقوب ضعيف، واهي الحديث [14].

وذكره ابن عدي فقال: ما أظن له غيره، وذكره ابن حبان في الثقات [15].

6. الطَّرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن عبيد بن أسيد الثَّقَفِيّ، توفي سنة 165هـ [16].

أبو الصلت: شاعر الوليد بن يزيد الأموي، وخليله، انقطع إليه قبل أن يلي الخلافة، واستمر اتصاله به، وأكثر شعره في مدحه، وجعله الوليد أول من يدخل عليه وآخر من يخرج من عنده، وكان يستشيره في مهماته، وعاش إلى أيام الهادي العباسي[17].

روى عن: أبيه إسماعيل بن عبيد، وروى عنه: ابنه إسماعيل، وسهم بن عبد الحميد.

قال ابن حجر: ليس لطريح صحبة ولا إدراك، وأما أبوه إسماعيل فيحتمل أن يكون له إدراك.

---

[1] مَنْ تكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (76/2)

[2] تاريخ بغداد (149/11)

[3] تاريخ الإسلام (103/6)، تذكرة الحفاظ (141/2)

[4] ديوان الضعفاء (/218)

[5] لسان الميزان (499/4)

[6] التاريخ الكبير (240/1)

[7] الجرح والتعديل (71/8)

[8] تاريخ الإسلام (452/5)

[9] سؤالات السجزي للحاكم (/140)

[10] تاريخ دمشق لابن عساكر (55/ 290)

[11] الثقات لابن حبان (55/9)

[12] الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، (المتوفى: 799هـ)

[13] قال أبو حاتم الفضل بن العلاء شيخ يكتب حديثه، كما الجرح والتعديل (65/7)،

وقال البخاري سمع العلاء محمدا، التاريخ الكبير (34/1)

[14] الجرح والتعديل (9/ 215)

[15] لسان الميزان (347/2)

[16] انظر معجم الأدباء لياقوت الحموي (1458/4)، والشعر والشعراء (2/ 668)

[17] الأعلام للزركلي (226/3

وقال: أما طريح فشاعر مشهور ماجن خادم الوليد بن يزيد، وعاش إلى خلافة المهدي ابن المنصور[1].

7. إِسْمَاعِيل بن عبيد بن أسيد الثَّقَفِيّ.

روى عن: مروان بن الحكم، وروى عنه ابنه طريح.

قال ابن حجر: ليس لطريح صحبة ولا إدراك، وأما أبوه إسماعيل فيحتمل أن يكون له إدراك[2].

8. مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْن أبي العاص بْنِ أُمَيَّةَ، من قصي، مات سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ[3].

روى عن: عمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم-.

روى عنه: عروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة[4].

واختُلف في الصحبة، والراجح أنه لم تثبت له صحبة، وروى له البخاري من طريق عُرْوَة ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ: (خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ... الحديث)[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، قال الحافظ -رحمه اللَّه تعالى-: قَوْلُهُ عَن الْمسور بن مخرمَة ومروان أَي ابن الْحَكَمِ قَالَا خَرَجَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَرْوَانَ مُرْسَلَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهُ وَأَمَّا الْمِسْوَرُ فَهِيَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ أَيْضًا مُرْسَلَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْضُرِ الْقِصَّةَ[7]، وقال أيضًا: لا تثبت له صحبة من الثانية، قال عروة بن الزبير: مروان لا يُتهم في الحديث[8].

قال الدَّارَقُطْنِيّ: أخرج البخاري حديث مروان عن زيد " لا يستوي القاعدون" من حديث صالح ابن كيسان، عن الزهري، عن سهل بن سعد عن مروان، عن زيد، وهو صحيح إلا عن مروان[9].

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد هذا الحديث؛ لأنني لم أقف للطريح بن إسماعيل، على جرح أو تعديل.

---

[1] الإصابة (76/2)

[2] الإصابة (76/2)، ومن خلال بحثي فيما لدي من الكتب لم أجد لهذا الرجل أي ترجمة سوى قول ابن حجر، والله أعلم.

[3] الطبقات لابن سعد (26/5، 38)

[4] الجرح والتعديل (8/ 271)

[5] خ كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط. (193/3)، رقم/ 2731.

[6] الثقات (2/ 315)

[7] فتح الباري (5/ 333)

[8] تقريب التهذيب (/525)

[9] الإلزامات والتتبع (/189).

المبحث الثاني

أحاديث يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه

4. الحديث الأول:

باب من انتهك حمى الله فقد برئت منه ذمته

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ[1]، عَنْ رَجَاءِ ابْنِ حَيْوَةَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْبَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: **(مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً[2]، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلًا[3]، حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ، وَمَنْ أَعْطَى أَحَدًا حِمَى اللهِ فَقَدِ انْتَهَكَ فِي حِمَى اللهِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، أَوْ قَالَ: تَبَرَّأَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ)** [4].

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، من طريق شيخ من قريش، عن جنادة بن أبي أمية، عن يزيد به، (65/ 246)، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الأحكام، من طريق بكر بن خُنَيْسٍ، عن رجاء بن حيوة، عن جنادة بن أبي أمية، به، (4/ 104)، ح/ 7024، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه أبو نعيم في فضيلة العادلين من الولاة، من طريق بكر بن خنيس، عن رجاء بن حيوة، عن جنادة بن أبي أمية، به، (ص 101)، ح/ 9، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه المروزي في مسند أبي بكر الصديق، من طريق عن محكول، عن جنادة بن أبي أمية، به، (ص200)، ح/ 133، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين، من طريق محكول، عن جنادة بن أبي أمية، به، (4/ 366)، ح/ 3572، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

ترجمة رجال الإسناد:

1. يزِيْدُ بنُ عَبْدِ رَبِّهِ الجِرْجِسِيُّ، أَبُو الفَضْلِ الزُّبَيْدِيُّ، الحِمْصِيُّ، المُؤَذِّنُ.

وثقه العجلي[5] ، وابن حبان [6]، والذهبي[7] ، وابن حجر[8] .

---

[1] من خلال تتبعي لكتب السنة وجدته مبينًا في مستدرك الحاكم، قال، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا عبد الله بن الحسن ابن أحمد الحراني، ثنا جدي، ثنا موسى بن أعين، عن بكر بن خنيس، عن رجاء بن حيوة، به. ك (4/ 104)، ح/ 7024.

[2] والحِبَاءُ: مصدر حَابَيْتُ الرجلَ مُحَابَاةً وَحِبَاءً؛ أي: دَارَيْتُهُ. التقفية في اللغة (ص: 77)

[3] فالصَّرْف: التوبةُ. وَقِيلَ النافلةُ. والعَدْل: الفِدْية. وَقِيلَ الفَرِيضة. النهاية (3/ 24)

[4] حم/ (1/ 202)، حديث رقم/ 21.

[5] الثقات (2/ 364).

[6] الثقات لابن حبان (9/ 274).

[7] الكاشف (2/ 386)

[8] تقريب التهذيب (/ 603).

2. بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ صَائِدِ بنِ كَعْبِ بنِ حَرِيْزٍ الحِمْيَرِيُّ،
أَبُو يُحْمِدَ الحِمْيَرِيُّ، الكَلاَعِيُّ، ثُمَّ المَيْتَمِيُّ، الحِمْصِيُّ، توفي سنة 197هـ.
رَوَى عَنْ: الأَوْزَاعِيِّ، وَشُعْبَةَ، وبكر بن خنيس.
روى عنه: شُعْبَةُ، وَالحَمَّادَانِ، وَالأَوْزَاعِيُّ، ويزيد الجرجسي.
وثّقه العجلي إذا حدّث عن المعروفين[1]، ويعقوب بن شيبة، وقال: حديثه حسن[2]، وقال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا فهو ثقة[3] ، وقال الذهبي: ثقة في نفسه، لكنه يدلّس عن الكذابين[4] ، وقال: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات[5]، وقال ابن معين: إذا حدّث عن ثقة فليس به بأس[6]، وقال أبو حاتم: يكتب حديث بقية ولا يحتج به[7]، وقال الخطيب: وكان صدوقًا [8]، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء[9] .
3. شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، صرح باسمه الحاكم[10]، هو بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ الْكُوفِيُّ. [الوفاة:161-170هـ].
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَرجاء بن حيوة.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وبقية بن الوليد.
وثقه العجلي[11]، وقال الذهبي: وُثِّق[12]، وقال أبو زرعة: ذاهب[13]، وقال أبو حاتم: ليس هو بقوي في الحديث، وسئل هل هو متروك؟ قال: لا يبلغ به الترك[14].
وقال يحيى بن معين: لا شيء، ضعيف[15]، واستضعفه ابن عدي[16]، وكذلك الدارقطني.
وقال مرة: متروك الحديث[17]، وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط[18].
4. رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ بنِ جَرْوَلٍ، أَبُو نَصْرٍ الكِنْدِيُّ، الأَزْدِيُّ وَيُقَالُ: الفِلَسْطِيْنِيُّ، مات 112 هـ.
حَدَّثَ عَنْ: مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وجنادة بن أبي أمية.

---

[1] الثقات (1/ 250)
[2] تهذيب الكمال (4/ 197)
[3] الكاشف (1/ 273).
[4] ديوان الضعفاء (/50).
[5] الكاشف (1/ 273)
[6] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 79)
[7] الجرح والتعديل (2/ 435)
[8] تاريخ بغداد (7/ 623)
[9] تقريب التهذيب (/ 126).
[10] ك (4/ 104)، ح/ 7024.
[11] الثقات (/ 84)
[12] الكاشف (1/ 660)
[13] تاريخ بغداد (7/ 572)
[14] الجرح والتعديل (2/ 384)
[15] المرجع السابق (2/ 384)
[16] الكامل (2/ 188)
[17] سنن الدارقطني (3/ 28)، سؤالات البرقاني (/ 19)
[18] تقريب التهذيب (/ 126)

حَدَّثَ عَنْهُ: مَكْحُوْلٌ، وَالزُّهْرِيُّ، وَبكر بن خنيس.

قال ابن سعد: "وَكَانَ ثِقَةً، عَالِمًا، فَاضِلًا، كَثِيرَ الْعِلْمِ"[1]، وقال العجلي: "شَامي ثِقَة"[2]، وقال الذهبي: " من جلة العلماء الأعلام"[3]، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه"[4].

5. جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ الأَزْدِيُّ، أبوعبد الله الشامي، واسم أَبِي أمية كبير، مات سنة 75_80 هـ.

حَدَّثَ عَنْ: مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وَعُمَرَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ.

رَوَى عَنْهُ: وَلَدُهُ؛ سُلَيْمَانُ، وَبُسْرُ بنُ سَعِيْدٍ، وَمُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ، وَرَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ.

وثقه ابن سعد[5]، والعجلي[6]، وقال ابن حجر: مختلف في صحبته، والحق أنهما اثنان، صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب، وقد بيّنت ذلك في كتابي في الصحابة، ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة [7].

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن فيه بكر بن خنيس ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

5. **الحديث الثاني:**

باب التهاون في إتمام الأعمال سبب فسادها

قَالَ لِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حدثنا شَيْبَةُ بْنُ الأَحْنَفِ الأَوْزَاعِيُّ سَمِعْتُ أَبَا سَلامٍ الأَسْوَدَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أبا عبد الله الأشعري: "صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ ثُمَّ جَلَسَ فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ وَدَخَلَ رَجُلٌ فَقَامَ فَصَلَّى فَجَعَلَ لا يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ فَقَالَ: تَرَوْنَ هَذَا؟ لَوْ مَاتَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ الإِسْلامِ يَنْقُرُ فِي صَلاتِهِ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ الدَّمَ، إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَلا يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلا يَشْبَعُ إِلا تَمْرَةً أَوْ تَمْرَتَيْنِ فَمَاذَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ؟ فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ وَوَيْلٌ لِلأَعْقَابِ من النَّارِ أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ"، فَقلت –يعني أبو صالح– لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ حدثك بهذا الحديث؟ قال: أمراء الأجناد: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاصي، وشرحبيل بن حَسَنَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، كُلُّ هَؤُلاءِ سَمِعَهُ من النَّبِيّ ﷺ[8].

أخرجه ابن ماجه، في سننه ك الطهارة، باب غسل العراقيب مختصرًا من طريق، شيبة الأوزاعي به، (1/ 155)، رقم/ 455، جزء من حديث بلفظه.

---

[1] الطبقات الكبرى (7/ 454)

[2] الثقات (1/ 360)

[3] الكاشف (1/ 395)

[4] تقريب التهذيب (/ 208)

[5] الطبقات (439/7)

[6] الثقات (/ 99)

[7] تقريب التهذيب (ص: 142)

[8] تخ، ترجمة شرحبيل بن حسنة القرشي. (247/4)، ح/ 2690.

وأخرجه ابن أبي عاصم، في الآحاد والمثاني، من طريق، شيبة الأوزاعي به، (371/1)، رقم/494، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، ك الصلاة، باب إتمام السجود والزجر عن انتقاصه، من طريق شيبة الأوزاعي به، (1/ 332)، رقم/ 665، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، باب الطمأنينة في الركوع، من طريق شيبة الأوزاعي به، (126/2)، رقم/ 2573، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن عساكر، في تاريخ دمشق، ترجمة يزيد بن صخر، من طريق، شيبة الأوزاعي به، (65/ 239)، رقم/8292، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. صَفْوَانُ بنُ صَالِحِ بنِ صَفْوَانَ بنِ دِيْنَارٍ، أَبُو عَبْدِ المَلِكِ الثَّقَفِيُّ، مات سنة 239هـ.

سَمِعَ: سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ، وَالوَلِيْدَ بنَ مُسْلِمٍ، وَوَكِيْعَ بنَ الجَرَّاحِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ، وَبِوَاسِطَةِ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ.

وثقه أبو علي الطوسي، وأبو عيسى البوغي[1]، وأبو عيسى الترمذي، والذهبي[2]، وقال أبو داود: حجة[3]، وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلس تدليس التسوية[4].

2. الْوَلِيد بن مُسلم الْقرشِي الْأَمَوِي مَوْلَاهُم الدِّمَشْقِي، كنيته أَبُو الْعَبَّاس، توفي سنة 195 هـ.

روى عَنِ: ابْنِ عَجْلاَنَ، وَثَوْرِ بنِ يَزِيْدَ، وَالأَوْزَاعِيِّ، وَشَيْبَةَ بنِ الأَحْنَفِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وَبَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ، وصَفْوَانُ بنُ صَالِحٍ[5].

وثقه أبو داود[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9]، وقَالَ أَبُو حَاتِم: صدوق[10]، وقال: هُوَ صَالح الحَدِيث[11].

3. شَيْبَةُ بْنُ الأَحْنَفِ الأَوْزَاعِيُّ، أَبُو النضر الشامي، قال البخاري: يُعَدُّ فِي الشاميين.

سَمِعَ أبا سلاَّم الأَسوَد[12]، روى عنه: مُحَمَّد بْن شُعَيْب بْن شابور، وهشام أَبُو عَبْد اللَّهِ، صاحب الصدقة، والْوَلِيد بْن مسلم[13].

---

[1] إكمال تهذيب الكمال (6/ 382)

[2] سير أعلام النبلاء (11/ 475)

[3] الكاشف (1/ 503)

[4] تقريب التهذيب (/ 276)

[5] سير أعلام النبلاء (9/ 212)

[6] طبقات المدلسين (/ 39)

[7] الثقات (8/ 322)

[8] سير أعلام النبلاء (9/ 212)

[9] تقريب التهذيب (ص: 584)

[10] الجرح والتعديل (4/ 425)

[11] التعديل والتجريح (3/ 1189)

[12] التاريخ الكبير (4/ 242)

[13] الجرح والتعديل (4/ 337)، تهذيب الكمال (12/ 602)

وذكره أبو زُرْعَة الدمشقي في ذكر نفر ذوي [إسناد][1]، وعلم، وقال عُثمان الدَّارِمِيُّ عن دحيم: كان الوليد يروي عنه، ما سمعت أحدًا يعرفه[2]، وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[3].

وقال الذهبي: وُثِّق[4]، وقال ابن حجر: مقبول[5].

4. أَبُو سَلاَّمٍ الأَسْوَدُ مَمْطُوْرٌ الحَبَشِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الأَعْرَجُ، مِنْ جِلَّةِ العُلَمَاءِ بِالشَّامِ، من الوسطى من التابعين، وَقِيْلَ: إِنَّمَا قِيْلَ لَهُ الحَبَشِيُّ نِسْبَةً إِلَى حَيٍّ مِنْ حِمْيَرٍ[6].

رَوَى عَن: ثوبان، والحارث بْن الحارث الأشعري، وحذيفة بن اليمان.

رَوَى عَنه: داود بن عَمْرو الأَوْدِيّ الشامي، وابن ابنه زيد، وشَيْبَة بْن الأَحنف [7].

وثقه أَحْمَدُ[8]، والعجلي[9]، وابن عبد البر[10]، وابن حجر[11].

5. أَبُو صَالِحٍ الأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ الأُرْدُنِيُّ، تابعي.

سمع: أبا ريحانة، وروى عن: أبي أمامة، وعن أبي هريرة وأبي عبد الله الأشعري.

روى عنه: حسان بن عطية، وأبو سلام ممطور الحبشي[12].

وثقه الذهبي[13]، وقال أبو حاتم: لا بأس به[14]، وقال ابن حجر: مقبول[15].

6. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، من كبار التابعين، الوفاة: 71 – 80 هـ[16].

قال أبو حاتم: سمع خالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة.

روى عنه: أبو صالح الأشعري، وإسماعيل بن عبيد الله[17].

ذكره ابن حبان في الثقات[18].

---

[1] ذكر العبارة ابن عساكر في تاريخ دمشق (247/23) [ذوي أسنان وعلم]، وذكرها المزي في تهذيب الكمال [ذوي اسنان وعلم]، وذكرها الألباني في أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (2/ 643)، [ذوي إسناد وعلم]، وهو الأقرب للصواب، والله أعلم.

[2] تهذيب الكمال (12/ 603)، تهذيب التهذيب (4/ 375)

[3] الثقات (6/ 445)

[4] الكاشف (1/ 491)

[5] تقريب التهذيب (ص: 269)

[6] سير أعلام النبلاء (4/ 355_356).

[7] تهذيب الكمال (28/ 485)

[8] سير أعلام النبلاء (4/ 356)

[9] الثقات (2/ 296)

[10] إكمال تهذيب الكمال (11/ 357)

[11] تقريب التهذيب (296/10).

[12] ميزان الاعتدال (4/ 538)

[13] الكاشف (435/2)

[14] الجرح والتعديل (9/ 392)

[15] تقريب التهذيب (ص: 649)

[16] تاريخ الإسلام (2/ 897)

[17] الجرح والتعديل (9/ 400)

[18] الثقات (5/ 577)

وقال الذهبي: وُثِّق[1]، وقال ابن حجر: ثقة[2].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن فيه شيبة بن الأحنف، مقبول.

---

[1] الكاشف (2/ 439)

[2] تقريب التهذيب (ص: 654)

المبحث الثالث

أحاديث هند بنت عتبة رضي الله عنهما

6. الحديث الأول:

باب بيعة النبي ﷺ للنساء

أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، ثنا كُرْدُوسُ [1] بْنُ خَلَفِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ هِنْدٌ لِأَبِي سُفْيَانَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُبَايِعَ مُحَمَّدًا ﷺ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُكِ تَكْفُرُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَمْسِ، قَالَتْ: إِنِّي وَاللهِ مَا رَأَيْتُ اللهَ عُبِدَ حَقَّ عِبَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ قَبْلَ اللَّيْلَةِ، وَاللهِ إِنْ يَأْتُوا إِلَّا مُصَلِّينَ قِيَامًا وَرُكُوعًا وَسُجُودًا، قَالَ: فَإِنَّكِ قَدْ فَعَلْتِ مَا فَعَلْتِ: فَاذْهَبِي بِرَجُلٍ مِنْ قَوْمَكِ مَعَكِ، فَذَهَبَتْ مَعَ عُثْمَانَ، فَذَهَبَ مَعَهَا، فَاسْتَأْذَنَ لَهَا وَدَخَلَتْ وَهِيَ مُسْتَفْتِيَةٌ، فَقَالَ: «تُبَايِعِينِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكِي بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقِي، وَلَا تَزْنِي» فَقَالَتْ: أَوَهَلْ تَزْنِي الْحُرَّةُ؟ قَالَ: «وَلَا تَقْتُلِي وَلَدَكِ» فَقَالَتْ: إِنَّا رَبَّيْنَاهُمْ صِغَارًا، وَقَتَلْتَهُمْ كِبَارًا، قَالَ: «قَتَلَهُمُ اللهُ يَا هِنْدُ» فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ بَايَعَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي بَايَعْتُكَ عَلَى أَنْ لَا أَسْرِقَ، وَلَا أَزْنِيَ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ بِخَيْلٌ وَلَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ، قَالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا سُفْيَانَ؟» فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَمَّا يَابِسًا فَلَا، وَأَمَّا رَطِبًا فَأُحِلُّهُ، قَالَ: فَحَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهَا: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ» لَا أَعْلَمُ أَحَدًا سَاقَهُ هَذَا السِّيَاقَ إِلَّا عَبْدَ اللهِ، وَاقْتَصَرَ أَصْحَابُ هِشَامٍ عَلَى قَوْلِهَا: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ) [2].

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق أبي عبدالله العبدي، عن خيثمة بن سليمان، به، (177/70_ 178)، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيدرَةَ القُرَشِيُّ، أَبُو الحَسَنِ، مات سنة 343 هـ.

رَوَى عَن: أبي عتبة الحمصي، والعباس بن الوليد البيروتي، وَأبي قلابة الرقاشي.

روى عنه: أبو علي محمد بن القاسم، وأبو الحسن بن داود الدَّارَانِي، وتمام بن محمد [3].

وثقه عبد الْعَزِيز الكتاني[4]، وابن عساكر [5]، والذهبي[6].

2. كُرْدُوْسُ، خَلَفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى الوَاسِطِيُّ مات سنة 274 هـ.

---

[1] اتضح من خلال البحث في كتب التراجم أن اسمه خلف بن محمد، ولقبه كردوس.

[2] أخرجه أبو نعيم، في معرفة الصحابة باب الهاء، (3460/6) بلفظه.

[3] تاريخ دمشق لابن عساكر (17/ 68)

[4] ذيل ميزان الاعتدال (ص: 92)

[5] تاريخ دمشق (17/ 68)

[6] تاريخ الإسلام (7/ 789)

روى عن: يزيد، وروح.

وروى عنه: ابن ماجه، وابن جوصا، وابن الأعرابي.

وثقه الدارقطني[1]، والذهبي[2] وابن حجر[3].

3. يعقوب بْن مُحَمَّد بْن عيسى بْن عَبْد الملك، أَبُو يوسف الزُّهْرِيّ الْمَدِينِيّ، مات سنة 181هـ.

روى عَنْ: إبراهيم بن سعْد، وصالح بن قُدامة، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي.

روى عنه: حجاج بن محمد، وحاتم بن الليث، وإسحاق الحربي، وعباس الدوري [4].

وثقه الحاكم[5]، وابن حبان[6]، وقال أحمد: ليس بشيء ليس يسوى شيئًا[7]، وقال أبو زرعة: واهي الحديث[8]، وَقَال الساجي: مُنكَر الحَدِيث، وكان ابن المديني يتكلم فيه[9]، وقال العقيلي: فِي حَدِيثِهِ وَهْمٌ كَثِيرٌ، وَلَا يُتَابِعُهُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ هُوَ نَحْوُهُ [10]، وقال ابن حجر: ضعفه الجمهور[11].

4. عبد الله بن مُحَمَّد بن يحيى بن عُرْوَة بن الزبير مديني.

روى عن: هشام بن عروة، وغيره. وروى عنه: إبراهيم بن المنذر، ويعقوب بن محمد [12].

قال أبو حاتم: متروك الحديث[13]، وقال الدارقطني: ضَعِيف الْحَدِيثِ[14]، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات[15]، وقال ابن حجر: ضَعِيفٌ جِدًّا [16].

5. هِشَام بْن عُرْوَة بن الزبير بن الْعَوام، ويكنى أبا المنذر القرشي المدني، مات سنة 146هـ.

سَمِعَ مِنْ: أَبِيْهِ، وَعَمِّه ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَزَوْجَتِه.

وحَدَّثَ عَنْهُ: شُعْبَةُ، وَمَالِكٌ، وعبد الله بن محمد بْنِ الزُّبَيْرِ.

وثقه ابن سعد[17]، وأبو حاتم[18]، والعجلي[19]، والذهبي[20]، وابن حجر[21].

---

[1] سؤالات البرقاني (ص: 28)

[2] الكاشف (1/ 374)

[3] تقريب التهذيب (ص: 194)

[4] تاريخ الإسلام (5/ 484)

[5] سؤالات السجزي (ص: 120)

[6] الثقات (9/ 284)

[7] الجرح والتعديل (9/ 215)

[8] المرجع السابق

[9] تهذيب التهذيب (11/ 396)

[10] الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 445)

[11] مقدمة فتح الباري (ص: 459)

[12] ميزان الاعتدال (2/ 486)

[13] الجرح والتعديل (5/ 158)

[14] سنن الدارقطني (4/ 279)

[15] المجروحين (2/ 11)

[16] التلخيص الحبير (4/ 100)

[17] الطبقات الكبرى (7/ 321)

[18] الجرح والتعديل (9/ 64)

[19] الثقات (2/ 332)

[20] سير أعلام النبلاء (6/ 34)

[21] تقريب التهذيب (ص: 573)

6. عُرْوَة بن الزبير بن الْعَوام بن خويلد، التابعي الجليل، أبو عبد الله المدني، مات سنة 94هـ.
حَدَّثَ عَنْ: أَبِيْهِ، وَعَنْ أُمِّهِ، وَعَنْ خَالَتِهِ أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ عَائِشَةَ –رضي الله عنها–.
حدث عنه: بَنُوْهُ، يَحْيَى، وَعُثْمَانُ، وَهِشَامٌ، وَمُحَمَّدٌ، وَسُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ، وَابْنُ شِهَابٍ [1].
وثقه ابن سعد[2]، والذهبي[3]، وابن حجر[4]، وقال البخاري: بَحر لا ينزف[5].
وقَالَ أَبُو الزِّنَادِ: فُقَهَاءُ المَدِيْنَةِ أَرْبَعَةٌ: سَعِيْدٌ، وَعُرْوَةُ، وَقَبِيْصَةُ، وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ[6].

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف جدًا؛ لأن عبد الله بن محمد ضعيف جدًا.

---

7. **الحديث الثاني:**

باب البخل على الأهل مانع من عصمة المال

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ هِنْدَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: "**إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ** [7]، **أَفَنُطْعِمُ عَبِيدَنَا مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ**" [8].

لم أجد هذه الرواية إلا عند الطبراني في المعجم الكبير، وقد أخرجها البخاري ومسلم وغيرهما من رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت: جاءت هند...الحديث.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مُحَمَّد بن عبد الله بن سُلَيْمَان الْحَضْرَمِيّ، المعروف بمُطَيِّنْ، الكُوفِيّ، مات سنة 297هـ.
سَمِعَ مِنْ: أحمد بن يونس، والْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ، ويحيى بن بشر الحريريّ.
سمع عَنْهُ: أبو بكر النّجّاد، والطَّبرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.
وثقه الدارقطني[9]، والذهبي[10]، وابن حجر[11]، وقال ابن أبي حاتم: صدوق[12].
2. الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ، الوراق الكوفي، مات سنة 238هـ.
سَمِعَ: أبا خالد الأحمر، وابن عُيَيْنَة، والمحاربيّ، ويحيى بن يمان.

---

[1] سير أعلام النبلاء (4/ 421)
[2] الطبقات الكبرى (5/ 179)
[3] تاريخ الإسلام (2/ 1139)
[4] تقريب التهذيب (ص: 389)
[5] التاريخ الكبير (7/ 31)
[6] سير أعلام النبلاء (479/7).
[7] مُمْسِكٌ: شيحيح، أو بخيل، قال الخليل: وفي فلان إمْساكٌ ومَساكٌ ومَسكة: كله من البخل. العين – (1 / 432)
[8] طب، باب الهاء، هند بنت عتبة، (25/ 72)، رقم/ 177.
[9] سؤالات السلمي (ص: 289)
[10] تذكرة الحفاظ (2/ 171)
[11] لسان الميزان (7/ 257)
[12] الجرح والتعديل (7/ 298)

روى عنه: أبو بكر أحمد بْن عليّ المَرْوَزِيّ، وأبو يعلى الموصلي، ومطين.
قال موسى بن إسحاق: ثقة مأمون[1]، ووثقه أبو العباس السراج[2]، والذهبي[3]، وابن حجر[4].
3. يَحْيَى بنُ يَمَانٍ، أَبُو زَكَرِيَّا العِجْلِيُّ، مات سنة 189هـ.
روى عن: سفيان الثوري وأبي يونس القوي، ومعمر.
روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، والْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ.
وثقه ابن معين[5]، والعجلي، إلا أنه فلج بآخره فتغير حفظه[6]، وقال والخليلي: ثقة، إلا أنه كثير الخطأ، لم يتفقوا عليه[7]، وقال ابن معين: ليس به بأس، صدوق[8]، وقال ابن المديني: صدوق، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق[9]، وقال الذهبي: صدوق، فلج فَسَاءَ حفظه[10].
وقال ابن سعد: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ كَثِيرَ الْغَلَطِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ إِذَا خُولِفَ[11]، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق[12]، وقال أَحْمَد بْن حنبل: ليس بحجة، وقال ابن المديني: تغير حفظه، وقال أبو داود: يخطئ فِي الأحاديث ويقلبها[13].
وقال النسائي: ليس بالقوي [14]، وقال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ كثيرًا وقد تغير[15].
4. مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَيُكْنَى أَبَا عُرْوَةَ، مَوْلًى لِلْأَزْد[16]، مات سَنَةَ 153، وقيل غير ذلك[17].
قال البخاري: هو أَبُو عروة الْبَصْرِيّ، سكن اليمن، وهو مَعْمَر بْن أَبِي عَمْرو[18].
حَدَّثَ عَنْ: قَتَادَةَ، وَالزُّهْرِيِّ، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، وعَنْهُ: أَيُّوْبُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، ويَحْيَى بنُ يَمَانٍ.

---

[1] قال موسى بن إسحاق: وليس هو بسجادة ذاك حضرمي وهذا ضبي، الجرح والتعديل (3/ 9)،
وذكر ابن حجر في التقريب، ستة أنفس غير هذا، كلهم يقال له الحسن بن حماد. تقريب التهذيب (ص: 160)
[2] تهذيب التهذيب (2/ 272)
[3] الكاشف (1/ 324)
[4] تقريب التهذيب (ص: 160)
[5] الجرح والتعديل – (9 / 199)
[6] الثقات (2 / 360)
[7] الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/ 285)
[8] معرفة الرجال لابن معين – سؤالات ابن محرز (1 / 68)
[9] المختلطين للعلائي – (1 / 132)
[10] الكاشف (2 / 379)
[11] الطبقات الكبرى (6/ 391)
[12] الجرح والتعديل – (9 / 199)
[13] العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 83)
[14] الضعفاء والمتروكون (ص: 108)
[15] تقريب التهذيب (2 / 319)
[16] الأزدي: هذه النسبة الى أَزْدِ شنوءة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ.
الأنساب للسمعاني (1/180_181)
[17] الطبقات الكبرى (546/5)
[18] التاريخ الكبير (378/7)

وثقه العجلي[1]، والنَّسائيّ[2]، والذهبي[3]، وابن حجر[4]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[5].
وقَالَ أَبُو حَفْصٍ الفَلاَّسُ: مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ[6].

5. محمد بن شهاب الزهري، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، متفق على جلالته.
6. عروة بن الزبير، سبق ذكره في الحديث رقم(6)، ثقة.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث إسناده حسن؛ لأن يحيى بن يمان صدوق، يخطئ.

---

[1] الثقات (290/2)
[2] تاريخ دمشق لابن عساكر (59/ 396)
[3] الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، (/166).
[4] تقريب التهذيب (451/1).
[5] الجرح والتعديل (257/8)
[6] سير أعلام النبلاء (473/6_474).

المبحث الرابع

أحاديث أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما

وقد قسمتها إلى قسمين كالآتي:

1_ أحاديث ثبتت صحة أو حسن سندها.

2_ أحاديث ثبت ضعف سندها، أو توقفت في الحكم على إسنادها.

القسم الأول: أحاديث ثبتت صحة أو حسن سندها.

8. **الحديث الأول:**

باب ثواب المحافظة على السنن الراتبة

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَتِنِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثٍ يَتَسَارُّ[1] إِلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: "**مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**" [2].

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَ عَنْبَسَةُ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَنْبَسَةَ، وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ.

أخرجه مسلم في صحيحه ك صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل السنن الراتبة، من طريق داود، به، (1/ 503)، رقم/ 728. جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه في ك صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل السنن الراتبة، من طريق شعبة به، (1/ 503)، رقم/ 728. جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه أبو داود في سننه، ك/ الصلاة، باب تفريع أبواب التطوع، من طريق النعمان، به، (2/ 18)، رقم/ 1250، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه الترمذي في سننه ك/ الصلاة، باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة...، من طريق المسيب بن رافع، به، (1/ 538)، رقم/ 415، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه النسائي في سننه، ك/ قيام الليل، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ...، من طريق المسيب بن رافع، به، (3/ 260)، رقم/ 1803. بلفظه وفيه زيادة.

---

[1] (يتسار) أي يسر به من السرور، قال الزمخشري: " وإذا حك بعض جسده أو غمز فاستلذه قيل: هو يتسار إلى ذلك ". أساس البلاغة – (1 / 215)

[2] م / ك صلاة المسافرين وقصرها، 15 – باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن، (1/ 502)، رقم/ 728.

وأخرجه ابن ماجه في سننه، ك/ إقامة الصلاة، باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة، من طريق عنبسة، به، (1/ 361)، رقم/1141، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وأخرجه الدارمي في سننه، ك الصلاة، باب في صلاة السنة، من طريق النعمان، به، (2/ 902)، رقم/ 1478، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق النعمان، به، (44/ 362)، رقم/ 26775، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير، ترجمة عنبسة، من طريق عمرو بن أوس الثقفي، به، (7/ 37)، رقم / 160، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، في أحاديث النساء، ما روت أم حبيبة، من طريق النعمان، به، (3/ 167)، رقم/ 1696، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه ابن حميد في المنتخب، من مسنده، من طريق عنبسة، به، (ص: 448)، رقم/ 1552، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، حديث أم حبيبة، من طريق عمرو بن أوس الثقفي، به، (13/ 58)، رقم/ 7135، بألفاظ متقاربة، وفيه قصة.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، ك/ الصلاة، باب فضل التطوع قبل المكتوبات وبعدهن من طريق سالم، به، (2/ 202)، رقم/ 1185. بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه، ك/ الصلاة، باب ثواب الصلوات السنن...، من طريق ابن أوس الثقفي، به، (2/ 5)، رقم/ 2105، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، ك/ الصلاة، ذكر بناء الله جل وعلا بيتا في الجنة...، من طريق عمرو بن أوس، به، (6/ 204)، رقم/ 2451، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، مسند أم حبيبة من طريق صفوان بن يعلى، به، (23/ 234)، رقم / 488، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، ك/ الوتر، باب من كتاب صلاة التطوع، من طريق عمرو ابن أوس الثقفي، به، (1/ 456)، رقم/ 1173، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، ك/ الصلاة، باب من قال: هي ثنتا عشرة ركعة، من طريق المسيب بن رافع، به، (2/ 664)، رقم/ 4163، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد، ترجمة محمد بن ماهان، من طريق عمرو بن أوس، به، (4/ 472)، رقم/ 1674، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة عنبسة من طريق، عمرو بن أوس، به، (47/ 17)، رقم/ 5439، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، الهمذاني الخارفي، مات سنة 234 هـ.

روى عَنْ: أَبِيْهِ، وَسُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَابْنِ عُلَيَّةَ، وَوَكِيْعٍ.

روى عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ.

وثقه العجلي[1]، وقال الذهبي: الحافظ [2]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل [3].

2. سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي، مات سنة 189هـ.

روى عَنْ: حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وداود بن أبي هند.

روى عَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَابنُ نُمَيْرٍ.

قال ابن معين: ليس به بأس ثقة ثقة[4]، وقال ابن المديني، ومحمد بن يزيد الرفاعي[5]، والعجلي: ثقة[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الذهبي: ثقة مشهور، صدوق إمام، وحديثه محتجٌّ به في سائر الأصول[8]، وقال أبو حاتم: صدوق[9]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[10].

3. دَاوُد بْنُ أَبِي هِنْدٍ، واسم أبي هند دينار، مولى بني قشير، كنيته أبو محمد، مات سنة 140 هـ.

روى عَنْ: سَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ، وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ.

روى عَنْهُ: سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وسُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ.

وثقَه ابن معين[11]، وأحمد، وأبو حاتم[12]، وقال الذهبي: أحد الأعلام الحفاظ[13].

وقال ابن حجر: ثقة متقن [14].

4. النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، الطائفيُّ [الوفاة: 111 – 120 هـ][15].

روى عَنْ: ابن عُمَر، وعبد الله بن الزبير، وعَمْرو بْن أوس الثقفي.

روى عَنْهُ: دَاوُد بْن أَبِي هند، وحاتم بْن أَبِي صغيرة، وشُعْبَة.

---

[1] الثقات (ص: 406)

[2] الكاشف (2/ 191)

[3] تقريب التهذيب (ص: 490)

[4] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 96)، ورواية الدارمي (ص: 129)

[5] الجرح والتعديل (4/ 107)

[6] الثقات (ص: 201)

[7] الثقات (6/ 395)

[8] سير أعلام النبلاء (9/ 20)، من تكلم فيه وهو موثق (/ 92)، الكاشف (1/ 458)

[9] الجرح والتعديل (4/ 107)

[10] تقريب التهذيب (ص: 250)

[11] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 107)

[12] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 411 _ 412)

[13] الكاشف (1/ 382 _ 383)

[14] تقريب التهذيب (ص: 200)

[15] تهذيب الكمال (29/ 449)

وثقة ابن معين، وأبو حاتم[1]، والنسائي[2]، والذهبي[3]، وابن حجر[4].

5. عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، الثقفي، مات قبل سنة 95هـ.

روى عن: أبيه، وعبد اللَّه بْن عَمْرو، وعروة بْن الزبير، وعنبسة بْن أَبي سفيان.

رَوَى عَنه: سالم بْن منقذ، وعَمْرو بْن دينار، ومحمد بْن سيرين[5].

قال البخاري: أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس، له صحبة[6]، وقال ابن حبان: له صحبة[7]، وكذا قال أبو نعيم[8]، وكذا قال ابن عبد البر[9]، وذكره الدارقطني في التابعين[10].

وقال الذهبي: وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الثِّقَاتِ[11]، وجزم ابن حجر بأنه تابعي كبير، وقال: وهم من ذكره في الصحابة[12].

6_ عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بن حرب بن أمية القرشي الأموي، أخو معاوية، وأخو أم حبيبة، أبو عثمان القرشي الأموي، مات قبل معاوية –رضي الله عنهم أجمعين–[13].

رَوَى عَن: شداد بْن أوس، وأخته أم حبيبة.

رَوَى عَنه: أَبُو أمامة الباهلي، وحسان بْن عطية، وشهر بْن حوشب.

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: كان ثبتًا[14]، وقال أبو نعيم: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَصِحَّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَا رِوَايَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ فِيمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَاتَّفَقَ مُتَقَدِّمُو أَئِمَّتِنَا أَنَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ[15]، ورد ابن حجر فقال: إذا أدرك الزمن النبوي حصلت له الرؤية لا محالة، ولو من أحد الجانبين، ولا سيما مع كونه من أصهار النبيّ ﷺ، أخته أم حبيبة أم المؤمنين، وقد اجتمع الجميع بمكة في حجّة الوداع[16].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

[1] الجرح والتعديل (8/ 445)

[2] الجرح والتعديل (6/ 220)

[3] الكاشف (2/ 323)

[4] تقريب التهذيب (ص: 564)

[5] تهذيب الكمال (21/ 548)

[6] التاريخ الكبير (2/ 16)

[7] الثقات (3/ 277)

[8] معرفة الصحابة (4/ 2021)

[9] الاستيعاب (1/ 119)

[10] ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (1/ 260)

[11] تاريخ الإسلام (2/ 1150)

[12] تقريب التهذيب (ص: 418)

[13] التاريخ الكبير (7/ 36)، الجرح والتعديل (6/ 401)

[14] مشاهير علماء الأمصار (ص: 186)

[15] معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 2234)

[16] الإصابة في تمييز الصحابة (5/ 55)

التعليق على الحديث:

وقد جاء تفصيل[1] الثنتي عشرة ركعة في أحاديث كثيرة، منها ما أخرجه الإمام مسلم من حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنْ تَطَوُّعِهِ؟

فَقَالَتْ: "**كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ**..."[2].

---

9. **الحديث الثاني:**

باب ثواب أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعده

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: "**مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ**"[3].

أخرجه أبو داود في سننه ك/الصلاة، باب الأربع قبل الظهر وبعدها، من طريق، مكحول، به، (2/ 23)، رقم/ 1269، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الترمذي في سننه ك/ الصلاة، باب ما جاء في الأربع قبل الظهر، باب آخر، من طريق، القاسم أبي عبد الرحمن، به، (1/ 554)، رقم/ 428، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه النسائي ك/ قيام الليل وتطوع النهار، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة، من طريق حسان بن عطية، به، (3/ 264)، رقم/ 1812، بألفاظ متقاربة.

وكذلك، ك/ قيام الليل وتطوع النهار، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة، من طريق، مكحول، به، (3/ 265)، رقم/ 1814، بلفظه، وزيادة ركعات.

وأخرجه أحمد من طريق حسان بن عطية، به، (44/ 347)، رقم / 26764، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير من طريق، مكحول، به، (23/ 236)، رقم / 456، بلفظه، وزيادة ركعات.

وكذلك أخرجه في مسند الشاميين من طريق، القاسم أبي عبد الرحمن، به، (2/ 373)، 1524، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه السراج في حديثه، من طريق، القاسم بن عبد الرحمن، به، (3/ 128)، رقم/2169، بألفاظ متقاربة، وفيه قصة.

---

[1] انظر شرح النووي (6/ 8)، وعمدة القاري (7/ 233)، وإكمال المعلم (3/ 68).

[2] م/ ك صلاة المسافرين، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، (1/ 504)، رقم/ 730.

[3] شيبة/ ك صلاة التطوع، في ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من التطوع (2/ 20)، رقم/ 5983.

وأخرجه الحاكم في مستدركه ك/ الوتر، باب صلاة التطوع، من طريق، مكحول، به، (1/ 456)، رقم/ 1175، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ك/ الصلاة، باب من جعل قبل الظهر أربعًا، من طريق، حسان بن عطية، به، (2/ 664)، رقم/ 4165، بلفظه وفيه زيادة.

وأخرجه البغوي في شرح السنة ك/ الصلاة، باب من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً، من طريق، القاسم بن أبي عبد الرحمن، به، (3/ 464)، رقم/ 889، بألفاظ متقاربة، وفيه قصة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، مات سنة 206هـ.

روى عنه: الجوزجانيُّ، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله المهاجر.

روى عن: إبراهيم بن سعد، والثوري، وابن أبي شيبة.

وثقه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو حاتم، وقال: لا يُسأل عن مثله[1]، ووثقه ابن معين[2]، والذهبي[3]، وابن حجر[4].

2. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الشُّعَيْثي النصري الدِّمشقيُّ، العقيلي أبو عبد الله، مات سنة 155 هـ، ومُحَمَّد بن عبد الله الشعيثي، وَهُوَ مُحَمَّد بن المُهَاجر[5].

روى عن: الحارث بن بدل، وله صحبة، وعن مكحول، وخالد بن معدان.

روى عنه: صدقة بن خالد، ووكيع، والمقريء وحجاج بن محمد.

وثقه ابن معين[6]، ودحيم[7]، وابن شاهين[8]، والمفضل بن غسان الغلابي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال النسائي: ليس به بأس[11]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به [12]، وقال ابن حجر: صدوق [13].

3. عَبدُ اللهِ بْن مُهاجر، الشُّعَيثِيّ النصري الدمشقي

---

[1] الجرح والتعديل (9/ 295)

[2] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 100)

[3] الكاشف (2/ 391)

[4] تقريب التهذيب (ص: 606)

[5] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 419)

[6] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 96)

[7] الجرح والتعديل (7/ 304)

[8] تاريخ أسماء الثقات (ص: 203)

[9] تاريخ بغداد (3/ 378)

[10] الثقات (7/ 407)

[11] تهذيب الكمال (25/ 561)

[12] الجرح والتعديل (7/ 304)

[13] تقريب التهذيب (ص: 490)

قال البخاري: عبد الله بن مهاجر، روى عن عنبسة بن أبي سفيان، وروى عنه: ابنه محمد [1].
قال ابن حجر: مقبول[2]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر بحديثه غير رواية ابنه[3].
4. عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، سبق ذكره في الحديث رقم(8)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن عبدالله بن المهاجر، مقبول، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

10. **الحديث الثالث:**

باب تعظيم حرمة الزوج ميتًا

حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّأْمِ، دَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- بِصُفْرَةٍ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ، فَمَسَحَتْ عَارِضَيْهَا، وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هَذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: " **لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ**[4]**، عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا** "[5] .

أخرجه البخاري في صحيحه ك/ الطلاق، باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرًا، من طريق حميد بن نافع به، (7/ 59)، رقم/ 5334، بلفظه، وزيادة لفظة، (ليال).

وكذلك، ك/ الطلاق، باب {وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا}، من طريق حميد بن نافع به، (7/ 61)، رقم/ 5345، بلفظه.

وأخرجه مسلم في صحيحه ك/ الطلاق، باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة، من طريق حميد ابن نافع به، (2/ 1123)، رقم/ 1486، بلفظه.

وأخرجه أبو داود في سننه ك/ الطلاق، باب إحداد المتوفى عنها زوجها، من طريق حميد ابن نافع به، (2/ 290)، رقم/2299، بلفظه، وزيادة لفظة، (ليال).

وأخرجه النسائي في سننه ك/ الطلاق، ترك الزينة للحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية، من طريق حميد بن نافع به، (6/ 201)، رقم/ 3533، بلفظه، وزيادة لفظة، (ليال).

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه، ك/ الحج، باب الإباحة للمرأة أن تحد على زوجها أربعة أشهر وعشرًا، من طريق حميد بن نافع به، (3/ 192)، رقم/ 4649، بلفظه، وزيادة لفظة، (ليال).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ك/ الطلاق، باب العدة، من طريق حميد بن نافع به، (10/ 140)، رقم/ 4304، بلفظه، وزيادة لفظة، (ليال).

---

[1] التاريخ الكبير (5/ 209)، الجرح والتعديل (5/ 175)

[2] تقريب التهذيب (ص: 325)

[3] الثقات (7/ 45)

[4] يقال: حَدَّت المرأة على بَعْلها وَأَحَدَّتْ، وذلك إذا منعَتْ نَفْسَها الزِّينةَ والخِضاب. مقاييس اللغة – (2 / 2)

[5] خ/ ك الجنائز، بَابُ إِحْدَادِ المَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا (78/2)، رقم/1280.

وأخرجه الطبراني في المعجم، مسند النساء، أزواج رسول الله – صلى الله عليه وسلم– ، من طريق حميد بن نافع به، (23/ 226)، رقم/ 420، بلفظه، وزيادة لفظة، (ليال).

ترجمة رجال الإسناد:

1. الحُمَيْدِيُّ، عبد الله بن الزبير بن عِيسَى بن عبد الله بن حميد، مات سنة 219هـ.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة.

روى عنه: البخاري، والذهلي، وهارون الحمال، وأحمد بن الأزهر.

وقال أبو حاتم: ثقة إمام[1]، وقال الذهبي: أحد الأعلام[2]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه[3].

2. سُفْيَانُ بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، مات سنة 198هـ.

سمع مِن: الزُّهْرِيّ، وعمرو بْن دينار، وزياد بْن علاقة، وعاصم بْن أَبِي النَّجُود.

رَوَى عَنْهُ: الأعمش، وشُعْبَة، والحميدي.

وثقه أبو حاتم، وابن معين[4]، والثوري وقال: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدَيْنِ، يقول ليس له نظير[5]، والعجلي[6]، والذهبي[7]، وابن حجر، وقال: ثقة حافظ فقيه إمام حجة[8].

3. أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أبو موسى الأموي، مات سنة 132هـ.

روى عَنْ: عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَمَكْحُولٍ، وَعَطَاءِ بْنِ مَيْنَاءَ، وَنَافِعٍ.

روى عَنْهُ: شُعْبَةُ، وَالسُّفْيَانَانِ، وَاللَّيْثُ، وَالأَوْزَاعِيُّ.

وثقه ابن سعد[9]، وأحمد[10]، وابن معين[11]، وأبو زرعة [12]، والعجلي[13]، والبغوي[14]، وقال الذهبي: الإمام المفتي، أحد الفقهاء[15]، ووثقه ابن حجر[16].

4. حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ بن صَفْوَان، أَبُو أَفْلح الْأَنْصَارِيّ، مولى صَفْوَان بن خَالِد، تَابِعِيّ[17].

---

[1] الجرح والتعديل (5/ 57)

[2] الكاشف (1/ 552)

[3] تقريب التهذيب (ص: 303)

[4] الجرح والتعديل (4/ 227)

[5] المرجع السابق (1/ 33)

[6] الثقات (ص: 194)

[7] الكاشف (1/ 449)

[8] تقريب التهذيب (ص: 245)

[9] الطبقات الكبرى – متمم التابعين –(ص: 217)

[10] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 93)

[11] الجرح والتعديل (2/ 258)

[12] الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (3/ 848)

[13] الثقات (/ 241)

[14] معجم الصحابة (3/ 69)

[15] سير أعلام النبلاء (6/ 135)، الكاشف (1/ 262)

[16] تقريب التهذيب (ص: 119)

[17] الطبقات الكبرى (5/ 305)، الثقات (4/ 147)، نزهة الألباب (1/ 427)

روى عَنْ: زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وروى عَنْهُ: ابْنُهُ أَفْلَحُ، وَشُعْبَةُ، وأَيُّوبُ بْنُ مُوسَى.

قال البخاري: يقال عن شعبة: أن هذا هو حميد صفيرا هو الأول، وقال علي: هما اثنان[1].

وقال ابن معين: أَفْلح بن حميد هُوَ حميد بن نَافِع[2]، وقَالَ حميد: هُوَ أَبُو أَفْلح بن حميد[3].

وثقه أبو حاتم[4]، وابن معين[5]، والنسائي[6]، وابن حجر[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال الذهبي: صدوق [9].

5. زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، ولدتها أمها بأرض الحبشة[10]، وَأُمُّهَا أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ رسول اللَّهِ، وزينب ربيبة النبي ﷺ، وَكَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةَ[11]، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ، وَرَوَتْ زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا، وَرَوَى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ وَهِيَ أُخْتُهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ[12]، توفيت سنة 74هـ.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

وجوب اجتناب المرأة كل مظاهر الزينة، كالطيب والكحل، وثياب الزينة أثناء فترة الحداد، وأكثر الحداد مدة يكون على الزوج[13]، **ولكن أين تعتد المرأة؟**

قَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ؛ لِقَوْلِ الله – عَزَّ وَجَلَّ – ﴿**فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ**﴾[البقرة 240] وقَال: ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلاَ سُكْنَى لَهَا [14].

---

[1] تخ (2/ 347)

[2] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 175)

[3] نفس المرجع (3/ 239)، والراجح أن: صُفَيراءُ: حميد بن نَافِع الْمدنِي يُقَال لَهُ: حميد صفيراء، وَهُوَ وَالِد أَفْلح بن حميد، ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني (ص: 66)

[4] الجرح والتعديل (3/ 230)

[5] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 68)

[6] التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (2/ 503)

[7] تقريب التهذيب (ص: 182)

[8] الثقات (4/ 147)

[9] الكاشف (1/ 355)

[10] أسد الغابة (7/ 132)

[11] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّةَ، فَقَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الِاسْمِ، وَسُمِّيتُ بَرَّةَ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ، اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ» فَقَالُوا: بِمَ نُسَمِّيهَا؟ قَالَ: «سَمُّوهَا زَيْنَبَ». م/ ك الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن (3/ 1687)، رقم/ 2142.

[12] الطبقات الكبرى (8/ 461)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (6/ 3337)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1854).

[13] معالم السنن (3/ 288)، شرح صحيح البخاري لابن بطال (3/ 268)،

[14] المختصر النصيح (2/ 454)

11. الحديث الرابع:

باب حرمة الرضاع كحرمة النسب

حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، أَخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا قَالَتْ:"يَا **رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ أُخْتِي**[1]، **بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: «أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ**[2]، **وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– : «إِنَّ ذَلِكِ لاَ يَحِلُّ لِي». قُلْتُ: فَإِنَّا نُحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ؟ قَالَ: «بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي**[3]، **فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لاَبْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ، ثُوَيْبَةُ**[4]، **فَلاَ تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلاَ أَخَوَاتِكُنَّ**"[5].

أخرجه البخاري في صحيحه، ك النكاح، بَابُ {وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ...}، من طريق هشام به، (7/ 11)، رقم/ 5106، بألفاظ متقاربة.

وكذلك، ك النكاح، بَابُ {وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ}، من طريق الزهري، به، (7/ 11)، رقم/ 5107، بألفاظ متقاربة.

وكذلك، ك/ النكاح، بَابُ عَرْضِ الإِنْسَانِ ابْنَتَهُ، من طريق عِرَاكِ بْنِ مالك عن زينب به، (7/ 13)، رقم/ 5123، بجزء متقارب الألفاظ.

وكذلك، ك النفقات، بَابُ المَرَاضِعِ مِنَ المَوَالِيَاتِ وَغَيْرِهِنَّ، من طريق عقيل عن الزهري به، (7/ 67)، رقم/ 5372، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك/ الرضاع، بَابُ تَحْرِيمِ الرَّبِيبَةِ، وَأُخْتِ الْمَرْأَةِ، من طريق هشام به، (2/ 1072)، رقم/ 1449، بألفاظ متقاربة.

وكذلك، ك/ الرضاع، بَابُ تَحْرِيمِ الرَّبِيبَةِ، وَأُخْتِ الْمَرْأَةِ، من طريق الزهري به، (2/ 1073)، رقم/ 1449، بلفظه وفيه زيادة.

وأخرجه أبو داود في سننه ك/ النكاح، بَابُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، من طريق هشام به، (2/ 221)، رقم/ 2056، بألفاظ متقاربة.

---

(1) جاء التصريح باسم أختها كما في صحيح مسلم (2/ 1073). قالت يَا رَسُولَ اللهِ، (انْكِحْ أُخْتِي عَزَّةَ)، وعند الطبراني في الكبير (23/ 224) قالت يَا رَسُولَ اللهِ (هَلْ لَكَ فِي حَمْنَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ).

(2) لَسْتُ لك بِمُخْلِيَة: أي لم أجِدْك خَالياً من الزَّوْجات غَيْري. وليس مِنْ قَوْلِهم امْرَأة مُخْلِيَة إذا خَلَتْ من الزَّوْج. النهاية في غريب الأثر – (2 / 146)

(3) رَبِيبُ الرجلِ: ابنُ امرأته من غيره، وهو بمعنى مَرْبوبٍ، والأنثى رَبِيبَة. الصحاح تاج اللغة (1/ 131)، العين (8/ 257).

(4) قَالَ عُرْوَةُ: وثُوَيْبَةُ مَوْلاَةٌ لِأَبِي لَهَبٍ: كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا، فَأَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ، بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حِيبَةٍ، قَالَ لَهُ: مَاذَا لَقِيتَ؟ قَالَ أَبُو لَهَبٍ: لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ بِعَتَاقَتِي ثُوَيْبَةَ.
قال السهيلي: أَنَّ الَّذِي رَآهُ مِنْ أَهْلِهِ هُوَ أَخُوهُ الْعَبَّاسُ قَالَ مَكَثْت حَوْلًا بَعْدَ مَوْتِ أَبِي لَهَبٍ لَا أَرَاهُ فِي نَوْمٍ ثُمَّ رَأَيْته فِي شَرّ حَالٍ. صحيح البخاري (7/ 9).
حُوبَةٌ _ حِيبَةٍ: الهَمُّ والحاجَةُ. الصحاح تاج اللغة (1/ 116)، العين (3/ 310).

(5) خ/ ك النكاح، باب وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ (7/ 9)، رقم/ 5101.

وأخرجه النسائي في سننه ك/ النكاح، باب تَحْرِيم الرَّبِيبَةِ الَّتِي فِي حجْرِهِ، من طريق الزهري به، (6/ 94)، رقم/ 3284، بألفاظ متقاربة.

وكذلك ك/ النكاح، باب تَحْرِيم الْجَمْعِ بَيْنَ الْأُمِّ وَالْبِنْتِ، من طريق الزهري به، (6/ 94)، رقم/ 3285، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه، ك/ النكاح، بَابُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، من طريق ابن شهاب به، (1/ 623)، رقم/ 1939، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه أحمد في المسند، حديث أم سلمة...، من طريق هشام به، (44/ 99)، رقم/26493، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وكذلك، في حديث أم سلمة –رضي الله عنها–، من طريق هشام به، (44/ 245)، رقم/ 26632، بألفاظ متقاربة.

وكذلك في حديث أم حبيبة –رضي الله عنها–، من طريق الزهري به، (45/ 401)، رقم/ 27412، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الشافعي في مسنده، ك/ النكاح، باب فيما جاء في الرضاع، من طريق هشام به، (2/ 19)، رقم/ 60، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، ك/ الطلاق، بَابٌ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، من طريق هشام به، (7/ 475)، رقم/ 13947، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، ك/ النكاح، باب مَا قَالُوا فِي الرَّضَاعِ...، من طريق هشام به، (3/ 549)، رقم/ 17042، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه ك/ النكاح، باب تحريم الجمع بين الأختين، من طريق الزهري به، (3/ 113)، رقم/4403، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، ك/ النكاح، باب نَفْيِ جَوَازِ نِكَاحِ الْمَرْءِ بنت أخيه في الرَّضَاعِ، من طريق الزهري به، (9/ 422)، رقم/ 4111، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، مسند زينب بنت أبي سلمة، من طريق الزهري به، (23/ 222)، رقم/412، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، ك/ النكاح، باب ما جاء في قول الله تعالى: {وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ}، من طريق الزهري به، (7/ 262)، رقم/ 13923، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البغوي في شرح السنة، ك/ النكاح، باب المحرمات بالرضاع، من طريق هشام به، (9/ 72)، رقم/ 2282، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، ثقة.

2. شُعَيْب بن أبي حَمْزَة، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، ثقة.
3. الزُّهْرِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، متفق على جلالته.
4. عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، سبق ذكره في الحديث رقم(6)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

قال القاضي عياض: وقوله: "**لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي**"، جمهور الفقهاء على تحريم الربيبة وإن لم تكن في الحجر ويرون هذا التقييد المذكور في القرآن، وهو قوله تعالى: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُم﴾ تنبيهًا على غالب الحال، لا على أن الحكم مقصور عليه، وداود يرى ذلك تقييدًا يتعلق الحكم به، ويحلل الربيبة إذا لم تكن في الحجر، وهكذا وقع في الحديث، وذكر الحجر في هذا الحديث يؤكد عنده ما قال[1].

وقال ابن حجر:(قَوْلُهُ: أَوَ تُحِبِّينَ ذَلِكَ) هُوَ اسْتِفْهَامُ تَعَجُّبٍ مِنْ كَوْنِهَا تَطْلُبُ أَنْ يَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا مَعَ مَا طُبِعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ مِنَ الْغَيْرَةِ، وقال: "الرَّبِيبَة حَرُمَتْ على التأبيد، وَالْأُخْت حَرُمَتْ فِي صُورَةِ الْجَمْعِ فَقَطْ"[2].

وقال العيني: فيه جواز عرض نكاح الأخت على أهل الخير، وبيان حرمة زواج الربيبة، وابنة الأخ من الرضاع[3].

---

12. **الحديث الخامس:**

باب رؤية الأذى في الثوب مانع من الصلاة فيه

حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ أُخْتَهُ ابْنَةَ أَبِي سُفْيَانَ، هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ قَالَتْ: "نَعَمْ، **إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى**" [4].

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه، من طريق يزيد بن أبي حبيب، به (1/ 100)، رقم/ 366، بلفظه.

وأخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب المني يصيب الثوب، من طريق يزيد ابن أبي حبيب، به (1/ 155)، رقم/ 294، بلفظه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب الصلاة في الثوب...،

---

[1] إكمال المعلم (4/ 633)

[2] فتح الباري (9/ 143)

[3] بتصرف من عمدة القاري (20/ 117)

[4] شيبة/ ك صلاة التطوع، باب الرجل يصلي في الثوب الذي يجامع فيه، (2/ 228)، رقم/ 8411.

من طريق يزيد بن أبي حبيب، به (1/ 179)، رقم/ 540، بألفاظ متقاربة.
وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق يزيد بن أبي حبيب، به (44/ 343)، رقم/ 26760، بلفظه مع تغيير حرف (ما) بدل (إذا).
وأخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثياب النساء،
من طريق يزيد بن أبي حبيب، به (2/ 867)، رقم/ 1416، بلفظه.
وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، من طريق يزيد بن أبي حبيب، به (4/ 240)،
رقم/ 2052، بلفظه مع تغير حرف ما بدل إذا.
وأخرجه أبو يعلى في مسند، من طريق يزيد بن أبي حبيب، به (13/ 47)، رقم/7126، بلفظه.
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الرخصة في الصلاة في الثوب، من طريق يزيد بن أبي حبيب، به (1/ 380)، رقم/776، بلفظه.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، من طريق يزيد بن أبي حبيب، به (6/ 101)، رقم/ 2331، بلفظه.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، مسند النساء، من طريق يزيد بن أبي حبيب، به، (23/ 220)، رقم/406، بلفظه.
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب، من طريق يزيد ابن أبي حبيب، به، (2/ 574)، رقم/4127، بلفظه.
وأخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب الصلاة في لحف النساء، من طريق يزيد ابن أبي حبيب، به، (2/ 431)، رقم/522، بلفظه.
وأخرجه ابن عساكر في معجمه، حرف ص، ذكر من اسمه صافي، من طريق يزيد ابن أبي حبيب، به، (1/ 430)، رقم/ 517، بلفظه.

ترجمة رجال الإسناد:

1. شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، أَبُو عَمْرٍو الفَزَارِيُّ مَوْلاَهُمْ، المَدَائِنِيّ، توفي سنة 206هـ.
روى عَنْ: ابن أَبِي ذئب، وشُعْبة، وإسرائيل. وروى عَنْهُ: أحمد، وابن المَدِينيّ، وابن مَعِين.
وثقه ابن المديني، وابن معين[1]، والعجلي[2]، والدارقطني[3]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[4].
وقال أبو حاتم[5]، وابن خراش، والساجي[6]، والذهبي: صدوق[7].

---

[1] الجرح والتعديل (4/ 392)
[2] الثقات (ص: 214)
[3] سنن الدارقطني (2/ 165)
[4] تقريب التهذيب (ص: 263)
[5] الجرح والتعديل (4/ 392)
[6] تاريخ بغداد ت (10/ 401)
[7] الكاشف (1/ 477)

وترك الرواية عنه أحمد لكونه يرى الإرجاء[1]، وقال أبو زُرْعة: رجع شَبَابةُ عَنِ الإرجاء[2].

2. اللَّيْثُ[3] بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ، توفي سنة 175هـ.

حَجَّ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ فَلَقِيَ: عَطَاءً، وَنَافِعًا، وسعيد الْمَقْبُرِيَّ، وَأَبَا الزُّبَيْرِ، وَابْنَ شِهَابٍ.

روى عَنْ: يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وأبي الزناد، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَجْلانَ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِهِ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَشَبَّابَةُ.

وثقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، والعجلي[6]، وقال ابن المديني: ثبت[7]، وقال أحمد: إمام أثبتُ المصريين كثير العلم صحيح الحديث[8]، وقال الخليلي: إِمَامُ وَقْتِهِ بِلَا مُدَافَعَةٍ[9]، وقال الذهبي: إمام ثبت أَحَدُ الأعلام[10]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور[11].

3. يَزِيد بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَبُو رَجَاء الْمصْرِيّ، وَاسم أَبِيه: سُوَيْد مولى شريك بن الطُّفَيْل العامي، توفي سنة 128هـ.

روى عَن: عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ الصَّحَابِيِّ، وعبد الله بن الْحَارِث، وسُويد بن قيس.

روى عَنهُ: اللَّيْث بن سعد، وَعبد الله بن لَهِيعَة، وَمُحَمّد بن إِسْحَاق.

وثقه ابن سعد [12]، وأبو زرعة [13]، والعجلي [14]، والذهبي [15]، وابن حجر [16].

3. سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، التُجيبي المِصْرِي.

رَوَى عَن: معاوية بن حديج، وابن عمر، وابن عَمْرو بن العاص.

وروى عنه: يزيد بن أبي حبيب.

وثقه النسائي[17]، ويعقوب[18].

---

[1] الكامل (5/ 71)

[2] تاريخ الإسلام (5/ 89)

[3] وَكَانَ كَبِيرَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَرَئِيسَهَا وَمُحْتَشِمَهَا وَعَالِمَهَا، وَأَمِيرَ مَنْ بِهَا في عصره، بحيث أن القاضي والنائب من تَحْتَ أَمْرِهِ وَمَشُورَتِهِ. تاريخ الإسلام (4/ 711)،

[4] الطبقات الكبرى (7/ 517)

[5] الجرح والتعديل (7/ 179)، تاريخ أسماء الثقات (ص: 196)

[6] الثقات (ص: 399)

[7] الجرح والتعديل (7/ 179)

[8] تاريخ أسماء الثقات (ص: 196)، الجرح والتعديل (7/ 179)

[9] الإرشاد (1/ 202)

[10] تاريخ الإسلام (4/ 711)، الكاشف (2/ 151)

[11] تقريب التهذيب (ص: 464)

[12] الطبقات الكبرى (7/ 513)

[13] الجرح والتعديل (9/ 267)

[14] الثقات (ص: 478)

[15] الكاشف (2/ 381)

[16] تقريب التهذيب (ص: 600)

[17] تهذيب الكمال (12/ 270)

[18] تهذيب التهذيب (4/ 279)

ووثقه الذهبي[1]، وابن حجر[2].

5. مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ بْنِ جَفْنَةَ السَّكُونِيُّ[3]، الْكِنْدِيُّ[4]، التُجيبي[5]، له صحبة، يعد في المصريين، مات قبل عبد الله بن عمرو[6]، أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، [الوفاة: 51 – 60 هـ]

رَوَى عن: عمر وأبي ذَر، وروى عَنْهُ: ابنه عَبْد الرَّحْمَنِ، وسُوَيد بن قيس التُجيبي،

وعُلَيٌّ بن رباح، وكَانَ مِنْ عُمَّالِ مُعَاوِيَةَ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ حَدِيثٍ[7]، له عقب بمصر، وشهد اليرموك، وَكَانَ الْوَافد عَلَى عمر بفتح الإسكندرية، وذهبتْ عينه في غزو النُوبة[8]، وَكَانَ متغاليًا في عُثْمَان وفي محبته[9].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

قال الشافعي – رَحِمَهُ اللَّهُ –: "ويجوز للرجل أن يصلي في الثوب الذي يجامع فيه أهله، إذا لم يصبه شيء من النجاسة"[10].

وقال السيوطي:" ذهب الكثير إلى طهارة المني، وفي قول للسيوطي وغيره بنجاسته مستدلين بحديث الباب وغيره.

وقال: الَّذِي يثبت من الْأَحَادِيث فِي هَذَا الْبَاب إما الْغسْل وَإِمَا الفرك فَإِذن لَا بُد إِزَالَة الْمَنِيّ من الثَّوْب بِالْغسْلِ أَو بالفرك إن كَانَ الْمَنِيّ قَابلًا للفرك أَي: غليظًا؛ لِأَن الفرك كَمَا قَالَ الطَّيِّبِيّ: الدَّلْك حَتَّى يذهب الْأَثر من الثَّوْب[11].

---

[1] الكاشف (1/ 473)

[2] تقريب التهذيب (ص: 260)

[3] ورجح ابن عبد البر في الاستيعاب (3/ 1414)، السكوني.

[4] كندة باليمن اسم القبيلة. معجم البلدان – (3 / 499)

[5] قال ابن الأثير: كل تجيبي سكوني، وكل سكوني كندي. أسد الغابة (5/ 198)

[6] التاريخ الكبير للبخاري (7/ 328)، الجرح والتعديل (8/ 377)، معجم الصحابة لابن قانع (3/ 76)، معرفة الصحابة (5/ 2502).

[7] معرفة الصحابة (5/ 2502)

[8] النوبة: بلاد عريضة واسعة في جنوبي مصر. معجم البلدان(309/5)

[9] تاريخ الإسلام (2/ 539)

[10] البيان في مذهب الإمام الشافعي (2/ 100)

[11] شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره (ص: 41)

13. الحديث السادس:

باب ما يُقال عند سماع النداء

حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "أَنَّهُ **كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ**" [1].

أخرجه النسائي في السنن الكبرى، ك عمل اليوم والليلة، باب مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ، من طريق أبي المليح به، (9/ 21)، رقم/ 9782، بلفظه.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق أبي المليح به، (44/ 350)، رقم/ 26767، بلفظه مع زيادة لفظة، **(يؤذن)**.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، من طريق أبي المليح به، (4/ 237)، رقم/ 2047، بلفظه، ويقول ما، بدل، قال كما.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، من طريق أبي المليح به، (13/ 67)، رقم/ 7146، بلفظه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، ك الصلاة، بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَقُولَهُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ، من طريق أبي المليح به، (1/ 143)، رقم/880، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق أبي المليح به، (23/ 228)، رقم/ 428، بلفظه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، ك الطهارة، باب في فضل الصلوات الخمس، من طريق أبي المليح به، (1/ 321)، رقم/ 733، بلفظه.

ترجمة رجال الإسناد:

1. شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(6)، ثقة.

2. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَرْدِ الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ، توفي سنة 160هـ.

حَدَّثَ عَنْ: أَنَسِ بنِ سِيْرِيْنَ، وَإِسْمَاعِيْلَ بنِ رَجَاءٍ، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، وَأَيُّوْبَ السِّخْتِيَانِيِّ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَيُّوْبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَسَعِيْدٌ الجُرَيْرِيُّ، وَمَنْصُوْرُ بنُ المُعْتَمِرِ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

وثقه عبد الرحمن مهدي، وقال الثوري: أمير المؤمنين في الحديث[2]، والذهبي[3]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث[4].

3. أبو بِشْرٍ جَعْفَر بن أبي وحشية الْيَشْكُرِي، وَهُوَ جَعْفَر بن إِيَاس، توفي سنة 124هـ.

روى عَن: سعيد بن جُبَير وَنَافِع.

روى عَنهُ: الْأَعْمَش وَشعْبَة وَأَيوب.

---

[1] شيبة، ك الأذان، باب ما يقول الرجل إذا سمع الأذان (1/ 205)، رقم/ 2359.

[2] الجرح والتعديل (1/ 128)

[3] الكاشف (1/ 485)

[4] تقريب التهذيب (ص: 266)

وثقه ابن سعد[1]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[2]، والذهبي[3]، وابن حجر[4].

ترجمة رجال السند الثاني:

1. عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ الصَّفَّارُ، توفي سنة 220هـ.

سَمِعَ مِنْ: شُعْبَةَ، وَهِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، وَهَمَّامٍ، وَالحَمَّادَيْنِ.

روى عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وأَحْمَدُ، وَابْنُ المَدِيْنِيِّ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

وثقه ابن سعد[5]، وأبو حاتم[6]، والعجلي[7]، وقال الذهبي: الحافظ الثبت[8]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[9].

2. أَبُو عوَانَة، واسْمه الوضاح مولى يزِيد بْن عَطاء اللَّيْثِيّ، من أهل الْبَصْرَة، توفي 176هـ.

روى عن: سعد بن إبراهيم، وعمرو بن دينار، وقتادة، وسليمان الأعمش.

روى عنه: شعبة، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود، ووكيع، وعفان.

وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم[10]، والعجلي[11]، والذهبي[12]، وابن حجر[13].

3. أَبو بِشْرٍ، جَعْفَر بن أبي وحشية، مضى في نفس السند.

4. أَبُو المَلِيْحِ بنُ أُسَامَةَ بنِ عُمَيْرٍ الهُذَلِيُّ، الكُوْفِيُّ، ثُمَّ البَصْرِيُّ، توفي سنة 108 أو 98 هـ.

روى عَنْ: أَبِيْهِ، وَعَنْ: عَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

رَوَى عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَيُّوْبُ، وَأَبُو بِشْرٍ، وَخَالِدٌ الحَذَّاءُ، وَحَجَّاجُ بنُ أَرْطَاةَ.

وثقه أبو زرعة[14]، وأحمد[15]، والعجلي[16]، الذهبي[17]، وابن حجر[18].

5. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهُذَلِيّ، ابن أخي عَبْد اللَّه بن مَسْعُود، توفي سنة 74هـ.

سمع: عمه وعمر. روى عنه: ابناه، الفقيه عبيد الله، والزاهد عون، وابن سيرين.

---

[1] الطبقات الكبرى (7/ 253)

[2] الجرح والتعديل (2/ 473)

[3] ميزان الاعتدال (1/ 402)

[4] تقريب التهذيب (ص: 139)

[5] الطبقات الكبرى (7/ 298)

[6] الجرح والتعديل (7/ 30)

[7] الثقات (ص: 336)

[8] ميزان الاعتدال (3/ 81)

[9] تقريب التهذيب (ص: 393)

[10] الجرح والتعديل (9/ 41)

[11] الثقات (ص: 464)

[12] الكاشف (2/ 349)

[13] تقريب التهذيب (ص: 580)

[14] الجرح والتعديل (6/ 319)

[15] سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: 280)

[16] الثقات (ص: 512)

[17] الكاشف (2/ 464)

[18] تقريب التهذيب (ص: 675)

وثقه ابن سعد[1]، والعجلي[2]، وقال ابن حجر: ولد في عهد النبي ﷺ[3].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ في القول خلف المؤذن على أقوال نذكر منها قولين:

الأول: قَالَ النَّخعِيّ، وَالشَّافِعِيّ، وَأحمد فِي رِوَايَة، وَمَالك فِي رِوَايَة: يَنْبَغِي لمن سمع الْأَذَان أَن يَقُول كَمَا يَقُول الْمُؤَذّن حَتَّى يفرغ من أَذَانه، وَهُوَ مَذْهَب أهل الظَّاهِر أَيْضًا.

الثاني: قَالَ الثَّوْرِيّ، وَأَبُو حنيفَة، وَأَبُو يُوسُف، وَمُحَمّد، وَأحمد فِي الْأَصَح، وَمَالك فِي رِوَايَة: يَقُول سامع الْأَذَان مثل مَا يَقُول الْمُؤَذّن إِلَّا فِي الحيعلتين فَإِنَّهُ يَقُول فيهمَا: لَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه [4].

مسألة: هل للمصلي أن يقول مثل المؤذن أثناء صلاته؟

اختلف العلماء على أقوال منها:

فقيل: يحكيه في الفريضة والنافلةِ، وقيل: لا يحكيه فيهما، وقيل، يحكيه في النافلة خاصة، فمن رأى أن الشغل بالصلاة أولى لم يحكهِ، ومن قال: يحكيه فيهما قدَّم الأخذ بعموم الحديث، ومن قال: يحكيه في النافلة؛ فلأن الأمر فيها أخف من الفريضة.

قال القاضي: الثلاث مقالات في مذهبنا، ويمنع ذلك بالجملة أصحابُ أبي حنيفة [5].

---

14. **الحديث السابع:**

باب وقت الدفع من مِنى

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، ح وحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: **"كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، نُغَلِّسُ[6]، مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى"**[7].

أخرجه مسلم في صحيحه، ك الحج، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَفْعِ الضَّعَفَةِ، من طريق عطاء به، (940/2)، رقم/ 1292، بألفاظ مختلفة.

وأخرجه النسائي في سننه، ك مناسك الحج، باب تَقْدِيمُ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ...، من طريق عطاء به، (5/ 261)، رقم/ 3035، بألفاظ متقاربة.

---

[1] الطبقات الكبرى (5/ 59)

[2] الثقات (ص: 268)

[3] تقريب التهذيب (ص: 313)

[4] انظر الاستذكار (1/ 373)، فتح الباري لابن حجر (2/ 91)، عمدة القاري (5/ 120)،

[5] إكمال المعلم (2/ 250)، الأم (1/ 108)،

[6] الغَلَسُ ظلام آخر الليل، وفي حديث الإفاضة كنَّا نُغَلِّسُ من جَمْعٍ إلى مِنًى أَي نَسِير إِليها ذلك الوقتَ. لسان العرب – (6 / 156)

[7] م/ ك الحج، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَفْعِ الضَّعَفَةِ، (2/ 940)، رقم/ 1292.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق عطاء بن أبي رباح به، (44/ 363)، رقم/ 26776، بألفاظ مختلفة.

وكذلك أخرجه من طريق، عمرو بن دينار به، (45/ 390)، رقم/ 27396، بلفظه، وتبديل كلمة (نغلس) بدل (نفعله).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ك الحج، باب فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ مَتَى هِيَ؟، من طريق سفيان به، (3/ 234)، رقم/ 13758، جزء من حديث بلفظه.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه، ك الحج، بَابُ بَيَانِ إِبَاحَةِ دَفْعِ ضَعَفَةِ النَّاسِ، من طريق عمرو به، (2/ 384)، رقم/3522، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق عمرو به، (23/ 242)، رقم/481، بلفظه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، ك الحج،(5/ 200) باب من خرج من المزدلفة، من طريق عمرو به، (5/ 202)، رقم/ 9515، بلفظه، وتبديل كلمة نغلس بدل نفعله.

ترجمة رجال الإسناد:

1. أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عبد الله بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان، الْعَبْسِي، توفي سنة 235هـ.

روى عن: شريك بن عبد الله، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، وعباس الدوري، ويعقوب بن شيبة.

وثقة أبو حاتم[1]، وأحمد[2]، والذهبي[3]، وابن حجر[4].

وقال الخطيب: متقنًا، حافظًا[5].

2. عَمْرٌو النَّاقِدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ، وَيُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ، توفي سنة 232هـ.

سمع: سفيان بْن عيينة، وهشيمًا، ومعتمر بْن سليمان، ووكيعًا.

روى عنه: ابن أبي شيبة، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، وأبو القاسم البغوي.

وثقه ابن سعد[6]، وأبو حاتم[7]، والحسين بْن فهم[8]، وأبو داود[9]، والذهبي[10]، وابن حجر[11].

وقال أحمد: كان عمرو يتحرى الصدق[12].

---

[1] الجرح والتعديل (5/ 160)

[2] العلل رواية ابنه عبد الله (2/ 91)

[3] ميزان الاعتدال (2/ 490)

[4] تقريب التهذيب (ص: 320)

[5] تاريخ بغداد (11/ 259)

[6] الطبقات الكبرى (7/ 358)

[7] الجرح والتعديل (6/ 262)

[8] تاريخ بغداد (14/ 114)

[9] المرجع السابق

[10] سير أعلام النبلاء (11/ 147)

[11] تقريب التهذيب (ص: 426)

[12] العلل رواية ابنه عبد الله (1/ 566)

وقال ابن معين: صدوق[1].

3. سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بن أبي عمران، سبق ذكره في الحديث رقم(10)، ثقة.

4. عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، المكي أبو محمد الأثرم، مولى ابن باذان، توفي سنة 126 هـ.

سمع: ابن عمرو، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وابن الزبير.

روى عنه: أيوب، وشعبة، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة.

وثقه أبو حاتم، وأبو زرعة [2]، وأحمد[3]، والعجلي[4]، والذهبي[5]، وابن حجر[6].

5. سَالِمُ بْنُ شَوَّالٍ، المكي، مولى أم حبيبة، من الثالثة.

روى عن: أم حبيبة. روى عنه: عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار.

وثقه النسائي [7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

قال القاضي عياض: مذهب الشافعي رمي الجمرة من نصف الليل، وظاهر هذا عنده تعجيل الرمي قبل الفجر، ومذهب الثوري والنخعي أنها لا تُرمى إلا بعد طلوع الشمس، ومذهب مالك أن الرمي يحل بطلوع الفجر[10] .

وقال ابن قدامة[11]: لا نعلم خلافاً بين العلماء في جواز تقديم ضعفة القوم، وأَنَّ السُّنَّةَ الدَّفْعُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَذَلِكَ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ.

واستدل بحديث عُمَرَ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– صَلَّى بِجَمْعٍ الصُّبْحَ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: "إِنَّ **المُشْرِكِينَ كَانُوا لاَ يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ**[12]**، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَالَفَهُمْ ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ**"[13] .

---

[1] تاريخ بغداد (14/ 114)

[2] الجرح والتعديل 6/ 231)

[3] العلل رواية المروذي (ص: 186)

[4] الثقات (ص: 363)

[5] ميزان الاعتدال (3/ 260)

[6] تقريب التهذيب (ص: 421)

[7] تهذيب التهذيب (3/ 436)

[8] الكاشف (1/ 422)

[9] تقريب التهذيب (ص: 226)

[10] إكمال المعلم (4/ 370)

[11] المغني (3/ 377)

[12] أشرق ثبير هُوَ من شروق الشَّمْس، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ أَدخل أَيهَا الْجَبَل فِي الشروق، ... كَيْمَا ندفع للنحر. غريب الحديث لابن قتيبة (1/ 356)

[13] خ/ ك الحج، باب متى يدفع من جمع، (2/ 166)، رقم/ 1684.

15. **الحديث الثامن:**

باب مس الفَرْجِ ناقض من نواقض الوضوء

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**"[1] .

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَحْكُولٍ إِلَّا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، وَلَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ[2] .

أخرجه ابن ماجه في سننه، ك الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر، من طريق مكحول به، (1/ 162)، رقم/481، بلفظه.

وأخرجه ابن راهويه في مسنده، من طريق مكحول به، (4/ 249)، رقم/2070، بلفظه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، من طريق مكحول به، (13/ 65)، رقم/7144، بلفظه.

وأخرجه الدولابي في الكنى، من طريق مكحول به، (3/ 1194)، رقم/2099، بلفظه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، ك الطهارة، باب مس الفرج، من طريق مكحول به، (1/ 75)، رقم/450، بلفظه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق مكحول به، (23/ 234)، رقم/447، بلفظه.

وكذلك في الأوسط، من طريق مكحول به، (3/ 259)، رقم/3084، بلفظه.

وكذلك في مسند الشاميين، من طريق مكحول به، (4/ 388)، رقم/3632، بلفظه.

وأخرجه البيهقي في سننه، ك الطهارة، باب مس الذكر، من طريق مكحول به، (1/ 206)، رقم/626، بلفظه.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مُعَلَّى بنُ مَنْصُوْرٍ الرَّازِيُّ، أَبُو يَعْلَى الحَنَفِيُّ، توفي سنة 211هـ.

روى عن: الليث بن سعيد، والهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة، وأبي عوانة.

روى عنه: علي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة.

وثقه ابن معين[3]، والعجلي[4]، والخطيب[5]، وابن عساكر[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8].

---

[1] شيبة/ ك الطهارات، باب من كان يرى من مس الذكر وضوءاً، (1/ 150)، رقم/ 1724.

[2] طب أوسط (3/ 259)

[3] الجرح والتعديل (8/ 334)

[4] الثقات (ص: 435)

[5] تاريخ بغداد (15/ 246)

[6] تاريخ دمشق (59/ 381)

[7] من تكلم فيه وهو موثق (ص: 500)

[8] تقريب التهذيب (ص: 541)

وقال أبو حاتم: صدوق[1]، وقال ابن عدي: لا بأس بحديثه[2].

2. الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ الغساني، أَبُو أَحْمد الشامي، [الوفاة: 181 – 190 هـ]

روى عَن: مطعم بن الْمِقْدَام، والْعَلَاء بن الْحَارِث، وَعبد الرَّحْمَن الْأَوْزَاعِيّ.

روى عَنهُ: عَليّ بن حجر، وأَبُو الْجمَاهِر مُحَمَّد بن عُثْمَان، وَعبد الله بن يُوسُف التنيسِي.

وثقه ابن معين، وأبو داود[3]، وقال أحمد: ما علمت إلا خيرًا[4]، وقال يعقوب: كان أعلم الأولين والآخرين بمكحول[5]، وقال ابن معين[6]، وَالنَّسَائي: لا بأس به[7]، وقال الذهبي[8]، وابن حجر: صدوق [9].

3. الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو وهب الْحَضْرَمِيّ الدِّمَشْقِي، توفي سنة 136هـ.

روى عن: مكحول، وربيعة بن يزيد، وسليمان بن موسى الأشدق.

روى عنه: معاوية بن صالح، والهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة.

وثقه أبو حاتم[10]، وابن معين[11]، وابن شاهين[12]، وأبو داود[13].

وقال أَحْمَد: صحيح الحديث [14]، وقال الذهبي[15]، وابن حجر: صدوق[16].

4. مَكْحُوْلُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ شَهْرَابَ بنِ شَاذِلَ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، توفي سنة 112 هـ.

روى عَنْ: وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَأَنَسٍ، وَعَنْبَسَةَ.

روى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَرَبِيْعَةُ الرَّأْيُ، والأَوْزَاعِيُّ، والعلاء بن الحارث.

قال الزهري: العلماء أربعة منهم مكحول بالشام[17]، وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول[18].

---

[1] الجرح والتعديل (8/ 334)

[2] الكامل (8/ 107)

[3] تهذيب الكمال (30/ 372)

[4] العلل رواية ابنه عبد الله (3/ 53)

[5] المعرفة والتاريخ (2/ 395)

[6] الجرح والتعديل (9/ 82)

[7] تهذيب الكمال (30/ 372)

[8] من تكلم فيه وهو موثق (ص: 189)

[9] تقريب التهذيب (ص: 577)

[10] الجرح والتعديل (6/ 354)

[11] تاريخ ابن معين (4/ 435)

[12] تاريخ أسماء الثقات (ص: 174)

[13] تهذيب الكمال (22/ 480)

[14] تهذيب الكمال (22/ 479)

[15] من تكلم فيه وهو موثق (ص: 384)

[16] تقريب التهذيب (ص: 434)

[17] الجرح والتعديل (8/ 407)

[18] المرجع السابق

ووثقه ابن معين[1]، والعجلي[2]، والدارقطني[3]، وابن حجر[4]، وقال الذهبي: صدوق إمام موثق[5].

5. عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بن حرب، سبق ذكره في الحديث رقم(8)، ثقة .

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن الهيثم بن حميد، والعلاء بن الحارث كليهما صدوق.

التعليق على الحديث:

رَوَى طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَجُلا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ؟ فَقَالَ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ-: "**هَلْ هُوَ إِلا بَضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ**".

وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ، وغيرهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: "**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**".

وَقَدِ ادَّعَى قَوْمٌ نَسْخَ حَدِيثِ طَلْقٍ بِهَذَا، وَعَلَّلُوا بِأَنَّ طَلْقًا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يُؤَسِّسُونَ الْمَسْجِدَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ أَسْلَمَ مُتَأَخِّرًا وَهُوَ قَوْلٌ مُحْتَمِلٌ لِلنَّسْخِ[6].

قال ابن العطار: الفَرْجُ يُراد به شرعًا: القُبُلَ، ولا شكَّ أنَّه مأخوذٌ من الانفراج، في اللغة، فدخل في عمومه: لفظُ الدبر، وقد تمسك به الشافعيةُ في انتقاض الوضوء بمسِّه[7].

وذكر الماوردي أراء العلماء، فقال: قال الشافعي: "ومس الفرج ببطن الكف".

قال الماوردي: وهذا كما قال ومس الفَرج هو القسم الخامس من أقسام ما يوجب الوضوء،

وقال أبو حنيفة: لا يوجب الوضوء به، إلا إذا انتشر ذَكره بالمس انتقض وضوءه للانتشار،

وقال مالك: إن مسه ناسياً أو بغير شهوة لم ينتقض وضوءه[8].

وقال ابن قدامة: وقياس الذَكر على سائر البدن لا يستقيم؛ لأنه تتعلق به أحكام ينفرد بها، من وجوب الغسل بإيلاجه، والحد، والمهر، وغير ذلك [9].

قال الباحث:

الذي يظهر لي أن قول الإمام مالك هو الراجح؛ لأنه توسط القول، وجمع بين الأدلة، والله أعلم.

---

[1] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 175)

[2] الثقات (ص: 439)

[3] سنن الدارقطني (2/ 100)

[4] تقريب التهذيب (ص: 545)

[5] من تكلم فيه وهو موثق (ص: 507)

[6] إخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث (ص: 33، 34، 35)

[7] العدة في شرح العمدة (1/ 179)

[8] الحاوي الكبير (1/ 189_ 190)، انظر المجموع شرح المهذب (2/ 42)

[9] المغني (1/ 132)

16. **الحديث التاسع:**

باب لا حد للمهر شرعًا

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَمَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ "**فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَمْهَرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ** [1]" [2] .

أخرجه النسائي في سننه، ك/ النكاح، باب القسط في الأصدقة، من طريق ابن المبارك به، (6/ 119)، رقم/3350، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق ابن المبارك به، (45/ 398)، رقم/27408، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، من طريق ابن المبارك به، (5/ 417)، رقم/ 3067، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى، ك/ النكاح، من طريق ابن المبارك به، (ص: 179)، رقم/713، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار، من طريق ابن المبارك به، (13/ 60)، رقم/5061، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه الدارقطني في سننه، ك/ النكاح، باب المهر، من طريق ابن المبارك به، (4/ 361)، رقم/3609، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، ك/ النكاح، أما حديث سالم، من طريق ابن المبارك به، (2/ 198)، رقم/2741، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق ابن المبارك به، (23/ 219)، رقم/402، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، ك/ النكاح، باب لا يكون الكافر ولياً لمسلمة، من طريق ابن المبارك به، (7/ 225)، رقم/13797، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، وهو حجاج بن يُوسُف بن الشَّاعِر، أَبُومُحَمَّد الثَّقَفِيّ، توفي سنة 25هـ.

كَتَبَ عَنْ: أَبِي النَّضْرِ، وَيَعْقُوْبَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَحَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ.

رَوَى عَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَبَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، وَأَبُو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ.

---

[1] شرحبيل بن حسنة: وحسنة أمه وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الكندي أخو عبد الرحمن بن حسنة، ولى أبو بكر الصديق شرحبيلَ بنَ حسنة الجيش حيث أنفذهم إلى الشام وكان من أمراء الأجناد الأربعة، وكنيته أبو عبد الله، مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب. مشاهير علماء الأمصار (ص: 41)

[2] د/ ك النكاح، باب الصداق، (2/ 235)، رقم/2107.

وثقه النسائي[1]، وابن أبي حاتم[2]، والخطيب[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5].

1. مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(15)، ثقة.

2. عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ، توفي سنة 190 هـ.

رَوَى عَنْ: سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وحُمَيْد، وهشام بن عُرْوَة.

روى عَنْهُ: مَعْمر، والثَّوْريّ، وعبد الرحمن بن مَهْديّ، وأبو داود، وعبد الرزّاق.

وثقه سفيان الثوري[6]، وابن عيينة، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وأبو زرعة [7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9].

3. مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(7)، ثقة ثبت.

4. الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، متفق على جلالته.

5. عُرْوَة بن الزبير بن الْعَوام، سبق ذكره في الحديث رقم(6)، ثبت مأمون.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

17. **الحديث العاشر:**

باب تسلط الأُمَّة بعضها على بعض

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ يَتْلُو أَحَادِيثَ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَقَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: "**رَأَيْتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللهِ تَعَالَى، كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَلِّيَنِي شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ فَفَعَلَ**"[10] .

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني من طريق الزهري به، (5/ 421)، رقم/3077، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

وكذلك في السنة، ذكر الأهواء، "باب" حديث "أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي "، من طريق الزهري به، (1/ 96)، رقم/ 215، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

---

[1] تاريخ بغداد (9/ 146)

[2] الجرح والتعديل (3/ 168)

[3] تاريخ بغداد (9/ 146)

[4] ميزان الاعتدال (1/ 466)

[5] تقريب التهذيب (ص: 153)

[6] تاريخ بغداد (11/ 400)

[7] الجرح والتعديل (1/ 262)

[8] سير أعلام النبلاء (8/ 378)

[9] تقريب التهذيب (ص: 320)

[10] حم/ (45/ 399)، رقم/27410.

وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد، باب ذكر لفظة رويت، من طريق الزهري به، (2/ 657)، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، (23/ 222)، رقم/410، بجزء من لفظ متقارب.

وكذلك في الكبير، من طريق الزهري به، (23/ 221)، رقم/409، بجزء من لفظ متقارب.

وكذلك في الأوسط، من طريق الزهري به، (5/ 52)، رقم/4648، بألفاظ متقاربة.

وكذلك في مسند الشاميين، من طريق الزهري به، (4/ 156)، رقم/2990، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، ك الإيمان، حديث سمرة، من طريق الزهري به، (1/ 138)، رقم/227، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن بشران في أماليه من طريق الزهري به، (ص 83)، رقم/159، بلفظه.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة، من طريق الزهري به، (6/ 3218)، رقم/7411، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، من طريق الزهري به، (15/ 70)، رقم/3675، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. أَبُو الْيَمَانِ الْحِمْصِيُّ، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، ثقَة.
2. شُعَيْب بن أبي حَمْزَة، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، ثقَة.
3. عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أبي حُسَيْن الْقرشِي، [الوفاة: 121 – 130 هـ].

روى عَنْ: أَبِي الطُّفَيْلِ، وَطَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ، وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ.

روى عَنْهُ: شُعْبَةُ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

وثقه ابن سعد[1]، وأحمد[2]، وأبو زرعة[3]، وابن حجر[4] وقال: أبو حاتم صالح[5].

4. أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمٍ، الْخَزْرَجِي، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه 2286 حديثًا، وعاش أكثر من مائة عاماً، وتوفي سنة 93هـ بالبصرة، وكان آخر الصحابة –رضوان الله عليهم– وفاة بها[6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأنَّ رواته ثقات.

---

[1] الطبقات الكبرى (5/ 486)

[2] العلل رواية ابنه عبد الله (1/ 401)

[3] الجرح والتعديل (5/ 97)

[4] تقريب التهذيب (ص: 311)

[5] الجرح والتعديل (5/ 97)

[6] انظر: معجم الصحابة للبغوي (1/ 43)، الاستيعاب (1/ 109)، أسد الغابة (1/ 294)

التعليق على الحديث:

قال ابن رجب رحمه الله: وأما الفتن العامة: فهي التي تموج موج البحر، وتضطرب، ويتبع بعضها بعضاً كأمواج البحر، فكان أولهما فتنة قتل عثمان – رضي الله عنه – وما نشأ منها من افتراق قلوب المسلمين، وتشعب أهوائهم وتكفير بعضهم بعضاً، وسفك بعضهم دماء بعض، وكان الباب المغلق الذي بين الناس وبين الفتن عمر – رضي الله عنه – وكان قتل عمر كسراً لذلك الباب، فلذلك لم يغلق ذلك الباب بعده أبداً[1]، **وقال المناوي:** قوله:**(أُرِيْتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي)** أَي: أطلعني الله بِالْوَحْي أَو بِالْعرضِ التمثيلي أَو بالكشف القلبي على مَا ينوبها من نَوَائِب الْفِتَن الْوَاقِعَة بَينهم وسفك بعضهم دماء بعض، **(كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ)**[2] .

وقال الأمير الصنعاني: الشفاعة هنا غير الشفاعة العظمى فإنَّ تلك في فصل القضاء بين الأمم، وهذه شفاعة لهؤلاء العصاة بأعيانهم في ذنوب سفك الدماء، وفيه دليل أن الشفاعة ثابتة لأهل الكبائر[3] .

---

18. **الحديث الحادي عشر:**

باب كُثْر الخبث علامة الهلاك

أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتِ: "**اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ** [4]**، يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَحَلَّقَ بِيَدِهِ عَشَرَةً قالت: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: "نعم، إذا كثر الخبث** [5]"[6].

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، من طريق أبي سلمة به، (7/ 218)، رقم/7319، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو نُعيم في الحلية، من طريق أبي سلمة به، (10/ 218)، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، أَبُو العَبَّاسِ البَلْخِيّ ثُمَّ البَغْدَادِيّ، توفي سنة 309هـ.

روى عَنْ: مُحَمَّدِ بنِ بَكَّار بن الرَّيَّانِ، وَعُبَيْد اللهِ القَوَارِيْرِيّ، وَسُرَيْج بن يُوْنُسَ.

روى عَنْهُ: عَلِيُّ بنُ لُؤْلُؤ الوَرَّاق، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الوَرَّاق، وابن حبان.

---

[1] فتح الباري لابن رجب (4/ 203)

[2] بتصرف التيسير بشرح الجامع الصغير (1/ 143)

[3] بتصرف التنوير شرح الجامع الصغير (2/ 299_ 300)

[4] ردم: رَدَمتُ الثُّلْمةَ والبابَ أردِمُ رَدْماً أي سَدَدْتُه، والاسم الرَّدْم وجمعُه رُدُوم، والرَّدْمُ: سَدٌّ ما بيننا وبينَ يأجوجَ ومَأْجُوجَ. العين (8/ 36)

[5] قال ابن بطال الخبث: أولاد الزنا. شرح البخاري (8/ 474).

وقال ابن حجر: فسروه بِالزِّنَا وأبأولاد الزِّنَا وَبِالْفُسُوقِ وَالْفُجُورِ وَهُوَ أَوْلَى لِأَنَّهُ قَابَلَهُ بالصلاح. فتح الباري (13/ 109).

[6] حب، ك التاريخ، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ رَدْمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ...، (15/ 246)، رقم/6831.

وثقه الدارقطني[1]، وقال أبو الْحَسَن الجراحي: ثقة صدوق[2]، وقال الذهبي: ثقة ثبت[3].

2. سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ بن الْحَارِث أَبُو الْحَارِث الْبَغْدَادِيّ، توفي 235هـ.

روى عن: سفيان بن عيينة، وهشيم، وابن علية، وعباد بن عباد، ومروان بن شجاع.

روى عنه: حامد بن محمد، والبغوي، ومسلم، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان.

وثقة ابن معين[4]، وأبو داود[5]، والحاكم[6]، وصالح جزرة[7]، وابن حبان في الثقات[8] .

وقال ابن حجر: ثقة عابد[9]، وقال أبو حاتم: صدوق[10]، وقال ابن معين[11]، وأحمد[12]، والنسائي: ليس به بأس[13].

3. سُفْيَانُ بن عيينة بن أبي عمران، سبق ذكره في الحديث رقم(10)،ثقة.

4. الزُّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، متفق على جلالته.

5. عُرْوَة بن الزبير بن الْعَوام، سبق ذكره في الحديث رقم(6)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

قال ابن حجر رحمه الله: إِنَّمَا خَصَّ الْعَرَبَ بِالذِّكْرِ؛ لِأَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلِلْإِنْذَارِ بِأَنَّ الْفِتَنَ إِذَا وَقَعَتْ كَانَ الْهَلَاكُ أَسْرَعَ إِلَيْهِمْ [14].

وقال ابن بطال رحمه الله: هذه الأحاديث كلها مما أنذر النبي ﷺ بها أمته وعرّفهم قرب الساعة؛ لكي يتوبوا قبل أن يهجم عليهم وقت غلق باب التوبة حين لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل، وقد ثبت أن خروج يأجوج ومأجوج من آخر الأشراط، فإذا فتح من ردمهم في وقته ﷺ مثل عقد التسعين أو المائة، فلا يزال الفتح يستدير ويتسع على مرّ الأوقات[15].

---

[1] سؤالات حمزة (ص: 197)

[2] تاريخ بغداد (9/ 38)

[3] سير أعلام النبلاء (14/ 291)، العبر في خبر من غبر (1/ 458)

[4] تاريخ بغداد (10/ 302)

[5] المرجع السابق(10/ 302)

[6] تذكرة الحفاظ (2/ 47)

[7] سير أعلام النبلاء (11/ 146)

[8] الثقات (8/ 307)

[9] تقريب التهذيب (ص: 229)

[10] الجرح والتعديل (4/ 305)

[11] المرجع السابق(4/ 305)

[12] تاريخ بغداد (10/ 302)

[13] نفس المرجع (10/ 302)

[14] فتح الباري (13/ 11)

[15] شرح صحيح البخاري لابن بطال (10/ 11)

وقال الكرماني وغيره:

يأجوج هم الترك، وما وقع منهم من مفاسد، وهم من نسل يأجوج ومأجوج [1].

وقال العيني: قولها: " **وَحَلَّقَ بِيَدِهِ عَشَرَةً** "وَحلق بِأُصْبُعِهِ الْإِبْهَام وَالَّتِي تَلِيهَا" يَعْنِي جعل الْأَصْبع السبابَة فِي أصل الْإِبْهَام وَضمّهَا حَتَّى لم يبْق بَينهمَا إِلَّا خلل يسير [2].

قال النووي:" أَنَّ الْخَبَثَ إِذَا كَثُرَ فَقَدْ يَحْصُلُ الْهَلَاكُ الْعَامُّ وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ صَالِحُونَ"[3].

---

19. **الحديث الثاني عشر:**

باب حرص أهل اليمن على العلم

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ وَالسُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ، ثُمَّ قَالُوا: "يَا **رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، فَقَالَ: الغبيراء؟** [4]. **قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: لَا تَطْعَمُوهُ ثُمَّ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْطَلِقُوا، سَأَلُوهُ عَنْهُ، فَقَالَ: الْغُبَيْرَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَا تَطْعَمُوهُ**" [5] .

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق درَّاج به،(397/45)، رقم/27407، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وكذلك في كتابه الأشربة، من طريق درَّاج به، (ص: 34)، رقم/29، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، من طريق درَّاج به، (13/ 68)، رقم/7147، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه ابن حبان في كتاب الأشربة، باب نَبِيذَ الْحِنْطَةِ خَمْرٌ، من طريق درَّاج به، (12/ 190)، رقم/5367، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في الكبير، من طريق درَّاج به، (23/ 242)، رقم/483، جزء بألفاظ متقاربة.

وكذلك أخرجه، من طريق دراج به، (23/ 246)، رقم/495، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه البيهقي في سننه، كتاب الأشربة، باب ما جاء في تفسير الخمر، من طريق درَّاج به، (8/ 508)، رقم/17368، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان، من طريق درَّاج به، (1/ 232)، رقم/ 358، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

---

[1] انظر عمدة القاري (15/ 238)، الكواكب الدراري (14/ 9).

[2] عمدة القاري (15/ 238)

[3] شرح النووي على مسلم (18/ 4)

[4] الغُبَيراء: السُّكُرْكَةُ وهو شراب يعمل من الذرة يتخذه الحَبَشُ وهو يُسْكِر. _ معالم السنن (4/ 267)، لسان العرب – (5 / 3).

[5] أخرجه عبد الله بن وهب في موطئه، ك الأشربة، (ص: 34)، رقم/33.

ترجمة رجال الإسناد:

1. عَمْرُو بنُ الحَارِثِ بنِ يَعْقُوْبَ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، توفي سنة 148هـ.

روى عن: أبيه، وسالم أبي النضر، والزهري، ودراج أبي السمح.

روى عنه: مجاهد بن جبر، وصالح بن كيسان، وقتادة، وعبد الله بن أبي وهب.

وثقه ابن سعد[1]، وأبو زرعة[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وابن حجر[5]، وقال الذهبي: حجة[6].

2. دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ، أَبُو السَّمْحِ الْمِصْرِيُّ الْقَاصُّ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، توفي سنة 126هـ.

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، وأَبِي الْهَيْثَمِ، وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْعُتْوَارِيُّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ.

روى عَنْهُ: حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ.

وثقه ابن معين[7]، وقال الدارمي[8]، وابن حجر: صدوق[9]، وقال أبو حاتم: في حديثه صنعة[10].

وقال أحمد: روى أحاديث مناكير[11]، وتركه الدارقطني[12].

3. عُمَر بْن الْحَكَمِ بْن رافع، أَبُو حَفْص الْأَنْصَارِيّ، الوفاة: 111 – 120 هـ.

روى عَنْ: كعب بْن عَمْرو، وأَبِي هُرَيْرَةَ، وجابر، وأم حبيبة –رضي الله عنهم–.

روى عَنْهُ: سَعِيد بْن أَبِي هلال، وعمران بْن أَبِي أنس، وابن ابن أخيه عَبْد الحميد بْن جَعْفَر.

وثقه أبو زرعة[13]، وابن حجر[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن دراج بن سمعان صدوق.

التعليق على الحديث:

قَالَ مَالِكٌ: فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ مَا الْغُبَيْرَاءُ؟ فَقَالَ: هِيَ السُّكْرَكَةُ [16].

---

[1] الطبقات الكبرى (7/ 515)

[2] الجرح والتعديل (6/ 226)

[3] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 107)

[4] الثقات (ص: 362)

[5] تقريب التهذيب (ص: 419)

[6] الكاشف (2/ 74)

[7] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 107)، رواية الدوري (4/ 413)

[8] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 107)

[9] تقريب التهذيب (ص: 201)

[10] الجرح والتعديل (3/ 442)

[11] سؤالات أبي داود (ص: 247)

[12] سؤالات البرقاني (ص: 29)

[13] الجرح والتعديل (6/ 102)

[14] تقريب التهذيب (ص: 411)

[15] الثقات (5/ 148)

[16] المنتقى (3/ 152)

وقال ابن عبد البر –رحمه الله–: وقوله: " ﷺ **كل مسكر خمر**"، "**وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وما أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ**"[1]، يدخل فيه الغبيراء وغيرها [2]، وقوله: "**لا خير فيها**" بيان لحكمة النهي عنها[3].

قال الباحث:

وهناك أنواع أخرى في حكم الغبيراء، منها: البِتْعِ!!!

قَالَتْ عائشة –رضي الله عنها–: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ البِتْعِ، وَهُوَ نَبِيذُ العَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ اليَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" **كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**" [4].

كذلك لا يقتصر في صناعة النبيذ والمسكر على القمح والشعير، بل هناك أنواع كثيرة، فعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "**إِنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا**" [5].

---

20. الحديث الثالث عشر:

باب جواز الصلاة على الحصير والسجاد

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : "**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ** [6]" [7].

أخرجه ابن حبان في صحيحه، ك الصلاة، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، من طريق وهب به، (6/ 86)، رقم/ 2312، بلفظه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق وهب (23/ 242)، رقم/482، بلفظه.

وأخرجه القطيعي في جزء الألف دينار، من طريق شعبة به (ص 417)، رقم/274، بلفظه.

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، باب آداب السؤال للمحدث، من طريق وهب به (1/ 204)، رقم/364، بلفظه.

وأخرجه ابن عساكر في معجمه، من طريق وهب به (2/ 1218)، رقم/1591، بلفظه.

ترجمة رجال الإسناد:

1. أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بنُ حَرْبِ بنِ شَدَّادٍ الحَرَشِيُّ، النَّسَائِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، توفي سنة 234هـ.

روى عَنْ: سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَوَكِيْعٍ، وَيَحْيَى القَطَّانِ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ.

---

[1] حم (9/ 465)، رقم/ 5648، إسناده صحيح.

[2] التمهيد (5/ 167)

[3] الشافي في شرح مسند الشافعي (5/ 315)

[4] خ/ ك الأشربة، باب الخمر من العسل، وهو البتع. صحيح البخاري (7/ 106)، رقم/ 5586.

[5] د/ ك الأشربة، باب الخمر مما هو، (3/ 326)، رقم/ 3676، إسناده صحيح.

[6] قال الخطابي: الخمرة سجادة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط، وسميت خمرة لأنها تخمر وجه الأرض أي تستره. معالم السنن (183/1).

[7] يعلى، (13/ 55)، رقم/7131.

رَوَى عَنْهُ: الشَّيْخَانِ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْن مَاجَهْ، وأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ.

وثّقه ابن معين، وقال: يكفي قبيلة[1]، ووثقه النسائي[2]، والدارقطني[3]، وابن حبان وَقال: كَانَ متقنًا ضابطاً [4]، وقال الذهبي: الحَافِظ، الحُجَّة [5]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت [6]، وقال أبو حاتم: صدوق [7].

2. وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بن حَازِم أَبُو الْعَبَّاس الأَزْدِيُّ، البَصرِيُّ.، توفي سنة 206هـ.

رَوَى عَنْ: وَالِدِهِ، وابْنِ عَوْنٍ، وَشُعْبَةَ، وروى عَنْهُ: أَحْمَدُ، وَيَحْيَى، وَأَبُو خَيْثَمَةَ.

وثّقه ابن سعد [8]، وابن معين [9]، والعجلي [10]، والذهبي [11]، وابن حجر [12].

وقال أحمد: صاحب سنة [13]، وقال أبو حاتم: صدوق [14].

3. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، سبق ذكره في الحديث رقم (13)، أمير المؤمنين في الحديث.

4. أَبُو حَصِيْنٍ عُثْمَانُ بنُ عَاصِمِ بنِ حَصِيْنٍ الأَسَدِيُّ، توفي سنة 127هـ.

رَوَى عَنْ: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ، ويَحْيَى بنُ وَثَّابٍ، وروى عَنْهُ: شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَشَرِيْكٌ.

وثقه أبو حاتم، وابن معين [15]، والعجلي [16]، والذهبي [17]، وابن حجر [18] .

5. يَحْيَى بنُ وَثَّابٍ الأَسَدِيُّ الكَاهِلِيُّ [19]، مَوْلاَهُم، توفي سنة 103هـ.

روى عن: ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وابْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَسْرُوْقٍ، وَعَلْقَمَةَ.

---

[1] الجرح والتعديل (3/ 591)

[2] سير أعلام النبلاء (11/ 490)

[3] سؤالات الحاكم (ص: 88)

[4] الثقات (8/ 257)

[5] سير أعلام النبلاء (11/ 489)

[6] تقريب التهذيب (ص: 217)

[7] الجرح والتعديل (3/ 591)

[8] الطبقات الكبرى (7/ 298)

[9] الجرح والتعديل (9/ 28)

[10] الثقات (ص: 466)

[11] الكاشف (2/ 356)

[12] تقريب التهذيب (ص: 585)

[13] العلل (2/ 312)

[14] الجرح والتعديل (9/ 28)

[15] الجرح والتعديل (6/ 161)

[16] الثقات (ص: 328)

[17] الكاشف (2/ 8)

[18] تقريب التهذيب (ص: 384)

[19] الكاهلى: رجل من بنى كاهل بن أسد. أنساب الأشراف للبلاذري (11/ 199)، الأنساب للسمعاني (11/ 32)

روى عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَحَبِيْبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَالأَعْمَشُ.
وثقه ابن سعد [1]، وابن معين وأبو زرعة [2]، والعجلي [3]، والذهبي [4]، وابن حجر [5].
6. أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ عَبْدُ اللهِ بنُ حَبِيْبِ بنِ رُبَيِّعَةَ الكُوْفِيُّ، توفي سنة 73هـ.
روى عَنْ: عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وعَلِيّ، وروى عَنْهُ: عَاصِمٌ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَعَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ.
وثقه ابن سعد [6]، والعجلي [7]، والنسائي [8]، والذهبي [9]، وابن حجر، وزاد ثبت [10].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

قال العيني: قيل: سميت خُمرة؛ لِأَنَّهَا تستر وَجه الْمُصَلِّي عَن الأَرْض، وَمِنْه سمي الْخمار الَّذِي يستر الرَّأْس [11]، و**قال الخطابي:** فيه من الفقه جواز الصلاة على الحصير والبسط ونحوها وكان بعض السلف يكره أن يصلى إلاّ على جديد الأرض، وكان بعضهم يجيز الصلاة على كل شيء يُعمل من نبات الأرض، فأما ما يتخذ من أصواف الحيوان وشعورها فإنه كان يكرهه [12].

وقال ابن بطال: " ولا خلاف بين فقهاء الأمصار في جواز الصلاة على الخمرة؛ إلا شيء روي عن عمر بن عبد العزيز، وقال سعيد بن المسيب: الصلاة على الخمرة سنة، فلا يجوز مخالفة سنته عليه السلام"[13].

---

21. **الحديث الرابع عشر:**

باب بيان ثواب السنن الرواتب

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ أَوْسَعَ مِنْهُ**" [14].

---

[1] الطبقات الكبرى (6/ 299)
[2] الجرح والتعديل (9/ 193)
[3] الثقات (ص: 476)
[4] الكاشف (2/ 378)
[5] تقريب التهذيب (ص: 598)
[6] الطبقات الكبرى (6/ 175)
[7] الثقات (ص: 503)
[8] تهذيب الكمال (14/ 409)
[9] تذكرة الحفاظ (1/ 47)
[10] تقريب التهذيب (ص: 299)
[11] عمدة القاري (4/ 108)
[12] معالم السنن (1/ 183)
[13] شرح صحيح البخاري (2/ 43)
[14] عب، ك الصلاة، باب صلاة الضحى، (3/ 75)، رقم/4855.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير، من طريق خالد بن باب، الربعي به، (7/ 36)، رقم/ 160، بجزء بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه، من طريق خالد الأحدب به، (2/ 726)، رقم/1473، بجزء بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق معمر به، (23/ 231)، رقم/437، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن شاهين في الخامس من الأفراد، من طريق خالد الربعي به، (ص: 261)، رقم/63، بجزء بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان، من طريق خالد الأحدب به، (2/ 212)، رقم/ 1489، بجزء بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، من طريق صدقة بن يزيد به، (47/ 18)، بجزء بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، سبق ذكره في الحديث السابع؛ ثقة.

2. أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ البَصريُّ، الزَّاهِدُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بْنُ فَيْرُوزَ. [الوفاة: 141 – 150 هـ]

رَوَى عَنْ: أَنَسٍ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَخُلَيْدٍ الْعَصْرِيِّ.

روى عَنْهُ: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيِّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ.

قال البخاري: كان شعبة سيئ الرأي فِيهِ [1]، وقال أحمد: منكر الحديث [2].

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: متروك الحديث [3]، والنسائي [4]، والذهبي [5]، وابن حجر [6].

3. سُلَيْمَان بن قيس، هُوَ سُلَيْمَان الْيَشْكُرِي البصري، توفي قبل سنة 80هـ.

رَوَى عَن: جابر، وأبي سَعِيد الخدري، وأبي سعد الأزدي.

روى عَنه: القاسم بن أبي بزة، وعَمرو بن دينار، والجعد أبو عثمان.

وثقه أبو زرعة[7]، والنسائي[8]، والعجلي[9]، وابن حبان[10].

---

[1] التاريخ الكبير (1/ 454)

[2] الجرح والتعديل (2/ 296)

[3] المرجع السابق

[4] الضعفاء والمتروكون (ص: 14)

[5] تاريخ الإسلام (3/ 807)

[6] تقريب التهذيب (ص: 87)

[7] الجرح والتعديل (4/ 136)

[8] تهذيب الكمال (12/ 55)

[9] الثقات (ص: 203)

[10] الثقات (4/ 309)

ووثقه الذهبي[1]، وابن حجر[2].

4. عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، سبق ذكره في الحديث رقم(8)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف جدًا؛ لأن أبان بن أبي عياش متروك.

التعليق على الحديث:

قال الطيبي: التنكير في قوله: (مسجداً) ينبغي أن يحمل على التقليل، وفي (بيتًا) على التكثير والتعظيم؛ ليوافق ما جاء: (من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة ...) [3].

قال ابن رجب: وهذا يرجع إلى قاعدة الجزاء على العمل من جنسه، كما أن من نفّس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومثل هذا كثير، فمن بنى لله مسجدًا يذكر فيه اسم الله في الدنيا بنى الله له في الجنة بيتًا [4].

---

22. **الحديث الخامس عشر:**

باب تأخير الصلاة عند وجود العذر

حدثنا ابن المثنى قال، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى، عن شُتَيْر بْن شَكَلِ، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ قال، يوم الخندق: "**شَغَلُونَا**[5]، **عَنِ الصَّلَاةِ الْوسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ**"[6].

انفرد به الإمام الطبري.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بنِ عُبَيْدٍ، أَبُو مُوْسَى العَنَزِيُّ البَصْرِيُّ، الزَّمِنُ، توفي سنة 252هـ.

روى عَنْ: سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَمُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَغُنْدَرٍ، وَيَحْيَى القَطَّانِ.

رَوَى عَنْهُ: الجَمَاعَةُ سِتَّتُهُم، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو يَعْلَى، وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

وثقه ابن معين [7]، والدارقطني [8]، والذهبي [9]، وابن حجر [10].

---

[1] الكاشف (1/ 463)

[2] تقريب التهذيب (ص: 253)

[3] شرح المشكاة (3/ 931)

[4] فتح الباري (3/ 320)

[5] شغلونا: ظاهره أنه أُنسيها لشغله بالعدو، أو يكون أخَّرها للشغل بذلك قصداً. إكمال المعلم (2/ 595)

[6] تفسير الطبري = جامع البيان (5/ 195)، رقم/5440.

[7] الجرح والتعديل (8/ 95)

[8] سؤالات السلمي (ص: 294)

[9] الكاشف (2/ 214)

[10] تقريب التهذيب (ص: 505)

وقال أبو داود: أبو موسى أثبت من بُندار [1]، وقال أبو حاتم: صالح [2].

2. ابْن أَبِي عَدِيّ السُّلَمِيُّ، مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم، أَبُو عَمْرو، توفي سنة 194هـ.

روى عَنْ: حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، وَدَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، وَحُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، وَيَزِيْدَ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَالفَلاَّسُ، وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى.

وثقه ابن سعد [3]، والنسائي [4]، وأبو حاتم [5]، والذهبي [6]، وابن حجر [7].

3. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، سبق ذكره في الحديث رقم(13)، أمير المؤمنين في الحديث.

4. سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، توفي سنة 147هـ.

رَوَى عَنْ: أَبِي وَائِلٍ، وَزَيْدِ بنِ وَهْبٍ، وَإِبْرَاهِيْمَ النَّخَعِيِّ، وَسَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَيُّوْبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَمَعْمَرٌ، وَسُفْيَانُ.

قال أبو زرعة عنه: إمام[8]، ووثقه العجلي[9]، وابن معين[10]، وأبو حاتم [11]، والذهبي [12]، وابن حجر [13].

5. أَبُو الضُّحَى مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ الْهَمْدَانِيُّ، توفي سنة 100 هـ.

سَمِعَ: ابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ عُمَرَ، وَالنُّعْمَانَ بنَ بَشِيْرٍ، وَمَسْرُوْقاً، وَغَيْرَهُم.

روى عَنْهُ: مُغِيْرَةُ، وَمَنْصُوْرٌ، وَالأَعْمَشُ، وَفِطْرُ بنُ خَلِيْفَةَ، وَآخَرُوْنَ.

وثقه ابن سعد [14]، وابن معين وأبو زرعة [15]، والذهبي [16]، وابن حجر [17].

6. شُتَيْرُ بْنُ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَبُو عِيسَى الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ. [الوفاة: 81 – 90 هـ]

رَوَى عَن: سُلَيْك بْن مِسْحَل، وأَبِيه، وله صحبة، وعَبْد اللَّهِ بْن مسعود، وأم حبيبة أم المؤمنين.

رَوَى عَنه: بِلال بْن يَحْيَى الْعَبْسِيّ، وعامر الشعبي، وعَبْد اللَّهِ بْن قيس، وأَبُو الضحى.

---

[1] سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: 368)

[2] الجرح والتعديل (8/ 95)

[3] الطبقات الكبرى (7/ 292)

[4] تهذيب الكمال (24/ 323)

[5] الجرح والتعديل (7/ 186)

[6] الكاشف (2/ 154)

[7] تقريب التهذيب (ص: 465)

[8] الجرح والتعديل (4/ 147)

[9] الثقات (ص: 204)

[10] الجرح والتعديل (4/ 147)

[11] الجرح والتعديل (4/ 147)

[12] تذكرة الحفاظ (1/ 116)

[13] تقريب التهذيب (ص: 254)

[14] الطبقات (6/ 288)

[15] الجرح والتعديل (8/ 186)

[16] سير أعلام النبلاء (5/ 71)

[17] تقريب التهذيب (ص: 530)

وثقه ابن سعد [1]، والعجلي [2]، والنسائي [3]، والذهبي [4]، وابن حجر [5].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

وقع خلاف في وقت الصلاة التي شُغل عنها الرسول ﷺ، **هل هي صلاة العصر أم غيرها؟**

فنص هذا الحديث على أنها العصر، وهو الراجح، ولا يمنع أن تكون غيرها من الصلوات في وقائع مختلفة، لا سيما أنه ورد في غيره من الأحاديث أنها غير صلاة العصر [6].

قال العيني: هَل يجوز الْيَوْم تَأْخِير الصَّلَاة بِسَبَب الِاشْتِغَال بالعدو والقتال؟ فأجاب رحمه الله: الْيَوْم لَا يجوز تَأْخِيرهَا عَن وَقتهَا بل يُصَلِّي صَلَاة الْخَوْف، وَكَانَ ذَلِك الِاشْتِغَال عذرًا فِي التَّأْخِير؛ لِأَنَّهُ كَانَ قبل نزُول صَلَاة الْخَوْف [7].

---

23. **الحديث السادس عشر:**

باب جواز القُبلة للصائم

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ [8]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ : "**كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ**" [9].

أخرجه النسائي في السنن الكبرى، ك الصيام، باب قُبلة الصائم، من طريق شعبة به، (3/ 302)، رقم/3071، بلفظه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق شعبه به، (23/ 245)، رقم/ 493، بلفظه.

وكذلك من طريق أبي وائل عن شتير به، (23/ 245)، رقم/ 492، بلفظه.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، غُنْدَرٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ الهُذَلِيُّ، توفي سنة 193هـ.

رَوَى عَنْ: حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَشُعْبَةَ فَأَكْثَرَ عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ: عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ، وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ.

---

[1] الطبقات الكبرى (6/ 181)

[2] الثقات (ص: 215)

[3] تهذيب الكمال (12/ 377)

[4] الكاشف (1/ 480)

[5] تقريب التهذيب (ص: 264)

[6] انظر الاستذكار (2/ 409)، فتح الباري (8/ 195)،

[7] إكمال المعلم بفوائد مسلم (2/ 595)، عمدة القاري (5/ 91)

[8] قَالَ النسائي: هَذَا خَطَأٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شُعْبَةَ عَلَى قَوْلِهِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَالصَّوَابُ شُتَيْرٌ، عَنْ حَفْصَةَ.
السنن الكبرى للنسائي (3/ 302)، تهذيب الكمال (12/ 377).

[9] حم/ (44/ 345)، رقم/26762.

وثقه ابن معين [1]، والعجلي [2]، والذهبي [3]، وابن حجر [4]، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا، وفي حديث شعبة ثقة [5].

2. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، سبق ذكره في الحديث رقم(13)، أمير المؤمنين في الحديث.

3. مَنْصُوْرُ بنُ المعتمر، أَبُو عَتَّابٍ السُّلَمِيُّ، توفي سنة 131هـ.

رَوَى عَنْ: أَبِي وائل، والشعبي، وأبي الضحى، والزهري.

رَوَى عَنْهُ: شُعْبَة، وسفيان، وأبو الأحوص، وابن عيينة، وجرير.

وثقه ابن سعد [6]، وابن معين [7]، وأبو حاتم [8]، والذهبي [9]، وابن حجر [10].

4. أَبُو الضُّحَى مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(22)، ثقة.

5. شُتَيْرُ بْنُ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(22)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

قال الخطابي: اختلف الناس في جواز القُبلة للصائم فكرهتها طائفة، منهم ابن عمر، وابن مسعود -رضي الله عنهما- وابن المسيب -رحمه الله- ورخص فيها طائفة، منهم ابن عباس، وعمر، وعائشة، -رضي الله عنهم- وأبو حنيفة، ومالك والشافعي، وأحمد، ما لم تحرك شهوة [11].

وقال ابن عبد البر: الْقُبْلَةُ لِلصَّائِمِ جَائِزَةٌ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ شَابًّا كَانَ أَوْ شَيْخًا عَلَى عُمُومِ الْحَدِيثِ وَظَاهِرِهِ [12].

وقال النووي: " ظن بعض الناس جواز التقبيل للصائم من خصائص رسول الله ﷺ وأنه لا حرج عليه فيما يفعل؛ لأنه مغفور له فأنكر عليهم ﷺ هذا وقال أنا أتقاكم لله تعالى وأشدكم خشية فكيف تظنون بي أو تجوزون على ارتكاب منهي عنه ونحوه"[13].

---

[1] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 64)

[2] الثقات (ص: 402)

[3] الكاشف (2/ 162)

[4] تقريب التهذيب (ص: 472)

[5] الجرح والتعديل (7/ 222)

[6] الطبقات الكبرى (6/ 337)

[7] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 446)

[8] الجرح والتعديل (8/ 179)

[9] الكاشف (2/ 297)، تاريخ الإسلام (3/ 742)

[10] تقريب التهذيب (ص: 547)

[11] معالم السنن (2/ 114)، وانظر إكمال المعلم (1/ 174)

[12] الاستذكار (3/ 294)

[13] شرح مسلم (7/ 219)

24. **الحديث السابع عشر:**

باب تحريم تعليق الجرس

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ**" [1].

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب تعليق الأجراس، من طريق أبي الجراح به، (3/ 25)، رقم/ 2554، بلفظه، وفيه تقديم وتأخير.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق أبي الجراح به، (44/ 363)، رقم/ 26777، بلفظه، وفيه تقديم وتأخير، وكذلك (44/ 366)، رقم/26780، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

أخرجه مالك في الموطأ، [2]، كتاب اللقطة، بَابُ التَّصَاوِيرِ وَالْجَرَسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا، من طريق أبي الجراح به، /320، رقم/ 903، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب السير، مَا قَالُوا فِي الْأَجْرَاسِ لِلدَّوَابِّ، من طريق أبي الجراح به، (6/ 424)، رقم/ 32591، بلفظه، وفيه تقديم وتأخير.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، من طريق أبي الجراح به، (4/ 247)، رقم/ 2066، بلفظه، وفيه تقديم وتأخير.

وأخرجه الدارمي في سننه، ك الاستئذان، باب لا تسافر المرأة... (ص: 642)، رقم/ 2879، بألفاظ متقاربة، (العير) بدل (رفقة).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير، من طريق أبي الجراح، به (9/ 19)، رقم/ 148، بألفاظ متقاربة، (العير) بدل (رفقة).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده، من طريق أبي الجراح به، (13/ 45)، رقم/7125، بلفظه، وفيه تقديم وتأخير.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب السير، باب التقليد والجرس للدواب، من طريق أبي الجراح، به (10/ 556)، رقم/ 4705، بلفظه، وفيه تقديم وتأخير.

وأخرجه الطبراني في الأوسط، باب الميم، من اسمه محمد، من طريق أبي الجراح، به (5/ 233)، رقم/5177، بلفظه.

وأخرجه في الكبير، باب الياء، مسند أم حبيبة، من طريق أبي الجراح، به (23/ 240)، رقم/ 472، بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. عبد الرَّزَّاق بن همام بن نَافِع الْحِمْيَرِي الصَّنْعَانِيّ كنيته أَبُو بكر توفي سنة 211 هـ.

روي عَن: معمر وَمَالك وَعبيد الله بْن عمر.

---

[1] جامع معمر، باب الأجراس (10/ 459)، رقم/ 19698.

[2] رواية محمد بن الحسن الشيباني.

روى عَنهُ: أَحْمد بن حَنْبَل وَيحيى بن معِين وَعلي بن الْمَدِينِيّ.
وثقه العجلي [1]، وابن معين، وقال: لا بأس به [2]، وقال: عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف [3].
وقال أبو زُرْعَة: ثبت حديثه [4]، وقال البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح [5]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[6]، وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات[7]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ [8].
2. مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(7)، ثقة ثبت.
3. أَيُّوْبُ السِّخْتِيَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي تَمِيْمَةَ كَيْسَانَ العَنَزِيُّ، توفي سنة 131هـ.
سَمِعَ مِنْ: أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَسَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدِ بنِ جَبْرٍ، وَالحَسَنِ البَصْرِيِّ.
روى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَشُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، وَمَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ.
وثقه ابن معين[9]، وأبو حاتم[10]، وقال ابن المديني: ثبت[11]، وقال ابن سيرين: ثبت ثبت[12]، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ [13]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت حجة [14].
4. أبو الجراح مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ قيل اسمه الزبير.
روى عن: عثمان بن عفان، وعن مولاته أُمِّ حبيبة.
روى عنه: سالم بن عبد الله بن عمر، وعبد الواحد بن عُمَير.
وذكر البخاري هذا الحديث وغيره وساق أسانيدها، فمنهم من قال: الجراح، ومنهم من قال: أبو الجراح، فقال: وأَبُو الجراح أكثر وأصح[15]، ووثقه العجلي[16]، والذهبي[17]، وابن حبان[18]، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة [19].

---

[1] الثقات (/ 302)
[2] الكامل (6/ 539)
[3] الجرح والتعديل (6/ 38)
[4] تهذيب الكمال (18/ 57)
[5] التاريخ الكبير (6/ 130)
[6] الجرح والتعديل (6/ 39)
[7] ميزان الاعتدال (2/ 609)
[8] تقريب التهذيب (/ 354)
[9] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 98)
[10] الجرح والتعديل (2/ 256)
[11] المرجع السابق
[12] الجرح والتعديل (2/ 255)
[13] سير أعلام النبلاء (6/ 15)
[14] تقريب التهذيب (ص: 117)
[15] التاريخ الكبير (9/ 19)
[16] الثقات (ص: 95)
[17] الكاشف (2/ 416)
[18] الثقات (5/ 561)
[19] تقريب التهذيب (/ 628)

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

قال الْأَصْمَعِيِّ:

يُقَالُ: أَجْرَسَ الطَّائِرُ، وَالسَّبْعُ إِجْرَاسًا، إِذَا سَمِعْتَ جَرْسَهُ، وَجِرْسَهُ، وَهُوَ صَوْتُهُ.

قوله: «رفقة فيها جرس»: هو صوت المحتقن، كصوت الجلجل يخرج من جوفه[1].

قال ابن هُبَيْرَةَ فيمن علق الجرس:

"لا تصحبه الملائكة الذين يصحبون في الطرق بالعون والسلامة، ويكون هؤلاء خارجين عن الكتبة، وقال: هذا النطق يدل على أن من امتثل وصايا رسول الله ﷺ في سفره، فإن الله يُصحبه ملائكة يدافعون عنه الأذى، ويؤنسون وحشته، ويكثرون وحدته[2].

وقال ابن حجر:

حَكَى عِيَاضٌ إِسْكَانَ الرَّاءِ وَالتَّحْقِيقُ أَنَّ الَّذِي بِالْفَتْحِ اسْمُ الْآلَةِ، وَبِالْإِسْكَانِ اسْمُ الصَّوْتِ، وَرَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: **(الْجَرَسُ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ)**[3]، وَهُوَ دَالٌّ عَلَى أَنَّ الْكَرَاهِيَةَ فِيهِ لِصَوْتِهِ؛ لِأَنَّ فِيهَا شَبَهًا بِصَوْتِ النَّاقُوسِ وَشَكْلِهِ [4].

---

25. **الحديث الثامن عشر**:

باب السواك عند الوضوء

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، كَمَا يَتَوَضَّأُونَ**" [5].

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير، من طريق يعقوب به، (9/ 19)، رقم/ 148، بلفظه، مع تغيير لفظة (كلما) بدل (كما).

وأخرجه المحاملي في أماليه، من طريق يعقوب به، (/ 73)، رقم/118، بلفظه.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه، من طريق يعقوب به، (2/ 212)، رقم/2502، بلفظه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، من طريق يعقوب به، (13/ 48)، رقم/ 7127، بلفظه.

وكذلك، من طريق يعقوب به، (13/ 64)، رقم/ 7143، بلفظه.

---

[1] غريب الحديث لإبراهيم الحربي (1/ 9، 12)

[2] الإفصاح عن معاني الصحاح (8/ 104)

[3] د/ ك الجهاد، باب في تعليق الأجراس، (3/ 25)،2556، إسناده صحيح.

[4] فتح الباري (6/ 142)

[5] حم/ (44/ 346)، رقم/ 26763.

ترجمة رجال الإسناد:

1. يَعْقُوْبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو يُوْسُفَ الزُّهْرِيُّ، توفي سنة 206هـ.

روى عَنْ: أَبِيْهِ، وَشُعْبَةَ، وَاللَّيْثِ، وروى عَنْهُ: أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَعَلِيٌّ.

وثقه ابن معين [1]، والعجلي [2]، والذهبي [3]، وابن حجر [4]، وقال أبو حاتم: صدوق [5].

2. إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، الزُّهْرِيُّ أَبو إِسْحَاقَ، توفي183هـ.

سمع: أباه، وابن شهاب الزهري، وهشام بْن عروة، وصَالِح بْن كيسان، ومحمد بْن إِسْحَاق.

روى عنه: شعبة بْن الحجاج، وَالليث بْن سعد، وابناه يَعْقُوب، وأَحْمَد بْن حَنْبَل.

وثقه ابن سعد[6]، وأحمد[7]، وأبو حاتم[8]، وابن معين[9]، والذهبي[10]، وابن حجر [11].

3. مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(2)، صدوق.

4. مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، المُطَلِبِيُّ، توفي سنة 111 هـ.

روى عن: إِبْرَاهِيم بْن سعد، وسالم بْن عَبد اللَّه، وعُبَيد اللَّه الخولاني، وعكرمة.

رَوَى عَنه: حصين بْن عبد الرحمن، وعَمْرو بْن دينار، ومُحَمَّد بْن إسحاق بْن يسار.

وثقه ابن معين [12]، وأبو داود [13]، وابن حجر [14]، وابن حبان في الثقات [15].

5. سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَبُو عُمَر، توفي سنة 106هـ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَعَائِشَةَ، وَرَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَسَفِينَةَ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ وَغَيْرَهُمْ.

روى عَنْهُ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَابْنُ شِهَابٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ.

وثقه ابن سعد [16]، والعجلي [17]، وابن خلكان [18]، وابن حبان في الثقات [19].

---

[1] تاريخ ابن معين (ص: 229)

[2] الثقات (ص: 484)

[3] ميزان الاعتدال (4/ 448)

[4] تقريب التهذيب (ص: 607)

[5] الجرح والتعديل (9/ 202)

[6] الطبقات الكبرى (7/ 322)

[7] سؤالات أبي داود (ص: 224)

[8] الجرح والتعديل (2/ 102)

[9] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 229)

[10] تاريخ الإسلام (4/ 796)

[11] تقريب التهذيب (ص: 89)

[12] الجرح والتعديل (7/ 291)

[13] تهذيب الكمال (25/ 422)

[14] تقريب التهذيب (ص: 93)

[15] الثقات (7/ 377)

[16] الطبقات الكبرى (5/ 200)

[17] الثقات (1/ 383)

[18] وفيات الأعيان (2/ 349)

[19] الثقات (4/ 305)

وقال الذهبي: الفقيه الحجة، أَحَدُ الْأَعْلَامِ [1]، وقال ابن حجر: أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتًا، عابدًا [2].

6. أبو الجراح مولى أم حبيبة، سبق ذكره في الحديث رقم(24)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن محمد بن إسحاق صدوق.

التعليق على الحديث:

قَالَ الشَّافِعِيُّ: فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ السِّوَاكَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَأَنَّهُ اخْتِيَارٌ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ وَاجِبًا لَأَمَرَهُمْ بِهِ شَقَّ عَلَيْهِمْ أَوْ لَمْ يَشُقَّ [3].

قال المهلب: قوله: (لولا أن أشق على أمتي)، يدل أن السنن والفضائل ترتفع عن الناس إذا خشي منها الحرج عليهم، وإنما أكد في السواك؛ لمناجاة الله؛ ولتلقى الملائكة لتلك المناجاة فلزم تطهير النكهة، وتطييب الفم [4].

قال العيني: هَل اسْتِعْمَال السِّوَاك وَاجِب أم سنة؟

ذهب أَكثر أهل الْعلم إِلَى عدم وُجُوبه، بل ادّعى بَعضهم فِيهِ الْإِجْمَاع.

وَحكى الشَّيْخ أَبُو حَامِد وَالْمَاوَرْدِيّ عَن إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه أَنه قَالَ: هُوَ وَاجِب لكل صَلَاة، فَمن تَركه عَامِدًا بطلت صلَاته، وَعَن دَاوُد: أَنه وَاجِب وَلكنه لَيْسَ بِشَرْط، وَاحْتج من قَالَ بِوُجُوبِهِ بورود الْأَمر بِهِ، فَعِنْدَ ابْن مَاجَه فِي حَدِيث أبي أُمَامَة مَرْفُوعًا: (تسوكوا)، وَلأَحْمَد نَحوه من حَدِيث الْعَبَّاس، وَقَالُوا: فِي حَدِيث أبي هُرَيْرَة الْمَذْكُور دَلِيل على أَن الْأَمر للْوُجُوب من وَجْهَيْن:

أَحدهمَا: أَنه نفي الْأَمر مَعَ ثُبُوت الندبية، وَلَو كَانَ للنَّدْب لما جَازَ النَّفْي، **وَالْآخر:** أَنه جعل الْأَمر مشقة عَلَيْهِم، وَذَلِكَ إِنَّمَا يتَحَقَّق إِذا كَانَ الْأَمر للْوُجُوب، إِذْ الندب لَا مشقة فِيهِ؛ لِأَنَّهُ جَائِز التّرْك.

قلت: الْجَواب أَن شَيْئا من الْأَحَادِيث الْمَذْكُورَة لم يثبت، وَثُبُوت الندبية بِدَلِيل آخر، والْحَدِيث نفي الْفَرْضِيَّة بِمَا ذكرنَا والسنية أَو الندبية بدلائل أُخْرَى [5].

---

[1] تاريخ الإسلام (3/ 49)، تذكرة الحفاظ (1/ 68)

[2] تقريب التهذيب (ص: 226)

[3] الأم (1/ 39)

[4] شرح صحيح البخاري (2/ 486)

[5] عمدة القاري (6/ 180 _ 181)

القسم الثاني: أحاديث ثبت ضعف سندها، أو توقفت في الحكم على إسنادها

26. **الحديث الأول:**

باب حكم الوضوء مما مست النار

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَسَقَتْهُ سَوِيقًا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقَالَتْ لَهُ: تَوَضَّأْ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**تَوَضَّأْ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**" [1].

أخرجه أبو داود في سننه، ك الطهارة، باب التشديد في ترك الوضوء مما مست النار، من طريق أبي سلمة به، (1/ 50)، رقم/ 195، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه النسائي في سننه، ك الطهارة، باب الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، من طريق أبي سلمة به، ((1/ 107)، رقم/180، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد في مسند من طريق أبي سلمة به، (44/ 359)، رقم/26773، بألفاظ متقاربة.

وكذلك من طريق عبيد الله بن عبدالله عن أبي سفيان به، (44/ 364)، رقم/26778، بألفاظ متقاربة.

وكذلك من طريق أبي سلمة به، (44/ 365)، رقم/26779 بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من طريق أبي سلمة به، (3/ 168)، رقم/ 1697، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ك الطهارات، باب مَنْ كَانَ يَرَى الْوُضُوءَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، من طريق الزهري عن أبي سفيان به، (1/ 53)، رقم/550، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، من طريق أبي سلمة به، (4/ 239)، رقم/ 2051، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده، من طريق أبي سلمة به، (13/ 66)، رقم/7145، بلفظه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، ك الطهارة، باب أكل ما غيرت النار، من طريق أبي سلمة به، (1/ 62)، رقم/355، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق أبي سلمة به، (23/ 238)، رقم/463، بألفاظ متقاربة.

وكذلك في الأوسط، من طريق أبي سلمة به، (1/ 60)، رقم/167، بألفاظ متقاربة.

---

[1] عب، ك الطهارة، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا مَسَّتِ النَّارُ (1/ 172)، رقم/ 665.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، سبقت ذكره في الحديث رقم(7)، ثقة ثبت.
2. الزُّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، متفق على جلالته.
3. أَبو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ، توفي سنة 94هـ، 104هـ.

روى عَن: عائشة، وابن عَبَّاس، وأَبِي هُرَيْرَة، وابْن عمر –رضي الله عنهم–.

رَوَى عَنْهُ: ابنه عمر والزهري ومحمد بن عمرو.

وثقه ابْنُ سَعْدٍ [1]، وأَبُو زُرْعَةَ وَقَالَ: إِمَامٌ [2]، ووثقه العجلي [3]، وذكره ابن حبان الثقات، وقال: كَانَ من سَادَات قُرَيْش [4]، وقال الذهبي: الحجة الحَافِظُ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ بِالمَدِيْنَةِ [5].

وقال ابن حجر: ثقة مكثر [6].

4. أبو سُفْيَانَ بن سَعِيد بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ.

روى عن: خالته أم حبيبة، روى عنه: أبو سلمة، والزهري.

ذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال الذهبي: وثق [8]، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة [9].

وقال الحافظ المزي، وابن كثير: لا نعرف اسمه [10].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن أبا سفيان بن سعيد بن الأخنس مقبول.

التعليق على الحديث:

قال الخطابي: وفي الخبر دليل على أن الأمر بالوضوء مما غيرت النار استحباب لا أمر إيجاب[11] .

ونقل أبو مطرف القنازعي: إجماع أهل المدينة على ترك الوضوء مما مست النار، وأن الحديث صحيح من جهة النقل، وأما العمل فجار على فعل الخلفاء الراشدين وغيرهم من الصحابة – رضوان الله عليهم– بترك الوضوء مما مست النار[12]، واستدل بحديث جَابِرٍ، قَالَ: "**كَانَ آخِرَ**

---

[1] الطبقات الكبرى (5/ 157)

[2] الجرح والتعديل (5/ 94)

[3] الثقات (ص: 499)

[4] الثقات لابن حبان (5/ 1)

[5] الكاشف (2/ 431)، سير أعلام النبلاء (4/ 287)

[6] تقريب التهذيب (ص: 645)

[7] الثقات (5/ 587)

[8] الكاشف (2/ 430)

[9] تقريب التهذيب (ص: 645)

[10] التكميل (3/ 215)

[11] معالم السنن (1/ 69)

[12] بتصرف من تفسير الموطأ للقنازعي (1/ 131)، والاستذكار (1/ 175)

الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ"[1]، وقد ورد عن ابن عباس –رضي الله عنهما– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : "**أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ**"[2].

قال القاضي: استقر رأي فقهاء الفتوى، وإجماع العلماء بعدُ على أن الأحاديث الواردة في ذلك منسوخةٌ بما ورد بتركه الوضوء ﷺ مما مسَّتِ النار، وبأنه آخر الفعلين منه ﷺ[3].

---

27. **الحديث الثاني:**

باب مراقبة اللسان

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**كُلُّ كَلاَمِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لاَ لَهُ إِلاَّ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ**" [4].

أخرجه ابن ماجه في سننه، ك الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، من طريق أم صالح، به (2/ 1315)، رقم/ 3974، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد في الزهد، من طريق أم صالح به، (ص: 22)، رقم/123، بلفظه وفيه قصة.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب، من طريق أم صالح، به (ص: 448)، رقم/1554، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير، من طريق أم صالح به، (1/ 261)، رقم/837، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة، من طريق أم صالح، به (3/ 285)، رقم/2156، بلفظه، وفيه قصة.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، باب حفظ اللسان، من طريق أم صالح، به (ص: 8)، رقم/ 5، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، من طريق أم صالح، به (13/ 58)، رقم/ 7134، بلفظه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، ك التفسير، تفسير سورة عم، (2/ 556)، رقم/3892، بلفظه، وفيه قصة.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، من طريق أم صالح، به (2/ 56)، رقم/511، بألفاظ متقاربة.

---

[1] د/ ك الطهارة، بَابٌ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، (1/ 49)، رقم/192، إسناده صحيح.

[2] خ/ ك الوضوء، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ (1/ 52)، رقم/207، م/ ك الحيض، بَابُ نسْخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، (1/ 273)، رقم/354.

[3] إكمال المعلم (2/ 202)

[4] ت/ ك الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان، (4/ 186)، رقم/ 2412.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مُحَمَّد بن بشار بن دَاوُد بن كيسَان، أَبُو بكر الْعَبْدي، يُقَال لَهُ بنْدَار، توفي سنة 252 هـ.

سمع: محمد بن جعفر غندار، ووكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

وثقه العجلي[1]، والفلاس[2]، والدارقطني، وقال: كان من الحفاظ الأثبات [3]، ووثقه ابن حبان في الثقات [4]، والحاكم [5]، والذهبي وقال: ثقة صدوق[6]، ووثقه ابن حجر[7].

وقال أبو حاتم: صدوق [8]، وقال النسائي: لا بأس به [9].

2. مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ القرشي المخزومي، توفي بعد العشرين ومائتين.

رَوَى عَن: سَعِيد بْن حسان المخزومي، وسفيان الثوري، وأبيه يزيد بْن خنيس.

رَوَى عَنه: أبو حاتم، ومحمد بن بشار، ومحمد بن سعد.

وثقه أبو حاتم [10]، والعجلي [11]، وابن حبان في الثقات [12]، وقال الذهبي: هو وسط [13]، وقال ابن حجر: مقبول [14].

3. سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ، قَاضِي مَكَّةَ، [الوفاة: 141 – 150 هـ]

روى عن: مجاهد، وابن أبي مليكة، وأم صالح، وروى عنه: الثوري، وابن عيينة، ووكيع.

وثقه ابن معين [15]، ويعقوب الفسوي [16]، والعجلي [17]، وابن حبان في الثقات [18].

وقال الذهبي: وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ مَرَّةً، وَتَوَقَّفَ مَرَّةً [19]، وقال ابن حجر: صدوق [20].

---

[1] الثقات (ص: 401)

[2] سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 294)

[3] العلل (10/ 383)

[4] الثقات (9/ 111)

[5] معرفة علوم الحديث (ص: 131)

[6] ميزان الاعتدال (3/ 490)

[7] تقريب التهذيب (ص: 469)

[8] الجرح والتعديل (7/ 214)

[9] مشيخة النسائي (ص: 55)

[10] الجرح والتعديل (8/ 127)

[11] الثقات (ص: 416)

[12] الثقات (9/ 61)

[13] ميزان الاعتدال (4/ 68)

[14] تقريب التهذيب (ص: 513)

[15] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 62)

[16] المعرفة والتاريخ (3/ 240)

[17] الثقات (ص: 182)

[18] الثقات (6/ 357)

[19] تاريخ الإسلام (4/ 57)

[20] تقريب التهذيب (ص: 234)

4. أُمُّ صَالِحٍ، بنت صالح.

روت عَن: صفية بنت شَيْبَة، وروى عنها: سَعِيد بن حسان المخزومي.

قال ابن حجر: لا يُعرف حالها، من السابعة [1].

5. صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ حَاجِب الْكَعْبَة، مَكِّيَّة.

روت عَن: النبي ﷺ، وعن ابْن عُمَر، وأسماء بنت أَبِي بكر، وعائشة –رضي الله عنهم–

روى عنها: ابنها منصور، وعبيد الله بن أبي نور، وميمون بن مهران.

وثقها العجلي [2]، وابن حبان[3]، وقال المزي: لها رؤية [4].

وقال الذهبي: يقال لها رؤية [5]، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليس تصح لها رؤية [6].

وقال ابن الأثير: اختُلف في صحبتها [7]، وكذلك قال ابن حجر [8].

قال الباحث:

روت صفية بنت شيبة عن النبي ﷺ أحاديث منها: ما رواه البخاري قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: "**أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ**" [9].

وما رواه أبو داود وغيره من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: لَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ: "**طَافَ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ، بِمِحْجَنٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةَ عَيْدَانٍ، فَكَسَرَهَا، ثُمَّ قَامَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، فَرَمَى بِهَا، وَأَنَا أَنْظُرُ**"[10]، فثبت من خلال هذا الحديث أن لها رؤية، والله أعلم.

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على سند هذا الحديث؛ لأنه لم يُذكر في أم صالح، جرح ولا تعديل.

---

[1] تقريب التهذيب (ص: 757)

[2] الثقات (ص: 520)

[3] الثقات (3/ 197)

[4] تهذيب الكمال (35/ 211)

[5] الكاشف (2/ 512)

[6] تهذيب الكمال (35/ 211)

[7] أسد الغابة (7/ 170)

[8] الإصابة في تمييز الصحابة (8/ 213)

[9] خ/ ك النكاح، باب من أولم بأقل من شاة (7/ 24)، رقم/ 5172.

[10] د/ ك المناسك، باب الطواف الواجب (2/ 176). رقم/ 1878، جه/ ك المناسك، باب من استلم الركن بمحجنه (2/ 982)، رقم/ 2947، معرفة الصحابة لأبي نعيم (6/ 3378)، رقم/ 7721، إسناده حسن.

28. **الحديث الثالث:**

باب دفع المهر عن الغير

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ ابْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: " **رَأَيْتُ فِيَ النَّوْمِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ زَوْجِي بِأَسْوَأِ صُورَةٍ وَأَشْوَهِهِ، فَفَزِعْتُ فَقُلْتُ: تَغَيَّرَتْ وَاللَّهِ حَالُهُ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ حَيْثُ أَصْبَحَ: يَا أُمَّ حَبِيبَةَ إِنِّي نَظَرْتُ فِي الدِّينِ فَلَمْ أَرَ دِينًا خَيْرًا مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ وَكُنْتُ قَدْ دِنْتُ بِهَا ثُمَّ دَخَلْتُ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَدْ رَجَعْتُ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا خَيْرٌ لَكَ، وَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ لَهُ فَلَمْ يَحْفَلْ بِهَا وَأَكَبَّ عَلَى الْخَمْرِ حَتَّى مَاتَ، فَأُرَى فِي النَّوْمِ كَأَنَّ آتِيًا يَقُولُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَفَزِعْتُ فَأَوَّلْتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَتَزَوَّجُنِي، قَالَتْ: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنِ انْقَضَتْ عِدَّتِي فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ عَلَى بَابِي يَسْتَأْذِنُ فَإِذَا جَارِيَةٌ لَهُ يُقَالُ لَهَا أَبْرَهَةُ كَانَتْ تَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدَهْنِهِ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَكَهُ، فَقَالَتْ: بَشَّرَكِ اللَّهُ بِخَيْرٍ، قَالَتْ: يَقُولُ لَكِ الْمَلِكُ وَكِّلِي مَنْ يُزَوِّجُكِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَوَكَّلَتْهُ وَأَعْطَتْ أَبْرَهَةَ سِوَارَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ وَخَدَمَتَيْنِ كَانَتَا فِي رِجْلَيْهَا وَخَوَاتِيمَ فِضَّةً كَانَتْ فِي أَصَابِعِ رِجْلَيْهَا سُرُورًا بِمَا بَشَّرَتْهَا فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَمَرَ النَّجَاشِيُّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَحَضَرُوا فَخَطَبَ النَّجَاشِيُّ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ ثُمَّ سَكَبَ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ فَتَكَلَّمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَنْصِرُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَزَوَّجْتُهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ فَبَارَكَ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ، وَدَفَعَ الدَّنَانِيرَ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَقَبَضَهَا ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَقُومُوا، فَقَالَ: اجْلِسُوا فَإِنَّ سُنَّةَ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا تَزَوَّجُوا أَنْ يُؤْكَلَ طَعَامٌ عَلَى التَّزْوِيجِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلُوا ثُمَّ تَفَرَّقُوا، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيَّ الْمَالُ أَرْسَلْتُ إِلَى أَبْرَهَةَ الَّتِي بَشَّرَتْنِي فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي كُنْتُ أَعْطَيْتُكِ مَا أَعْطَيْتُكِ يَوْمَئِذٍ وَلَا مَالَ بِيَدِي فَهَذِهِ خَمْسُونَ مِثْقَالًا فَخُذِيهَا فَاسْتَعِينِي بِهَا فَأَبَتْ، فَأَخْرَجَتْ حُقًّا فِيهِ كُلُّ مَا كُنْتُ أَعْطَيْتُهَا فَرَدَّتْهُ عَلَيَّ وَقَالَتْ: عَزَمَ عَلَيَّ الْمَلِكُ أَنْ لَا أَرْزَأَكِ شَيْئًا وَأَنَا الَّتِي أَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدَهْنِهِ، وَقَدِ اتَّبَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ نِسَاءَهُ أَنْ يَبْعَثْنَ إِلَيْكِ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْعِطْرِ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ جَاءَتْنِي بِعُودٍ وَوَرْسٍ وَعَنْبَرٍ وَزَبَادٍ كَثِيرٍ فَقَدِمْتُ بِذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ يَرَاهُ عَلَيَّ وَعِنْدِي فَلَا يُنْكِرُهُ، ثُمَّ قَالَتْ أَبْرَهَةُ: فَحَاجَتِي إِلَيْكِ أَنْ تُقْرِئِي رَسُولَ اللَّهِ مِنِّي السَّلَامَ وَتُعْلِمِيهِ أَنِّي قَدِ اتَّبَعْتُ دِينَهُ، قَالَتْ: ثُمَّ لَطَفَتْ بِي وَكَانَتِ الَّتِي جَهَّزَتْنِي فَكَانَتْ كُلَّمَا دَخَلَتْ عَلَيَّ تَقُولُ لَا تَنْسَيْ حَاجَتِي إِلَيْكِ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَخْبَرْتُهُ**

كَيْفَ كَانَتِ الْخِطْبَةُ وَمَا فَعَلَتْ بِي أَبْرَهَةُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَقْرَأَتْهُ مِنْهَا السَّلَامَ، فَقَالَ: وَعَلَيْهَا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ"[1] .

أخرجه الحاكم في المستدرك، ك معرفة الصحابة، أم حبيبة، من طريق محمد بن عمر الواقدي به، (4/ 22)، رقم/ 6770، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه، من طريق محمد بن عمر الواقدي به، (69/ 143)، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ، وَيُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ، قاضي بغداد، توفي سنة 207هـ.

روى عن: معمرو بن أبي ذئب، ومالك، والأوزاعي والثوري.

روى عنه: أبو بكر بن أبى شيبة، ويحيى بن أبي الخصيب.

قال اسحاق بن راهويه [2]، والنسائي: يضع الحديث [3]، وقال البخاري [4]، ومسلم [5]، وأبو حاتم [6]، وابن حجر: متروك الحديث [7]، وقال الذهبي: مجمع على تركه [8].

2. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ، الكعبي، لم أجد له ترجمة.

روى عن: أبيه، وعبد الله بن خداش، وأبي مالك الحويري، ومنير بن عبد الله الأزدي.

روى عنه: محمد بن عمر الواقدي، ومحمد بن الحسن.

3. إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو الأَشْدَقِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، القُرَشِيّ، [الوفاة: 131 – 140 هـ]

روى عن: ابن عباس، وأم حبيبة، وعثمان بن عبد الله بن الحارث.

روى عنه: مروان بن عبد الحميد، ويعقوب بن عبد الرحمن الزهري، وخالد بن إلياس القرشي.

وثقه ابن عبد البر [9]، وذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال الذهبي: زاهد عابد [11]، وقال: مُقِلٌّ، صَدُوقٌ [12]، وقال ابن حجر: صدوق ناسك [13].

---

[1] الطبقات الكبرى _ الطبقة السادسة / أم حبيبة... (8/ 97)

[2] الجرح والتعديل (8/ 21)

[3] المغني في الضعفاء (2/ 619)

[4] الضعفاء الصغير (ص: 123)

[5] الكنى والأسماء (1/ 499)

[6] الجرح والتعديل (8/ 21)

[7] تقريب التهذيب (ص: 498)

[8] المغني في الضعفاء (2/ 619)

[9] تهذيب التهذيب (1/ 320)

[10] الثقات (6/ 30)

[11] الكاشف (1/ 248)

[12] تاريخ الإسلام (3/ 616)

[13] تقريب التهذيب (ص: 109)

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جدا؛ لأن محمد بن عمر بن واقد متروك.

---

29. **الحديث الرابع:**

باب ثواب النافلة قبل العصر

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الْمُؤَذِّنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**" [1] .

انفرد به أبو يعلى في مسنده.

ترجمة رجال الإسناد:

1. هَارُوْنُ بنُ مَعْرُوْفٍ، أَبُو عَلِيٍّ المَرْوَزِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، الخَزَّازُ، ثُمَّ الضَّرِيْرُ، توفي 231هـ.

روى عَنْ: هُشَيْمٍ، وَيَحْيَى بنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَسُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ عَيَّاشٍ.

روى عَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَبِوَاسِطَةِ البُخَارِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ.

وثقه ابن معين[2]، وأبو حاتم[3]، والعجلي[4]، وصالح جزرة [5]، وابن حبان في الثقات[6]، والذهبي[7]، وابن حجر [8].

2. يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِي [9]، الخزَّاز، الحَذَّاء، [الوفاة: 191 – 200 هـ]

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن مَيْمُون الصنعاني، وداود بْن عجلان، وسفيان الثوري.

رَوَى عَنه: أحمد بْن حَنْبَل حديثًا واحدًا، وابن المبارك، وابن أبي شيبة.

وثقه ابن سعد [10]، ويحيى بن معين [11]، والعجلي [12]، وابن شاهين [13]، والذهبي [14].

---

[1] يعلى (13/ 59)، رقم/7137.

[2] تاريخ بغداد (16/ 19)

[3] الجرح والتعديل (9/ 96)

[4] الثقات (ص: 454)

[5] تاريخ بغداد (16/ 19)

[6] الثقات (9/ 239)

[7] الكاشف (2/ 331)

[8] تقريب التهذيب (ص: 569)

[9] الطَّائِفِي بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الْألف وَكسر الْيَاء، هَذِه النِّسْبَة إِلَى الطَّائِف وَهِي مَدِينَة بالحجاز،اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (2/ 270)

[10] الطبقات الكبرى (5/ 500)

[11] تاريخ ابن معين (3/ 60)

[12] الثقات (ص: 473)

[13] تاريخ أسماء الثقات (ص: 259)

[14] الكاشف (2/ 367)

وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق [1]، وقال النسائي: ليس بالقوي [2].

وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به [3]، وقال الدارقطني: سيء الحفظ [4].

وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ [5].

3. مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطائفي، أَبُو سَعِيد الْمُؤَذِّن، من السادسة.

رَوَى عَن: طاووس بْن كيسان، وعبد اللَّه بْن عنبسة، وعطاء بْن أَبي رباح.

رَوَى عَنه: زيد بْن الحباب، وسُفْيَان الثوري، ويَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِي.

وثقه الدارقطني [6]، والبيهقي [7]، وذكره ابن حبان في الثقات [8]، وقال الذهبي: صالح الحديث [9]، وقال ابن حجر: صدوق [10].

4. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ.

روى عنِ: ابْنِ غَنّام، وعن أم حبيبة، وقيل عَن ابن عَبَّاس.

وروى عَنْه: رَبِيعَة الرأي، ومُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ.

سئل أبو زرعة عنه فقال: مدني لا أعرفه [11]، وسئل ابن معين عنه، فقال: لَا أدري [12].

وقال أبو حاتم: مجهول [13]، وقال الذهبي: ولا يكاد يعرف [14].

وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة [15].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن عبد الله بن عنبسة مقبول.

التعليق على الحديث:

قال القاضي عياض: (اختلفوا في اختيار تطوع الراتبة قبل العصر أيضًا في ركعتين أو أربع، وكل هذا قد اختلف فيه اختيار شيوخ مذهبنا، وذهب بعض السلف إلى أنه لا راتبة قبل العصر جملةً)[16].

---

[1] الجرح والتعديل (9/ 156)

[2] الكامل (9/ 63)

[3] نفس المرجع (9/ 64)

[4] علل الدارقطني (13/ 34)

[5] تقريب التهذيب (ص: 591)

[6] سنن الدارقطني (5/ 128)

[7] السنن الكبرى (3/ 247)

[8] الثقات (7/ 428)

[9] الكاشف (2/ 175)

[10] تقريب التهذيب (ص: 480)

[11] الجرح والتعديل (5/ 133)

[12] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 183)

[13] الجرح والتعديل (9/ 325)

[14] ميزان الاعتدال (2/ 469)

[15] تقريب التهذيب (ص: 316)

[16] إكمال المعلم (3/ 69)

وقال العيني: "فِيه اسْتِحْبَاب أَربع رَكْعَات قبل الْعَصْر، وَهُوَ كَذَلِك، وَقَالَ صَاحب الْمُهَذّب **(الشيرازي):** إِن الْأَفْضَل أَن يُصَلِّي قبلهَا أَرْبعًا، قَالَ النَّوَوِيّ فِي (شَرحه): إِنَّهَا سنة، وَإِنَّمَا الْخلاف فِي الْمُؤَكّد مِنْهُ. وَقَالَ فِي (شرح مُسلم): إِنَّه لَا خلاف فِي استحبابها عِنْد أَصْحَابنَا" [1].

وقال السفاريني: " ولا ينبغي لفقيه ولا غيره أن يقولَ بحضرة جاهلٍ أو متهاونٍ في الصلاة: ليس للعصر سُنَّةٌ، مع معرفته بما الناسُ عليه، ولاسيما في زماننا هذا، من التقصير في العبادات، وعدمِ الاحتفال بالقُرُبات، مع ورود هذه النصوص المتقدمة، بل ينبغي أن يقول: إنها سنة، بفعله ﷺ، وترغيبه، والله الموفق [2].

---

30. **الحديث الخامس:**

باب النهوض عند سماع النداء بحيَّ على الصلاة

عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: "**كَانَ فِي بَيْتِهَا فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ كَمَا يَقُولُ، فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ**"[3].

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق علقمة به، (23/ 244)، رقم/485، بلفظه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل، من طريق علقمة به، (5/ 128)، بجزء من لفظ متقارب.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ طَرْخَانَ، أبو محمد التَّيْمِيُّ، توفي سنة 187هـ تقريبًا.

روى عَنْ: أَبِيْهِ، وَمَنْصُوْرِ بنِ المُعْتَمِرِ، وَأَيُّوْبَ، وَحُمَيْدٍ، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيِّ.

روى عَنْهُ: ابْنُ المُبَارَكِ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وثقه ابن معين [4]، وأبو حاتم [5]، وقال الذهبي: وكان إمامًا حُجّةً [6]، ووثقه ابن حجر [7].

2. الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ، مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

روى عَنْ: أَبِي وَائِلٍ، وَالشَّعْبِيِّ، وَالنَّخَعِيِّ. وروى عَنْهُ: السُّفْيَانَانِ، وَأَبُو أُسَامَةَ، ومروان بن معاوية.

وثقه ابن سعد [8]، وابن معين [9].

---

[1] عمدة القاري (7/ 235)

[2] كشف اللثام شرح عمدة الأحكام (2/ 146)

[3] عب، ك الصلاة، بَابُ الرَّجُلِ مَتَى يَقُومُ لِلصَّلَاةِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ، (1/ 480)، رقم/ 1851.

[4] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 450)

[5] الجرح والتعديل (8/ 403)

[6] تاريخ الإسلام (4/ 979)

[7] تقريب التهذيب (ص: 539)

[8] الطبقات الكبرى (6/ 354)

[9] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 272)

وثقه أحمد [1]، وأبو داود [2]، وابن حجر [3]، وقال أحمد: ليس به بأس [4].
وقال أبو حاتم: صدوق [5].
3. عَلْقَمَةُ بن أبي علقمة، واسمه بلال المدني، مولى عائشة أم المؤمنين، توفي سنة 137هـ.
روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وأمه مرجانة.
روى عنه: حمزة بن عبد الواحد، وسليمان بن بلال، ومالك بن أنس.
وثقه ابن معين[6]، وأبو داود، والنسائي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، ووثقه ابن حجر[9].
وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به[10]، وقال الذهبي: وثّقوه [11].
4. أمُ عَلْقَمَة، مرجانة مولاة عائشة، مَدَنِيَّة تابعية.
روت عن: عائشة، وأم حبيبة، وروى عنها: ولدها علقمة، وبكير بن الأشج.
وثقها العجلي [12]، وذكرها ابن حبان في الثقات [13]، وقال المزي: غير منسوبة [14]،
وقال الذهبي: مجهولة، تفرد عنها ولدها [15]، وقال ابن حجر: مقبولة [16].
الحكم على إسناد الحديث:
إسناد الحديث ضعيف؛ لأن أم علقمة مقبولة.

---

31. الحديث السادس:

باب إيثار النائم بالمكان

أنبأنا أبو القاسم صدقة بن محمد الكاتب، أنا محمد بن أحمد بن المحاملي، نا أبو بكر محمد ابن الحسن المقرئ، نا الفضل بن محمد العطار بأنطاكية نا محمد بن مالك بن إسماعيل نا عبدالرحمن بن عفان نا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش

---

[1] العلل (2/ 430)
[2] سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: 124)
[3] تعجيل المنفعة (1/ 415)
[4] العلل (2/ 310)
[5] الجرح والتعديل (4/ 438)
[6] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 191)
[7] تهذيب التهذيب (7/ 276)
[8] الثقات (5/ 211)
[9] تقريب التهذيب (ص: 397)
[10] الجرح والتعديل (6/ 406)
[11] الكاشف (2/ 34)
[12] الثقات (ص: 525)
[13] الثقات (5/ 466)
[14] تهذيب الكمال (35/ 371)
[15] ميزان الاعتدال (4/ 610)
[16] تقريب التهذيب (ص: 753)

ابن الوليد عن أم حبيبة قالت: "**دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ وأخي مُعاوية راقدًا على فراشهِ قالت: فذهبتُ لأُنَحيهِ قال: دَعيهِ كأني أَنْظُرُ إليهِ في الجنةِ يَتَكِئُ على أريكتهِ**[1]" [2].

انفرد به ابن عساكر في تاريخه

ترجمة رجال الإسناد:

1. صَدَقَة بْن مُحَمَّد بْن حُسَيْنِ بْن المحلبَان، أبو القَاسِم، سِبْط ابن السّيّاف البغدادي، توفى سنة 551هـ.

روى عَن: مالك البانياسيّ، وأبي الفضل بْن خَيْرون، محمد بن أحمد.

روى عَنْهُ: ابْن الْأَخْضَر الْحَافِظ، وأبو سَعْد السَّمْعانيّ، وابن عساكر.

وثقه ابن نقطة وقال: كان ثِقَة صَالحًا[3]، وقال الذهبي: شيخ متجمّل، ظاهره الخير[4].

وقال أحمد بن صالح بن شافع الجيلي: كان مكثراً، مسنداً، ذا سماع قديم صحيح[5].

2. محمد بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن القطان المعروف بابن المَحامِلِي، توفي 442هـ.

روى عن: علي بن عمر السكري، وموسى بن عيسى السراج، وأبي القاسم بن حبابة.

روى عنه: الخطيب البغدادي، وصدّقه، قال الخطيب: وكان صدوقًا[6].

3. مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ، المَوْصِلِيُّ، توفي سنة 351هـ.

وَرَوَى عَنْ: إسحاق بن سُنَين الختلي، وأبي مسلم الكجّي، ومطّين، وإبراهيم بن زهير الحلواني.

روى عنه: أبو بكر بن مجاهد، وهو أحد شيوخه، وجعفر الخلدي وهو من أقرانه، والدارقطني.

وقال الدارقطني: واهي الحديث[7]، وقال الخطيب: في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة [8].

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان يكذب في الحديث[9]، وقال البركاني: كل حديثه منكر[10]، وقال الذهبي: متروك ليس بثقة[11]، وقال: مشهور اتُهم بالكذب [12].

4. الفضل بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه، أبو العبّاس الأنطاكيّ العطّار الأحدب، توفي سنة 307 هـ.

روى عن: دحيم، وهشام بن عمار، محمد بن مالك، والوليد بن عتبة.

---

[1] الأَرِيكَة: السَّرِيرُ فِي الحَجَلة مِنْ دُونِهِ سِتر، وَلَا يُسَمَّى مُنْفَرِدًا أَرِيكَةً. وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا اتُّكِئَ عَلَيْهِ مِنْ سَرِيرٍ أَوْ فِرَاشٍ أَوْ مِنَصَّة. النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 40)

[2] تاريخ دمشق لابن عساكر (59/ 103)

[3] إكمال الإكمال (3/ 142)

[4] تاريخ الإسلام (12/ 29)

[5] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (5/ 325)

[6] تاريخ بغداد (2/ 119)

[7] لسان الميزان (7/ 79)

[8] تاريخ بغداد (2/ 602)

[9] المرجع السابق

[10] المرجع السابق

[11] تاريخ الإسلام (8/ 36)

[12] المغني في الضعفاء (2/ 570)

روى عنه: أبو علي بن هارون، والنقاش، وأبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني.
قال الدارقطني: يَكْذِبُ، وَيَضَعُ الْحَدِيثَ [1]، وقال ابن عَدِي: يسرق الحديث [2]، وقال ابن عساكر: كان ضعيفًا [3].

5. محمد بن مالك بن إسماعيل. لم أقف له على ترجمة، غير أنه روى عن عبد الرحمن بن عفان، ولم يرو عنه إلا الفضل.

6. عبد الرحمن بن عفان، لم أقف له على ترجمة، غير أنه روى عن يوسف بن السفر، ولم يرو عنه إلا محمد بن مالك.

7. يوسف بْن السَّفْر بْن الفَيْض، أبو الفيض الدِّمشقيُّ، [الوفاة: 191 – 200 هـ]
رَوَى عَنْ: الأوزاعيّ، وبكر بْن خُنَيْس، ومالك بْن أنس.
روى عَنْهُ: هشام بْن عمّار، وموسى بْن أيّوب، ومحمد بْن وزير، ومحمد بْن مُصَفَّى.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ذاهب الحديث [4]، وقال ابْن مَعِين: كَانَ كذّابًا [5]، وقال أبو حاتم [6]، والبخاري: منكر الحديث [7]، وقال النسائي [8]، والدارقطني: متروك الحديث [9]، وقال ابن عدي: روى بواطيل [10]، وقال العقيلي: يُحَدِّثُ بِمَنَاكِيرَ [11]، وقال ابن حجر: متروك [12].

8. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ [13]، توفي سنة 157هـ.
روى عن: عطاء، ومكحول، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ورأى محمد بن سيرين.
روى عنه: قتادة، ويحيى بن أبي كثير شيخاه، وأبو عاصم والفريابي.
وثقه ابن سعد [14]، وابن معين [15]، والعجلي [16]، وأبو داود [17]، وقال أبو حاتم: فقيه متبع [18].

---

[1] تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: 201)
[2] الكامل (7/ 126)
[3] تاريخ دمشق (48/ 361)
[4] الجرح والتعديل (9/ 223)
[5] تاريخ الإسلام (4/ 1257)
[6] الجرح والتعديل (9/ 223)
[7] التاريخ الكبير (8/ 387)
[8] الكامل (8/ 497)
[9] السنن (1/ 68)
[10] الكامل (8/ 501)
[11] الضعفاء الكبير (4/ 452)
[12] إتحاف المهرة (18/ 180)
[13] الأوزاع: من حمير وهي قَرْيَة بِدِمَشْق إِذا خرجت من بَاب الفراديس الشَّامي. التاريخ الأوسط (2/ 125).
[14] الطبقات الكبرى (7/ 488)
[15] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 446)
[16] الثقات (ص: 296)
[17] سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: 69)
[18] الجرح والتعديل (5/ 267)

ووثقه الذهبي [1]، وابن حجر [2].

9. يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيْرٍ أَبُو نَصْرٍ الطَّائِيُّ مَوْلاَهُم، توفي سنة 129هـ.

رَوَى عَنْ: أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَأَبِي سَلاَّمٍ الحَبَشِيِّ، والأَوْزَاعِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عَبْدُ اللهِ، وَمَعْمَرٌ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَعِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، وَهَمَّامُ بنُ يَحْيَى.

وثقه ابن معين[3]، أحمد[4]، وأبو حاتم[5]، والدارقطني[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8].

10. يعيش بن الوليد بن هشام بن عقبة بن أبي معيط الأموي، توفي سنة 131هـ.

روى عن: أبيه، ومعاوية بن أبي سفيان، ومعدان بن أبي طلحة.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، وعكرمة بن عمار، والأوزاعي، وإسماعيل بن رافع المدني.

وثقه العجلي[9]، والنسائي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، والذهبي[12]، وابن حجر[13].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف جدًا؛ لأن محمد بن الحسن، والفضل بن محمد، ويوسف بن السفر جميعهم متروك.

---

32. الحديث السابع:

باب الزواج سنة الأنبياء -عليهم السلام-

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ[14]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلامٍ السَّوَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "**مَنْ كَانَ عَلَى دِينِي وَدِينِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، فَلْيَتَزَوَّجْ إِنْ وَجَدَ إِلَى النِّسَاءِ سَبِيلا، وَإِلا فَلْيُجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَسْتَشْهِدَهُ، فَيُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، إِلا أَنْ يَكُونَ يَسْعَى عَلَى وَالِدَيْهِ، أَوْ يَسْعَى فِي أَمَانَةِ النَّاسِ عَلَيْهِ**"[15] . انفرد به ابن السماك في أماليه.

---

[1] ميزان الاعتدال (2/ 580)

[2] تقريب التهذيب (ص: 347)

[3] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 180)

[4] سؤالات أبي داود (ص: 324)

[5] الجرح والتعديل (9/ 142)

[6] سؤالات السلمي (ص: 313)

[7] الكاشف (2/ 374)

[8] تقريب التهذيب (ص: 596)

[9] الثقات (ص: 485)

[10] تهذيب الكمال (32/ 404)

[11] الثقات (7/ 654)

[12] الكاشف (2/ 398)

[13] تقريب التهذيب (ص: 610)

[14] صاحب الأمالي: عثمان بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد البغدادي، أَبُو عَمْرو بْن السَّمَّاك الدَّقَّاق. [المتوفى: 344 هـ]

[15] الثاني من أمالي ابن السماك (ص: 93)، رقم/92.

ترجمة رجال الإسناد:

1. الْحَسَنُ بْنُ سَلامٍ بن حَمَّاد بن أبان بن عَبْد اللَّهِ، أَبُو عَلِيّ السَّوَّاقُ، توفي سنة 277هـ.

سمع: عُبَيْد اللَّهِ بن مُوسَى، وأبا نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن سابق.

روى عنه: يَحْيَى بن صاعد، وإسماعيل بن مُحَمَّد الصَّفَّار، وأبو عمرو ابن السماك.

وثقه الدارقطني[1]، وابن حبان[2]، والذهبي[3].

2. مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، أَبُو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ البزّاز، توفي سنة 214هـ.

سَمِعَ: مالك بن مِغْوَلٍ، وشَيْبان بن عبد الرحمن النَّحْويّ، ووَرْقَاء بن عمر، وإبراهيم بن طهمان.

روى عَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، وعبّاس الدُّوريّ، والبخاري، ومسلم.

وثقه يعقوب بن شيبة[4]، والعجلي[5]، وابن حبان[6]، والذهبي[7]، وقال محمد بن صالح، [كيلجة]: كان خيارًا لا بأس به[8]، وقال النسائي: ليس به بأس[9]، وقال ابن حجر: صدوق[10].

وضعَّفه ابن معين[11]، وابن الجوزي[12].

3. حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، أَبُو مكرم الكوفي، ويُقال: الواسطي، [الوفاة: 161 – 170 هـ].

رَوَى عَن: إسحاق بْن إِبْرَاهِيم، صاحب أبي قلابة، ومكحول، وأبي نصر صاحب ابْن عَبَّاس.

رَوَى عَنه: بِشْر بْن الْوَلِيد الْكُنْدِيّ، وبقية بن الوليد، وعاصم بْن عَلِيّ، وعبد اللَّه بْن المبارك.

وثقه أحمد بن حنبل[13]، وابن معين[14]، وقال أبو زرعة: لا بأس به حديثه مستقيم[15].

وقال ابن عدي: لا بَأْسَ بِهِ [16]، وقال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه ولا يحتج به [17].

وقال النَّسائِيُّ: ليس بالقوي[18]، وقال مرة: ليس به بأس[19]، وقال ابن حجر: صدوق يَهِم[20].

---

[1] سؤالات الحاكم (ص: 108)

[2] الثقات (8/ 179)

[3] سير أعلام النبلاء (13/ 192)

[4] تاريخ بغداد (3/ 293)

[5] الثقات (ص: 404)

[6] الثقات (9/ 61)

[7] ميزان الاعتدال (3/ 555)، المغني (2/ 583)

[8] تاريخ بغداد (3/ 293)

[9] المرجع السابق

[10] تقريب التهذيب (ص: 479)

[11] الجرح والتعديل (7/ 283)

[12] الضعفاء والمتروكون (3/ 62)

[13] الجرح والتعديل (3/ 296)

[14] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 311)

[15] الجرح والتعديل (3/ 296)

[16] الكامل (3/ 375)

[17] الجرح والتعديل (3/ 296)

[18] الكامل (3/ 372)

[19] الكاشف (1/ 337)

[20] تقريب التهذيب (ص: 169)

4. إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صاحب أبي قلابة. روى عن: مكحول، وروى عنه: حشرج.
قال الذهبي: مجهول، وحديثه في الفضائل كذب[1]، وقال ابن حجر: سمع أبا قلابة، وَرَدَ له حديثٌ باطلٌ في الفضائل[2].
5. مَكْحُوْلُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ، سبق في ذكره في الحديث رقم(15)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد هذا الحديث؛ لأنني لم أقف على ترجمة لإسحاق بن إبراهيم.

---

33. **الحديث الثامن:**

باب من حسن العشرة تصرف الزوجة في مالها بإذن زوجها

حُدِّثْنَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عُمَرُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّجَّاجِ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَغَيْرُهُ، مِنْ أَهْلِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الزَّجَّاجِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: " **دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّجَّاجِ بَيْنَ يَدَيَّ فِي كَوْرَةٍ[3] مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ حَبِيبَةَ؟، فَقُلْتُ: بُنَيْ غُلَامِي يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أَعْتِقَهُ، فَأَذِنَ لِي فَأَعْتَقْتُهُ)**[4] . انفرد به أبو نعيم في معرفة الصحابة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، الْإِمَام أَبُو سَعِيد ابن الأعرابيّ البصْريّ، توفي سنة 340 هـ.
روى عن: سعْدان بْن نصْر، وعبد اللَّه بْن أيّوب المُخرِّميّ، وأبي جعفر ابن المنادي.
رَوَى عَنْهُ: أبو بكر ابن المقرئ، وابن مَنْدَه، وعبد اللَّه بْن يوسف، وعبد اللَّه بْن محمد القطّان.
وثقه الخليلي، والسلمي[5]، وابن عساكر[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8].
2. إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بن عمر، أبو إسحاق، ويُعرف بابن دَنُوقا، توفي سنة 279هـ.
سمع: محمد بن سابق، وسهل بن عامر البجلي، وعباس بن الفضل الأزرق.
روى عنه: يحيى بن صاعد، وأبو الحسين ابن المنادي، ومحمد بن أحمد الحكيمي.
وثقه الدارقطني[9]، والخطيب[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال ابن المنادي: صدوق[12].

---

[1] ديوان الضعفاء (ص: 25)
[2] لسان الميزان (2/ 27)
[3] قوله كَوْرَةٍ: الصواب رَكْوَةٍ. (الإصابة في تمييز الصحابة (5/ 28)
[4] معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 1868)، رقم/ 4702.
[5] لسان الميزان (1/ 670)
[6] تاريخ دمشق (5/ 355)
[7] تاريخ الإسلام (7/ 733)
[8] لسان الميزان (1/ 670)
[9] تاريخ بغداد (7/ 56)
[10] تاريخ الإسلام (6/ 508)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (2/ 209)
[11] الثقات (8/ 87)
[12] تاريخ بغداد (7/ 56)

3. يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بنِ كَاسِبٍ المَدَنِيُّ، أَبُو الفَضْلِ، توفي سنة 341هـ.

روى عَنْ: إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدٍ، وَعَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، وعَبْدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ.

روى عَنْهُ: ابْنُ مَاجَهْ، وَإِسْمَاعِيْلُ القَاضِي، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنِ حَنْبَلٍ.

وثقه ابن معين [1]، وقال: ثقة في سماعه[2]، ووثقه مصعب الزبيري[3]، ومسلمة[4].

وقَالَ البخاري: لم أر إِلَّا خيرًا هُوَ فِي الأَصْل صَدُوق [5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن عدي: لا بأس بِهِ وبرواياته[7]، وقال الذهبي: كَانَ مِنْ أَئِمَّةِ الأَثَرِ عَلَى كَثْرَةِ مَنَاكِيْر لَهُ[8].

وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم[9].

وقال صالح جزرة: تكلم فيه بعض الناس، وقال الحاكم أبو عبد الله: لم يتكلم فيه أحد بحجة [10].

وقال ابن معين: كذاب، خبيث، عدو لله، محدود[11]، وقال: ليس بشيء، وقال: ليس بثقة[12]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[13]، والأزدي[14]، وقال أبو داود: يسند المراسيل، ويزيد فيها[15]، وقال النسائي: لَيْسَ بِشَيْء[16]، وقال الذهبي: فيه لين وله ما ينكر [17].

4. عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّجَّاجِ، لم أقف له على ترجمة.

روى عن أبيه، وروى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب.

5. أَبو عمر، عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّجَّاجِ، لم أقف له على ترجمة، روى عن جده عبد الرحمن، وروى عنه ولده.

6. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّجَّاجِ.

ترجم له البخاري، وقال: سمع شيبة بْن عثمان، سَمِعَ منه عَبْد اللَّه بن مسلم[18]، وذَكَره في

---

[1] الكامل (8/ 477)

[2] الجرح والتعديل (9/ 206)

[3] تهذيب التهذيب (11/ 384)

[4] نفس المرجع (11/ 384)

[5] تقييد المهمل وتمييز المشكل (ص: 600)

[6] الثقات (9/ 285)

[7] الكامل (8/ 477)

[8] سير أعلام النبلاء (11/ 158)

[9] تقريب التهذيب (ص: 607)

[10] تهذيب التهذيب (11/ 384)

[11] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 52)

[12] الجرح والتعديل (9/ 206)

[13] المرجع السابق

[14] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3/ 215)

[15] سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: 28)

[16] الضعفاء (ص: 106)

[17] من تكلم فيه وهو موثق (ص: 201)

[18] التاريخ الكبير (5/ 285)

التابعين[1]، وقال أبو نعيم: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[2]، وَزَعَمَ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وهُوَ فِي عِدَادِ التَّابِعِينَ[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن الأثير: أدرك النَّبِيّ ﷺ[5].

وقال ابن حجر: له رؤية [6].

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد هذا الحديث؛ لأنني لم أجد لعمر بن عثمان، وأبيه، جرحًا ولا تعديلًا.

---

34. **الحديث التاسع:**

باب الفتنة تعم، والرحمة تخص

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ الرَّازِيُّ قَالَ: نا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " **يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يُرِيدُونَ رَجُلًا عِنْدَ الْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، فَيَلْحَقُ بِهِمْ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ، فَيُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ أُخْرِجَ مُسْتَكْرَهًا؟ قَالَ: يُصِيبُهُ مَا أَصَابَ النَّاسَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ كُلَّ امْرِئٍ عَلَى نِيَّتِهِ**" [7].

انفرد به الطبراني في الأوسط.

ترجمة رجال الإسناد:

1. عَلِيٌّ بن سعيد بن بشير بن مهْرَان، أَبُو الْحسن الرَّازِيّ، كَانَ يعرف بعُلَيْك [8]، توفي سنة 299هـ.

روى عن: عبد الرحمن بن خالد المصري، وابن حماد النرسي، وجبارة بن المغلس.

---

[1] الإصابة (5/ 29)

[2] قَالَ أَبُو نعيم: ذكره بعض المتأخرين _ يعني: ابْنُ منده _". أسد الغابة (3/ 443)

[3] معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 1868)، رقم/ 4702.

[4] الثقات (5/ 99)

[5] أسد الغابة (3/ 443)

[6] الإصابة (5/ 28)، رقم/ 6225.

قال الباحث: والظاهر أنه مختلف في صحبته، وإذا كان الراوي مختلفا في صحبته، فذهب بعض العلماء إلى توثيقه؛

قال ابن القطان الفاسي: "وأما جدة رباح، فإنها لا تعرف بغير هذا، ولا يعرف لها اسم ولا حال وغاية ما تعرفنا بهذا أنها ابنة لسعيد بن زيد رضي الله عنه". بيان الوهم والإيهام (3/ 314).

فتعقبه ابن حجر بقوله: "وَأَمَّا حَالُهَا فَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الصَّحَابَةِ، وَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ لَهَا صُحْبَةٌ فَمِثْلُهَا لَا يُسْأَلُ عَنْ حَالِهَا". التلخيص الحبير (1/ 127).

[7] طب أوسط (4/ 220)، رقم/4030.

[8] العجم إذا أَرَادوا أَن يصغروا اسْما زادوه كافاً فَهِيَ عَلامَة التصغير فِي لسانهم.

الوافي بالوفيات (21/ 92)، تاريخ الإسلام (6/ 986)

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وابن الأعرابي، وأحمد بن الحسن الرازي، وعبد الله بن الورد.
وثقه مسلمة بن قاسم[1]، وقال ابن يونس: حسن الفهم والحفظ[2]، وقال الذهبي[3]، والهيثمي[4]، وابن حجر: حافظ[5]، وقال الدارقطني: كذا وكذا، كأنه ليس بثقة[6]، وقال: وليس بذاك، تفرد بأشياء[7]، وقال الهيثمي: هُوَ لَيِّنٌ، وَقَدْ نَقَلَ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ أَنَّهُ وُثِّقَ[8].

2. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ الرَّازِيُّ، قال أبو حاتم: كاتب سلمة بن الفضل، أبو محمد الأزداني.
روى عن: يحيى بن الضريس، وسلمة بن الفضل.
روى عنه: محمد بن أيوب، ومحمد بن العباس بن بسام، مولى بني هاشم الرازي[9].
لم يُرْوَ فيه جرح ولا تعديل.

3. سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، الأبرش، أَبُو عَبْد اللَّهِ الأزرق الرازي، قاضي الري، توفي سنة 191هـ.
رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن طهمان، وحجاج بْن أرطأة، وسفيان الثوري، وأبي حمزة السكري.
رَوَى عَنه: كاتبه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سلمة، وعثمان بْن مُحَمَّدِ بْن أَبي شَيْبَة، ويحيى بْن مَعِين.
وثقه ابن سعد [10]، وابن معين [11]، وقال مرة: ليس به بأس [12]، ووثقه أبو داود [13].
وقال أحمد: لا أعلم إلا خيرًا [14]، وقال الذهبي: مِن الحُفّاظ [15]، وقال أبو حاتم: صالح، محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به [16].
وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ [17]، وَضَعفه إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم [18]، والنسائي [19].
وقال البخاري: عنده مناكير، فيه نظر [20]، وقال ابن حبان: يُخَالف ويخطئ [21].

---

[1] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: 431)
[2] إرشاد القاصي (ص: 431)، تاريخ دمشق (41/ 512)
[3] تاريخ الإسلام (6/ 986)
[4] مجمع الزوائد (6/ 319)
[5] لسان الميزان (5/ 542)
[6] سؤالات حمزة (ص: 244)
[7] المغني في الضعفاء (2/ 448)
[8] مجمع الزوائد (8/ 137)
[9] الجرح والتعديل (5/ 241)
[10] الطبقات الكبرى (7/ 381)
[11] الجرح والتعديل (4/ 169)
[12] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 83)
[13] ديوان الضعفاء (ص: 169)
[14] تهذيب التهذيب (4/ 154)
[15] تاريخ الإسلام (4/ 1119)
[16] الجرح والتعديل (4/ 169)
[17] تقريب التهذيب (ص: 248)
[18] التاريخ الأوسط (2/ 268)
[19] الضعفاء والمتروكون (ص: 47)
[20] الضعفاء الصغير (ص: 71)
[21] الثقات (8/ 287)

وقال ابن عدي: في حديثه بعض المناكير [1].

4. مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(2)، صدوق.

5. مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْن الحارث بْن خَالِد، التَّيمِيُّ، مَدِينِيٌّ، توفي سنة 120هـ.

سَمِعَ: عَلقَمة بْن وقاص، وأبا سَلَمة، وعطاء بن يسار.

سَمِعَ منه: الزهري، ويَحيى بْن سَعِيد الأَنصارِيّ، ومُحَمد بْن إِسحاق.

وثقه ابن سعد [2]، وابن معين [3]، والعجلي [4]، وأبو حاتم [5]، وذكره ابن حبان في الثقات [6].

وقال الذهبي: وثقوه [7]، وقال ابن حجر: ثقة [8]، وقال ابن عدي: لا بأس به [9].

وقال أحمد [10]: يروي أحاديث مناكير أو منكرة [11]، وقال النسائي: مُنكر الحَدِيث [12].

6. أبو الجراح، مولى أم حبيبة، سبق ذكره في الحديث رقم(17)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد هذا الحديث؛ لأنه لم يُذكر في عبد الرحمن بن سلمة جرح ولا تعديل.

التعليق على الحديث:

قَوْله: "يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يُرِيدُونَ رَجُلًا عِنْدَ الْبَيْتِ"، قال العيني: أَي: يقْصد عَسْكَر من العساكر تخريب الْكَعْبَة [13].

وقال القاضي عياض: وفي هذا الحديث من الفقه: تجنب أهل المعاصي والبعد عنهم، وتجنب مجالس الظلم وجموع البغي؛ لئلا يعم البلاء ويحيق بالجميع المكر، وفيه أن من كثر سواد قوم فهو منهم، وأن المعاصي إذا كثرت ولم تنكر ولم تغير، عمت العقوبة، قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال/ 25] [14].

---

[1] الكامل (4/ 369)

[2] الطبقات الكبرى – متمم التابعين (ص: 100)

[3] الجرح والتعديل (7/ 184)

[4] الثقات (ص: 400)

[5] الجرح والتعديل (7/ 184)

[6] الثقات (5/ 381)

[7] الكاشف (2/ 153)

[8] تقريب التهذيب (ص: 465)

[9] الكامل (7/ 303)

[10] قال ابن حجر في "هدي الساري مقدمة فتح الباري"/437 في ترجمة محمد بن إبراهيم التيمي: المنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له".

[11] الكامل (7/ 303)

[12] الضعفاء (ص: 95)

[13] عمدة القاري (11/ 236)

[14] إكمال المعلم (8/ 416)

قَوْلُهُ: "**حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ**": **قال القاضي عياض:** وَفِي رِوَايَةٍ ببيداء المدينة[1].
قال العلماء: كل أرض ملساء لا شيء بِهَا، وَبَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ الشَّرَفُ الَّذِي قُدَّامَ ذِي الْحُلَيْفَةِ، أَيْ إِلَى جِهَةِ مَكَّةَ[2]، و**قَوْله: "يَبْعَثُ اللَّهُ كُلَّ امْرِئٍ عَلَى نِيَّتِهِ"، قال العيني:** يَعْنِي من كَانَ مِنْهُم مُخْتَارًا تقع الْمُؤَاخَذَة عَلَيْهِ، وَمن كَانَ مكْرهًا ينجو[3].

---

35. **الحديث العاشر:**

باب مقام العم

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ الصَّلْتِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْهُنَائِيُّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي عُتْبَةَ بِنْتِ سَمْعَانَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَ: فَخَرَجَ زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنٍ[4]، قَالَ: فَاسْتَرْجَعَتْ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ فَقَالَ: "**الْعَبَّاسُ صِنْوُ**[5]**، أَبِي**" [6]، انفرد به أحمد في فضائل الصحابة.

ترجمة رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْن مِهْران، البَصْريُّ الأخباريُّ، المعروف بالنَّطَّاح، توفي سنة 252هـ.
روى عَنْ: معتمر بْن سُلَيْمَان، والواقديّ، وأبي عُبَيْدة مُعَمِّر بْن المُثَنَّى، ويوسف بْن عطيّة.
روى عَنْهُ: بِشْر بْن مُوسَى الأَسَدِيّ، وأَحْمَد بْن علي الخزاز، والهيثم بْن خَلَف الدُّوريّ.
ذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال الخطيب: وكان أخباراي ناسبًا [8].
وقال الذهبي: روى عنه أسلم بن سهل حديثًا كذبًا [9]، وقال ابن حجر: صدوق أخباري [10].

2. مَسلَمَة بْن الصَّلت، الشَّيبانِيُّ.
روي عَن: النَّضر بن معبد، وَعمارَة بن أبي حَفْصَة، وروى عَنْهُ: أَحْمد بْن حَنْبَل .
ذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال أبو حاتم: متروك الحديث[12]، وَقَالَ الْأَزْدِي: ضَعِيف الحَدِيث[13]، وقال ابن عدي ومسلمة: ليس بالمعروف[14]، وأورده الذهبي في الضعفاء[15]،

---

[1] م/ ك الفتن، باب الخسف بالجيش، (4/ 2209)، رقم/ 2882.
[2] إكمال المعلم (8/ 415)
[3] عمدة القاري (10/ 274)
[4] ابن حسن تحريف والصواب: " ابن الحسين " انظر، الكنى والأسماء للإمام مسلم (1/ 251)، وجمهرة ابن حزم ص/ 56.
[5] الصِّنْو: المِثْل. وأصلُه أَنْ تَطْلُع نَخْلَتان مِنْ عِرْق واحدٍ. يُرِيدُ أَنَّ أصلَ الْعَبَّاسِ وأصلَ أَبِي واحدٌ، وَهُوَ مثلُ أَبِي أَوْ مِثْلِي، وَجَمْعُهُ صِنْوَان. النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 57)
[6] فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (2/ 939)، رقم/1806.
[7] الثقات (9/ 125)
[8] تاريخ بغداد (3/ 328)
[9] المغني (2/ 592)
[10] تقريب التهذيب (ص: 484)
[11] الثقات (9/ 180)
[12] الجرح والتعديل (8/ 269)
[13] الضعفاء والمتروكون (3/ 119)
[14] الكامل (4/ 325)
[15] ديوان الضعفاء (ص: 386)

وقال ابن حجر: رأيت له حديثًا منكرًا[1].

3. صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْهُنَائِيُّ[2]، أَبُو سَهْلٍ الْهُنَائِيُّ.

روى عن: محمد بن سيرين، وأبي عمرو الجملي، وشيخ كبير من بني شيبة زمن خالد.

روى عنه: أبو سلمة موسى بن إسماعيل ومحمد بن معاذ العنبري.

وثقه ابن معين[3]، وذكر ابن حبان[4]، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا [5].

4. عُتْبَةَ بِنْتِ سَمْعَانَ الْعَدَوِيَّةِ.

قال ابن نقطة: غنية بنت سمْعَان، قَالَ أَبُو عبد الله بن مَنْدَه فِي تَارِيخ النِّسَاء: غنية بنت سمْعَان العدوية، وَقَالَ بَعضهم: عفيفة وَوهم، رَوَت عَن أم حَبِيبَة روى عَنْهَا صَدَقَة بن أبي سهل [6].

5. زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنٍ، [الحسين]، بن علي، أبو الحسين المدني، توفي سنة 122هـ.

روى عن: أبيه، وأخيه أبي جعفر الباقر وأبان بن عثمان.

روى عنه: عبد الرحمن بن الحارث، وجعفر بن محمد، والزهري.

ذكره ابن حبان في الثقات [7]، ووثقه ابن حجر [8].

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد هذا الحديث؛ لأنه لم يُذكر في عتبة العدوية، جرح ولا تعديل.

---

[1] لسان الميزان (8/ 59)

[2] اختُلِف في اسم هذا الراوي، والراجح أنه صدقة بن أبي سهل، أبو سهل البهائي، وقد ورد له روايتان عند الطبراني في الأوسط، (5/ 186)، رقم/ 5026، وفي كتاب الدعاء، رقم (1848)، فتبيّن من هاتين الروايتين أن صدقة بن أبي سهل؛ هو نفسه أبو سهل الهنائي، انظر التاريخ الكبير (4/ 297)، الجرح والتعديل (4/ 431)، ميزان الاعتدال (2/ 310)، تعجيل المنفعة (1/ 661_ 662_ 663).

[3] الجرح والتعديل (4/ 432)

[4] الثقات (6/ 468)

[5] الجرح والتعديل (4/ 432)

[6] إكمال الإكمال (4/ 386)

[7] الثقات (4/ 249)

[8] تقريب التهذيب (ص: 224)

الفصل الثالث

أحاديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

وقد قسمتها إلى قسمين كالآتي:

1_ أحاديث ثبت صحة أو حسن سندها.

2_ أحاديث ثبت ضعف سندها، أو توقفت في الحكم على إسنادها.

القسم الأول: أحاديث ثبت صحة أو حسن سندها.

36. **الحديث الأول:**

باب من أسباب النجاة الفقه في الدين

حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاللَّهُ المُعْطِي وَأَنَا القَاسِمُ، وَلاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ**»[1]

أخرجه البخاري في صحيحه/ ك العلم، باب من يرد الله به خير..، من طريق سعيد بن عفير به، (1/ 25)، رقم/71، بألفاظ متقاربة.

وكذلك/ ك الاعتصام، باب قوله لا تزال طائفة، من طريق إسماعيل، ابن أبي أويس به، (9/ 101)، رقم/7312، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم في صحيحه/ ك الإمارة، باب قوله لا تزال طائفة، من طريق يزيد بن الأصم، به (3/ 1524)، رقم/1037، بألفاظ متقاربة.

وكذلك في ك الزكاة، باب النهي عن المسألة، من طريق عبد الله بن عامر اليحصبي، ومن طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف به، (2/ 718)، رقم/1037، بجزء من حديث بلفظه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه/ افتتاح الكتاب في الإيمان، وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل العلماء...، من طريق يونس بن ميسرة، به، (1/ 80)، رقم/221، بجزء من حديث بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. حِبَّانُ بنُ مُوْسَى بنِ سَوَّارٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، المَرْوَزِيُّ، توفي 233 هـ .

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، وَنُوْحِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَبِوَاسِطَةِ التِّرْمِذِيُّ.

وثقه الخطيب[2]، وابن حبان[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5].

وقَالَ ابنُ مَعِيْنٍ[6]، والنسائي: لاَ بَأْسَ بِهِ[7].

2. عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، سبق ذكره في الحديث رقم(16)، ثقة.

3. يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ، أَبُو يَزِيْدَ الأَيْلِيُّ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، توفي سنة 159هـ.

روى عَنِ: ابْنِ شِهَابٍ، وَنَافِعٍ، وَعِكْرِمَةَ، وروى عَنْهُ: اللَّيْثُ، وَيَحْيَى بنُ أَيُّوْبَ، وابن وَهْب.

---

[1] خ/ ك فرض الخمس، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ}، (4/ 85)، رقم/3116.

[2] المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: 159)

[3] الثقات (8/ 214)

[4] الكاشف (1/ 307)

[5] تقريب التهذيب (ص: 150)

[6] سير أعلام النبلاء (11/ 10)

[7] المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: 158)

وثّقه أحمد[1]، وابن معين[2]، والعجلي[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5].

4. الزُّهْرِيُّ: محمد بن شهاب، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، متفق على جلالته.

5. حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ، توفي سنة 95هـ.

رَوَى عَنْ: أَبَوَيْهِ، وَعُثْمَانَ، ومعاوية، رَوَى عَنْهُ: سَعْدُ ابْنُ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَتَادَةُ، وَالزُّهْرِيُّ.

وثقه ابن سعد[6]، وأبو زرعة[7]، والعجلي[8]، والذهبي[9]، وابن حجر[10].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

قال القاضي عياض:

وقوله: من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين "فيه فضل العلم والفقه في الدين، ولأنه يقود إلى خشية الله تعالى وتقاه، قال تعالى: **{إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}** فاطر/ 28، وهذا يقود إلى الخير في الآخرة وعظيم الثواب [11].

قال النووي: وقوله:" وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي"، مَعْنَاهُ أَنَّ الْمُعْطِي حَقِيقَةً هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَسْتُ أَنَا مُعْطِيًا وَإِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ عَلَى مَا عِنْدِي، ثُمَّ أَقْسِمُ مَا أُمِرْتُ بِقِسْمَتِهِ عَلَى حَسَبِ مَا أُمِرْتُ بِهِ، فَالْأُمُورُ كُلُّهَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدِيرِهِ وَالْإِنْسَانُ مُصَرَّفٌ مَرْبُوبٌ [12].

---

37. **الحديث الثاني:**

باب النهي عن أنواع من اللباس

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**لَا تَرْكَبُوا الْخَزَّ** [13]**، وَلَا النِّمَارَ** [14]" [15].

---

[1] تاريخ الإسلام (4/ 257)

[2] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 45)

[3] الثقات (2/ 379)

[4] الكاشف (2/ 404)، سير أعلام النبلاء (6/ 298)

[5] تقريب التهذيب (ص: 614)

[6] الطبقات الكبرى (5/ 154)

[7] الجرح والتعديل (3/ 225)

[8] الثقات (ص: 134)

[9] تاريخ الإسلام (2/ 1085)

[10] تقريب التهذيب (ص: 182)

[11] إكمال المعلم (3/ 570)

[12] شرح النووي (7/ 129)

[13] الْخَزُّ: اسْمُ دَابَّةٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّوْبِ الْمُتَّخَذِ مِنْ وَبَرِهَا وَالْجَمْعُ خُزُوزٌ، وَالْجَمْعُ خِزَّانٌ. المصباح المنير (3 / 48) النهاية (2 / 74)

[14] النِّمار: أي جلود النُّمور وهي السِّباع المعروفة واحِدُها: نَمِر. النهاية (5 / 249)، لسان العرب (5 / 234)

[15] د، ك اللباس، باب في جلود النمور والسباع، (4/ 67)، رقم/4129.

أخرجه أبو داود في سننه، ك اللباس، بَابٌ فِي جُلُودِ النُّمُورِ وَالسِّبَاعِ، من طريق خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب، به، (4/ 68)، رقم/4131، بألفاظ مختلفة، وفيه قصة.

أخرجه النسائي في سننه، ك الزينة، باب تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، من طريق أبي قلابة به، (8/ 161)، رقم/ 5149، ورقم/ 5150، بألفاظ مختلفة.

وكذلك، ك الزينة، باب تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، من طريق أبي شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ، به، (8/ 163)، رقم/5159، بألفاظ مختلفة.

وابن ماجه في سننه، ك اللباس، باب ركوب النمور، من طريق وكيع به، (2/ 1205)، رقم/ 3656، بجزء من ألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق ابن سيرين به، (28/ 56)، رقم/16840، بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ بنِ مُصْعَبٍ، أَبُو السَّرِيِّ التَّمِيْمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، توفي سنة 243هـ.

روى عَنْ: شَرِيْكٍ، ووكيع بْن الجرَّاح، وَابْنِ المُبَارَكِ.

روى عَنْهُ: بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو داود.

أوصى أحمد بالكتابة عنه[1]، ووثقه النسائي[2]، وابن حبان[3]، وابن حجر[4].

وقال الذهبي: الإمام الحجة، وَكَانَ مِنَ الحُفَّاظِ العُبَّادِ[5]، وقال أبو حاتم: صدوق[6].

2. وكيع بْن الجرَّاح بْن مَلِيح، أبو سُفْيان الرُّؤاسيُّ[7]، الأعور الكوفيُّ، توفي سنة 197هـ.

سَمِعَ: مِن الأعمش، وهشام بْن عُرْوة، ويَزِيدُ بْنُ طَهْمَانَ.

روى عنْهُ: ابن المبارك، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ.

قال أحمد: ثبت حافظ، حافظ[8]، وقال: ما رأيت أحداً أوعى للعلم منه، ولا أحفظ[9].

وثقه ابن المديني، وأبو حاتم[10]، وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام[11].

وقال ابن حجر: ثقة حافظ[12].

---

[1] الجرح والتعديل (9/ 120)

[2] تهذيب الكمال (30/ 313)

[3] الثقات (9/ 246)

[4] تقريب التهذيب (ص: 574)

[5] سير أعلام النبلاء (11/ 465)

[6] الجرح والتعديل (9/ 120)

[7] قال السمعاني: الرُوَاسي بضم الراء وتخفيف الواو وفي آخرها السين المهملة فهو منسوب إلى بني رؤاس، وهو الحارث بن كلاب..." الأنساب للسمعاني (6/ 180)، جمهرة أنساب العرب (1/ 287)

[8] الجرح والتعديل (9/ 39)

[9] العلل (1/ 152)،

[10] الجرح والتعديل (9/ 39)

[11] ميزان الاعتدال (4/ 335)

[12] تقريب التهذيب (ص: 581)

3. يَزِيدُ بْنُ طَهْمَانَ، أَبُو الْمُعْتَمِرِ الرَّقَاشِيُّ، توفي 141 – 150 هـ.

روى عن: الحسن، وابن سيرين، وقتادة، روى عنه وكيع، ومحمد بن ربيعة، وأبو نعيم.

وثقه ابن معين[1]، وابن شاهين[2]، وابن حبان[3]، وابن حجر[4].

وقال أحمد: ليس بحديثه بأس [5]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به[6].

وقال الذهبي: صدوق [7].

4. مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ أَبُو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ، توفي سنة 110هـ.

سَمِع: أَبَا هُرَيْرَةَ، وَعِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ، ومعاوية – رضي الله عنهم –.

رَوَى عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَيُّوْبُ، ويَزِيدُ بْنُ طَهْمَانَ.

وثقه أحمد، وأبو زرعة، وابن معين[8]، والذهبي[9]، ابن حجر[10].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

38. **الحديث الثالث:**

باب التخيير في صوم عاشوراء

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا–، يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجَّ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ المَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "**هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ، فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ، فَلْيُفْطِرْ**"[11].

أخرجه مسلم في صحيحه، ك الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، من طريق الزهري به، (2/ 795)، رقم/1129، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه مالك في الموطأ رواية محمد بن الحسن الشيباني، أبواب الصيام، باب صوم عاشوراء، من طريق مالك به، (/131)، رقم/374، بلفظه.

---

[1] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 24)

[2] تاريخ أسماء الثقات (ص: 257)

[3] الثقات (7/ 624)

[4] تقريب التهذيب (ص: 602)

[5] العلل (2/ 544)

[6] الجرح والتعديل (9/ 273)

[7] الكاشف (2/ 385)

[8] الجرح والتعديل (7/ 281)

[9] الكاشف (2/ 178)

[10] تقريب التهذيب (ص: 483)

[11] خ/ ك الصوم، باب صيام يوم عاشوراء، (3/ 44)، رقم/2003.

وأخرجه أحمد في المسند، من طريق الزهري به، (28/ 81)، رقم/16867، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَة بن قَعْنَب، الإمام أبو عبد الرحمن الحارثي المدني، توفي سنة 221هـ.

سَمِعَ: أفلح بن حُمَيْد، وشُعْبَة، ومالكًا، روى عَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود.

وثقه أبو حاتم[1]، والعجلي[2]، وابن حجر[3].

وقال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجلَّ في عيني منه[4]،

وقال الذهبي: أحد الأعلام[5]، وقال الإِمَامُ: الثَّبْتُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ[6].

2. مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث،

الإمام أبو عبد الله الأصبحي المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، توفي سنة 179هـ.

روى عن: نافع والزهري، ويزيد بن عبدالله، وروى عنه ابن المهدي وابن القاسم، وعَبْد اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَة.

وثقه أبو حاتم وقال: نقي الرجال، نقي الحديث[7]، وقال أيوب بن سويد الرملي: ما رأيت أحدًا قط أجود حديثًا من مالك[8]، وقال الذهبي: الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام[9].

وقال ابن حجر: رأس المتقنين وكبير المتثبتين [10].

3. الزُّهْرِيُّ: محمد بن شهاب، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، متفق على جلالته.

4. حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سبق ذكره في الحديث رقم(36)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

39. **الحديث الرابع:**

باب القول كما يقول المؤذن مع الاقتصار على لفظة (وأنا) عند الشهادتين

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: "**سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى المِنْبَرِ، أَذَّنَ المُؤَذِّنُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ»، قَالَ: أَشْهَدُ**

---

[1] الجرح والتعديل (5/ 181)

[2] الثقات (ص: 279)

[3] تقريب التهذيب (ص: 323)

[4] الجرح والتعديل (5/ 181)

[5] الكاشف (1/ 598)

[6] سير أعلام النبلاء (10/ 257)

[7] الجرح والتعديل (8/ 206)

[8] المرجع السابق (1/ 13)

[9] تذكرة الحفاظ (1/ 154)

[10] تقريب التهذيب (ص: 516)

أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: «وَأَنَا»، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: «وَأَنَا»، فَلَمَّا أَنْ قَضَى التَّأْذِينَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا المَجْلِسِ، حِينَ أَذَّنَ المُؤَذِّنُ، يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَالَتِي"[1].

أخرجه النسائي في سننه/ ك الأذان، باب الْقَوْلُ إِذا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، من طريق عبد الله بن علقمة، عن علقمة، به (2/ 25)، رقم/677، بألفاظ مختلفة.

أخرجه الدارمي في سننه، ك الصلاة، باب ما يقال عند الصلاة، من طريق عيسى بن طلحة، به، (2/ 767)، رقم/1238، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق عيسى بن طلحة، به، (28/ 36)، رقم/16828، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

وكذلك من طريق مجمع بن يحيى عن أبي أمامة به، (28/ 57)، رقم/16841، بجزء من حديث بألفاظ متقاربة.

وكذلك من طريق مجمع بن يحيى عن أبي أمامة به، (28/ 76)، رقم/16862، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَبُو الْحسن الْمروزِي، توفي سنة 226هـ.

رَوَى عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، وابن المبارك.

روى عنهُ: البخاري، وأبو بكر المروذي، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ.

وثقه الدارقطني[2]، والخليلي[3].

ووثقه الخطيب[4]، وابن حبان[5]، والذهبي[6]، وابن حجر[7]، وقال أبو حاتم: صدوق [8].

2. عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، سبق ذكره في الحديث رقم(16)، ثقة.

3. أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، [الوفاة: 141 – 150 هـ]

رَوَى عَنْ: عَمِّهِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ.

روى عَنْهُ: مَالِكٌ، وَالثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو ضُمْرَةَ.

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، ووثقه الذهبي[10]، وقال ابن حجر مقبول[11].

---

[1] خ/ ك الجمعة، بَابٌ: يُجِيبُ الإِمَامُ عَلَى المِنْبَرِ..، (2/ 8)، رقم/914.

[2] ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (1/ 334)

[3] الإرشاد (3/ 905)

[4] تاريخ بغداد (4/ 445)

[5] الثقات (9/ 81)

[6] الكاشف (2/ 223)

[7] تقريب التهذيب (ص: 508)

[8] الجرح والتعديل (8/ 105)

[9] الثقات (7/ 655)

[10] تاريخ الإسلام (3/ 1018)

[11] تقريب التهذيب (ص: 623)

4. أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَاسْمُهُ أَسْعَدُ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ بِالْكُنْيَةِ، وَسُمِّيَ بِجَدِّهِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ النَّقِيبِ توفي سنة 100 هـ.

وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُتِيَ بِهِ فَحَنَّكَهُ، وَسَمَّاهُ أَسْعَدَ، اخْتُلِفَ فِيهِ، فَقِيلَ: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعَهُ، وَقِيلَ: أَدْرَكَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَهَذَا أَصَحُّ[1].

روى عَنْ: أَبِيهِ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَمُعَاوِيَةَ.

رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ.

وثقه ابن سعد[2]، والعجلي[3]، وقال الذهبي: حجة، وله رؤية[4]، وكذلك قال ابن حجر[5] .

الحكم على إسناد الحديث:

هذا حديث إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

40. **الحديث الخامس:**

باب التقصير في عمرة الحج أولى من الحلق

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: **(قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ [6])** [7].

أخرجه مسلم في صحيحه/ ك الحج، باب التقصير في العمرة، من طريق ابن جريج به، (2/ 913)، رقم/1246، بلفظه، وفيه زيادة.

وأخرجه أبو داود في سننه/ ك المناسك، باب في الإقران، من طريق ابن جريج به، (2/ 159)، رقم/1802، بلفظه، وفيه زيادة.

وأخرجه النسائي في سننه/ ك مناسك الحج، باب أين يقصر المعتمر، من طريق ابن طاوس به، (5/ 245)، رقم/2988، بلفظه، وفيه زيادة.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق ابن جريج به، (28/ 104)، رقم/16895، بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيل[8] الشَّيْبَانِيّ، الضَّحَّاك بن مخلد بن الضَّحَّاك بن مُسلم، توفي سنة 212هـ.

سَمِعَ من: جعفر بن محمد الصّادق، وبَهْز بن حكيم، وابْنِ جُرَيْجٍ.

روى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة.

---

[1] معرفة الصحابة لأبي نعيم (1/ 283)

[2] الطبقات الكبرى (5/ 83)

[3] الثقات (ص: 490)

[4] تاريخ الإسلام (2/ 1191)، سير أعلام النبلاء (3/ 517)

[5] تهذيب التهذيب (1/ 263)

[6] قال الأصمعيّ: المِشْقَصُ مِن النِّصال الطويلُ وَلَيْسَ بالعريض. تهذيب اللغة للأزهري (8/ 246).

[7] خ/ ك الحج، بَابُ الحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ عِنْدَ الإِحْلاَلِ، (2/ 174)، رقم/1730.

[8] قيل لَهُ النَّبِيل لكبر أَنفه وَيُقَال لجودة ثِيَابه، من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص: 140)

وثقه ابن سعد[1]، وابن معين[2]، والعجلي[3]، وابن حبان[4]، والذهبي.

وقال الحافظ: شَيْخُ المُحَدِّثِيْنَ الأَثْبَاتِ[5]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[6]، وقال أبو حاتم: صدوق[7].

2. ابْنُ جُرَيْجٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو خَالِدٍ الرُّومِيُّ، [الوفاة:141– 150هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَمُجَاهِدٍ، والْحَسَن بْن مُسْلِمٍ.

روى عنْهُ: السُّفْيَانَانِ، وَابْنُ عُلَيَّةَ، وَأَبُو عَاصِمٍ.

قال أحمد: ثبت صحيح الحديث لم يحدث بشيء إلا أتقنه[8]، وقال أبو زرعة: بَخٍ من الأئمة[9]، ووثقه ابن معين[10]، والذهبي[11]، وابن حجر[12]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[13].

3. الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقَ، المكي، توفي سنة 106هـ.

روى عن: طاووس ومجاهد وسعيد بن جبير.

روى عنه: الحكم بن عتيبة وابن جريج وسليمان التيمي.

وثقه ابن سعد[14]، وابن معين[15]، وأبو زرعة[16]، وابن حبان[17]، والذهبي[18]، وابن حجر[19].

وقال أبو حاتم: صالح الحديث [20].

4. طَاوُسٍ بن كيسان، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَانِيُّ الْجَنَدِيُّ، توفي سنة 106هـ.

سَمِعَ: زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَائِشَةَ، ومعاوية، وروى عنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَالزُّهْرِيُّ، والْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ.

وثقه عطاء بن أبي رباح[21]، وابن معين[22]، وأبو زرعة[23]، والعجلي[24]، وابن حجر[25].

---

[1] الطبقات الكبرى (7/ 295)
[2] الجرح والتعديل (4/ 463)
[3] الثقات (ص: 231)
[4] الثقات (6/ 484)
[5] تاريخ الإسلام (5/ 332)، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (9/ 480)
[6] تقريب التهذيب (ص: 280)
[7] الجرح والتعديل (4/ 463)
[8] الجرح والتعديل (5/ 357)
[9] المرجع السابق
[10] السابق (5/ 357)
[11] ميزان الاعتدال (2/ 659)
[12] تقريب التهذيب (ص: 363)
[13] الجرح والتعديل (5/ 358)
[14] الطبقات الكبرى (5/ 479)
[15] الجرح والتعديل (3/ 36)
[16] المرجع السابق
[17] الثقات (6/ 167)
[18] الكاشف (1/ 330)
[19] تقريب التهذيب (ص: 164)
[20] الجرح والتعديل (3/ 36)
[21] الطبقات الكبرى (5/ 542)
[22] الجرح والتعديل (4/ 501)
[23] المرجع السابق
[24] الثقات (ص: 234)
[25] تقريب التهذيب (ص: 281)

وقال الذهبي: أحد الأعلام[1].

الحكم على إسناد الحديث:

هذا الحديث إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

قال النووي: جَوَازُ الِاقْتِصَارِ عَلَى التَّقْصِيرِ وَإِنْ كَانَ الْحَلْقُ أَفْضَلُ، وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ الْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ، إِلَّا أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْمُتَمَتِّعِ أَنْ يُقَصِّرَ فِي الْعُمْرَةِ، وَيَحْلِقَ فِي الْحَجِّ؛ لِيَقَعَ الْحَلْقُ فِي أَكْمَلِ الْعِبَادَتَيْنِ[2].

وقال ابن حجر: قَوْلُهُ: قَصَّرْتُ أَيْ أَخَذْتُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ وَهُوَ يُشْعِرُ بِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي نُسُكٍ، إِمَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّهُ حَلَقَ فِي حَجَّتِهِ، فَتَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ فِي عُمْرَةٍ، وحصل التقصير وَهُوَ عَلَى جبل الْمَرْوَةِ[3].

---

41. **الحديث السادس:**

باب توافق عُمْرِ النبي ﷺ وصاحبيه عند الموت

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ – وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى – قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ، يَخْطُبُ فَقَالَ: "**مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ**" [4].

وكذلك أخرجه مسلم، ك الفضائل، بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ؟ من طريق عبد الله ابن عتبة، عن عامر بن سعد، به (4/ 1828)، رقم/2352، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

وأخرجه الترمذي في سننه، أبواب المناقب، بَابٌ فِي سِنِّ النَّبِيِّ ﷺ...، من طريق محمد بن بشار به، (5/ 605)، رقم/3653، بلفظه.

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق روح عن شعبة به،(28/ 87)، رقم/16873، بألفاظ متقاربة.

وكذلك أخرجه من طريق محمد بن جعفر به، (28/ 124)، رقم/16925، بألفاظ متقاربة.

وكذلك، من طريق أبي السفر عن عامر به، (28/ 94)، رقم/16882، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. ابْنُ الْمُثَنَّى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، أَبُو مُوسَى، توفي سنة 252هـ.

سمع: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندرًا، ووكيعًا.

روى عنه: محمد بن يحيى الذهلي، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي.

---

[1] تاريخ الإسلام (3/ 65)

[2] شرح مسلم (8/ 231)

[3] فتح الباري (3/ 565)

[4] م/ ك الفضائل، بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ؟ (4/ 1827)، رقم/2352.

قال الخليلي: متفق عليه[1]، ووثقه ابن معين[2]، والخطيب[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5] .

2. مُحَمَّد بن بشار، سبق ذكره في الحديث رقم(27)، ثقة.

3. مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(23)، ثقة.

4. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، سبق ذكره في الحديث رقم(13)، أمير المؤمنين في الحديث.

5. أَبَو إِسْحَاقَ، عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، توفي سنة 127هـ.

روَى عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمر، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ.

رَوَى عَنْهُ: الأَعْمَشُ، وَسُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَزَائِدَةُ، وَشَرِيكٌ، وَأَبُو الأَحْوَصِ.

وثقه ابن معين[6]، وأبو حاتم[7]، والعجلي[8]، والذهبي [9]، وابن حجر [10].

6. عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ، [الوفاة: 81 – 90 هـ]

روى عَنْ: أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، وَجَرِيرِ الْبَجَلِيِّ، وأبي هريرة.

رَوَى عَنْهُ: العيزار بن حريث، وإبراهيم بن عامر الجمحي، وأبو إسحاق السبيعي.

ذكره ابن حبان في الثقات [11]، وقال الذهبي: وثق [12]، وقال ابن حجر: مقبول [13].

7. جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشَّلِيلِ الْبَجَلِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: أَرْبَعٍ [14].

---

[1] الإرشاد (2/ 517)

[2] الجرح والتعديل (8/ 95)

[3] تاريخ بغداد (4/ 458)

[4] الكاشف (2/ 214)

[5] تقريب التهذيب (ص: 505)

[6] الجرح والتعديل (6/ 243)

[7] المرجع السابق (6/ 243)

[8] الثقات (ص: 366)

[9] المغني (2/ 486)، تاريخ الإسلام (3/ 473).

[10] تقريب التهذيب (ص: 423)

[11] الثقات (5/ 189)

[12] الكاشف (1/ 522)

[13] تقريب التهذيب (ص: 287)

[14] جَرِيرُ رضي الله عنه مِنْ خَيْرِ ذِي يُمْنٍ، فَاقَ النَّاسَ فِي الْجَمَالِ وَالْقَامَةِ، طُولُهُ سِتَّةُ أَذْرُعٍ وَطُولُ نَعْلِهِ ذِرَاعٌ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ لْخَطَّابِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – يُسَمِّيهِ يُوسُفَ هَذِهِ الْأُمَّةِ؛ لِجَمَالِهِ، بَارَزَ مِهْرَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ فَقَتَلَهُ، كَانَ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، سَيِّدُ بَجِيلَةَ، سَكَنَ الْكُوفَةَ إِلَى خِلَافَةِ عَلِيّ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى قُرْقِيسْيَاءَ مُفَارِقًا لِمَنْ كَانَ يَسُبُّ الصَّحَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَكْفَاهُ طَاغِيَةَ ذِي الْخَلَصَةِ بَيْتًا لِخَثْعَمٍ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ، فَنَفَرَ إِلَيْهَا، فَأَحْرَقَهَا، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِالثَّبَاتِ وَالْهِدَايَةِ، بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ يُنَاصِحَ الْمُسْلِمَ، وَيُفَارِقَ الْمُشْرِكَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ست وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: ﴿رْبَعٍ. معرفة الصحابة لأبي نعيم (2/ 591)، معجم الصحابة للبغوي (1/ 558).

الحكم على إسناد الحديث:

هذا حديث إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وعامر بن سعد ذكره مسلم مقرونًا بعبد الله بن عتبة الثقة.

---

42. **الحديث السابع:**

باب حرمة الرضا بالكِبر أو ما أدى إليه

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَابْنِ عَامِرٍ، فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ، وَجَلَسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ[1]، لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار**" [2].

أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الأدب، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ، من طريق سفيان عن حبيب به، (4/ 387)، رقم/2755، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق شعبة عن حبيب به، (28/ 39)، رقم/16830، بألفاظ متقاربة.

وكذلك من طريق إسماعيل بن عُلّية عن حبيب به، (28/ 59)، رقم/16845، بألفاظ متقاربة.

وكذلك من طريق إبراهيم الفزاري عن حبيب به، (28/ 121)، رقم/16918، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ أَبو سَلَمَةَ، توفي سنة 223هـ.

روى عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وجرير بن حازم، وأبان بن يزيد العطّار.

روى عَنْهُ: البخاري، وأبو داود، ومسلم، والترمذي، والنسائي، ويحيى بن مَعِين، وأبو حاتم.

وثقه ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وأبو حاتم[5]، والعجلي[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8].

2. حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ، أَبُو سَلَمَةَ البَصْرِيُّ، توفي سنة 167هـ.

سَمِعَ: ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ – وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخٍ لَهُ – وَأَنَسَ بنَ سِيْرِيْنَ، وَثَابِتاً البُنَانِيَّ، وَحَمِيْداً–خَالَهُ.

روى عَنْهُ: ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ المُبَارَكِ، وَيَحْيَى القَطَّانُ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

---

[1] قال الخطابي: قوله يمثل معناه يقوم وينتصب بين يديه. معالم السنن (4/ 156)

[2] د/ ك الأدب، باب في قيام الرجل للرجل، (4/ 358)، رقم/5229.

[3] الطبقات الكبرى (7/ 306)

[4] الجرح والتعديل (8/ 136)

[5] نفس المرجع

[6] الثقات (ص: 443)

[7] الكاشف (2/ 301)

[8] تقريب التهذيب (ص: 549)

وثقه ابن سعد[1]، وابن معين[2]، والعجلي[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5].

3. حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ الْبَصْرِيُّ، كُنْيَتُهُ أَبُو شَهِيدٍ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، توفي سنة 145هـ.

أَرْسَلَ عَنِ: الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَلَهُ عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وطائفة.

روى عنه: ابنه إبراهيم، وابن علية، ويحيى القطان، وأبو أسامة.

وثقه أحمد[6]، وابن معين[7]، وأبو حاتم[8]، والعجلي[9]، والذهبي[10]، وابن حجر[11].

4. أَبُو مِجْلَزٍ، لاحِقُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ السَّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ الأَعْوَرُ، توفي سنة 106هـ.

سَمِعَ: جُنْدُبَ بْنَ عبد الله البجلي، وَمُعَاوِيَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَسَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ، -رضي الله عنهم-.

وَعَنْهُ: أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَحَبِيبُ بْنُ الشّهيد، وهاشم بْنُ حَسَّانَ.

وثقه ابن سعد[12]، وأبو زرعة[13]، والعجلي[14]، والذهبي[15]، وابن حجر[16].

الحكم على إسناد الحديث:

هذا حديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

ذكر ابن حجر في الفتح قول الطَّبَرِيّ وغيره، فقال الطبري:

" إِنَّمَا فِيهِ نَهْيُ مَنْ يُقَامُ لَهُ عَنِ السُّرُورِ بِذَلِكَ لَا نَهْيَ مَنْ يَقُومُ لَهُ إِكْرَامًا لَهُ.

وقال ابن قُتَيْبَةَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ الرِّجَالُ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يُقَامُ بَيْنَ يَدَيْ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ نَهْيَ الرَّجُلِ عَنِ الْقِيَامِ لِأَخِيهِ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ.

وَاحْتَجَّ ابن بَطَّالٍ لِلْجَوَازِ بِمَا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ:

"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى فَاطِمَةَ بِنْتَهُ قَدْ أَقْبَلَتْ رَحَّبَ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَقَبَّلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهَا حَتَّى يُجْلِسَهَا فِي مَكَانِهِ... [17]" [18].

---

[1] الطبقات الكبرى (7/ 282)

[2] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 312)، الجرح والتعديل (3/ 142)

[3] الثقات (ص: 131)

[4] الكاشف (1/ 349)

[5] تقريب التهذيب (ص: 178)

[6] الجرح والتعديل (3/ 103)

[7] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 100)، الجرح والتعديل (3/ 103)

[8] الجرح والتعديل (3/ 103)

[9] الثقات (ص: 106)

[10] الكاشف (1/ 308)، تذكرة الحفاظ (1/ 124)

[11] تقريب التهذيب (ص: 151)

[12] الطبقات الكبرى (7/ 216)

[13] الجرح والتعديل (9/ 124)

[14] الثقات (ص: 399)

[15] الكاشف (2/ 359)

[16] تقريب التهذيب (ص: 586)

[17] ت/ أبواب المناقب، باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها (5/ 700)، رقم/ 3872، إسناده صحيح.

[18] فتح الباري (11/ 50)، عون المعبود (14/ 85)

وقال ابن حجر: (وَالْقِيَامُ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبَ قِيَامٌ عَلَى رَأْسِ الرَّجُلِ وَهُوَ فِعْلُ الْجَبَابِرَةِ، وَقِيَامٌ إِلَيْهِ عِنْدَ قُدُومِهِ وَلَا بَأْسَ بِهِ، وَقِيَامٌ لَهُ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ وَهُوَ الْمُتَنَازَعُ فِيهِ)[1] .

43. **الحديث الثامن:**

باب سكوت العلماء عن الحق سبب هلاك الأمم

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ -رضي الله عنه- عَامَ حَجَّ عَلَى المِنْبَرِ، فَتَنَاوَلَ قُصَّةً[2]مِنْ شَعَرٍ، وَكَانَتْ فِي يَدَيْ حَرَسِيٍّ[3]، فَقَالَ: يَا أَهْلَ المَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ؟ وَيَقُولُ: "**إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ**"[4].

كذلك أخرجه البخاري، ك/ اللباس، باب الوصل في الشعر، من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك به، (7/ 165)، رقم/5932، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك/ اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة، من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به، (3/ 1679)، رقم/2127، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أبو داود في سننه، ك/ الترجل، باب في صفة الشعر، من طريق عبد الله بن مسلمة به، (4/ 77)، رقم/4167، بلفظه.

وأخرجه الترمذي في سننه، أبواب الأدب، باب ما جاء في كراهية اتخاذ القصة، من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري به، (5/ 104)، رقم/2781، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه النسائي في سننه، ك/ الزينة، باب الوصل في الشعر، من طريق سفيان، عن الزهري به، (8/ 186)، رقم/5245، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق سفيان عن الزهري به، (28/ 101)، رقم/16891، بجزء من ألفاظ متقاربة.

وأخرجه مالك في الموطأ رواية أبي مصعب، ك/ الجامع، باب السنة في الشعر، من طريق مالك، عن الزهري، (2/ 125)، رقم/1991، بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَة، سبق ذكره في الحديث رقم(38)، ثقة.
2. مالك بن أنس، سبق ذكره في الحديث رقم(38)، الحافظ شيخ الإسلام، كبير المثبتين.

---

[1] فتح الباري (11/ 51)

[2] قال أَبو زَيْدٍ: الهَامَة أَعلى الرأْس وَفِيهِ النَّاصِيَةُ والقُصَّة، وَهُمَا مَا أَقْبَل عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْ شَعْرِ الرأْس. تهذيب اللغة (6/ 247) وقال ابن الجوزي: وكل خصْلَة من الشّعْر قُصَّة. غريب الحديث (2/ 248)

[3] قال ابن الأثير: الحَرَسِيُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ: وَاحِدُ الحُرَّاس والحَرَسِ، وَهُمْ خَدَمُ السُّلْطَانِ المُرتِّبون لحِفْظه وحِرَاسَتِهِ. والحَرَسِيُّ واحِدُ الحَرَسِ. النهاية (1/ 367)

[4] خ/ ك أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، (4/ 173)، رقم/3468.

3. الزُّهْرِيُّ، محمد بن شهاب، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، متفق على جلالته.
4. حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سبق ذكره في الحديث رقم (36)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

هذا حديث إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات.

التعليق على الحديث:

قال ابن الأثير: نهَى رَسُول الله عَن مثل هَذِه، يَعْنِي وصل الشّعْر[1].

قال القاضي عياض: قَوْله: (إِنَّمَا هَلَكت بَنو إِسْرَائِيل حِين اتخذها) أَي: حِين اتخذ الْقِصَّة نِسَاؤُهُم، وَكَانَ هَذَا سَبباً لهلاكهم، فَدلَّ على أَن ذَلِك كَانَ حَرَامًا عَلَيْهِم، فَلَمَّا فَعَلُوهُ، كان الهلاك به، وبمجموع غيره مما ارتكبوه، فكان هلاكهم لذلك كله عند ظهور هذا فيهم وزمنه، وفيه معاقبة الكافة بفشو المنكر بين أظهرهم[2].

---

44. **الحديث التاسع:**

باب عطاء الله لا يمنعه أحد

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: "**اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ** [3]**، مِنْكَ الْجَدُّ**" [4].

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق أسامة بن زيد، عن القرظي به، (28/ 55)، رقم/16839، جزء من حديث بلفظه.

وكذلك، من طريق شجاع، عن عثمان به، (28/ 63)، رقم/16850، جزء من حديث بلفظه.

وكذلك، من طريق ابن نمير، ويعلى، وأبو بدر عن عثمان به، (28/ 75)، رقم/16860، جزء من حديث بلفظه.

وأخرجه مالك في الموطأ رواية أبي مصعب، ك الجامع، باب(جامع) ما جاء في القدر، من طريق يزيد بن زياد عن القرظي به، (2/ 72)، رقم/ 1878، جزء من حديث بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ، توفي سنة 194هـ.

روى عَنْ: أَبِيْهِ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، وَعَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ.

روى عَنْهُ: أَحْمَدُ، وَأَبُو عُبَيْدٍ، وَإِسْحَاقُ، وَبَنُو أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ.

---

[1] غريب الحديث (2/ 248)

[2] بتصرف من إكمال المعلم (6/ 658)، فتح الباري (6/ 516)، عمدة القاري (16/ 55)

[3] قال ابن دقيق العيد: " وَالْجَدُّ " الْحَظُّ. وَالمَعْنَى لَا يَنْفَعُ ذَا الْحَظِّ حَظُّهُ. وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ". إحكام الأحكام (1/ 321)

[4] حم/ (28/ 100)، رقم/16889.

وثقه ابن معين[1]، وابن المديني[2]، العجلي[3]، ويعقوب بن سفيان[4]، والدارقطني[5]، والذهبي[6].
وقال أحمد: حسن الحديث[7]، وقال أبو حاتم: شيخ[8]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[9].
وقال أبو زرعة[10]، والذهبي[11]، وابن حجر: صدوق[12].

2. عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَنِيفٍ، أَبُو سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ الْكُوفِيُّ، توفي قبل سنة 140هـ.
روى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ.
روى عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، وَهُشَيْمٌ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ.
وثقه ابن سعد[13]، وأبو خالد الأحمر[14]، وابن معين[15]، وأحمد بن حنبل[16]، وأبو حاتم[17]، والعجلي[18]، والذهبي[19]، وابن حجر[20].

3. مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ حَبَّانَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ أَسَدٍ الْقُرَظِيُّ، وَيُكَنَّى أَبَا حَمْزَةَ، توفي سنة 108هـ.
رَوَى عَنْ: ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنهم–.
روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، وابن عجلان.
وثقه ابن سعد[21]، وأبو زرعة[22]، وابن المديني[23]، والذهبي[24]، وابن حجر[25].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

[1] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 156)
[2] تاريخ أسماء الثقات (ص: 208)
[3] الثقات (ص: 411)
[4] تهذيب التهذيب (9/ 406)
[5] سؤالات البرقاني (ص: 72)، سؤالات السلمي (ص: 283)
[6] الكاشف (2/ 211)، المغني (2/ 624)
[7] الجرح والتعديل (8/ 57)
[8] المرجع السابق
[9] تهذيب الكمال (26/ 297)
[10] الجرح والتعديل (8/ 58)
[11] ميزان الاعتدال (4/ 9)
[12] تقريب التهذيب (ص: 502)
[13] الطبقات الكبرى – متمم التابعين (ص: 299)
[14] الجرح والتعديل (6/ 146)
[15] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 46)
[16] العلل (2/ 476)
[17] الجرح والتعديل (6/ 147)
[18] الثقات (ص: 327)
[19] تاريخ الإسلام (3/ 695)
[20] تقريب التهذيب (ص: 383)
[21] الطبقات الكبرى – متمم التابعين (ص: 137)
[22] الجرح والتعديل (8/ 67)
[23] تهذيب الكمال (26/ 343)
[24] الكاشف (2/ 213)
[25] تقريب التهذيب (ص: 504)

45. **الحديث العاشر:**

باب تشديد العقوبة على من تكرر منه شرب الخمر

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "**إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ**" [1].

أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الحدود، بَابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ...، من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم به، (4/ 48)، رقم/1444، بجزء متقارب الألفاظ.

أخرجه ابن ماجه في سننه، ك الحدود، بَابُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ مِرَارًا، من طريق سعيد بن أبي عروبة عن عاصم به، (2/ 859)، رقم/2573، بلفظه، مع تغيير حرف (إذا) بدل (إن).

وأخرجه أحمد في مسنده من طريق عبد الرحمن بن عبد عن معاوية –رضي الله عنه– (28/ 60)، رقم/16847، بألفاظ متقاربة.

وكذلك، من طريق سفيان عن عاصم به، (28/ 83)، رقم/16869، بألفاظ متقاربة.

وكذلك، من طريق شيبان عن عاصم به، (28/ 124)، رقم/16926، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ، سبق ذكره في الحديث رقم(42)، ثقة.
2. أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، أَبُو يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: 161 – 170 هـ]

رَوَى عَنْ: الْحَسَنِ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَقَتَادَةَ.

روى عنه: أَبُو دَاوُدَ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَحِبَّانُ بْنُ هِلالٍ، وَشَيْبَانُ، وَعَفَّانُ.

قال أحمد: ثبت[2]، ووثقه ابن معين[3]، وابن المديني[4]، والعجلي[5]، وأبو حاتم[6]، والنسائي[7]، وابن حبان في الثقات[8]، والذهبي[9]، وابن حجر[10]، وقال ابن معين: ليس به بأس[11].

---

[1] د/ ك الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر (4/ 164)، رقم/4482.

[2] الجرح والتعديل (2/ 299)

[3] سؤالات ابن الجنيد (ص: 382)، تاريخ ابن أبي خيثمة (3/ 103)

[4] سؤالات ابن أبي شيبة (ص: 71)

[5] الثقات (ص: 51)

[6] وقال أبو حاتم أبان أحب إلي شيبان، الجرح والتعديل (2/ 299) [شيبان بن عبد الرحمن التميمي ثقة حجة] من تكلم فيه وهو موثق (ص: 101)

[7] تهذيب الكمال (2/ 25)

[8] الثقات لابن حبان (6/ 68)

[9] المغني (1/ 8)، تاريخ الإسلام (4/ 287)

[10] تقريب التهذيب (ص: 87)

[11] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 88)

وقال ابن عدي: حَسَنُ الْحَدِيثِ، وأرجُو أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ [1].

3. عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُوْدِ، وأبو النجود اسمه بَهْدَلَة أَبُو بَكْرٍ الأَسَدِيُّ، توفي سنة 128هـ.

رَوَى عَنِ: الحَارِثِ بنِ حَسَّانٍ البَكْرِيِّ، وَرِفَاعَةَ بنِ يَثْرِبِيٍّ التَّمِيْمِيِّ–أَوِ التَّيْمِيِّ– وَلَهمَا صُحْبَةٌ.

روى عَنْهُ: عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ، وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَأَبَانُ بنُ يَزِيْدَ.

وثقه ابن سعد، وقال: كَانَ كَثِيرَ الْخَطَأِ فِي حَدِيثِهِ[2]، ووثقه أحمد[3]، وأبو زرعة[4].

ووثقه العجلي[5]، ويعقوب بن سفيان[6]، وابن حبان[7]، وقال ابن معين: ليس به بأس[8].

وقال أبو حاتم: محله الصدق صالح الحديث[9]، وقال الذهبي: حسن الحديث[10].

وقال ابن حجر: صدوق[11]، وقال ابن علية: كل من كان اسمه عاصماً سيئ الحفظ[12].

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: فِي حِفْظِهِ شَيْءٌ[13]، وقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِحَافِظٍ [14].

4. ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ، الزيات، توفي 101هـ.

قال أحمد: أَبُو صَالِحٍ ذَكْوَان: هُوَ أَبُو سُهَيْل، وهُوَ السَّمَّان، وهُوَ الزَّيَّاتُ [15] .

سمع: أَبَا هُرَيْرَة، وَأَبا سعيد الْخُدْرِيّ،

ورَوَى عَنهُ: عَطاء بن أبي رَبَاح وَعَمْرو بن دِينَار، وعاصم بن أبي النجود.

وثقه أحمد [16]، وابن معين [17]، وأبو زرعة [18]، والعجلي [19]، وابن حبان في الثقات[20]، والذهبي [21]، وابن حجر [22]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يحتج بحديثه [23].

---

[1] الكامل (2/ 73)

[2] الطبقات الكبرى (6/ 321)

[3] الجرح والتعديل (6/ 341)

[4] المرجع السابق

[5] الثقات (ص: 51)

[6] تهذيب التهذيب (5/ 39)

[7] الثقات (7/ 256)

[8] الجرح والتعديل (6/ 341)

[9] المرجع السابق

[10] ميزان الاعتدال (2/ 357)

[11] تقريب التهذيب (ص: 285)

[12] الجرح والتعديل (6/ 341)

[13] سؤالات البرقاني (ص: 49)

[14] سير أعلام النبلاء (5/ 260)

[15] تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثاني (1/ 489)

[16] الجرح والتعديل (3/ 451)

[17] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 245)، الجرح والتعديل (3/ 451)

[18] الجرح والتعديل (3/ 451)

[19] الثقات (ص: 150)

[20] الثقات (4/ 221)

[21] الكاشف (1/ 386)

[22] تقريب التهذيب (ص: 203)

[23] الجرح والتعديل (3/ 451)

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن عاصم بن أبي النجود صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

التعليق على الحديث:

فصّل القول الإمام الطحاوي، في بَاب مَنْ سَكِرَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ مَا حَدُّهُ؟ وذكر آثارًا، وخلص إلى أنه لا يحد من تكرر منه شرب الخمر، إلا بحده المعروف وهو الجلد، ولا يعاقب بالقتل البتة [1].

وقَالَ الْبُخَارِيَّ: حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ معاوية عن النبي ﷺ إِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ثُمَّ نُسِخَ هَذَا [2]، واختار النسخ ابن حجر [3].

قال الباحث: وقد خلص القول فيمن تكرر منه شرب الخمر إلى عدم القتل، وقد ورد حديث البخاري بجلد وضرب من تكرر منه السكر لا بقتله، فعَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا، وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ، فَأُتِيَ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: اللَّهُمَّ العَنْهُ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **(لاَ تَلْعَنُوهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)** [4].

قال ابن بطال: حديث عمر ناسخ لحديث الباب؛ ولأنه ﷺ حدَّ الرجل مرارًا في الخمر ولم يقتله، وبهذا قال أئمة الفتوى [5].

قلت: ولا تعني عقوبة المذنب وزجره، طردًا له من دائرة الإسلام، وإهدارًا لحقوقه ولشخصه، إنما هي تأديب وتهذيب لنفسه وجسده، ومثال ذلك من تكرر منه شرب الخمر، وقد قال فيه رسولنا ﷺ:**(لاَ تَلْعَنُوهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ).**

وفي رواية قَالَ: **(لاَ تَقُولُوا هَكَذَا، لاَ تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ)**[6].

وزاد أحمد: **(لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ، وَلَكِنْ قُولُوا: رَحِمَكَ اللهُ)**[7].

وزاد أبو داود: **(وَلَكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ)**[8].

---

[1] شرح معاني الآثار (3/ 159)

[2] عون المعبود (12/ 121)

[3] فتح الباري (12/ 73)

[4] خ/ ك الحدود، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الخَمْرِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ المِلَّة، (8/ 158)، رقم/6780.

[5] شرح صحيح البخاري (8/ 400)

[6] خ/ ك الحدود، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الخَمْرِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ المِلَّة، (8/ 158)، رقم/ 6777، 6780.

[7] حم، (13/ 366)، رقم/ 7985، وإسناده صحيح.

[8] د/ ك الحدود، باب الحد في الخمر، (4/ 163)، رقم/4478، وإسناده صحيح.

46. **الحديث الحادي عشر:**

باب تتابع الفتن آخر الزمان

حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحَبِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: "**لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ**" [1].

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق ابن المبارك عن ابن جابر به، (28/ 66)، رقم/16853، بجزء من لفظه وفيه زيادة.

ترجمة رجال السند:

1. غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحَبِيُّ، [الوفاة: 241 – 250 هـ].

كان مستملي ابن عيينة روى عنه، وعن الوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى، وعبد الرزاق.

روى عنه ابن ماجه، وعبد الله بن أحمد، والحسين بن إدريس، ومحمد بن جرير.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث [2]، وقال الدارقطني: مستملي ابن عُيَيْنَة.

رَوَى عن ابن عُيَيْنَة حديثاً كثيرًا [3]، وقال الذهبي: وثق [4]، وقال ابن حجر: صدوق [5].

2. الْوَلِيد بن مُسلم الْقرشِي، أَبُو الْعَبَّاس، سبق ذكره في الحديث رقم(5)، ثقة.

3. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَبُو عُتبة الأزديُّ الدَّارانيُّ، توفي سنة 154هـ.

روى عن: أَبِي الأشعث الصنعاني، وأبي كبشة السلولي، ومكحول، وأبي سلام ممطور، والزهري.

روى عَنْهُ: ابنه عَبْد الله، وابن الْمُبَارَك، والوليد بْن مسلم، وعمر بْن عَبْد الواحد.

وثقه ابن سعد[6]، وابن معين[7]، والعجلي[8]، وأحمد[9]، والذهبي[10]، وابن حجر[11].

4. أَبُو عبد رب الدمشقيُّ الزاهد، ويُقال: أَبُو عبد ربه، ويُقال: أَبُو عبد رب العزة، مولى ابْن غيلان الثقفي، ويُقال: مولى بني عذرة، قِيلَ: اسمه عبد الجبار بْن عُبَيد اللَّه ابْن سلمان، وقيل: عبد الرحمن بْن أَبي عَبد اللَّه، وقيل: قسطنطين، وقيل: فلسطين، وليس بشيءٍ [12].

---

[1] جه/ ك الفتن، باب الصبر على البلاء، (2/ 1339)، رقم/4035.

[2] الثقات (9/ 3)

[3] المؤتلف والمختلف (3/ 1696)

[4] الكاشف (2/ 117)

[5] تقريب التهذيب (ص: 443)

[6] الطبقات الكبرى (5/ 84)

[7] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 456)

[8] الثقات (ص: 300)

[9] سؤالات أبي داود (ص: 257)

[10] الكاشف (1/ 648)

[11] تقريب التهذيب (ص: 353)

[12] تهذيب الكمال (34/ 36)

رَوَى عَن: معاوية بْن أَبي سُفْيَان، وأويس القرني، وفضالة بْن عُبَيد الأَنْصارِيّ.
رَوَى عَنه: ثابت بْن ثوبان، وسَعِيد بْن عبد العزيز، وعبد اللَّه بْن بجير، وعبد الرحمن بْن يزيد.
قال أبو حاتم: واسم أبي عبد رب الوضوء عبد الرحمن بن نافع [1].
ذكره ابن حبان في الثقات [2]، وقال الذهبي: صدوق[3]، وقال ابن حجر: مقبول [4].
الحكم على إسناد الحديث:
إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن غياث بن جعفر، وأبا عبد رب الدمشقي كليهما صدوق.

---

47. **الحديث الثاني عشر:**

باب بقاء الخلافة في قريش ما أقاموا الدين

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلاَ تُؤْثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لاَ يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ، إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ**"[5].

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق بشر بن شعيب عن أبيه شعيب به، (28/ 64)، رقم/16852، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الدارمي في سننه، ك السير، باب الإمارة في قريش، من طريق أبي اليمان الحكم، عن شعيب به، (3/ 1639)، رقم/2563، بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. أَبُو الْيَمَانِ الْحِمْصِيُّ، الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، ثقَة.
2. شُعَيْب بن أبي حَمْزَة، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، ثقَة.
3. الزُّهْرِيُّ، محمد بن شهاب، سبق ذكره في الحديث رقم(1)، متفق على جلالته.
4. مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ، أَبُو سَعِيد، توفي سنة 113هـ.

روى عَن: أَبِيه، وعمر، وَمُعَاوِيَة، وابن عباس –رضي الله عنهم–.
روى عَنهُ: بنوه عمر، وسعيد، وجبير، والزُّهْرِيّ وَعَمْرو بْن دِينَار وَسعد بن إِبْرَاهِيم.

---

[1] الجرح والتعديل (1/ 290)
[2] الثقات (5/ 81)
[3] الكاشف (2/ 440)
[4] تقريب التهذيب (ص: 655)
[5] خ/ ك المناقب، باب مناقب قريش، (4/ 179)، رقم/3500.

وثقه ابن سعد [1]، والعجلي [2]، وابن حبان في الثقات [3]، والذهبي [4]، وابن حجر [5].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

48. الحديث الثالث عشر:

باب العفو عن يسير الحرام عند الحاجة أو الضرورة

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، "**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا**[6]" [7].

أخرجه النسائي في سننه، ك/ الزينة، باب تحريم الذهب على الرجال، من طريق بيهس بن فهدان عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ به، (8/ 163)، رقم/5159، جزء من حديث بلفظه.

وكذلك، ك/ الزينة، باب تحريم الذهب على الرجال، من طريق ميمون عن أبي قتادة به، (8/ 161)، رقم/5150، جزء من حديث بلفظه.

أخرجه أبو داود في سننه، ك/ اللباس، بَابٌ فِي جُلُودِ النُّمُورِ وَالسِّبَاعِ، من طريق خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب، به، (4/ 68)، رقم/4131، جزء من حديث بلفظه، وفيه قصة.

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق علي بن عبد الله بن علي، عن أبيه به، (28/ 123)، رقم/ 16923، جزء من حديث بلفظه.

وكذلك، من طريق قتادة عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ به، (28/ 45)، رقم/16833، جزء من حديث بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ بن عبيد، أبو علي الخُلْقانيُّ. [الوفاة: 241 – 250 هـ]

روى عَنْ: معتمر بن سليمان، وفُضَيْل بن عِياض، وعبّاد بن عبّاد، وفُضَيْل بن سليمان.

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد بن عمرو البزّار، وأبو يعلى.

ذكره ابن حبان في الثقات [8]، ووثقه الذهبي [9]، وقال الدارقطني: صالح [10]، وقال أبو حاتم [11]، وابن حجر: صدوق [12].

---

[1] الطبقات الكبرى (5/ 205)
[2] الثقات (ص: 401)
[3] الثقات (5/ 355)
[4] الكاشف (2/ 161)
[5] تقريب التهذيب (ص: 471)
[6] الذَّهَبِ إلاَّ مُقَطعا: أَرَادَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنْهُ، كالْحَلقة وَنَحْوِ ذَلِكَ.النهاية (4/ 82)، قلت: كالأساور والقرط والخاتم، والله أعلم.
[7] نس/ ك الزينة، باب تحريم الذهب على الرجال، (8/ 161)، رقم/5149.
[8] الثقات (8/ 176)
[9] الكاشف (1/ 329)
[10] سؤالات السلمي (ص: 158)
[11] الجرح والتعديل (3/ 34)
[12] تقريب التهذيب (ص: 163)

2. سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، الْبَصْرِيُّ الْبَزَّازُ، توفي سنة 182هـ.

روى عَنْ: عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، وَخَالِدٍ الحذاء، وسليمان التيمي، وَحَجَّاجٍ الصَّوَّافِ.

روى عَنْهُ: الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَالْفَلاسُ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ.

وثقه عمرو بن علي الصيرفي[1]، وأبو حاتم[2].

ووثقه النسائي[3]، وابن حبان في الثقات[4]، والذهبي، وقال: وَكَانَ أَحَدَ الْحُفَّاظِ [5].

ووثقه ابن حجر [6].

3. خَالِدُ بن مِهْران، أَبُو الْمَنَازِلِ الْبَصْرِيُّ، الْحَذَّاءُ، توفي سنة141 هـ.

رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ. رَوَى عَنْ: أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَابْنِ سِيرِينَ، وَأَبِي الْعَالِيَةِ.

روى عَنْهُ: شَيْخُهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَشُعْبَةُ.

وثقه ابن سعد [7]، وأحمد [8]، والعجلي [9]، وابن حبان في الثقات [10]، وقال الدارقطني: مشهور[11]، وقال الذهبي: ثقة إمام [12]، وقال ابن حجر: ثقة يرسل [13].

4. أَبُو قِلابَةَ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ الْبَصْرِيُّ، توفي سنة 101 هـ.

رَوَى عَنْ: عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، ومعاوية –رضي الله عنهم–.

روى عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَيُّوبُ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ.

وثقه ابن سعد[14]، وابن سيرين [15]، والعجلي [16]، وأبو حاتم [17].

وقال الذهبي: أحد أئمة التابعين [18]، وقال: ثقة في نفسه إلا أنه يدلس [19]، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل كثير الإرسال [20]، وقال أبو داود: حسن الحديث [21].

---

[1] الجرح والتعديل (4/ 229)

[2] المرجع السابق

[3] تهذيب التهذيب (4/ 107)

[4] الثقات (4/ 320)

[5] تاريخ الإسلام (4/ 858)

[6] تقريب التهذيب (ص: 244)

[7] الطبقات الكبرى (7/ 259)

[8] سؤالات أبي داود (ص: 327)

[9] الثقات (ص: 142)

[10] الثقات (6/ 253)

[11] المؤتلف والمختلف (4/ 2102)

[12] الكاشف (1/ 369)

[13] تقريب التهذيب (ص: 191)

[14] الطبقات الكبرى (7/ 183)

[15] الجرح والتعديل (5/ 58)

[16] الثقات (2/ 30)

[17] الجرح والتعديل (5/ 58)

[18] تاريخ الإسلام (3/ 193)

[19] ميزان الاعتدال (2/ 426)

[20] تقريب التهذيب (ص: 304)

[21] سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: 243)

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن فيه الحسن بن قزعة صدوق.

قال الباحث: وإن قيل أن أبا قلابة لم يسمع من معاوية وهو يرسل عنه، فقد أخرجه النسائي من طريق أخرى عن أبي الشيخ الهنائي عن معاوية، وأبو الشيخ رأى معاوية وسمع منه.

---

49. الحديث الرابع عشر:

باب كيفية مسح الرأس في الوضوء

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ: "**أَنَّ مُعَاوِيَةَ، تَوَضَّأَ لِلنَّاسِ كَمَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَلَمَّا بَلَغَ رَأْسَهُ غَرَفَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَتَلَقَّاهَا بِشِمَالِهِ حَتَّى وَضَعَهَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ حَتَّى قَطَرَ الْمَاءُ، أَوْ كَادَ يَقْطُرُ، ثُمَّ مَسَحَ مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ، وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ إِلَى مُقَدَّمِهِ**".

وقال حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ:"**فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِغَيْرِ عَدَدٍ**" [1].

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق علي بن بحر عن الوليد بن مسلم به، (28/ 69)، رقم/16855، جزء من حديث بلفظه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب سنة الوضوء وفرضه، باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح، من طريق أبي داود عن مؤمل به (1/ 98)، رقم/273، بلفظه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم به، (19/ 377)، رقم/886، بجزء من لفظ متقارب.

ترجمة رجال السند:

1. مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، أبو سعيد الْجَزَرَيّ الحَرَّانيُّ، توفي سنة 229هـ.

روى عَنْ: عيسى بن يونس، وبقيّة بْن الوليد، والوليد بن مسلم.

روى عَنْهُ: أبو داود، والنسائي عن رجلٍ عنه، وعثمان الدّارميّ.

وثقه أبو حاتم [2]، وابن حبان في الثقات [3]، والذهبي [4]، وقال أحمد: لا بأس به [5].

وقال ابن حجر: صدوق [6].

2. الْوَلِيد بن مُسلم الْقرشِي، سبق ذكره في الحديث رقم(5)، ثقة.

3. عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ الرِّبْعِيُّ، أَبُو زَبْرٍ الدِّمَشْقِيُّ، أو أَبُوعَبْدِ الرحمن، توفي سنة 165هـ.

---

[1] د/ ك الطهارة، باب صفة وضوء النبي (1/ 31)، رقم/124، 125.

[2] الجرح والتعديل (8/ 375)

[3] الثقات (9/ 188)

[4] الكاشف (2/ 310)

[5] سؤالات أبي داود (ص: 274)

[6] تقريب التهذيب (ص: 555)

روى عَنْ: بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

روى عَنْهُ: ولده إبراهيم، وشبابة، وأبو مسهر، ومروان الطَّاطَرِيُّ.

وثقه ابن سعد [1]، وابن معين [2]، والعجلي [3]، ودحيم [4]، وابن حبان [5]، وابن حجر [6]، وقال الذهبي: صدوق [7].

4. أَبُو الْأَزْهَرِ الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ، الدمشقيُّ [الوفاة: 111 – 120 هـ]

روى عَنْ: معاوية، ومالك بْن هبيرة، وروى عَنْهُ: عَبْد الله بْن العلاء، وسَعِيد بْن عَبْد العزيز.

ذكره ابن حبان في الثقات [8]، وقال الذهبي: وثق [9]، وقال ابن حجر: مقبول [10].

5. يَزِيد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الهمداني الدِّمَشْقِيُّ، توفي سنة 130 هـ.

روى عَنْ: وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، وَأَنَسٍ، ومعاوية.

روى عَنْهُ: ابْنُهُ خَالِدٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ، وَالأَوْزَاعِيُّ.

قال ابن معين: وكان قَاضِيا بِالشَّام[11]، ووثقه أبو حاتم، وأثنى أبو زرعة عليه خيرًا [12].

وقال الدارقطني: من الثقات [13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14].

وقال الذهبي: صدوق مشهور[15]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[16].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

[1] الطبقات الكبرى (7/ 468)

[2] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 411)

[3] الثقات (ص: 271)

[4] الجرح والتعديل (5/ 129)

[5] مشاهير علماء الأمصار (ص: 293)

[6] تقريب التهذيب (ص: 317)

[7] ميزان الاعتدال (2/ 463)

[8] الثقات (5/ 410)

[9] الكاشف (2/ 287)

[10] تقريب التهذيب (ص: 543)

[11] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 417)

[12] الجرح والتعديل (9/ 277)

[13] الضعفاء والمتروكون (2/ 151)

[14] الثقات (5/ 542)

[15] المغني (2/ 753)

[16] تقريب التهذيب (ص: 603)

50. الحديث الخامس عشر:

باب وجوب متابعة الإمام وحرمة مسابقته

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "**لَا تُبَادِرُونِي بِرُكُوعٍ، وَلَا بِسُجُودٍ، فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ، إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ** [1]" [2].

أخرجه ابن ماجه في سننه، ك/ إقامة الصلاة، باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود، من طريق سفيان، ويحيى عن ابن عجلان به، (1/ 309)، رقم/963، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به، (53/28)، رقم/16838، جزء من حديث بلفظه، وفيه زيادة.

وكذلك من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به، (28/ 102)، رقم/16892، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

أخرجه الدارمي في سننه، ك الصلاة، باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود، من طريق الليث بن سعد عن محمد بن عجلان به، (2/ 830)، رقم/1354، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

وأخرجه الحميدي في مسنده من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان به، (1/ 510)، رقم/613، بأفاظ متقاربة وفي زيادة.

ترجمة رجال السند:

1. مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدِ بنِ مُسَرْبَلٍ أَبُو الحَسَنِ الأَسَدِيُّ، البَصْرِيُّ، توفي سنة 228هـ.

روى عَنْ: جُوَيْرِيَةَ بنِ أَسْمَاءَ، وَمَهْدِيِّ بنِ مَيْمُوْنٍ، وابن القطان.

روى عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو حَاتِمٍ.

وثقه ابن معين، وقال: ثقة ثقة [3]، ووثقه أبو حاتم [4].

ووثقه العجلي [5]، وذكره ابن حبان في الثقات [6]، وقال الذهبي: أحد الأئمّة الكبار، الحَافِظُ، الحُجَّةُ [7]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ [8]، وقال أحمد وابن معين: صدوق[9].

2. يَحْيَى بْن سَعِيد بْن فَرُّوخ، أبو سَعِيد البصْريّ القطّان الأحول، توفي سنة 198هـ.

---

[1] بدَّنْتُ. قَالَ أَبُو عبيد: قَالَ الْأمَوِي: إِنَّمَا هُوَ قد بَدَّنْتُ يَعْنِي كبرْتُ وَأَسْنَنْتُ، يُقَال: بدَّن الرجل تَبْدينا إِذَا أَسَنَّ.
قَالَ وَأَمَّا قَوْله: قد بَدُنْتُ فَلَيْسَ لَهُ معنى إِلَّا كثرةُ اللَّحْم. تهذيب اللغة للأزهري (14/ 102)

[2] د/ ك الصلاة، باب ما يؤمر به المأموم ....، (1/ 168)، رقم/619.

[3] تاريخ الإسلام (5/ 700)، تهذيب التهذيب (10/ 108)

[4] الجرح والتعديل (8/ 438)

[5] الثقات (ص: 425)

[6] الثقات (9/ 200)

[7] تاريخ الإسلام (5/ 700)، سير أعلام النبلاء (10/ 591).

[8] تقريب التهذيب (ص: 528)

[9] الجرح والتعديل (8/ 438)

رَوَى عَنْ: سليمان التَّيْميّ، وهشام بْن عروة، وابن عجلان.

روى عَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وعفّان، ومسدّد.

قال ابن المديني: ما رأيت أحدًا أنفع للإسلام وأهله من يحيى [1].

قال أحمد: يحيى بن سعيد القطان إليه المنتهى في التثبت بالبصرة [2]. ووثقه ابن معين، وقال: واللهِ ثقة [3]، وقال أبو حاتم: حافظ ثقة [4].

وقال أبو زرعة: من الثقات، الحافظ [5]، وقال هشام بن عروبة: الثقة المأمون [6]، وقال سفيان الثوري: من حفاظ الناس [7]. وقال الذهبي: الحافظ الكبير [8]، وقال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة [9].

3. ابْنُ عَجْلَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، الْفَقِيهُ، توفي سنة 138هـ.

رَوَى عَنْ: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ شيئاً، وعن أبيه، وَنَافِعٍ، ومحمد بن يحيى بن حبان.

روى عَنْهُ: السفيانان، وبشر بن المفضل، ويحيى القطان.

وثقه ابن سعد [10]، وابن عيينة [11]، وابن معين [12]، وأحمد [13]، والعجلي [14]، وأبو حاتم [15]، وأبو زرعة [16]، وقال الذهبي: أَحَدُ الأَعْلامِ، حسن الحديث [17].

وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلط [18]، واسْتَضْعَفَهُ مالك [19].

4. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ بْنِ مُنْقِذٍ الأَنْصَارِيُّ كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، توفي سنة 121هـ.

رَوَى عَنْ: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ.

---

[1] المرجع السابق (1/ 246)

[2] المرجع السابق

[3] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 111)

[4] الجرح والتعديل (9/ 151)

[5] الجرح والتعديل (9/ 151)

[6] المرجع السابق (9/ 148)

[7] المرجع السابق

[8] الكاشف (2/ 366)، تاريخ الإسلام (4/ 1245)

[9] تقريب التهذيب (ص: 591)

[10] الطبقات الكبرى – متمم التابعين – (ص: 356)

[11] الجرح والتعديل (8/ 49)

[12] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 195)

[13] الجرح والتعديل (8/ 50)

[14] الثقات (ص: 410)

[15] الجرح والتعديل (8/ 50)

[16] المرجع السابق

[17] المغني (2/ 613)، تاريخ الإسلام (3/ 971)

[18] تقريب التهذيب (ص: 496)

[19] التعديل والتجريح (2/ 700)

روى عَنْهُ: ربيعة الرأي، وَابْنُ عَجْلانَ، وَمَالِكٌ.

وثقه ابن سعد [1]، وابن معين[2]، والعجلي[3]، وأبو حاتم [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5].

ووثقه الذهبي، وقال: مُجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ [6]، ووثقه ابن حجر [7].

5. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزِ بْنِ جُنَادَةَ الْجُمَحِيُّ، أَبُو مُحَيْرِيزٍ، [الوفاة: 91 – 100 هـ]

رَوَى عَنْ: عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي مَحْذُورَةَ، وَمُعَاوِيَةَ.

رَوَى عَنْهُ: خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَمَكْحُولٌ، مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى.

وثقه ابن خراش[8]، والعجلي[9]، والنسائي[10]، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الفَقِيْهُ، القُدْوَةُ، الرَّبَّانِيُّ [11]، وقال: وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ عَالِمًا عَابِدًا قَانِتًا لِلَّهِ [12]، وقال: وَكَانَ مِنَ العُلَمَاءِ العَامِلِيْنَ، وَمِنْ سَادَةِ التَّابِعِيْنَ [13]، وقال ابن حجر: ثقة عابد [14].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن محمد بن عجلان صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

51. الحديث السادس عشر:

باب التحذير من ركوب الأهواء وترك الاتّباع

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ –الْهَوْزَنِيُّ– قَالَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْحَرَازِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ لُحَيٍّ، قَالَ:

حَجَجْنَا مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَامَ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "**إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ افْتَرَقُوا فِي دِينِهِمْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً – يَعْنِي: الْأَهْوَاءَ–، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ، لَا**

---

[1] الطبقات الكبرى – متمم التابعين – (ص: 132)

[2] الجرح والتعديل (8/ 123)

[3] الثقات (ص: 415)

[4] الجرح والتعديل (8/ 123)

[5] الثقات (5/ 376)

[6] الكاشف (2/ 229)، تاريخ الإسلام (3/ 531)

[7] تقريب التهذيب (ص: 512)

[8] تهذيب التهذيب (6/ 23)

[9] الثقات (ص: 277)

[10] تهذيب التهذيب (6/ 23)

[11] سير أعلام النبلاء (4/ 494)

[12] تاريخ الإسلام (2/ 1127)

[13] سير أعلام النبلاء (4/ 495)

[14] تقريب التهذيب (ص: 322)

يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ "، وَاللهِ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَئِنْ لَمْ تَقُومُوا بِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكُمْ ﷺ، لَغَيْرُكُمْ مِنَ النَّاسِ أَحْرَى أَنْ لَا يَقُومَ بِهِ"[1].

أخرجه أبو داود في سننه، ك السنة، باب شرح السنة، من طريق أبي المغيرة، وبقية عن صفوان به، (4/ 198)، رقم/4597، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الدارمي في سننه، ك السير، باب في افتراق هذه الأمة، من طريق أبي المغيرة عن صفوان به، (3/ 1636)، رقم/2560، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

ترجمة رجال السند:

1. أَبُو الْمُغِيرَةِ، الخَوْلانيّ الحمصي، عبد القُدُّوس بن الحَجّاج، توفي سنة 213 هـ.

روى عَنْ: صَفْوان بن عَمْرو، وأرطأة بن المنذر، والأوزاعيّ.

روى عَنْهُ: البخاري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بْن مَعِين.

وثقه العجلي[2]، والدارقطني[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، الثقة، وكان من ثِقات الشّاميّين ومُسْنِدِيهم[5]، ووثقه ابن حجر[6].

وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه[7]، وقال النسائي: ليس به بأس[8].

2. صَفْوَانُ بنُ عَمْرِو بنِ هَرْمٍ، أَبُو عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ، الحِمْصِيُّ، توفي سنة 155هـ.

روى عَنْ: عَبْدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ المَازِنِيِّ، وَجُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، وأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ.

روى عَنْهُ: إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَيَّاشٍ، وَعِيْسَى بنُ يُوْنُسَ، وأَبُو الْمُغِيرَةِ، الخَوْلانيّ.

وثقه ابن سعد[9]، وأحمد[10]، والعجلي[11]، وأبو حاتم[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13].

وقال الذهبي: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ [14]، ووثقه ابن حجر[15]، وقال ابن معين: ليس به بأس[16]. وقال الدارقطني: يعتبر به [17].

---

[1] حم/ (28/ 134_ 135)، رقم/16937.

[2] الثقات (ص: 307)

[3] سؤالات السلمي (ص: 204)

[4] الثقات (8/ 419)

[5] الكاشف (1/ 660)، تاريخ الإسلام (5/ 381)، سير أعلام النبلاء (10/ 223)

[6] تقريب التهذيب (ص: 360)

[7] الجرح والتعديل (6/ 56)

[8] مختصر تاريخ دمشق (15/ 174)، تهذيب الكمال (18/ 239)

[9] الطبقات الكبرى (7/ 467)

[10] سؤالات أبي داود (ص: 257)

[11] الثقات (ص: 228)

[12] الجرح والتعديل (4/ 422)

[13] الثقات (6/ 469)

[14] سير أعلام النبلاء (6/ 380)

[15] تقريب التهذيب (ص: 277)

[16] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 81)

[17] سؤالات البرقاني (ص: 37)

3. أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [الْهَوْزَنِيّ]، بن جميع الحرازي الحميري الحمصي.

قال البخاري: أزهر بْن يزيد، وأزهر بْن سَعِيد، وأزهر بن عَبد الله، الثلاثة واحد، نسبوه مرة مرادي، ومرة حمصي، ومرة هوزني، ومرة حرازي [1].

رَوَى عَن: تميم الداري مُرْسلاً، وعن شريق الهوزني، وأَبي عامر الهوزني.

رَوَى عَنه: الخليل بْن مرة، وصفوان بْن عَمْرو، وعُمَر بْن جعثم.

وثقه العجلي[2]، وابن حبان[3]. وقال الذهبي: صدوق حسن الحديث، لكنه ناصبي ينال من عليّ -رضي الله عنه- [4]،

وقال ابن حجر: صدوق [5]، وقَالَ الأزدي: يتكلمون فيه [6].

4. أَبُو عامر الهوزني، عَبْدِ اللهِ بْنِ لُحَيٍّ، الحمصي، [الوفاة: 71 - 80 هـ]

رَوَى عَن: بلال مؤذن النبي ﷺ، وعُمَر بن الخطاب، ومعاوية -رضي الله عنهم-.

رَوَى عَنه: أزهر بْن عَبد اللَّهِ، وحيوة بن عَمْرو الرحبي، وراشد بن سعد المقرائي.

وثقه العجلي [7]، وابن عمار [8]، وابن حبان [9]، والذهبي [10]، وابن حجر [11].

وقال أبو زرعة [12]، والدارقطني: لا بأس به [13].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن أزهر بن عبد الله صدوق.

---

52. الحديث السابع عشر:

باب جبر الصلاة بسجدتي السهو

أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ يُوسُفَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَلَّى أَمَامَهُمْ، فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَبَّحَ النَّاسُ، فَتَمَّ عَلَى قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ، ثُمَّ

---

[1] التاريخ الكبير (1/ 457)

[2] الثقات (ص: 59)

[3] الثقات (4/ 39)

[4] المغني (1/ 65)، ميزان الاعتدال (1/ 173)

[5] تقريب التهذيب (ص: 98)

[6] الضعفاء والمتروكون (1/ 94)

[7] الثقات (ص: 274)

[8] تهذيب التهذيب (5/ 373)

[9] الثقات (5/ 19)

[10] الكاشف (1/ 590)

[11] تقريب التهذيب (ص: 319)

[12] الجرح والتعديل (5/ 145)

[13] سؤالات البرقاني (ص: 40)

قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ**"[1].

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق ابن جريج، عن محمد بن يوسف به، (28/ 117)، رقم/16915، جزء من حديث متقارب الألفاظ.

وكذلك من طريق الليث، عن ابن عجلان به، (28/ 119)، رقم/16917، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْن عَبْد الجبار، الْمرَادِي أَبُو مُحَمَّد من أهل مصر، توفي سنة 270هـ.

سَمِعَ: ابْنَ وَهْبٍ، وَشُعَيْبَ بْنَ اللَّيْثِ وَأَقْرَانَهُمْ، وَأَكْثَرَ عَنِ الشَّافِعِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ.

وثقه أبو زرعة [2]، وابن يونس [3]، والخليلي [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5].

وقال الذهبي: الفقيه الحافظ [6]، وقال ابن حجر: ثقة [7]، وقال أبو حاتم: صدوق [8].

2. شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بن سعد الفهميُّ مولاهم، الْمَصْرِيّ. [الوفاة: 191 – 200 هـ]

روى عَنْ: أَبِيه، وموسى بْن عليّ بْن رباح.

روى عَنْهُ: ولده عَبْد المُلْك، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع بْن سُليمان.

وثقه العجلي [9]، والخطيب [10]، وإبراهيم بن نصر [11]، والدارقطني [12]، وذكره ابن حبان في الثقات [13]، وقال الذهبي: وكان إمامًا مُفْتيًا ثقة [14]، وقال ابن حجر: ثقة نبيل [15].

3. اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(12)، ثقة إمام.

4. مُحَمَّد بْن عَجْلَانَ، سبق ذكره في الحديث رقم(50)، صدوق.

5. مُحَمَّد بْن يُوسُفَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بن عَفّان، قُرَشِيٌّ.

سمع من أبيه. ورَوَى عَنه: مُحَمد بْن عَجلان، وَابْنُ جُرَيج.

---

[1] نس/ ك السهو، باب ما يفعل من نسي شيئا من صلاته، (3/ 33)، رقم/1260.

[2] الجرح والتعديل (3/ 464)

[3] تاريخ ابن يونس (1/ 170)

[4] الإرشاد (1/ 429)

[5] الثقات (8/ 240)

[6] الكاشف (1/ 392)

[7] تقريب التهذيب (ص: 206)

[8] الجرح والتعديل (3/ 464)

[9] انظر تاريخ أسماء الثقات (ص: 113)، تهذيب التهذيب (4/ 355)

[10] انظر تهذيب التهذيب (4/ 355)، تهذيب الكمال (12/ 533)

[11] إكمال تهذيب الكمال (6/ 280)

[12] سنن (2/ 73)

[13] الثقات (8/ 309)

[14] تاريخ الإسلام (4/ 1127)

[15] تقريب التهذيب (ص: 267)

وثقه أبو زرعة [1]، والدارقطني [2]، وابن حبان [3]، والذهبي [4]، وقال ابن حجر: مقبول [5].

6. يُوسُفَ، القرشي الأموي المدني.

روى عن: مولاه عثمان بن عفان، ومعاوية – رضي الله عنهما –، وروى عنه: ابنه محمد.

قال الدارقطني: لا بأس بِهِ [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال النسائي: ليس بالمشهور [8].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن محمد بن عجلان صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

53. الحديث الثامن عشر:

باب سمة المؤذنين يوم القيامة

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "**الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**" [9].

أخرجه ابن ماجه في سننه/ ك الأذان، باب فضل الأذان وثواب المؤذنين، من طريق سفيان الثوري عن طلحة به، (1/ 240)، رقم/725، بلفظه.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق ابن نمير ويعلى عن طلحة به، (28/ 75)، رقم/16861، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(8)، ثقة حافظ.

2. عَبْدة بن سُليمان، أبو محمد الكِلابيّ الكوفيُّ، توفي سنة 188هـ.

روى عَنْ: عاصم الأحول، وهشام بْن عُرْوة، وطَلْحَةُ بْنِ يَحْيَى.

---

[1] الجرح والتعديل (8/ 118)

[2] سؤالات البرقاني (ص: 63)

[3] الثقات (5/ 551)

[4] الكاشف (2/ 232)

[5] تقريب التهذيب (ص: 515)

[6] سؤالات البرقاني (ص: 63)

[7] الثقات (5/ 551)

[8] تهذيب التهذيب (11/ 432)

[9] م/ ك الصلاة، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه، (1/ 290)، رقم/ 387.

روى عَنْهُ: ابن راهَوَيْه، وأبو خَيْثَمَة، وابن نمير.

وثقه ابن سعد [1]، وأحمد، وقال: كَانَ من خِيَار الْمُسلمين [2]، وابن معين [3]، والعجلي [4]، وقال الذهبي: الإمام الحافظ [5]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت [6].

3. طَلْحَةُ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ الْكُوفِيّ، توفي سنة 146هـ.

روى عَنْ: عَمِّهِ إِسْحَاقَ، وَعَائِشَةَ، وعِيْسَى بنُ طَلْحَةَ.

روى عَنْهُ: السُّفْيَانَانِ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وعَبْدة بن سُليمان.

وثقه ابن سعد وقال وَكَانَ ثِقَةً وَلَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ[7]، ووثقه ابن معين[8]، والعجلي[9]، والدارقطني[10]، وقال أحمد[11]، وأبو زرعة[12]، وأبو حاتم صالح الحديث، وزاد أبو حاتم حسن الحديث، صحيح الحديث[13]، وقال ابن عدي: روى أحاديث رواها عنه الثقات وما برواياته عندي بأس[14] وقال الذهبي: وثقه جماعة[15]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وَكَانَ يخطئ [16]، وقال ابن القطان: لم يكن بالقوي[17]، وقَالَ البُخَارِيّ: مُنكر الحَدِيث[18]، وقال النسائي: لَيْسَ بِالْقَوِيّ[19]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ [20].

4. عِيْسَى بنُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ أَبُو مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، المَدَنِيُّ، توفي سنة 100هـ.

روى عَنْ: أَبِيْهِ، وَمُعَاوِيَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وروى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، وَطَلْحَةُ بنُ يَحْيَى، وَالزُّهْرِيُّ.

وثقه ابن سعد[21]، وابن معين[22]، والعجلي[23]، والنسائي[24]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال

---

[1] الطبقات الكبرى (6/ 391)

[2] الجرح والتعديل (6/ 89)، العلل _رواية المروذي (ص: 58)

[3] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 92)

[4] الثقات (ص: 315)

[5] تذكرة الحفاظ (1/ 227)

[6] تقريب التهذيب (ص: 369)

[7] الطبقات الكبرى (6/ 361)

[8] سؤالات ابن الجنيد (ص: 389)، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 136)، ورواية الدوري (3/ 157).

[9] الثقات (ص: 237)

[10] العلل (7/ 198)

[11] العلل _ رواية عبدالله (2/ 498)

[12] الجرح والتعديل (4/ 477)

[13] الجرح والتعديل (4/ 477)

[14] الكامل (5/ 180)

[15] الكاشف (1/ 515)

[16] الثقات (6/ 487)

[17] الجرح والتعديل (4/ 477)

[18] الكامل (5/ 180)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/ 66)

[19] الضعفاء والمتروكون (ص: 60)

[20] تقريب التهذيب (ص: 283)

[21] الطبقات الكبرى (5/ 164)

[22] سؤالات ابن الجنيد (ص: 389)

[23] الثقات (ص: 379)

[24] تهذيب الكمال (22/ 616)

كَانَ من أفاضل أهل الْمَدِينَة وعقلائهم وأسخيائهم [1]، وقال الذهبي وَكَانَ مِنَ الحُلَمَاءِ الأَشْرَافِ، وَالعُلَمَاءِ الثِّقَاتِ [2]، وقال ابن حجر ثقة فاضل [3].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن، لأن فيه طلحة بن يحيى صدوق.

---

54. الحديث التاسع عشر:

باب جواز الهبة لأجل

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "**الْعُمْرَى**[4]، **جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا**" [5].

أخرجه أحمد من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به، (28/ 110)، رقم/16905، بلفظه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي عن حماد بن سلمة به، (13/ 357)، رقم/7369، بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(13)، ثقة.
2. حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(42)، ثقة.
3. عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، بنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، توفي قريبًا من سنة 140 هـ.

روى عَنِ: ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

روى عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.

وثقه العجلي، وقال: جائز الحديث [6]، وَقَالَ الفَسَوِيُّ: صَدُوْقٌ، فِي حَدِيْثِهِ ضَعْفٌ [7].

وقال الترمذي: صدوق [8]، وقال الذهبي: لاَ يَرتَقِي خَبَرُه إِلَى دَرَجَةِ الصِّحَّةِ وَالاحْتِجَاجِ [9].

---

[1] الثقات (5/ 212)

[2] سير أعلام النبلاء (4/ 367)

[3] تقريب التهذيب (ص: 439)

[4] العمري: أن يقول الرجل للرجل: هذه الدار لك عمرك أو يقول: هذه الدار لك عمري، وقال أبو عبيد: وأصل العمري عندنا إنما هو مأخوذ من العمر ألا تراه يقول: هو لك عمري أو عمرك. غريب الحديث للقاسم بن سلام (2/ 77)

[5] حم/ (28/ 96)، رقم/16883.

[6] الثقات (ص: 277)

[7] سير أعلام النبلاء (6/ 205)

[8] سنن الترمذي (1/ 9)

[9] سير أعلام النبلاء (6/ 205)

وقال: حسن الحديث احتج به أحمد وإسحاق بن راهويه [1]، وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه لين، ويقال تغير بأَخَرَة [2]، وقال ابن سعد: كَانَ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ لَا يَحْتَجُّونُ بِحَدِيثِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الْعِلْمِ [3]، وقال ابن عيينة: لا يحمد حفظه، كان في حفظه شيء فكرهت أن ألقاه [4].

وقال ابن معين: ضعيف الحديث [5]، وقال مرةً: هالك دامر [6].

وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه [7]، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ [8].

قال الباحث:

وممن أنصف هذا الراوي، وجمع فيه القول الفصل، الإمام الترمذي –رحمه الله– حيث قال في سننه: **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ هُوَ صَدُوقٌ**، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وسَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، يَقُولُ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْحُمَيْدِيُّ، يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ [9].

والحق يقال، إن ابن عقيل لا يخرج عما قاله الإمام الترمذي، وأن من تكلم فيه إنما تكلم فيه من قبل حفظه وضبطه، والله أعلم.

4. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ [10]، [الوفاة:81–90هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعُثْمَانَ، ومعاوية –رضي الله عنهم– ورَوَى عَنْهُ: بَنُوهُ الْحَسَنُ، وَعُمَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ.

قال إبراهيم بن الجنيد: لا نعلم أحداً أسند عن النبي ﷺ ولا أصح مما أسند محمد [11].

وثقه العجلي [12]، وذكره ابن حبان في الثقات [13]، قال الذهبي: السَّيِّدُ، الإِمَامُ [14].

وقال ابن حجر: ثقة عالم [15].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق.

---

[1] المغني (1/ 354)

[2] تقريب التهذيب (ص: 321)

[3] الطبقات الكبرى – متمم التابعين – (ص: 265)

[4] الجرح والتعديل (5/ 154)

[5] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 72)

[6] المرجع السابق (1/ 113)

[7] الجرح والتعديل (5/ 154)

[8] المجروحين (2/ 3)

[9] ت/ (1/ 9)

[10] وَاسْمُهَا خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ، مِنْ سَبْيِ الْيَمَامَةِ، وَهِيَ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ. تاريخ الإسلام (2/ 994)

[11] تهذيب التهذيب (9/ 354)

[12] الثقات (ص: 410)

[13] الثقات (5/ 347)

[14] سير أعلام النبلاء (4/ 110)

[15] تقريب التهذيب (ص: 497)

55. الحديث العشرون:

باب حرمة المسألة لغير حاجة

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ ابْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: "**إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ، فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَهٍ، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ**" [1].

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح به، (28/ 115)، رقم/16911، بألفاظ متقاربة.

كذلك أخرجه مسلم، ك الزكاة، باب النهي عن المسألة، من طريق وهب بن منبه عن همام به، (2/ 718)، رقم/1038، بألفاظ متقاربة.

وكذلك من طريق جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد به، (28/ 122)، رقم/16921، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سبق ذكره في الحديث رقم(14)، ثقة.

2. زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بن الريان، أَبَو الْحُسَيْنِ العُكْليّ الخُراسانيّ، توفي سنة 203 هـ.

رَوَى عَنْ: أُسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، وأسامة بْن زيد بْن أسلم، ومعاوية بْن صالح.

وَرَوَى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، وأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

وثّقه ابن المَدِينيّ[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]،والدارقطني[5]، وقال أحمد: صاحب حَدِيث كيس، وقال: كَانَ صدوقًا، وَكَانَ يضبط الألفاظ عَنْ معاوية بْن صالح، وَلكن كَانَ كثير الخطأ[6]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، ويُعْتَبر حَدِيثه إذا روى عَنْ الْمَشَاهِير[7]، وقال الذهبي: ثقة، وغيره أقوى منه، كان حافظًا زاهدًا رحالًا جوالًا، ولم يكن به بأس قد يهم[8]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري[9]، وقال ابن عدي: وزيد بْن الحباب له حديث كثير، وَهو من إثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه والذي قاله ابْن مَعِين أن أحاديثه عن الثَّوْريّ مقلوبة

---

[1] م/ ك الزكاة، باب النهي عن المسألة، (2/ 718)، رقم/1037.
[2] تاريخ الإسلام (5/ 75)
[3] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 112)
[4] الثقات (ص: 171)
[5] المؤتلف والمختلف (1/ 480)
[6] تاريخ بغداد (9/ 447)
[7] الثقات (8/ 250)
[8] تذكرة الحفاظ (1/ 256)، تاريخ الإسلام (5/ 75)، الكاشف (1/ 415)
[9] تقريب التهذيب (ص: 222)

إنما له عن الثَّوْريّ أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث يستغرب بذلك الإسناد وبعضه يرفعه، ولاَ يرفعه والباقي عن الثَّوْريّ وعن غير الثَّوْريّ مستقيمة كلها[1].

3. مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ بْن حُدَير الحضرميُّ الحِمصيُّ الفقيه، أَبُو عمرو توفي سنة 158هـ.

روى عَنْ: سريج بْن عُبَيْد، ومكحول، وربيعة بن يزيد، وروى عَنْهُ: سفيان، والليث، وابْنُ الْحُبَابِ.

وثقه ابن سعد [2]، وأحمد [3]، وابن مهدي [4]، وأبو زرعة [5]، والعجلي [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به [8]، وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسا، وَهو عندي صدوق إلا أَنَّهُ يقع فِي أحاديثه إفرادات [9]، ووثقه الذهبي وقال: صدوق إمام [10]، وقال

ابن حجر: صدوق له أوهام [11].

4. رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الْقَصِيرُ، أَبُو شُعَيْبٍ الإِيَادِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، توفي سنة 123 هـ.

روى عَنْ: وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، وَجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وعَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ.

روىَ عَنْهُ: حَيْوةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ.

وثقه ابن سعد [12]، والعجلي [13]، والنسائي [14]، وقال ابن عمار: هو من ثقات الناس [15].

وقال يعقوب بن شيبة: معروف ثقة [16]، وذكره ابن حبان في الثقات [17]، وقال الذهبي: أَحَدُ الأَعْلامِ فِي الْعِلْمِ، وَالْعَمَلِ [18]، وقال ابن حجر: ثقة عابد [19].

5. عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ يَزِيْدَ بْنِ تَمِيْمٍ، أَبُو عِمْرَانَ اليَحْصُبِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، توفي سنة 118هـ.

روى عَنْ: مُعَاوِيَةَ، وَالنُّعْمَانِ بنِ بَشِيْرٍ، وَفَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ.

روى عَنْهُ: رَبِيْعَةُ بنُ يَزِيْدَ القَصِيْرُ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَيَحْيَى الذِّمَارِيُّ.

---

[1] الكامل (4/ 167)
[2] الطبقات الكبرى (7/ 521)
[3] الجرح والتعديل (8/ 382)
[4] التاريخ الكبير (7/ 335)
[5] الجرح والتعديل (8/ 382)
[6] الثقات (ص: 432)
[7] الثقات ل (7/ 470)
[8] الجرح والتعديل (8/ 383)
[9] الكامل (8/ 146)
[10] سير أعلام النبلاء (7/ 158)، ديوان الضعفاء (ص: 391)، الكاشف (2/ 276)
[11] تقريب التهذيب (ص: 538)
[12] الطبقات الكبرى (7/ 465)
[13] الثقات (ص: 159)
[14] تهذيب التهذيب (3/ 264)
[15] إكمال تهذيب الكمال (4/ 364)
[16] المرجع السابق
[17] الثقات (4/ 232)
[18] تاريخ الإسلام (3/ 407)
[19] تقريب التهذيب (ص: 208)

قال ابن سعد: وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ [1]، ووثقه العجلي [2]، والنسائي [3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وذكره ابن خلفون في الثقات، وقال: وثقه ابن عبد الرحيم، وغيره [5].

وقال الذهبي: أَحدُ الأَعْلاَمِ، صدوق ما علمت به بأسًا [6]، ووثقه ابن حجر [7].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

56. الحديث الحادي والعشرون:

باب الوعيد الشديد لقاتل المؤمن عمدًا

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ – وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ –، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا، أَوِ الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا**" [8].

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق صفوان بن عيسى عن ثور بن يزيد، (28/ 112)، رقم/16907، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، الْعَنَزِيُّ، سبق ذكره في الحديث رقم(41)، ثقة.
2. صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، الزُّهْرِيُّ وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، توفي سنة 198هـ.

روى عَنْ: ثور بن يزيد، وابن عجلان، ويزيد بن أبي عبيد.

روى عَنْهُ: أحمد، وإسحاق، ومحمد بن المثنى.

قال ابن سعد:"وَكَانَ ثِقَةً صَالِحًا" [9].

ووثقه العجلي [10]، وابن حجر [11]، وقال الذهبي: وثق [12]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث [13].

---

[1] الطبقات الكبرى (7/ 449)

[2] الثقات (ص: 262)

[3] تهذيب الكمال (15/ 145)

[4] الثقات (5/ 37)

[5] إكمال تهذيب الكمال (8/ 8)

[6] سير أعلام النبلاء (5/ 292)، ميزان الاعتدال (2/ 449)

[7] تقريب التهذيب (ص: 309)

[8] نس/ ك تحريم الدم، (7/ 81)، رقم/3984.

[9] الطبقات الكبرى (7/ 294)

[10] الثقات (ص: 228)

[11] تقريب التهذيب (ص: 277)

[12] الكاشف (1/ 504)

[13] الجرح والتعديل (4/ 425)

3. ثَوْرُ بنُ يَزِيْدَ، أَبُو خَالِدٍ الكَلاَعِيُّ الحمصيُّ، توفي سنة 153هـ.

روى عَنْ: خَالِدِ بْن مَعْدَانَ، وَرَاشِدِ بْن سَعْدٍ، وَعن أبي عون.

روى عَنْهُ: ابْنُ إِسْحَاقَ رَفِيْقُه، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وصَفْوَانُ بْنُ عِيسَى.

وثقه أحمد [1]، وعبد الرحمن بن إبراهيم [2].

ووثقه ابن معين [3]، والأوزاعي [4]، وقال الذهبي: حافظ مُتقن، ثبت لكنه قدري [5]،

وقال ابن حجر: ثقة ثبت [6]، وقال أبو حاتم: صدوق حافظ [7].

4. عَبد اللَّهِ بْن أَبي عَبد اللَّه، أَبُو عون [8]، الأَنْصارِيّ الشامي الأَعور.

روى عن: أَبِي إدريس الخولاني، وسعيد بن المسيب.

رَوَى عَنه: أرطاة بْن المنذر، وثور بْن يزيد، ويقال: محمد بن عمرو بن حزم .

وثقه العجلي [9]، وابن حبان [10]، والذهبي [11]، وقال ابن حجر: مقبول من الخامسة [12].

5. أَبُو إدريس الخولاني، اسمه عائذ اللَّه بْن عَبْد اللَّهِ بْن عُتْبة، توفي سنة80 هـ.

روى عَنْ: أَبِي ذَرّ، وأَبِي الدرداء، وحُذَيْفة، وعُبادة بْن الصّامت، وأَبِي موسى –رضي الله عنهم–.

رَوَى عَنْهُ: مكحول، وأَبُو سلام الأسود، وعَبد اللَّهِ بْن أَبي عَبد اللَّه.

وثَّقه ابن سعد [13]، والعجلي [14]، وأبو حاتم [15]، والنسائي [16]، والذهبي [17]، وابن حجر [18].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

[1] المصدر السابق (2/ 469)

[2] تهذيب الكمال (4/ 422)

[3] الجرح والتعديل (2/ 469)

[4] تهذيب الكمال (4/ 422)

[5] تاريخ الإسلام (4/ 32)، تذكرة الحفاظ (1/ 132)، الكاشف (1/ 285)

[6] تقريب التهذيب (ص: 135)

[7] الجرح والتعديل (2/ 469)

[8] المتفق والمفترق (3/ 1427)، تهذيب الكمال (34/ 154)، تهذيب التهذيب (12/ 191)

[9] الثقات (ص: 506)، الثقات (ص: 409)

[10] الثقات (5/ 63)

[11] الكاشف (2/ 448)

[12] تقريب التهذيب (ص: 662)

[13] الطبقات الكبرى (7/ 448)

[14] الثقات (ص: 246)

[15] الجرح والتعديل (7/ 38)

[16] تذكرة الحفاظ (1/ 45)

[17] الكاشف (1/ 528)

[18] تقريب التهذيب (ص: 289)

57. الحديث الثاني والعشرون:

باب مباهاة الله لعُبَّاد السماء بعُبَّاد الأرض

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ، قَالَ آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحد بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: "**مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا، قَالَ: آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ**" [1].

أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الدعوات، باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله، من طريق محمد بن بشار عن مرحوم به، (5/ 460)، رقم/3379، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه النسائي في سننه، ك آداب القضاة، باب كيف يستحلف الحاكم، من طريق سوار بن عبد الله عن مرحوم به، (8/ 249)، رقم/5426، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق علي بن بحر عن مرحوم به، (28/ 49)، رقم/16835، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سبق ذكره في الحديث رقم(14)، ثقة.
2. مَرْحُوْمُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مِهْرَانَ الأُمَوِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ – وَقِيْلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ – البَصْرِيُّ، العَطَّارُ، مِنْ مَوَالِي آلِ مُعَاوِيَةَ، توفي سنة 188هـ.

رَوَى عَنْ: ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، وَأَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، وَأَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

وثَّقه أحمد [2]، وابن المديني [3]، وابن معين [4]، والنَّسَائي [5]، والذهبي [6]، وابن حجر [7].

3. أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَبْدُ رَبِّهِ، [الوفاة: 121 – 130 هـ].

رَوَى عَنْ: مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

---

[1] م/ ك الذكر والدعاء...، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، (4/ 2075)، رقم/2701.

[2] الجرح والتعديل (8/ 436)

[3] سؤالات ابن أبي شيبة (ص: 51)

[4] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 218)

[5] تهذيب الكمال (27/ 368)

[6] الكاشف (2/ 251)، سير أعلام النبلاء (8/ 330)

[7] تقريب التهذيب (ص: 525)

روى عَنْهُ: شُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمَرْحُومٌ الْعَطَّارُ.

وثقه ابن معين[1]، وابن شاهين [2]، والذهبي[3]، وابن حجر[4]، وقال أبو حاتم: لا بأس به [5].

وقال الدارقطني: صالح [6].

4. أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ [7]، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُلٍّ بنِ عَمْرِو بنِ عَدِيٍّ البَصْرِيُّ.

مُخَضْرَمٌ، مُعَمَّرٌ، أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ وَالإِسْلاَمَ، توفي سنة 95هـ.

سَمِعَ مِنْ: عُمَرَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وأبي سعيد.

رَوَى عَنْهُ: قَتَادَةُ، وَأَيُّوبُ، وأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ.

وثقه ابن سعد[8]، والعجلي[9]، وابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم [10]، وقال الذهبي: وَكَانَ ثِقَةً إِمَامًا ثَبْتًا [11]، وقال: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، شَيْخُ الوَقْتِ [12]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت [13].

5. أَبُو سَعِيْدٍ الخُدْرِيُّ سَعْدُ بنُ مَالِكِ بنِ سِنَانٍ بنِ ثَعْلَبَةَ، من الخَزْرَجِ، مشهور بكنيته.

روى عنه من الصحابة: جابر، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وابن عمر، وأنس–رضي الله عنهم–

ومن الأتباع: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعطاء بن يسار.

وكان من الحفّاظ لحديث رسول الله ﷺ المكثرين، أول مشاهده الخندق،

وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة، روي له في كتب السنة1170حديثاً، توفي في المدينة 74هـ، وله 86 سنة [14].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

[1] الجرح والتعديل (6/ 41)

[2] تاريخ أسماء الثقات (ص: 161)

[3] الكاشف (2/ 468)

[4] تقريب التهذيب (ص: 679)

[5] الجرح والتعديل (6/ 41)

[6] سؤالات البرقاني (ص: 74)

[7] باب نَهْد: هي القبيلة التي ينسب إليها النهديون، وهي نَهْد بن زَيْد بن ليث بن سود بن أَسْلم بن الحاف بن قُضَاعَة. المؤتلف والمختلف (1/ 218)

[8] الطبقات الكبرى (7/ 98)

[9] الثقات (ص: 505)

[10] الجرح والتعديل (5/ 283)

[11] تاريخ الإسلام (2/ 1206)

[12] سير أعلام النبلاء (4/ 175)

[13] تقريب التهذيب (ص: 351)

[14] انظر أسد الغابة (6/ 138)، معجم الصحابة للبغوي (5/ 242)، معجم الصحابة لابن قانع (1/ 258)، الاستيعاب (2/ 602)، أسد الغابة (5/ 24)، سير أعلام النبلاء (3/ 168_ 169).

58. الحديث الثالث والعشرون:

باب بشارة النبي ﷺ لمعاوية بالخلافة

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي، يُحَدِّثُ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ، أَخَذَ الْإِدَاوَةَ بَعْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتْبَعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا، وَاشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ، فَبَيْنَا هُوَ يضئ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَهُوَ يَتَوَضَّأ، فَقَالَ: "**يَا مُعَاوِيَةُ، إِنْ وُلِّيتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْدِلْ**"، قَالَ: (فَمَا زِلْتُ أَظُنُّ أَنِّي مُبْتَلًى بِعَمَلٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ابْتُلِيتُ) [1].

أخرجه أبو يعلى في مسنده، من طريق سويد بن سعيد عن يحيى بن سعيد به، (13/ 370)، رقم/7380، بجزء من حديث بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ بنِ العَلاَءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ القَيْسِيُّ، البَصْرِيُّ، توفي سنة 205هـ.

روى عَنِ: ابْنِ عَوْنٍ، وَهِشَامِ بنِ حَسَّانٍ، وعَمْرُو بْنُ يَحْيَى.

روى عَنْهُ: عَلِيٌّ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ نُمَيْرٍ.

وثقه ابن سعد [2]، وابن معين [3]، والعجلي [4]، والخطيب [5]، وقال الذهبي: ثقة مشهور حافظ [6]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل [7]، وقال أبو حاتم: صالح محله الصدق [8].

2. عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَبُوأُمَيَّه الأُمَوِيُّ السَّعِيدِيُّ الْمَكِّيُّ.[الوفاة:121-30هـ].

روى عَنْ: جَدِّهِ وعَنْ أَبِيه. رَوَى عَنْهُ: رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، وَمُوسَى التَّبُوذَكِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيد.

وثقه الدارقطني [9]، وابن حبان [10]، وابن حجر [11]، وقال ابن معين: ليس به بأس [12]، وقال الذهبي: صدوق، وقال: أورد له ابن عدي حديثين [13]، وقال ابن عدي: ليس لَهُ من الْحَدِيث إلاَّ القليل [14].

3. سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، [الوفاة: 121- 130 هـ]

---

[1] حم/ (28/ 129)، رقم/16933.
[2] الطبقات الكبرى (7/ 296)
[3] الجرح والتعديل (3/ 498)
[4] الثقات (ص: 162)
[5] تاريخ بغداد (9/ 385)
[6] ميزان الاعتدال (2/ 58)
[7] تقريب التهذيب (ص: 211)
[8] الجرح والتعديل (3/ 498)
[9] تهذيب التهذيب (8/ 118)
[10] الثقات (8/ 481)
[11] تقريب التهذيب (ص: 428)
[12] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 519)
[13] ميزان الاعتدال (3/ 293)
[14] الكامل (6/ 216)

أرسل عن النبي ﷺ، وروى عن: أبيه، وعن معاوية.
روى عنه: أولاد خالد، وإسحاق، وعمرو، وحفيده عمرو بن يحيى بن سعيد.
وثقه أبو زرعة [1]، وابن حبان [2]، والنسائي [3]، وابن حجر [4].
وقال الذهبي: وكان ثقة نبيلًا من كبار الأشراف [5]، وقال أبو حاتم: صدوق [6].
الحكم على إسناد الحديث:
إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

59. **الحديث الرابع والعشرون:**

باب حب الأنصار إيمان وبغضهم خسران

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَهُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ جَارِيَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ حَدِيثِهِمْ، فَقَالُوا: كُنَّا فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلَا أَزِيدُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "**مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**" [7].

أخرجه أحمد، من طريق إبراهيم عن أبيه سعد بن إبراهيم به، (28/ 121)، رقم/16920، فذكر معناه.

ترجمة رجال السند:

1. يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بن زاذان، سبق ذكره في الحديث رقم(9)، ثقة.
2. يَحْيَى بنُ سَعِيْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو، وَقِيْلَ: بنِ قهدٍ، أَبُو سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، توفي سنة 143هـ.

سَمِعَ مِنْ: أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَالسَّائِبِ بنِ يَزِيْدَ، وَأَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ.
رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ – مَعَ تَقَدُّمِهِ – وَشُعْبَةُ، وأحمد.
وثقه ابن سعد وقال: وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ حجة ثبتاً [8]، ووثقه ابن معين [9]، والعجلي [10].

---

[1] الجرح والتعديل (4/ 49)
[2] الثقات (6/ 353)
[3] تهذيب الكمال (11/ 19)
[4] تقريب التهذيب (ص: 239)
[5] تاريخ الإسلام (3/ 422)
[6] الجرح والتعديل (4/ 49)
[7] حم/ (28/ 121)، رقم/16919.
[8] الطبقات الكبرى – متمم التابعين –(ص: 337)
[9] الجرح والتعديل (9/ 149)
[10] الثقات (ص: 472)

ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم [1]، وقال هشام بن عروبة: الثقة المأمون [2]، وقال الثوري: من حفاظ الناس [3]، وقال جرير: لم أرَ من المحدثين إنسانًا كان أنبل منه [4].

وقال الذهبي: حافظ فقيه حجة [5]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت [6].

3. سَعْدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، توفي سنة 125هـ.

روى عَنْ: عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ .

رَوَى عَنْهُ: وَلَدُهُ الحَافِظُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعْدٍ، وَالزُّهْرِيُّ، ويحيى بن سعيد.

وثَّقه أحمد [7]، وابن معين [8]، وأبو حاتم [9]، والعجلي، وقال مرة: لا بأس به [10].

وقال ابن المديني: ثقة ثبت[11]، وقال الذهبي: ثقة إمام حجة[12]، وقال ابن حجر: وكان ثقة فاضلًا عابدًا [13].

4. الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ الأَنْصارِيّ المدني، [الوفاة: 101 – 110 هـ]

رَوَى عَن: ابْن عباس، وابْن عُمَر، ويزيد بن جارية –رضي الله عنه– .

رَوَى عَنه: جعفر بْن عَبد اللَّهِ بْنِ الحكم، وسعد بن إبراهيم، وابنه شبيث.

وثقه أبو زرعة [14]، والدارقطني [15]، والذهبي [16]، وقال ابن حجر: صدوق [17].

5. يَزِيَد بْنَ جَارِيَةَ، التميمي دمشقي فاضل [الوفاة: 81 – 90 هـ]

قال أبو حاتم: زيد بن جارية الأنصاري، ويقال: يزيد بن جارية، روى عن معاوية –رضي الله عنه–، وروى عنه الحكم بن ميناء [18].

قال الباحث: اختُلِف في اسم هذا الراوي، واختُلِف هل هو صحابي أم تابعي؟

قال البخاري، قال العلاء بْن الحارث: زِياد بْن جارية، التَّمِيميّ، الدِّمَشقيّ.

---

[1] الجرح والتعديل (9/ 149)

[2] المرجع السابق (9/ 148)

[3] المرجع السابق

[4] المرجع السابق

[5] الكاشف (2/ 366)

[6] تقريب التهذيب (ص: 591)

[7] الجرح والتعديل (4/ 79)

[8] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 206)

[9] الجرح والتعديل (4/ 79)

[10] الثقات (ص: 178)

[11] سؤالات ابن أبي شيبة (ص: 93)

[12] الكاشف (1/ 427)، سير أعلام النبلاء (5/ 418)

[13] تقريب التهذيب (ص: 230)

[14] الجرح والتعديل (3/ 128)

[15] سؤالات البرقاني (ص: 24)

[16] الكاشف (1/ 346)

[17] تقريب التهذيب (ص: 176)

[18] الجرح والتعديل (3/ 558)

وتابعه ابْن عُيَينة، عَنْ يزيد بْن جَابِر، وقال وكيع، عَنْ سُفيان، عَنْ يزيد، عَنْ مَكحُول، عَنْ زَيد بْن جارية، وقال وكيع، عَنْ سَعِيد بْن عَبد العزيز، عَنْ مَكحُول عَنْ زَيد.

والصحيح زِياد [1]، **وقال الترمذي:** قال الثوري: عن يزيد بن جارية، فسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: زياد بن جارية مشهور، وقد أخطأ من قال: يزيد بن جارية [2].

وممن قال بصحبة يزيد بن جارية، الدارقطني [3]، وأبو نعيم [4]، والخطيب [5]، وابن ماكولا[6]، وأبو موسى المديني، وعزاه لابن أبي عاصم، وأبو الفرج بن الجوزي، وأبو إسحاق بن الأمين الطليطلي، وعزاه لأبي عيسى [7]، وقال أبو حاتم: إن كان أخا مجمع بن جارية فله صحبة [8]، وقال: يزيد بن جارية بن عامر بن العطاف أخو مجمع بن جارية [9]، وذكر ابن حبان ترجمة مجمع بن جارية، وقال: وهو أخو يزيد بن جارية [10]، وقال ابن كثير: وفرَّق أبو حاتم بينه وبين أخي مُجَمِّع بن جارية، والظاهر أنهما واحد [11].

قال العلائي: يزيد بن جارية ذكره النسائي في التابعين ووثقه والله أعلم[12]، وقال ابن حجر: تابعي [13]، ووثقه النسائي[14]، وقال الذهبي: وثق[15]، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول [16]، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة [17]، ورد ابن حجر على قولة أبي حاتم مجهول، فقال: قد عبر بعبارة مجهول في كثير من الصحابة ولكن جزم بكونه تابعيًا ابن حبان وغيره، وتوثيق النسائي له يدل على أنه عنده تابعي[18]، واختلفت نقولات، وأقوال الذهبي في يزيد بن جارية، فمرة قال: قيل له صحبة[19]، وقال مرة: من قدماء التابعين، لا نعلم له رواية إلا عن حبيب بن مسلمة [20]، وقال: صدوق روى عنه جماعة [21]، وقال مجهول، وقال بعضهم: صدوق جائز الحديث [22].

---

[1] التاريخ الكبير (3/ 348)
[2] العلل الكبير للترمذي (ص: 257)
[3] قال الدارقطني: ويَزِيد بن جَارِيَة الأَنْصَارِي له صُحْبَة وروى عن مُعَاوية بن أبي سُفْيان، رَوَى عنه الحكم بن ميناء، فَضِيلة الأَنْصَار. علل الدارقطني (7/ 56)، المؤتلف والمختلف (1/ 439).
[4] معرفة الصحابة (3/ 1216)
[5] تلخيص المتشابه (1/ 295)
[6] أسد الغابة (5/ 447)
[7] إكمال تهذيب الكمال (5/97_ 98)
[8] جامع التحصيل (ص: 300)
[9] الجرح والتعديل (9/ 255)
[10] الثقات (3/ 386)، تهذيب التهذيب (11/ 317)
[11] التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (2/ 320)
[12] جامع التحصيل (ص: 300)
[13] الإصابة (2/ 538)
[14] تهذيب الكمال (32/ 100)
[15] الكاشف (2/ 381)
[16] الجرح والتعديل (3/ 527)
[17] تقريب التهذيب (ص: 600)
[18] المرجع لسابق (3/ 357)
[19] الكاشف (1/ 408)
[20] تاريخ الإسلام (2/ 936)
[21] المغني (1/ 242)
[22] ميزان الاعتدال (2/ 87)

قال الباحث:

وقد وفقت، ووقفت لكلام عظيم لابن حجر يُقعد فيه مسألة مهمة، وهي توثيق التابعي المختلف في صحبته، فكيف يقول هنا مقبول، وقد قالت جمهرة من العلماء بأن يزيد صحابي، فقال في حق، أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو، المختلف في صحبتها:

" وَأَمَّا حَالُهَا فَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الصَّحَابَةِ، وَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ لَهَا صُحْبَةٌ فَمِثْلُهَا لَا يُسْأَلُ عَنْ حَالِهِ"[1].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث إسناد صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

60. الحديث الخامس والعشرون:

باب وجوب فصل صلاة النافلة عن الفريضة بكلام أو بمكان

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي الْخُوَارِ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ – ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ – يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ، فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، "**أَنْ لَا تُوصَلَ صَلَاةٌ بِصَلَاةٍ حَتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخْرُجَ**" [2].

أخرجه أبو داود في سننه، ك الصلاة، باب الصلاة بعد الجمعة، من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به، (1/ 294)، رقم/1129، بألفاظ متقاربة.

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق عبد الرزاق، وابن بكر عن ابن جريج به، (28/ 80)، رقم/16866، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سبق ذكره في الحديث رقم(14)، ثقة.
2. مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(16)، ثقة.
3. ابْنُ جُرَيْجٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سبق ذكره في الحديث رقم(40)، ثقة.
4. عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ، المكي مولى بْني عامر.

---

[1] قال ابْنُ الْقَطَّانِ: أَنَّ جَدَّةَ رَبَاحٍ أَيْضًا لَا يُعْرَفُ اسْمُهَا، وَلَا حَالُهَا. كَذَا قَالَ. فَأَمَّا هِيَ فَقَدْ عُرِفَ اسْمُهَا مِنْ رِوَايَةِ الْحَاكِمِ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا مُصَرِّحًا بِاسْمِهَا. وَأَمَّا حَالُهَا فَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الصَّحَابَةِ، وَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ لَهَا صُحْبَةٌ فَمِثْلُهَا لَا يُسْأَلُ عَنْ حَالِهَا. التلخيص الحبير/ ك الطهارة، باب سنن الوضوء، (1/ 127).

[2] م/ ك الجمعة، باب الصلاة بعد الجمعة، (2/ 601)، رقم/883.

رَوَى عَن: السائب بْن يزيد، وابْن عباس، ونَافِعُ، رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن أمية، وابْن جُرَيْج.
وثَّقه ابن معين [1]، وأبو زرعة [2]، والعجلي [3]، ويعقوب بن سفيان [4].
وقال الذهبي: صدوق ثقة [5]، وقال ابن حجر: ثقة [6].

5. نَافِعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمِ بنِ عَدِيٍّ القُرَشِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، توفي سنة 99هـ.
رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ، وَعَائِشَةَ، والسَّائِب بن يزِيد –رضي الله عنهم– .
روى عَنْهُ: رَفِيْقُهُ؛ عُرْوَةُ، وَعَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ، وعُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ.
وثقه ابن سعد [7]، وأبو زرعة [8]، والعجلي[9]، وَقَال عبد الرحمن بْن خراش: ثقة، مشهور[10]،
وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، مفتٍ [11]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل [12].

6. السَّائِب بن يزِيد ابْن أُخْت النمر، أَبُو يزِيد الْكِنْدِيّ وَيُقَال الْهُذلِيّ وَيُقَال الْأَزْدِيّ.
حدث عَن النَّبِي ﷺ، ورَوَى عَن: عُثْمَان بن عَفَّان، وسُفْيَان بن أبي زُهَيْر.
رَوَى عَنهُ: الزُّهْرِيّ وَمُحَمّد بن يُوسُف ونَافِعُ بنُ جُبَيْرٍ.
حج بِهِ أَبوهُ وَأمه مَعَ النَّبِي ﷺ فِي حجَّة الْوَدَاع وَهُوَ ابْن سبع سِنِين [13].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

61. **الحديث السادس والعشرون:**

باب الهجرة إلى الله والتوبة بابان مفتوحان حتى قيام الساعة

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا**" [14].

---

[1] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 98)
[2] الجرح والتعديل (6/ 126)
[3] الثقات (ص: 360)
[4] إكمال تهذيب الكمال (10/ 102)
[5] الكاشف (2/ 67)، المغني (2/ 471)، ميزان الاعتدال (3/ 214)
[6] تقريب التهذيب (ص: 416)
[7] الطبقات الكبرى (5/ 207)
[8] الجرح والتعديل (8/ 451)
[9] الثقات (ص: 446)
[10] تهذيب الكمال (29/ 274)
[11] الكاشف (2/ 314)، سير أعلام النبلاء (4/ 541)
[12] تقريب التهذيب (ص: 558)
[13] انظر معجم الصحابة للبغوي (3/ 188)، معجم الصحابة لابن قانع (1/ 300)، معرفة الصحابة لابن منده (ص: 742).
[14] د/ ك الجهاد، باب في الهجرة هل انقطعت، (3/ 3)، رقم/2479.

أخرجه مسند أحمد في مسنده، من طريق يزيد بن هارون عن حريز به، (28/ 111)، رقم/16906، بلفظه وفيه قصة.

وكذلك أخرجه، من طريق مالك بن يخامر عن ابن سعدي عن النبي ﷺ، (3/ 206)، رقم/ 1671، بألفاظ مختلفة وفيه زيادة، وقد قرن في هذه الرواية معاوية –رضي الله عنه– بابن سعدي –رضي الله عنه–.

أخرجه الدارمي في سننه، ك/ السير، باب إن الهجرة لا تنقطع، من طريق الحكم بن نافع، عن حريز به، (3/ 1634)، رقم/2555، بلفظه، وزاد لفظة ثلاثًا.

ترجمة رجال السند:

1. إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَبُو إِسْحَاقَ التَّمِيْمِيُّ، الرَّازِيُّ، [الوفاة: 221 – 230 هـ]

روى عَنْ: أَبِي الأَحْوَصِ سَلاَّمِ بنِ سُلَيْمٍ، وَسُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَوَكِيْع.

روى عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو زُرْعَة.

قال أبو زرعة: أتقن من أبي بكر ابن أبي شيبة، وأصح حديثًا [1]، ووثقه أبو حاتم [2]، والنَّسَائي [3]، وقال الذهبي: أحد الأئمّة الأعلام [4]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ [5].

2. عِيْسَى بنُ يُوْنُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللهِ، أَبُو عَمْرٍو السَّبِيْعِيُّ، توفي سنة 187هـ.

وثقه ابن سعد [6]، وأحمد وابن المديني [7]، والعجلي [8]، وأبو حاتم [9]، وقال الذهبي: الحَافِظُ، الحُجَّةُ [10]، وقال ابن حجر: ثقة مأمون [11].

3. حَرِيز بْن عُثْمَانَ بْن جبر، أَبُو عُثْمَان، وَقيل أَبُو عون الرحبي، توفي سنة 163هـ.

سمع: عَبْد اللَّهِ بْن بسر صاحب رَسُول اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَراشد بْن سَعْد، وَعبد الرحمن بْن ميسرة، وَعبد الواحد بْن عَبْد اللَّهِ النصري، وَعبد الرحمن بْن أَبِي عوف الجرشي.

روى عنه: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاشٍ، وَبقية بْن الوليد، وَعيسى بْن يونس، وَإِسحاق بْن سُلَيْمَان الرازي.

---

[1] الجرح والتعديل (2/ 137)

[2] المرجع السابق

[3] تهذيب الكمال (2/ 219)

[4] تاريخ الإسلام (5/ 526)

[5] تقريب التهذيب (ص: 94)

[6] الطبقات الكبرى (7/ 488)

[7] الجرح والتعديل (6/ 292)

[8] الثقات (ص: 380)

[9] الجرح والتعديل (6/ 292)

[10] سير أعلام النبلاء (8/ 489)

[11] تقريب التهذيب (ص: 441)

قال أحمد: ثقة ثقة [1]، وقال أبو حاتم: ثقة متقن [2]، ووثقه ابن معين [3]، والعجلي [4]، والخطيب، وقال: وَكَانَ ثقة ثبتًا [5]، ووثقه الذهبي [6]، وابن حجر، وقال: ثقة ثبت [7].

4. عَبْد الرَّحْمَن بْنِ أَبِي عَوْفٍ، الجرشي، قاضي حمص، [الوفاة: 101 – 110 هـ]

روى عن: عمرو بن العاص، وأبي هند البجلي، والمقدام بن معدي كرب.

روى عنه: ثور بن يزيد، والزبيدي، وحريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو.

قال أبو نعيم: مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الصَّحَابَةِ، أدرك النَّبِيّ ﷺ، كذا قَالَ آدم بْن إياس، وهذا وهم[8]، وثقه العجلي[9]، والدارقطني[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

وقال الذهبي [12]، وابن حجر: ثقة [13].

5. أَبو هِنْد، البجلي شامي [14].

روى عن: معاوية، وعنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي.

قال الذهبي: لا يعرف مجهول [15]، وقال ابن حجر: شامي تابعي أرسل شيئاً، ذكره العسكري في الصحابة، وقال عبد الحق: ليس بالمشهور، وقال ابن القطان: مجهول [16]، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة [17].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن أبا هند البجلي مقبول، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

[1] سؤالات أبي داود (ص: 261)

[2] الجرح والتعديل (3/ 289)

[3] المرجع السابق، تاريخ بغداد (9/ 182)

[4] الثقات (ص: 112)

[5] تاريخ بغداد (9/ 182)

[6] الكاشف (1/ 319)

[7] تقريب التهذيب (ص: 156)

[8] معرفة الصحابة (4/ 1871)، أسد الغابة (3/ 480)

[9] الثقات (ص: 297)

[10] تاريخ بغداد (5/ 406)

[11] الثقات (5/ 105)

[12] الكاشف (1/ 639)

[13] تقريب التهذيب (ص: 348)

[14] الجرح والتعديل (9/ 453)، الكنى والأسماء (2/ 893)، تهذيب الكمال (34/ 381)

[15] المغني (2/ 813)، ديوان الضعفاء (ص: 472)

[16] إكمال تهذيب الكمال (8/ 287)، تهذيب التهذيب (12/ 268)، الإصابة في تمييز الصحابة (7/ 369)

[17] تقريب التهذيب (ص: 681)

62. الحديث السابع والعشرون:

باب الظواهر دلائل السرائر

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ، إِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ، طَابَ أَعْلَاهُ، وَإِذَا فَسَدَ أَسْفَلُهُ، فَسَدَ أَعْلَاهُ**" [1].

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد به، (28/ 66)، رقم/16853، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

ترجمة رجال السند:

1. عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ، أبو محمد الهذلي، [الوفاة: 241 – 250 هـ]

رَوَى عَن: عَبْد السلام بْن عَبْد القدوس، ومروان بْن مُعَاوِيَة الفزاري، والوليد بْن مُسْلِم.

رَوَى عَنه: ابن ماجه، وأحمد بْن أَنَس بْن مَالِك الْمُقْرِئ، والحسن بْن جَرِير، والحسن بْن سفيان.

قال ابن حجر: مقبول من صغار العاشرة [2].

2. الْوَلِيد بن مُسلم الْقرشِي، سبق ذكره في الحديث رقم(5)، ثقة.

3. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(46)، ثقة.

4. أَبُو عبد رب الدمشقي الزاهد، سبق ذكره في الحديث رقم(46)، صدوق

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن عثمان بن إسماعيل مقبول. وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

63. الحديث الثامن والعشرون:

باب عودوا أبناءكم الخير فإن الخير عادة

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "**الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ** [3]**، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**" [4].

انفرد به ابن ماجه في سننه.

ترجمة رجال السند:

1. هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بن نصير، السُّلَمِيُّ، أَبُو الْوَلِيد الدِّمَشقِيُّ، توفي سنة 245هـ.

---

[1] جه/ ك الزهد، باب التوقي على العمل، (2/ 1404)، رقم/4199.

[2] تقريب التهذيب (ص: 382)

[3] يُقالُ: لَجَّ في غَيِّهِ لَجاجةً، أي: تَمادى. معجم ديوان الأدب (3/ 138)، الْبَاطِلُ (لَجْلَجٌ) أَيْ يَتَرَدَّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفُذَ. مختار الصحاح (ص: 280)

[4] جه/ افتتاح الكتاب في الإيمان، وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل العلماء...، (1/ 80)، رقم/221.

روي عَن: مَالك وَابْن عُيَيْنَة ويَحْيَى بن حَمْزَة. روى عَنهُ يَحيى بْن حَمزة، والوَلِيد بْن مُسلم والبخاري، وقال ابن عدي سمعت عبدان يقول: مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مثل هِشَام بن عمار فِي إِسْنَاده فِي زَمَانه [1]، وثقه ابن معين[2]، والعجلي[3]، والخليلي[4]، وابن حبان [5]، وقال ابن معين: كَيِّسٌ، كَيِّس[6]. وقال الذهبي: الحافظ شيخ الإسلام [7]، وقال أبو حاتم صدوق، وقال: لما كبر تغير وكلما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن [8]،وَقَال الدَّارَقُطنِيّ: صدوق، كبير المحل [9]، وقال ابن حجر: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن [10].

2. الْوَلِيد بن مُسلم الْقرشِي، سبق ذكره في الحديث رقم(5)، ثقة.

3. مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، الأُمَوِي الدمشقي، مولى الوليد بْن عَبد المَلِك، [الوفاة: 141 – 150 هـ].

رَوَى عَن: بشر بْن العلاء، والأعمش، يُوْنُسُ بنُ مَيْسَرَةَ.

رَوَى عَنه: صدقة بْن خَالِد، ومحمد بْن شعيب بْن شابور، والوليد بْن مسلم.

وثقه دحيم، وأبو داود، والحسين بْن علي[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، ووثقه الذهبي[13]، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ[14]، وابن حجر[15]: لا بأس بِهِ.

وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به[16].

4. يُوْنُسُ بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ الجُبْلاَنِيُّ، أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَبُو حَلْبَسٍ الجُبْلاَنِيُّ، الأَعْمَى.

روى عَنْ: مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، وَوَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيِّ.

روى عَنْهُ: عَمْرُو بنُ وَاقِدٍ، وَمَرْوَانُ بنُ جَنَاحٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَسَعِيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ.

وثقه ابن سعد[17]، والعجلي[18]، والدارقطني[19]، والذهبي[20]، وابن حجر [21] .

---

[1] من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص: 217)
[2] سؤالات ابن الجنيد (ص: 397)
[3] الثقات (ص: 459)، الثقات _ ط الدار (2/ 332)
[4] الإرشاد (1/ 445)
[5] الثقات (9/ 233)
[6] الجرح والتعديل (9/ 66)
[7] الكاشف (2/ 337)، تذكرة الحفاظ (2/ 29)
[8] الجرح والتعديل (9/ 66_ 67)
[9] تهذيب الكمال (30/ 248)
[10] تقريب التهذيب (ص: 573)
[11] تهذيب الكمال (27/ 387)
[12] الثقات (7/ 483)
[13] الكاشف (2/ 253)
[14] سؤالات البرقاني (ص: 68)
[15] تقريب التهذيب (ص: 525)
[16] الجرح والتعديل (8/ 274)
[17] الطبقات الكبرى (7/ 466)
[18] الثقات (ص: 488)
[19] سؤالات البرقاني (ص: 72)
[20] الكاشف (2/ 404)
[21] تقريب التهذيب (ص: 614)

الحكم على إسناد الحديث:

هذا إسناد حسن؛ لأن هشام بن عمار، ومروان بن جناح كليهما صدوق.

---

64. الحديث التاسع والعشرون:

باب من شهادات الزور وصل الشعر

حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ المَدِينَةَ، آخِرَ قَدْمَةٍ قَدِمَهَا، فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ اليَهُودِ، "**إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ الزُّورَ. يَعْنِي الوَاصِلَةَ فِي الشَّعَرِ**"[1].

أخرجه مسلم في صحيحه، ك/ اللباس، باب تحريم فعل الواصلة، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به، (3/ 1680)، رقم/2127، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به، (28/ 38)، رقم/16829، بجزء من حديث بألفاظ متقاربة.

وكذلك، من طريق عفان عن شعبة به، (28/ 64)، رقم/16851، بجزء من لفظه.

وكذلك من طريق هاشم عن شعبة به، (28/ 131)، رقم/16934، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، أَبُو الحَسَنِ الخُرَاسَانِيُّ، مُحَدِّثُ عَسْقَلاَنَ، توفي سنة 221هـ.

روى عَنْ: ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَمُبَارَكِ بنِ فَضَالَةَ، وَشُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ.

روى عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ الأَزْهَرِ، وَإِسْمَاعِيْلُ سَمُّوْيَه.

قال ابن سعد: سَمِعَ مِنَ شُعْبَةَ سَمَاعًا كَثِيرًا صَحِيحًا [2]، وقال أبو حاتم: ثقة مأمون [3].

ووثقه ابن معين وأبو داود [4]، والعجلي [5]، وقال الذهبي: المُحدِّث الإمام الحَافِظُ [6].

وقال ابن حجر: ثقة [7].

2. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، سبق في الحديث رقم(15)، أمير المؤمنين في الحديث.

3. عَمْرُو بنُ مُرَّةَ بنِ عَبْدِ اللهِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ المُرَادِيُّ، الجَمَلِيُّ، الكُوْفِيُّ.

روى عَنْ: عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أَوْفَى، وأَبِي وَائِلٍ، وَسَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ.

روى عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ، وَالأَعْمَشُ، وَشُعْبَةُ.

قال ابن عيينة: من معادن الصدق عندنا [8]، ووثقه ابن معين وأبو حاتم [9]، والحاكم [10].

---

[1] خ/ ك اللباس، باب الوصل في الشعر، (7/ 165)، رقم/5938.
[2] الطبقات الكبرى (7/ 490)
[3] الجرح والتعديل (2/ 268)
[4] تاريخ بغداد (7/ 486)
[5] الثقات (ص: 58)
[6] تذكرة الحفاظ (1/ 299)، سير أعلام النبلاء (10/ 335)
[7] تقريب التهذيب (ص: 86)
[8] الجرح والتعديل (6/ 257)
[9] المرجع السابق .
[10] سؤالات السجزي (ص: 170)

وقال العجلي: ثبت[1]، وقال شعبة: كان أكثرهم علمًا [2]، وقال ابن مهدي: حفاظ الكوفة أربعة، وذكر منهم "عمرو بن مرة" [3]، وقال الذهبي: أحد الأعلام الإِمَامُ، القُدْوَةُ، الحَافِظُ [4]، وقال ابن حجر: ثقة عابد [5].

4. سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ بن حزن، أبو محمد القرشي المخزومي المدني، توفي سنة 94هـ.

رأى عمر، وسمع: عثمان، وعليًا، ومعاوية –رضي الله عنهم–.

روى عنه: الزهري، وقتادة، وعمرو بن مرة.

قال ابن عمر: سعيد بن المسيب هو والله أحد المفتيين[6]، وقال ابن المديني: من الستة الذين صحبوا أبا هريرة –رضي الله عنه– سعيد [7]، وقال أحمد بن حنبل: ثقة من أهل الخير، وقال أبو زرعة: ثقة [8]، وقال الذهبي: عالم أهل المدينة بلا مدافعة، أحد الأعلام وسيد التابعين [9].

وقال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل [10] .

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رجاله ثقات.

---

65. الحديث الثلاثون:

باب القول على الله ورسوله أعظم الكذب

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**" [11].

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق روح عن شعبة به (392/19)، رقم/922، بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ بنِ العَلاَءِ، سبق ذكره في الحديث رقم(59)، ثقة.
2. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، سبق ذكره في الحديث رقم(13)، أمير المؤمنين في الحديث.
3. أَبو الْفَيْض المهري، مُوسَى بن أَيُّوب، الحمصي، [الوفاة: 131– 140هـ].

---

[1] الثقات (ص: 370)

[2] الجرح والتعديل (6/ 257)

[3] المرجع السابق .

[4] الكاشف (2/ 88)، سير أعلام النبلاء (5/ 197)، تاريخ الإسلام (2/ 1103)

[5] تقريب التهذيب (ص: 426)

[6] الجرح والتعديل (4/ 60)

[7] سؤالات ابن أبي شيبة (ص: 82)

[8] الجرح والتعديل (4/ 61)

[9] الكاشف (1/ 444)

[10] تقريب التهذيب (ص: 241)

[11] حم/ (28/ 118)، رقم/16916.

روى عن: معاوية سليم بْن عامر الخبائري، وأبي شَيْبَة المهري [1].

روى عنه: زيد بن أبي أنيسة، وشعبة لقيه بواسط.

وثَّقه ابن معين[2]، والعجلي[3]، وابن حبان[4]، والذهبي[5]، وابن حجر[6]، وقال أبو حاتم: صالح[7].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رجاله ثقات.

66.الحديث الحادي والثلاثون:

باب تكبير شعر المرأة باللفائف من الزور

وحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ زِيَّ سَوْءٍ: "**وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ**" قَالَ: (وَجَاءَ رَجُلٌ بِعَصًا عَلَى رَأْسِهَا خِرْقَةٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلَا وَهَذَا الزُّورُ)، قَالَ قَتَادَةُ: (يَعْنِي مَا يُكَثِّرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الْخِرَقِ)[8].

أخرجه النسائي في سننه، ك/ الزينة، باب وصل الشعر بالخرق، من طريق خالد عن هشام به، (8/ 144)، رقم/5092، بجزء من لفظه.

وكذلك، ك/ الزينة، باب وصل الشعر بالخرق، من طريق يعقوب بن القعقاع عن قتادة به، (8/ 187)، رقم/5247، بألفاظ متقاربة.

وكذلك، ك/ الزينة، باب وصل الشعر بالخرق، من طريق حماد بن سلمة عن هشام به، (8/ 187)، رقم/5248، بألفاظ متقاربة.

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق عبد الملك بن عمرو، وعبد الصمد من طريق هشام به، (28/ 58)، رقم/16843، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، مالك بن عبد الواحد، البصري، توفي سنة 230 هـ.

روى عن: بشر بن المفضل، ومعتمر بن سليمان، وعبد العزيز العمي، وطبقتهم.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وعثمان بن خرزاذ، وموسى بن هارون، ومحمد بن يونس الكديمي.

---

[1] الجرح والتعديل (8/ 134)، تهذيب الكمال (29/ 35)

[2] الجرح والتعديل (8/ 134)

[3] الثقات (ص: 507)

[4] الثقات (5/ 402)

[5] الكاشف (2/ 302)

[6] تقريب التهذيب (ص: 550)

[7] الجرح والتعديل (8/ 134)

[8] م/ ك اللباس، باب تحريم فعل الواصلة..، (3/ 1680)، رقم/2127.

قال ابن قانع: ثقة ثبت [1]، وقال الدارقطني: ثقة مشهور[2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3]، ووثقه ابن حجر [4].

2. مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، الْعَنَزِيُّ، سبق ذكره في الحديث رقم(41)، ثقة.

3. مُعَاذٌ بْنُ هِشَامٍ بنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ البَصْرِيُّ، توفي سنة 200هـ.

روى عَنْ: أَبِيْهِ، فَأَكْثَرَ، وابْنِ عَوْنٍ، وَشُعْبَةَ.

روى عَنْهُ: أَحْمَدُ، وَابْنُ رَاهَوَيْه، مُعَاذٌ بْنُ هِشَامٍ.

قال ابن قانع: ثقة مأمون[5]، ووثقه ابن معين[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، ووثقه الذهبي[8]، وابن كثير[9]، وقال ابن معين: صَدُوق لَيْسَ بِحجَّة[10]، وقال ابن عدي: أرجو أنه صدوق[11]، وقال الذهبي: صدوق صاحب حديث[12]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[13]، وقَالَ أبو داود: أكره أَن أقول شيئًا، كَانَ يَحْيَى[القطان] لا يرضاه [14]، وقال ابن معين: لم يكن بالثقة [15].

4. هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ [16]، أَبُو بَكْرٍ هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ البَصْرِيُّ، توفي سنة 153هـ.

روى عَنْ: يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيْرٍ، وَقَتَادَةَ، وَشُعَيْبِ بنِ الحَبْحَابِ.

روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وابن المبارك، وابنه معاذ.

وثقه ابن سعد، وقال كَانَ: ثِقَةً ثَبْتًا فِي الْحَدِيثِ حُجَّةً [17]، وقال وكيع[18]، وأحمد، وابن المديني، وأبو زرعة [19]: كَانَ ثبتًا.

---

[1] إكمال تهذيب الكمال (11/ 48)، تهذيب التهذيب (10/ 20)

[2] لسان الميزان (5/ 355)

[3] الثقات (9/ 164)

[4] تقريب التهذيب (ص: 517)

[5] تهذيب التهذيب (10/ 197)

[6] الجرح والتعديل (8/ 250)

[7] الثقات (9/ 176)

[8] سير أعلام النبلاء (9/ 372)، من تكلم فيه وهو موثق (ص: 176)

[9] تفسير ابن كثير ت سلامة (3/ 122)

[10] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 263)

[11] الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 185)

[12] الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص: 164)، تذكرة الحفاظ (1/ 237)

[13] تقريب التهذيب (ص: 536)

[14] سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: 263)

[15] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 118)

[16] صَاحِبُ الثِّيَابِ الدَّسْتُوَائِيَّةِ، كَانَ يَتَّجِرُ فِي القِمَاشِ الَّذِي يُجْلَبُ مِنْ دَسْتُوَا، وَلِذَا قِيْلَ لَهُ: صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، وَدَسْتُوا: بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الأَهْوَازِ ". سير أعلام النبلاء (7/ 149)

[17] الطبقات الكبرى (7/ 279)

[18] التاريخ الكبير (3/ 205)

[19] الجرح والتعديل (9/ 60 _ 61)

ووثقه يحيى بن سعيد[1]، وابن معين[2]، وقال العجلي: ثقة ثبت [3]، وقال أبو داود [4]، والذهبي: أمير المؤمنين في الحديث [5]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت [6].

5. قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ، أَبُو الخَطَّابِ السَّدُوْسِيُّ، البَصْرِيُّ الأَكْمَهُ، توفي سنة 117هـ.

رَوَى عَنْ: أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ الكِنَانِيِّ، وَسَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ.

رَوَى عَنْهُ: أَيُّوْبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وهِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، وَشُعْبَةُ.

قال ابن سعد: كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا، حُجَّةً فِي الْحَدِيثِ [7]، وقال يحيى بن سعيد: قتادة حافظ كان إذا سمع الشيء علقه [8]،

قال أحمد: أحفظ أهل البصرة [9]، وقال ابن معين [10]، وقال الذهبي: الحافظ المفسر [11]، وقال: هُوَ حُجّةٌ بِالإِجْمَاعِ [12]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت [13].

6. سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ، سبق ذكره في الحديث رقم(64)، إمام أهل المدينة عالم ثبت.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن، لأن معاذ بن هشام صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

67. الحديث الثاني والثلاثون:

باب تحديد موعد ليلة القدر

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُطَرِّفًا، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ: "**لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ**"[14].

انفرد به أبو داود في سننه.

ترجمة رجال السند:

1. عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بنِ مُعَاذِ بنِ نَصْرٍ، أَبُو عَمْرٍو العَنْبَرِيُّ، البَصْرِيُّ، توفي في 237هـ.

---

[1] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 209)

[2] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 118)

[3] الثقات (ص: 458)

[4] الجرح والتعديل (9/ 60)

[5] الكاشف (2/ 337)

[6] تقريب التهذيب (ص: 573)

[7] الطبقات الكبرى (7/ 229)

[8] الجرح والتعديل (7/ 134)

[9] المرجع السابق (7/ 135)

[10] المرجع السابق .

[11] الكاشف (2/ 134)

[12] سير أعلام النبلاء (5/ 271)

[13] تقريب التهذيب (ص: 453)

[14] د/ ك الصلاة، باب من قال سبع وعشرين، (2/ 53)، رقم/1386.

روى عَنْ: أَبِيْهِ، وَمُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ، مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ.
روى عَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالبُخَارِيُّ.
وثقه أبو حاتم [1]، ومسلمة، وابن قانع [2]، وقال الذهبي: الحافظ الحجة الأوحد الثقة [3]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ [4]، وقال يحيى: حديثه ليس بشيء [5].

2. مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصْرِ بنِ حَسَّانٍ التَّمِيْمِيُّ، أَبُوالمُثَنَّى العَنْبَرِيُّ، البَصْرِيُّ، توفي سنة 196هـ.
روى عَنْ: سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَأَشْعَثَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ، وشُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ.
روى عَنْهُ: أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ.
وثقه ابن سعد [6]، ويحيى وأبو حاتم [7]، وقال يحيى بن سعيد: ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز مثله [8]، وقال عمرو بن علي: مثله أحد الأثبات [9].
وقال أحمد: إليه المنتهى بالبصرة في التثبت [10]، وَقَال النَّسَائي: ثقة ثبت [11]، وقال الذهبي: الإمام الحافظ [12]، وقال: ابن حجر ثقة متقن [13].

3. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، سبق ذكره في الحديث رقم(13)، أمير المؤمنين في الحديث.

4. قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ، سبق ذكره في الحديث رقم(66)، ثقة ثبت.

5. مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيْرِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَرَشِيُّ، العَامِرِيُّ، البَصْرِيُّ، توفي سنة 95هـ.
وثقه ابن سعد [14]، والعجلي [15]، وابن حبان [16]، وقال الذهبي أحد الأعلام الحُجَّةُ [17].
وقال ابن حجر: ثقة عابد فاضل [18].

---

[1] الجرح والتعديل (5/ 335)
[2] إكمال تهذيب الكمال (9/ 66)
[3] تذكرة الحفاظ (2/ 58)، سير أعلام النبلاء (11/ 384)
[4] تقريب التهذيب (ص: 374)
[5] التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (2/ 887)
[6] الطبقات الكبرى (7/ 293)
[7] الجرح والتعديل (8/ 249)
[8] المرجع السابق
[9] المرجع السابق
[10] المرجع السابق
[11] تهذيب الكمال (28/ 135)
[12] سير أعلام النبلاء (9/ 54)
[13] تقريب التهذيب (ص: 536)
[14] الطبقات الكبرى (7/ 142)
[15] الثقات (ص: 431)
[16] الثقات (5/ 429)
[17] الكاشف (2/ 269)، سير أعلام النبلاء (4/ 187)
[18] تقريب التهذيب (ص: 534)

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رجاله ثقات.

---

68. الحديث الثالث والثلاثون:

باب الأمراض والأسقام كفارة للآثام

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "**مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ**" [1].

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق يعلى بن عبيد عن طلحة بن يحيى به(441/2)، رقم/10809، بلفظه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق محمد بن عبد الوهاب عن يعلى بن عبيد به(498/1)، رقم/1285 بألفاظ متقاربة .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ عن يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ (12/ 285)، رقم/9408 .

ترجمة رجال السند:

1. يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَبُو يُوْسُفَ الطَّنَافِسِيُّ، الكُوْفِيُّ، توفي سنة 209هـ.

روى عَنْ: طَلْحَةُ بْنِ يَحْيَى، وَالأَعْمَشِ، وَسُفْيَانَ.

روى عَنْهُ: إِسْحَاقُ بنُ رَاهَوَيْه، وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، وأحمد.

وثقه ابن سعد [2]، وابن معين [3]، وقال ابن معين: يعلى أحب إلي وأثبت [4]، وقال يعلى: ضعيف في سفيان، ثقة في غيره [5].

ووثقه العجلي [6]، وقال الذهبي: إمام ثقة حافظ ثبت [7]، وقال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين [8]، وقال أحمد: كان صحيح الحديث، وكان صالحًا في نفسه، ويعلى أصح حديثًا من محمد وأحفظ [9]، وقال أبو حاتم: صدوق كان أثبت أولاد أبيه في الحديث [10].

2. طَلْحَةُ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، سبق ذكره في الحديث رقم(53)، صدوق.

---

[1] حم/ (28/ 107)، رقم/16899.

[2] الطبقات الكبرى (6/ 397)

[3] الجرح والتعديل (9/ 305)

[4] سؤالات ابن الجنيد (ص: 292)

[5] الجرح والتعديل (9/ 305)

[6] الثقات (ص: 484)

[7] تذكرة الحفاظ (1/ 244)، الكاشف (2/ 397)، سير أعلام النبلاء (9/ 476)

[8] تقريب التهذيب (ص: 609)

[9] الجرح والتعديل (9/ 305)

[10] المرجع السابق .

3. أبو بُرْدة بن أَبِي مُوسَى، عَامِرُ بْنُ عَبْد اللَّهِ بْنِ قَيْس، قاضي الكوفة، توفي سنة 104هـ.
روى عَنْ: أَبِيْهِ، وَعَلِيٍّ، وَعَائِشَةَ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ سَلاَمٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَمُعَاوِيَةَ -رضي الله عنهم- .
روى عَنْهُ: بَنُوْهُ، سَعِيْدٌ، وَيُوْسُفُ، وَالأَمِيْرُ بِلاَلٌ، وَحَفِيْدُهُ، وَالشَّعْبِيُّ، وَمَكْحُوْلٌ، وَقَتَادَةُ.
وثقه العجلي [1]، وابْن خراش [2]، ابن حبان [3]، وابن حجر [4]، وقال الذهبي: ثقة ثبت، من نبلاء العلماء، وكان إمامًا واسع العلم [5].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن طلحة بن يحيى، صدوق.

---

69. الحديث الرابع والثلاثون:

باب النهي عن الصلاة بعد العصر لغير سبب

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ ابْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: "**إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلاَةً لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا»، يَعْنِي: الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ**" [6].

وكذلك أخرجه البخاري في صحيحه، ك أصحاب النبي ﷺ، باب ذكر معاوية،
من طريق عمرو بن عباس عن محمد بن جعفر به، (5/ 29)، رقم/3766، بلفظه.
وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق محمد بن جعفر به، (28/ 113)، رقم/16908، بلفظه.
وكذلك، من طريق حجاج عن شعبة به، (28/ 117)، رقم/16914، بلفظه وفيه زيادة.

ترجمة رجال السند:

1. مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بنِ وَزِيْرٍ، المَعْرُوْفُ بِحَمْدَوَيْه، أَبُو بَكْرٍ البَلْخِيُّ، المُسْتَمْلِي، توفي سنة 244هـ.
روى عَنْ: إِسْمَاعِيْلَ بنِ عُلَيَّةَ، وَابْنِ وَهْبٍ، وَغُنْدَرٍ، وَسُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَوَكِيْعٍ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ.
رَوَى عَنْهُ: الجَمَاعَةُ، سِوَى مُسْلِمٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَإِسْمَاعِيْلُ القَاضِي، وَإِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ، وَالبَغَوِيُّ.
وثقه النسائي [7]، وابن حبان [8]، وقال الخليلي ثقة متفق عليه [9]، وقال الذهبي: ثقة حافظ حجة[10].

---

[1] الثقات (ص: 491)
[2] تهذيب الكمال (33/ 69)
[3] الثقات (5/ 187)
[4] تقريب التهذيب (ص: 621)
[5] الكاشف (2/ 407)، تاريخ الإسلام (3/ 184)، سير أعلام النبلاء (4/ 343)
[6] خ/ ك مواقيت الصلاة، باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس، (1/ 121)، رقم/587.
[7] مشيخة النسائي (ص: 49)
[8] الثقات (9/ 102)
[9] الإرشاد (3/ 941)
[10] تاريخ الإسلام (5/ 1209)، الكاشف (2/ 153)

وقال ابن حجر: ثقة حافظ [1]، وقال أبو حاتم: صدوق [2]، وقال ابن معين: ليس بشيء، ضعيف الحديث [3].

2. مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(23)، ثقة.

3. شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، سبق ذكره في الحديث رقم(13)، أمير المؤمنين في الحديث.

4. أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيْدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ، توفي سنة 131هـ.

روى عَنْ: أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَمُطَرِّفِ بنِ الشِّخِّيْرِ، وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَأَبِي مِجْلَزٍ، وَالحَسَنِ.

روى عَنْهُ: سَعِيْدُ بنُ أَبِي عَرُوْبَةَ، وَشُعْبَةُ، وَهَمَّامٌ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.

قال أحمد[4]، وابن حجر: ثقة ثبت[5]، ووثقه ابن سعد[6].

وقال ابن معين، وأبو زرعة[7]، والعجلي: ثقة[8]، وقال الذهبي: الإمام الحجة[9].

وقال ابن المديني معروف، وقال أبو حاتم صالح[10].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

70. الحديث الخامس والثلاثون:

باب مدارسة الحديث عند الصحابة -رضوان الله عليهم-

حَدَّثَنَا مُوسَى أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ خَيْوَانَ بْنِ خَلْدَةَ، مِمَّنْ قَرَأَ عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : "**هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَذَا وَكَذَا، وَعَنْ رُكُوبِ جُلُودِ النُّمُورِ؟، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَقَالُوا: أَمَّا هَذَا فَلَا، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا مَعَهُنَّ وَلَكِنَّكُمْ نَسِيتُمْ**"[11].

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق سعيد عن قتادة به، (28/ 114)، رقم/16909، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة.

---

[1] تقريب التهذيب (ص: 465)

[2] الجرح والتعديل (7/ 200)

[3] سؤالات ابن الجنيد (ص: 383)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 565)

[4] الجرح والتعديل (9/ 256)

[5] تقريب التهذيب (ص: 600)

[6] الطبقات الكبرى (7/ 238)

[7] الجرح والتعديل (9/ 256)

[8] الثقات (ص: 478)

[9] سير أعلام النبلاء (5/ 251)

[10] الجرح والتعديل (9/ 256)

[11] د/ ك المناسك، باب في إفراد الحج، (2/ 157)، رقم/1794.

وكذلك، من طريق همام عن قتادة به، (28/ 45)، رقم/16833، بجزء مقارب من لفظه.

ترجمة رجال السند:

1. مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، سبق ذكره في الحديث رقم(42)، ثقة.
2. حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(42)، ثقة.
3. قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ، سبق ذكره في الحديث رقم(66)، ثقة ثبت.
4. أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ [1]، الهَمْدانيُّ البَصْريُّ، حيوان، وقيل: خَيْوَانَ بْنَ خَالِدٍ، توفي بعد المائة.

روى عن: ابن عمر، ومعاوية–رضي الله عنهما– .

روى عنه: قتادة، ومطر الوراق، ويحيى بن أبي كثير، وبَيْهَسُ بن فَهْدَان.

وثقه ابن سعد [2]، والعجلي [3]، والذهبي [4]، وابن حجر [5].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

71. الحديث السادس والثلاثون:

باب ترك بيعة الإمام هلاك الأمة

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "**مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**" [6].

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن معاوية –رضي الله عنه– (388/19)، رقم/910، بلفظه .

ترجمة رجال السند:

1. أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَن شَاذَانُ الشَّامِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، توفي سنة 208هـ.

سَمِعَ: هِشَامَ بنَ حَسَّانٍ، وَطَلْحَةَ بنَ عَمْرٍو، أَبُو بَكْرٍ بنُ عَيَّاشٍ.

روى عَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَعَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ، وَعَبْدُ اللهِ الدَّارِمِيُّ.

وثقه ابن المديني [7]، وابن حبان [8]، وابن حجر [9]، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق،

---

[1] أبو شَيْخ الهنائي خيوان بن خَالِد، عن أخيه حمان ومعاوية، رَوَى عَنْه يَحْيى بن أبي كثير. قال ذلك مسلم.
وقال غيره: اسمه حيوان، بالحاء، ورَوَى عَنْه قَتَادَة أيضًا. المؤتلف والمختلف للدارقطني (3/ 1402)

[2] الطبقات الكبرى (7/ 155)

[3] الثقات (ص: 500)

[4] الكاشف (2/ 434)

[5] تقريب التهذيب (ص: 648)

[6] حم/ (28/88_89)، رقم/16876.

[7] الجرح والتعديل (2/ 294)

[8] الثقات (8/ 130)

[9] تقريب التهذيب (ص: 111)

الثقة [1]، وقال أبو حاتم: صدوق صالح [2]، وقال ابن سعد: صالح الحديث [3].
وقال ابن معين: لا بأس به [4].

2. أَبُو بَكْرٍ بنُ عَيَّاشِ [5] بنِ سَالِمٍ الأَسَدِيُّ، الكُوْفِيُّ، الحَنَّاطُ، توفي سنة 193هـ.

روى عَنْ: عَاصِمٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ، وَعَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ.

روى عَنْهُ: ابْنُ المُبَارَكِ، وَالكَسَائِيُّ، وأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ.

قال ابن سعد: ثقة صدوق، عارف بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط[6]، وقال أحمد: صدوق ثقة[7]، وكان ابن المبارك يثني عليه[8]، ووثقه ابن معين[9]، وقال مرة: رجل صدوق ولكنه ليس بمستقيم الحديث[10]، ووثقه العجلي[11]، ويعقوب بن شيبة[12].

وقال أبو داود: ثقة، وكان يغلط[13]، وأنصفه ابن حبان، فقال: لا يُترك حديثه بالكلية، ولا يجانَب بعد أن كان عدلًا[14]، وكان البخاري ينهى عن الأخذ عنه في الحديث بخلاف التفسير[15]، وكان أبو حاتم لا يقربه، ولكن لما سئل عنه وعن شَرِيك أيهما أحفظ؟ قال: هما في الحفظ سواء غير أن أبا بكر أصح كتابًا، وسئل عنه وعن عبد الله بن بشر الرقى قال: أبو بكر أوثق منه وأحفظ[16]، قال الذهبي: شيخ الإسلام وبقية الأعلام[17].

---

[1] تاريخ الإسلام (5/ 33)، سير أعلام النبلاء (10/ 112)

[2] الجرح والتعديل (2/ 294)

[3] الطبقات الكبرى (7/ 336)

[4] الجرح والتعديل (2/ 294)

[5] قَالَ البُخَارِيّ قَالَ إِسْحَاق وَقَالَ أَبُو بكر بن عَيَّاش اسْمِي وكنيتي وَاحِد. التعديل والتجريح (3/ 1259)

[6] الطبقات الكبرى (6/ 386)

[7] الجرح والتعديل (9/ 349)

[8] المرجع السابق

[9] التراجم الساقطة من الكامل (ص: 124)

[10] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 69)

[11] الثقات (ص: 492)

[12] تاريخ بغداد (16/ 542)

[13] سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: 151)

[14] بتصرف، الثقات (7/ 669)، وقَالَ أَبُو حَاتِم رَضِي اللَّه عَنْهُ: كَانَ أَبُو بكر بْن عَيَّاش من الْحفاظ المتقنين يروي عَن ربيعَة بن أبي عبد الرَّحْمَن وَيحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ وَقد روى عَنهُ ابن الْمُبَارك وَأهل الْعرَاق وَكَانَ يَحْيَى الْقَطَّان وَعلي بْن الْمَدِينِيّ يسيئان الرَّأْي فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لما كبر سنه سَاءَ حفظه فَكَانَ يهم إِذا روى وَالْخَطَأ وَالوهم شَيْئَانِ لَا يَنْفَكّ عَنْهُمَا الْبشر فَلَو كثر خطاءه حَتَّى كَانَ الْغَالِب على صَوَابه لَا يسْتَحق مجانبة رواياته فَأَما عِنْد الْوَهم يهم أَو الْخَطَأ يخطىء لَا يسْتَحق ترك حَدِيثه بعد تقدم عَدَالَته وَصِحَّة سَمَاعه.

وقال: وَالصَّوَاب فِي أمره مجانبة مَا علم أَنَّهُ أَخطَأ فِيهِ والاحتجاج بِمَا يرويهِ سَوَاء وَافق الثِّقَات أَو خالفهم لِأَنَّهُ دَاخل فِي جملَة أهل الْعَدَالَة وَمن صحت عَدَالَته لم يسْتَحق الْقدح وَلَا الْجرْح إِلَّا بعد زَوَال الْعَدَالَة عَنْهُ بِأحد أَسبَاب الْجرْح وَهَكَذَا حكم كل مُحدث ثِقَة صحت عَدَالَته وَتبين خطاؤه. الثقات (7/ 670)

[15] التاريخ الكبير (3/ 432)

[16] الجرح والتعديل (9/ 350)

[17] الكاشف (2/ 412)، سير أعلام النبلاء (8/ 495)

وقال مرة: لين في الحديث[1]، صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث [2].

وقال ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح [3].

وكان ابن نمير يضعفه [4]، وابن معين [5].

3. عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَة، سبق ذكره في الحديث رقم(45)، صدوق.

4. ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ، سبق ذكره في الحديث رقم(45)، ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن؛ لأن أبا بكر بن عياش، وعاصم بن بهدلة كليهما صدوق.

التعليق على الحديث:

قال القاضي عياض: قوله: "**مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً** ": أي على هيئة ما مات عليه أهل الجاهلية، من كونهم فوضى لا يدينون لإمام [6].

وقال العيني: قَوْله: جَاهِلِيَّة أَي: كموت أهل الْجَاهِلِيَّة حَيْثُ لم يعرفوا إِمَامًا مُطَاعًا، وَلَيْسَ المُرَاد أَنه يَمُوت كَافِرًا بل أَنه يَمُوت عَاصِيًا [7].

---

72. الحديث السابع والثلاثون:

باب الحرص على هيبة العلماء

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: "**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الغُلُوطَاتِ** [8]" [9].

أخرجه أحمد في مسنده، من طريق علي بن بحر عن عيسى بن يونس، به (39/ 93)، رقم/23688، بلفظه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من طريق ابن راهويه عن عيسى بن يونس به، (19/ 380)، رقم/892، بلفظه.

---

[1] سير أعلام النبلاء (8/ 497)

[2] ميزان الاعتدال (4/ 499)

[3] تقريب التهذيب (ص: 624)

[4] التراجم الساقطة من الكامل (ص: 124)

[5] تاريخ بغداد (16/ 542)

[6] إكمال المعلم (6/ 258)

[7] عمدة القاري (24/ 178)

[8] الغَلُوطَاتُ: جَمْع غَلُوطَةٍ: وهي المسألة التي يعيا بها المسؤول فَيغْلَطُ فيها كرِه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يُعْتَرضَ بها العلماء، فيُغَالَطُوا ليُسْتَزلُّوا ويُسْتَسْقَط رأيُهُم فيها. غريب الحديث للخطابي (1/ 354)

[9] د/ ك العلم، باب التوقي في الفتيا، (3/ 321)، رقم/3656.

وكذلك أخرجه الطبراني من طريق إبرهيم بن علية عن رجاء بن حيوة به (19/ 389)، رقم/913، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، سبق ذكره في الحديث رقم(61)، ثقة.
2. عِيسَى بن يونس، سبق ذكره في الحديث رقم(61)، ثقة.
3. الْأَوْزَاعِيِّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، سبق ذكره في الحديث رقم(31)، ثقة.
4. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ بن فروة البجلي مولاهم، الدمشقي الكاتب.

رَوَى عَن: عبادة بن نسي الكندي، وعبد الرحمن بن عسيلة، ومحمد بن الوليد بْن عتبة.

رَوَى عَنه: الأَوزاعِيّ.

قال دحيم: لا أعرفه [1]، وقال أبو حاتم: مجهول [2]، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وَقَال: يخطئ[3]، وقال الذهبي: مجهول [4]، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة [5].

5. الصُّنَابِحِيّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيُّ. [الوفاة: 71 – 80 هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَمُعَاذٍ، ومعاوية.

رَوَى عَنْهُ: عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ.

قال الصنابحي: سبقني رسول الله ﷺ بست ليال توفي وأنا بالجحفة [6].

قال ابن معين: لَيست لَهُ صُحْبَة [7]، وثقه ابن سعد [8]، والعجلي [9]، وَقال الذهبي: كَانَ صَالِحًا، عَارِفًا، كَبِيرَ الْقَدْرِ [10]، ووثقه ابن حجر [11].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن عبد الله بن سعد مقبول، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

[1] تهذيب الكمال (15/ 20)

[2] الجرح والتعديل (5/ 64)

[3] الثقات (7 / 39)

[4] المغني (1/ 340)

[5] تقريب التهذيب (ص: 305)

[6] الجرح والتعديل (5/ 263)، الثقات لابن حبان (5/ 74)

[7] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 38)

[8] الطبقات الكبرى (7/ 509)

[9] الثقات (ص: 230)

[10] تاريخ الإسلام (2/ 856)

[11] تقريب التهذيب (ص: 346)

القسم الثاني: أحاديث ثبت ضعف سندها، أو توقفت في الحكم على إسنادها.

73. الحديث الأول:

باب حفظ العقل من أصول الدين

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**كُلُّ مُسْكِرٍ، حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ**" [1].

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق محمد بن عيسى الطباع عن خالد بن حيان به (19/ 388)، رقم/909، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، باب ذكر البيان بأن الأشربة التي يسكر كثيرها حرام على المؤمن شربها، من طريق محمد بن أبي معشر عن علي بن ميمون به (12/ 195)، رقم/5374، بلفظه مع تأخير كلمة حرام.

ترجمة رجال السند:

1. عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، الرَّقِّيُّ، أبو الحسن العطار، توفي سنة 246 هـ.

روى عن: أبي معاوية الضرير، وحفص بن غياث، ومعن بن عيسى، وسفيان بن عيينة.

روى عنه: النسائي، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وعبدان الأهوازي، وأبو عروبة.

وثقه أبو حاتم [2]، وقال الحاكم: إمام أهل الجزيرة في عصره ثقة مأمون [3]، وذكره ابن حبان في الثقات [4]، وقال ابن عبد البر: أن بقيًا روى عنه، ولا يروي إلا عن ثقة عنده [5].

ووثقه ابن حجر [6]، وقال النسائي [7]، ومسلمة [8]، لا بأس به.

2. خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، الرَّقِّيُّ، أبو يزيد، الكندي مولاهم، الخراز، توفي سنة 191هـ.

روى عن: سالم بن أبي المهاجر، وعلي بن عروة الدمشقي، وسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ.

قال ابن سعد: وَكَانَ ثِقَةً ثَبْتًا [9]، ووثقه ابن معين، وابن عمار [10]، وابن حبان [11].

---

[1] جه، ك الأشربة، باب كل مسكر حرام، (2/ 1124)، رقم/3389.

[2] الجرح والتعديل (6/ 206)

[3] سؤالات السجزي (ص: 166)

[4] الثقات (8/ 472)

[5] إكمال تهذيب الكمال (9/ 380)

[6] تقريب التهذيب (ص: 405)

[7] مشيخة النسائي (ص: 93)

[8] إكمال تهذيب الكمال (9/ 380)

[9] الطبقات الكبرى (7/ 486)

[10] تاريخ بغداد (9/ 230)

[11] الثقات (8/ 223)

وقال أحمد، وأبو حاتم[1]، ويوسف بن خراش، والدارقطني[2]: لا بأس به.

وقَالَ أَحْمَد بْن علي الأبار: كَانَ منكرًا، وَكَانَ صاحب حَدِيث، وقال أَبُو بَكْر الخطيب قوله: منكرًا "يعني فِي الضبط، والتحفظ، وشدة التوقي والتحرز [3]، وقال الذهبي: صدوق [4]، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء [5].

3. سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ويقال سليمان بن عبد الرحمن بن فيروز [6].

روى عن: يعلى بن شداد بن أوس.

روى عنه: خالد بن حيان الرقي ويحيى بن سلام البصري.

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الذهبي: وثق [8]، وقال ابن حجر: لين الحديث من السابعة [9].

4. يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ بن ثابت الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، أبو ثابت المَقْدسيُّ.

روى عن: أبيه، وعُبادة، ومعاوية، وأمِّ حَرام بنت ملحان.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن، وسليمان بن عبد الله بن الزِّبرقان، وسليمان بن يُسير.

وثقه ابن سعد [10]، وابن حبان [11]، وقال ابن كثير: محله الصدق [12]، وقال الذهبي: وثق [13]، وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة [14].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن سليمان بن عبد الله لين الحديث.

---

[1] الجرح والتعديل (3/ 326)

[2] تاريخ بغداد (9/ 230)

[3] تاريخ بغداد (9/ 230)

[4] الكاشف (1/ 363)

[5] تقريب التهذيب (ص: 187)

[6] تهذيب التهذيب (4/ 204)

[7] الثقات (6/ 382)

[8] الكاشف (1/ 461)

[9] تقريب التهذيب (ص: 252)

[10] الطبقات الكبرى (7/ 449)

[11] الثقات (5/ 556)

[12] التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (2/ 428)

[13] الكاشف (2/ 397)

[14] تقريب التهذيب (ص: 609)

74. **الحديث الثاني:**

باب ذكر العدد على سبيل المثال لا الحصر

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، قَالَ: خَطَبَ النَّاسَ مُعَاوِيَةُ، بِحِمْصَ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: "**حَرَّمَ سَبْعَةَ أَشْيَاءَ، وَإِنِّي أُبْلِغُكُمْ ذَلِكَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْهُ، مِنْهُنَّ: النَّوْحُ، وَالشِّعْرُ، وَالتَّصَاوِيرُ، وَالتَّبَرُّجُ، وَجُلُودُ السِّبَاعِ، وَالذَّهَبُ، وَالْحَرِيرُ**" [1].

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق محمد بن عمرو الحراني عن إسماعيل بن عياش به (19/ 373)، رقم/876 ، بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَبُو جَعْفَر وَيقال أَبُو الوليد الجوهري، توفي سنة 212هـ.

سمع: ابْن أَبِي ذئب، وَأبا جَعْفَر الرازي، وَشعبة بْن الحجاج، وَإسرائيل بْن يونس.

روى عنه: أَحْمَد بْن حَنْبَل، وَيعقوب الدورقي، وَإِبْرَاهِيم بْن هانئ النيسابوري، وَعباس الدوري.

وثقه ابن معين [2]، وأبو زرعة وأبو حاتم [3]، ويعقوب بن شيبة [4].

2. إِسْمَاعِيلَ بْنُ عَيَّاشٍ بنِ سُلَيْمٍ العَنْسِيُّ، أَبُو عُتْبَةَ، توفي سنة 181هـ.

روى عن: شرحبيل بن مسلم، وبحير بن سعد، وعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ.

روى عنه: ابن المبارك، والليث بن سعد، وخَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ.

وثقه ابن معين [5]، ويعقوب الفَسَوِي [6]، وقال ابن المديني: ثقة فيما روى عن أصحابه من أهل الشام [7]، وقال أبو مسهر: إذا حدث عن الثقات فهو ثقة [8].

وقال الذهبي: الحَافِظُ، وَكَانَ مِنْ بُحُوْرِ العِلْمِ، صدوق في حديث أهل الشام مضطرب جداً في حديث أهل الحجاز، وقال: حديثه عن الشاميين حسن إن لم يعارضه أقوى منه [9].

وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم [10].

وضعفه النسائي، وكان ابن حبان، والذهبي لا يحتجان به [11].

3. عَبْد الله بْنِ دِينَارٍ، البهراني، أَبُو مُحَمَّد الشامي الحمصي.

رَوَى عَن: أَبي حريز، وعطاء بْن أَبي رباح، وعُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز.

---

[1] حم/ (28/ 131)، رقم/16935.

[2] الجرح والتعديل (3/ 371)، تاريخ أسماء الثقات (ص: 78)

[3] الجرح والتعديل (3/ 371)

[4] تاريخ بغداد (9/ 267)

[5] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 80)، – رواية الدوري (4/ 411)

[6] سير أعلام النبلاء (8/ 316)

[7] تهذيب التهذيب (1/ 324)

[8] المرجع السابق.

[9] سير أعلام النبلاء (8/ 312، 321)، المغني (1/ 85)

[10] تقريب التهذيب (ص: 109)

[11] المغني (1/ 85)، من تكلم فيه وهو موثق (ص: 47)

رَوَى عَنه: أرطاة بْن المنذر، وإسحاق بْن ثعلبة الحميري، وإسماعيل بْن عياش.
وثقه أبو على النيسابوري [1]، وابن حبان [2]، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي، منكر الحديث [3]، وضعَّفه ابنُ معين [4]، والدارقطنيّ [5]، وابن حجر [6].

4. أَبُو حريز، واسْمه كيسَان مولى مُعَاوِيَة.

روى عَن: مُعَاوِيَة، روى عَنهُ: عبد الله بن دِينَار الْحِمصِي [7]، ومحمد بن مهاجر [8].
قال الدارقطني: لا شيء مجهول وقيل أبو جرير [9]، وقال الذهبي: لا يعرف إلا برواية عبد الله ابن دينار البهراني عنه [10]، وقال ابن حجر: مجهول من الثالثة [11].

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف في الحكم على هذا الإسناد لجهالة أبي حَرِيز.

---

75. **الحديث الثالث:**

باب العينان صمام أمان

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَظُنُّنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ فِي الْمُذَاكَرَةِ فَلَمْ أَكْتُبْهُ، وَكَانَ بَكْرٌ يَنْزِلُ الْمَدِينَةَ، أَظُنُّهُ كَانَ فِي الْمِحْنَةِ كَانَ قَدْ ضُرِبَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ الْكِلَابِيِّ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**إِنَّ الْعَيْنَيْنِ وِكَاءُ السَّهِ [12]، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ اسْتُطْلِقَ الْوِكَاءُ**" [13].

أخرجه الدارمي في سننه/ ك الطهارة، باب الوضوء من النوم، من طريق بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم به، (1/ 562)، رقم/ 749، بألفاظ متقاربة.

ترجمة رجال السند:

1. بَكْرُ بْنُ يَزِيدَ، الحمصي الطويل. [الوفاة: 191 – 200 هـ]

---

[1] ميزان الاعتدال (2/ 418)
[2] الثقات (7/ 33)
[3] الجرح والتعديل (5/ 47)
[4] إكمال تهذيب الكمال (7/ 333)
[5] سؤالات البرقاني (ص: 41)
[6] تقريب التهذيب (ص: 302)
[7] فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 276)
[8] تاريخ دمشق (50/ 279)
[9] سؤالات البرقاني (ص: 78)، المغني (2/ 777)
[10] ميزان الاعتدال (1/ 476)
[11] تقريب التهذيب (ص: 157)
[12] قوله: السه يعني: " حلقة الدبر والوكاء أصله هو الخيط أو السير الذي يشد به رأس القربة فجعل اليقظة للعين مثل الوكاء للقربة، يقول: فإذا نامت العين استرخى ذلك الوكاء فكان منه الحدث". غريب الحديث للقاسم بن سلام (3/ 82)
[13] حم/ (28/ 92)، رقم/16879.

روى عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبي بكر بن أبي مريم.

روى عنه: علي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو سعيد الأشج.

ذكره ابن حبان في الثقات [1]، وقال ابن المديني [2]، وابن الحسيني [3]، صدوق، وقال الذهبي: صالح الحديث [4].

2. ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَبُو بَكْرٍ بنُ عَبْدِ اللهِ الغَسَّانِيُّ، توفي سنة 156هـ.

روى عَنْ: خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، وَرَاشِدِ بنِ سَعْدٍ، وعَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ المُبَارَكِ، وَأَبُو اليَمَان، وبَكْرُ بْنُ يَزِيدَ.

وثقه ابن حبان [5]، والعجلي [6]. وضعفه ابن سعد [7]، وأحمد وأبو حاتم وأبو زرعة [8]، وابن معين، وقال: لَيْسَ حَدِيثه بِشَيْء [9]، وقال الذهبي: ضعفوه [10]، وضعفه ابن حجر [11].

3. عَطِيَّة بْن قَيْسٍ الْكِلَابِيِّ، أبو يحيى الحمصي، ويعرف بالمذبوح، توفي سنة 121هـ.

روى عن: عمرو بن عبسة، ومعاوية، وابن عمر.

روى عنه: ابنه سعد، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وأبو بكر بن أبي مريم.

ذكره ابن حبان في الثقات [12]، ووثقه ابن حجر [13]، وقال ابن سعد: وكان معروفًا له أحاديث[14]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث [15].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن أبا بكر بن أبي مريم ضعيف.

---

[1] الثقات (8/ 146)

[2] تاريخ بغداد (7/ 577)، تعجيل المنفعة (1/ 354)

[3] الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: 50)

[4] تاريخ الإسلام (4/ 1087)

[5] الثقات (6/ 106)

[6] الثقات (ص: 278)

[7] الطبقات الكبرى (7/ 467)

[8] الجرح والتعديل (2/ 405)

[9] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 437)

[10] الكاشف (2/ 411)

[11] تقريب التهذيب (ص: 623)

[12] الثقات (5/ 260)

[13] تقريب التهذيب (ص: 393)

[14] الطبقات الكبرى (7/ 460)

[15] الجرح والتعديل (6/ 384)

76. **الحديث الرابع:**

باب بشارة لطلحة رضي الله عنه بالجنة

حَدَّثَنَا عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ العَطَّارُ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنُ يَحْيَى ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**" [1].

أخرجه الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب ابو محمد طلحة...، من طريق عبد القدوس به، (5/ 644)، رقم/3740، بلفظه.

أخرجه ابن ماجه في سننه، افتتاح الكتاب في الإيمان، وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل طلحة بن عبيد الله، من طريق زهير بن معاوية عن إسحاق بن يحيى به، (1/ 46)، رقم/ 126، بألفاظ متقاربة.

وكذلك من طريق يزيد بن هارون عن إسحاق به، (1/ 46)، رقم/ 127، بلفظه.

ترجمة رجال السند:

1. عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبد الكبير، أبو بكر العَطَّارُ البَصْرِيُّ. [الوفاة: 251 – 260 هـ]

روى عن: عبد الصمد بن عبد الوارث، وبشر بن عمر الزهراني، وعبد الله بن داود الخريبي.

روى عنه: البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وعمر البجيري، وأبو عروبة.

وثقه النسائي [2]، والذهبي [3]، وقال مسلمة: لا بأس به [4]، وقال أبو حاتم [5]، وابن حجر: صدوق [6].

2. عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَبُو عُثْمَان الْكلابِي الْقَيْسِي الْبَصْرِيّ، توفي سنة 213هـ.

سَمِعَ: جَدَّهُ؛ عُبَيْدَ اللهِ بنَ الوَازِعِ، وَشُعْبَةَ، وَجَرِيْرَ بنَ حَازِمٍ، وَهَمَّامَ بنَ يَحْيَى.

روى عَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيُّ، وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ.

وثقه ابن سعد [7]، وابن معين [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، وقال الذهبي: الحَافِظُ، أَحَدُ الأَثْبَاتِ [10]، وقال ابن معين: صالح [11]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس [12].

وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء [13].

---

[1] ت/ أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأحزاب، (5/ 350)، رقم/3202.

[2] تهذيب الكمال (18/ 242)

[3] تاريخ الإسلام (6/ 116)

[4] تهذيب التهذيب (6/ 370)

[5] الجرح والتعديل (6/ 57)

[6] تقريب التهذيب (ص: 360)

[7] الطبقات الكبرى (7/ 305)

[8] تاريخ بغداد (14/ 109)

[9] الثقات (8/ 481)

[10] سير أعلام النبلاء (10/ 256)

[11] الجرح والتعديل (6/ 250)

[12] تهذيب الكمال (22/ 89)

[13] تقريب التهذيب (ص: 423)

3. إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو محمد، توفي سنة 164هـ.

رأى السائب بن يزيد.

سمع من: عمه إسحاق بن طلحة، وابن كعب بن مالك.

روى عنه: أمية بن خالد، ووكيع، وعاصم بن علي، وسعدويه، وإسماعيل بن أبي أويس.

قال ابن سعد: يُسْتَضْعَفُ [1]، وقال أبو زرعة: واهي الحديث [2]، وقال أحمد: منكر الحديث ليس بشيء [3]، وضعفه ابن معين [4]، وأبو حاتم [5]، وقال النسائي[6]، والذهبي: متروك الحديث[7]، وضعفه ابن حجر [8].

4. مُوسَى بْن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ المَدَنِيُّ، أَبُو عِيْسَى القُرَشِيُّ، توفي سنة 103هـ.

رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ، وعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي أَيُّوْبَ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدُهُ عِمْرَانُ، وَحَفِيْدُهُ سُلَيْمَانُ بنُ عِيْسَى، وَأَوْلاَدُ إِخْوَتِهِ مُعَاوِيَةُ، وَمُوْسَى

وثقه ابن سعد[9]، والعجلي[10]، والذهبي[11]، وقال ابن حجر: ثقة جليل[12]، وقال أبو حاتم: أفضل ولد طلحة بعد محمد كان يسمى في زمانه المهدي [13]، وقال أَحْمَد بْن حنبل: ليس به بأس [14].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن إسحاق بن يحيى ضعيف.

---

77. **الحديث الخامس:**

باب تحريم الغدر على المؤمنين

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لَهُ: أَمَا خِفْتَ أَنْ أُقْعِدَ لَكَ رَجُلًا فَيَقْتُلَكَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتِ لِتَفْعَلِي وَأَنَا فِي

---

[1] الطبقات الكبرى – متمم التابعين – (ص: 395)

[2] الجرح والتعديل (2/ 237)

[3] المرجع السابق

[4] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 171)

[5] الجرح والتعديل (2/ 237)

[6] الضعفاء والمتروكون (ص: 18)

[7] المغني في الضعفاء (1/ 75)

[8] تقريب التهذيب (ص: 103)

[9] الطبقات الكبرى (5/ 163)

[10] الثقات (ص: 444)

[11] الكاشف (2/ 305)

[12] تقريب التهذيب (ص: 551)

[13] الجرح والتعديل (8/ 148)

[14] تهذيب الكمال (29/ 84)

بَيْتِ أَمَانٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ – يَعْنِي –: "**الْإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ** [1]"، كَيْفَ أَنَا فِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكِ، وَفِي حَوَائِجِكِ؟ قَالَتْ: صَالِحٌ، قَالَ: فَدَعِينَا وَإِيَّاهُمْ حَتَّى نَلْقَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ"[2].

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد(19/ 319)، رقم/723، بلفظه وفيه زيادة.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، ك الحدود، من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد(4/ 352)، رقم/8038، بلفظه وفيه زيادة.

ترجمة رجال السند:

1. عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(13)، ثقة.
2. حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ، سبق ذكره في الحديث رقم(42)، ثقة.
3. عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ، أَبُو الحَسَنِ القُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، البَصْرِيُّ، الأَعْمَى، توفي سنة 131هـ.

روى عَنْ: أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَسَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ، وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

روى عَنْهُ: شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَعَبْدُ الوَارِثِ.

قال ابن سعد: فيه ضعف، ولا يحتج به [3]، وكان يحيى بن سعيد يتقى الحديث عنه، ويأمر بترك إسناده [4]، وقال ابن معين: لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي [5]، وقال أحمد: ليس هو بالقوي روى عنه الناس [6]، وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي، وكان يتشيع، وقال مرة: لا بأس به [7].

وقال أبو زرعة: وأبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به [8]، قال الذهبي: أحد الحفاظ وليس بالثبت صالح الحديث [9]، وقال: حسن الحديث، صاحب غرائب، احتج به بعضهم [10]، وقال ابن حجر: ضعيف [11].

4. سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ، سبق ذكره في الحديث رقم(69)، إمام أهل المدينة عالم ثبت.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن علي بن زيد ضعيف.

---

[1] الْفَتْكُ: أَنْ تَهُمَّ بِسُوءٍ فَتَفْعَلَهُ مُجَاهَرَةً. غريب الحديث لإبراهيم الحربي (1/ 221)، وقال ابن الجوزي: الفتك أن يَأْتِي الرجل صَاحبه وَهُوَ غَار غافل فيشد عَلَيْهِ فيقتله. غريب الحديث (2/ 175)، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 409).

[2] حم/ (28/ 43 _44)، رقم/16832.

[3] الطبقات الكبرى (7/ 252)

[4] الجرح والتعديل (6/ 186)

[5] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 141)

[6] الجرح والتعديل (6/ 186)

[7] الثقات (ص: 346)

[8] الجرح والتعديل (6/ 187)

[9] الكاشف (2/ 40)، المغني (2/ 447)

[10] ديوان الضعفاء (ص: 283)

[11] تقريب التهذيب (ص: 401)

الخاتمة

الحمد لله وحده الذي أعانني على إتمام بحثي، والصلاةُ والسلامُ على الهادي إلى سواء السبيلِ وبعد؛ فإنني من خلالِ دراستي لهذه الطائفةِ من الأحاديثِ في كتب السنة، توصلتُ الى جُملةٍ من النتائجِ، والتوصيات.

النتائج:

* الصحابيُ أبو سفيان رضي الله عنه، وآل بيته لم يكونوا من المكثرين من رواية الحديث؛ لقرب عهدهم بالإسلام، وانشغالهم بالسفر للجهاد، فقد أسلم أبو سفيان وزوجه هند وولده يزيد يوم الفتح، وجاء معهم معاوية إلا أنه كان قد أسلم قبل الفتح بقليل، وأما أم حبيبة فقد أسلمت قبل الهجرة ومع أنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أنها لم تكن من المكثرين في الرواية، فرضي الله عنهم أجمعين.

مروياتهم:

- روى أبو سفيان ثلاثة أحاديث، حديث واحد صحيح، وآخر ضعيف، وثالث توقفت في الحكم عليه.
- روت هند حديثين، حديث حسن، والآخر ضعيف.
- روى يزيد حديثين، أحدهما حسن لغيره، والثاني ضعيف.
- روت أم حبيبة ثمانية وعشرين حديثًا في كتب السنة، منها ثلاثة عشر حديثا صحيحًا، وخمسة أحاديث حسنة، وخمسة أحاديث ضعيفة، وخمسة أحاديث توقفت في الحكم عليها.
- روى معاوية ما يقارب من مائتي حديث في كتب السنة، لما امتن الله عليه بأن جعله كاتبًا من كتاب الوحي، فقد لازم النبي صلى الله عليه وسلم، فكان أكثر آل أبي سفيان رواية، وقد خرّجت من مروياته اثنين وأربعين حديثًا من الكتب التسعة، منها أربعة وعشرون حديثًا صحيحًا، وثلاثة عشر حديثًا حسنًا، وأربعة أحاديث ضعيفة، وحديثا واحدا توقفت في الحكم عليه.

ترجمت لـ 280 راوي مرتبة على النحو الآتي:

أربعة من الصحابة ، وصحابية واحدة، وواحد مختلف في صحبته، وواحدة مختلف في صحبتها، وواحد أمير للمؤمنين، وواحد متفق على جلالته، وخمسة حجة، وإمام حافظ، واثنا عشر ثقة حافظ، وواحد حافظ، وسبعة ثقة إمام، وواحد ثقة عالم، وواحد ثقة علم، وتسعة ثقة ثبت، وواحد ثقة فاضل، وواحد ثقة نبيل، وواحد ثقة جليل، ومائة وسبعة وأربعون ثقة، وواحد وأربعون صدوقًا، وواحد شيخ، واثنا عشر مقبولًا، وثمانية مجاهيل، وثلاثة ليست لهم ترجمة، وواحد شاعر ماجن، وثلاثة عشر ضعيفًا، وواحد منكر، وثلاثة متروكين، وواحد متهم بالكذب.

التوصيات

1. الرجوع إلى المكتبات العامة والنظر في المصادر والمراجع الأصيلة، وعدم الاعتماد التام على المكتبة الشاملة، لما تحتويه على أخطاء ظاهرة وخفية على الكثير، قد توقع الباحث في التوصل إلى أحكام تجانب الصواب.
2. إتمام تخريج مرويات الصحابي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وجمعها في بحث واحد.
3. توعية المسلمين بتاريخهم الحافل من خلال دراسة تراجم الصحابة وفتوحاتهم التي كانت قريبة من عهد النبوة، لما فيها من تأصيل لقواعد الحكم، في تأسيس دولة الإسلام العظيم.
4. الدفاع عن صحابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وبيان قدرهم وعظيم شأنهم، لا سيما في ظل الهجمات الشرسة من قبل أعداء الدين والمنافقين لتشويه صورتهم أو تكفيرهم.
5. تقوى الله في الحرص على الأمانة العلمية في النقل، والتواضع في نسبة الأقوال لأصحابها.
6. إظهار شخصية الباحث في حكمه على الأحاديث، من خلال النتائج التي توصل إليها في بحثه ودراسته، وعدم الاكتفاء بالأقوال السابقة.
7. أتمنى على جامعتنا الغراء صاحبة الصرح العلمي الكبير، أن تتوسع في دائرة الدراسات العليا في كلية الشريعة، وأن تفتح لنا المجال في الاستمرار معها لإتمام دراسة الدكتوراه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفهارس العامة

- **أولاً: فهرس المصادر والمراجع**
- **ثانياً: فهرس الرواة**
- **ثالثاً: فهرس الآيات القرآنية**
- **رابعاً: فهرس أطراف الأحاديث النبوية**

أولاً: فهرس المصادر والمراجع

- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1402هـ/1982م، عدد الأجزاء: 3.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م، عدد الأجزاء: 19.
- الآحاد والمثاني، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، 1411 - 1991، عدد الأجزاء: 6.
- إخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن محمود الجزائري، الناشر: مكتبة ابن حجر للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م، عدد الأجزاء: 1.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: 272هـ)، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر - بيروت، الطبعة: الثانية، 1414هـ، عدد الأجزاء: 6 أجزاء في 3 مجلدات.
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د. سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات، عدد الأجزاء: 1.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1409، عدد الأجزاء: 3.
- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت،

الطبعة: الأولى، 1414هـ، عدد الأجزاء: 1.

- الاستذكار، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2000م، عدد الأجزاء: 9.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م، عدد الأجزاء: 4.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994 م، عدد الأجزاء: 8 (7 ومجلد فهارس).
- الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1415 هـ، عدد الأجزاء: 8.
- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م، عدد الأجزاء: 8.
- الإفصاح عن معاني الصحاح، المؤلف: يحيى بن (هُبَيْرَة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيبانيّ، أبو المظفر، عون الدين (المتوفى: 560هـ)، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: 1417هـ، عدد الأجزاء: 8.
- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1410هـ، عدد الأجزاء: 5.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل ابن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 12.
- الالزامات والتتبع للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)،

دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1405 هـ - 1985 م، عدد الأجزاء: 1.

- ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، المؤلف: أبو علي الحسين بن محمد الغساني وكان يَكره أن يقال له الجياني (المتوفى: 498هـ)، المحقق: د محمد زينهم محمد عزب ومحمود نصار، الناشر: دار الفضيلة – القاهرة – مصر، عدد الأجزاء: 1.
- الأم، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: 204هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: 1410هـ/1990م، عدد الأجزاء: 8.
- أمالي ابن بشران، المؤلف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران ابن مهران البغدادي (المتوفى: 430هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى،1418 هـ- 1997 م، عدد الأجزاء: 1.
- أمالي المحاملي، المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: 330هـ)، رواية: ابن مهدي الفارسي، عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي (416هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار النوادر، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء: 1.
- الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962 م، عدد الأجزاء: 13.
- البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى 1408هـ - 1988 م، عدد الأجزاء: 14.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: 628هـ)، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى، 1418هـ-1997م، عدد الأجزاء: 6 (5 أجزاء، ومجلد فهارس).
- البيان في مذهب الإمام الشافعي، المؤلف: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (المتوفى: 558هـ)، المحقق: قاسم محمد النوري، الناشر: دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ- 2000 م، عدد الأجزاء: 13.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام ابن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور

سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1399 – 1979، عدد الأجزاء: 4.

- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: 1.
- تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: 347هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ، عدد الأجزاء: 2.
- تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب ابن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984، عدد الأجزاء: 1.
- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ-1990م، عدد الأجزاء: 2.
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15.
- التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1397هـ – 1977م، عدد الأجزاء: 2 × 1.
- تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (المتوفى: 261هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة الأولى 1405هـ-1984م، عدد الأجزاء: 1.
- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، المؤلف: أبو بكر أحمد ابن أبي خيثمة (المتوفى: 279هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1427 هـ – 2006 م، عدد المجلدات: 4 (3 ومجلد فهارس).
- التاريخ الكبير، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حربٍ المُتَوفَّى عام 279 –رحمه الله تعالى– السِّفْر الثاني من الكتاب يتوافق الترقيم والأجزاء والصفحات مع طبعة دار الفاروق مع ذكر أرقام صفحات المخطوط في مواضعها، وهذا السفر يتكون من مجلدين.

- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: 8.
- تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ – 2002 م، عدد الأجزاء: 16.
- تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ – 1995 م، عدد الأجزاء: 80 (74 و6 مجلدات فهارس).
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: 4 (في ترقيم مسلسل واحد) .
- تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ–1998م، عدد الأجزاء: 4.
- تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ–1998م، عدد الأجزاء: 4.
- التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، مؤلف الكامل في الضعفاء: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، استدراك وتحقيق: أبو الفضل عبد المحسن الحسيني، الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، 1413هـ – 1993م، عدد الأجزاء: 1.
- الترغيب والترهيب، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: 535هـ)، المحقق: أيمن بن صالح ابن شعبان، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى 1414 هـ – 1993 م، عدد الأجزاء: 3.
- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى 1423هـ، عدد الأجزاء: 1.

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر بيروت، الطبعة: الأولى . 1996م، عدد الأجزاء: 2.
- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: أبو الوليد سليمان ابن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: 474هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، 1406 – 1986، عدد الأجزاء: 3.
- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1414 هـ – 1994 م، عدد الأجزاء: 1
- تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف الدمشقي الحنبلي (المتوفى: 744هـ)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، تقديم: فضيلة الشيخ المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2003 م، عدد الأجزاء: 1.
- تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420هـ – 1999 م، عدد الأجزاء: 8.
- تفسير الموطأ، المؤلف: عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري، أبو المطرف القَنَازِعي (المتوفى: 413 هـ)، حققه وقدم له وخرج نصوصه: الأستاذ الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار النوادر – بتمويل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، 1429 هـ – 2008 م، عدد الأجزاء: 2.
- تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، 1406 – 1986، عدد الأجزاء: 1.
- تقييد المهمل وتمييز المشكل (شيوخ البخاري المهملون)، المؤلف: أبو علي الحسين ابن محمد الغساني وكان يَكره أن يقال له الجياني (المتوفى: 498هـ)، المحقق: الأستاذ محمد أبو الفضل، الناشر: وزارة الأوقاف – المملكة المغربية، الطبعة: بلا، 1418هـ–1997م، عدد الأجزاء: 1.

- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م، عدد الأجزاء: 1.
- التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي ابن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م، عدد الأجزاء: 4.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس ابن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة – مصر، الطبعة: الأولى، 1416هـ/1995م، عدد الأجزاء: 4.
- تلخيص المتشابه في الرسم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، 1985 م، عدد الأجزاء: 2.
- تلخيص تاريخ نيسابور، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم ابن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تلخيص: أحمد ابن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، عدد الأجزاء: 1.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: 1387هـ، عدد الأجزاء: 24.
- التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: 1182هـ)، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م، عدد الأجزاء: 11.
- تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ، عدد الأجزاء: 12.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 – 1980، عدد الأجزاء: 35.
- تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م، عدد الأجزاء: 8.
- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي ابن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، 1429 هـ – 2008 م، عدد الأجزاء: 36 (33 و3 أجزاء للفهارس).
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن السعدي، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1420هـ – 2000 م، عدد الأجزاء: 1.
- التيسير بشرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: 1031هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، الطبعة: الثالثة، 1408هـ – 1988م، عدد الأجزاء: 2.
- الثاني من أمالي ابن السماك، المؤلف: عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، ابن السَّمَّاك (المتوفى: 344هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2004، [الكتاب مخطوط].
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة 902 هـ)، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (المتوفى: 879هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ – 2011 م، عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد للفهارس)
- الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973، عدد الأجزاء: 9.
- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: 153هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي،

الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية،1403هـ، عدد الأجزاء: 2. (الأجزاء 10، 11 من المصنف).

- جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م، عدد الأجزاء: 24.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (المتوفى: 761هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية 1407 - 1986، عدد الأجزاء: 1.
- الجامع الكبير - سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: 1998 م، عدد الأجزاء: 6.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المؤلف: محمد

ابن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، 1422هـ، عدد الأجزاء: 9.

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ ، عدد الأجزاء: 9 .
- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، رواية: المروذي وغيره، المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباي - الهند، الطبعة: الأولى، 1408هـ-1988 م، عدد الأجزاء: 1.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ابن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، عدد الأجزاء: 2.
- الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م، عدد الأجزاء: 9.

- جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، المؤلف: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيعي (المتوفى: 368هـ)، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: دار النفائس – الكويت، الطبعة: الأولى، 1414هـ - 1993م، عدد الأجزاء: 1.
- الجزء الخامس من الأفراد، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد ابن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: بدر البدر، الناشر: دار ابن الأثير - الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين)، الطبعة: الأولى 1415هـ - 1994 م، عدد الأجزاء: 1.
- جمل من أنساب الأشراف، المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: 279هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م، عدد الأجزاء: 13.
- جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م، عدد الأجزاء: 3.
- جمهرة أنساب العرب، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1983/1403، عدد الأجزاء: 1.
- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ)، المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ -1999 م، عدد الأجزاء: 19.
- حديث السراج، المؤلف: أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (المتوفى: 313هـ)، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي 533 هـ، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى 1425 هـ - 2004 م، عدد الأجزاء: 4.
- الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1413هـ، عدد الأجزاء: 1.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1405 هـ، عدد الأجزاء: 7.

- دلائل النبوة، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: 535هـ)، المحقق: محمد محمد الحداد، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى 1409هـ، عدد الأجزاء: 1.
- الدلائل في غريب الحديث، المؤلف: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (المتوفى: 302هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 3.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، المؤلف: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: 799هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، عدد الأجزاء: 2.
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ- 1967م، عدد الأجزاء: 1.
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، المؤلف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، سنة الولادة / سنة الوفاة 385هـ، تحقيق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، الناشر مؤسسة الكتب الثقافية، سنة النشر 1406هـ - 1985م، مكان النشر بيروت – لبنان، عدد الأجزاء 2.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء:1.
- ذيل ميزان الاعتدال، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، المحقق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1995م، عدد الأجزاء: 1.
- رجال صحيح مسلم، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: 428هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1407، عدد الأجزاء: 2.
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سنة الولادة ربيع الآخرة / 673هـ / سنة الوفاة 3 / ذي القعدة /748هـ، تحقيق

محمد إبراهيم الموصلي، الناشر دار البشائر الإسلامية، سنة النشر 1412هـ - 1992م، مكان النشر بيروت – لبنان، عدد الأجزاء 1.

- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ابن أحمد السهيلي (المتوفى: 581هـ)، المحقق: عمر عبد السلام السلامي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الطبعة الأولى، 1421هـ/ 2000م، عدد الأجزاء: 7.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: 328هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ -1992، عدد الأجزاء: 2.
- الزهد، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م، عدد الأجزاء: 1.
- السنة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (المتوفى: 311هـ)، المحقق: د. عطية الزهراني، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، 1410هـ - 1989م، عدد الأجزاء: 7.
- سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: 2.
- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: 4.
- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي(جـ 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف(جـ 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م، عدد الأجزاء: 5.
- سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان ابن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه:
شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م، عدد الأجزاء: 5.
- السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له:

عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2001 م، عدد الأجزاء: (10 و2 فهارس).

- السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ – 2003 م، عدد الأجزاء: 10.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون ابن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م، عدد الأجزاء: 1.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1414هـ، عدد الأجزاء: 1.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو داود سليمان ابن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1403هـ/1983م، عدد الأجزاء: 1.
- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، 1404هـ، عدد الأجزاء: 1.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المحقق: د. موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984، عدد الأجزاء: 1.
- سؤالات السلمي للدارقطني، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، د. سعد ابن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ، عدد الأجزاء: 1.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: 427هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984، عدد الأجزاء: 1.

- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: 234هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404، عدد الأجزاء: 1.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد ابن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م، عدد الأجزاء: 1.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد ابن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م، عدد الأجزاء: 1.
- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1405 هـ / 1985 م، عدد الأجزاء: 25 (23 ومجلدان فهارس)
- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: 1427هـ-2006م، عدد الأجزاء: 18.
- الشَّافِي فيْ شَرْح مُسْنَد الشَّافِعي لابْنِ الأثِيْر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، المحقق: أحمد ابن سليمان – أبي تميم يَاسر بن إبراهيم، الناشر: مَكتَبَةَ الرُّشْدِ، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولي، 1426 هـ – 2005 م، عدد الأجزاء: 5.
- شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2002 م، عدد الأجزاء: 2.
- شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، المحقق: عبد اللطيف

الهميم – ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2002 م، عدد الأجزاء: 2.

- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: 418هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة – السعودية، الطبعة: الثامنة، 1423هـ / 2003م، عدد الأجزاء: 9 أجزاء (4 مجلدات) – الجزء 9 تجده منفردا باسم: كرامات الأولياء.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: 418هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة – السعودية، الطبعة: الثامنة، 1423هـ / 2003م، عدد الأجزاء: 9 أجزاء (4 مجلدات) – الجزء 9 تجده منفردا باسم: كرامات الأولياء.
- شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 516هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط–محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، 1403هـ – 1983م، عدد الأجزاء: 15.
- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (743هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة – الرياض)، الطبعة: الأولى، 1417 هـ – 1997 م، عدد الأجزاء: 13 (12 ومجلد للفهارس) (في ترقيم مسلسل واحد).
- شرح سنن ابن ماجه، مجموع من 3 شروح: 1- «مصباح الزجاجة» للسيوطي (ت 911 هـ)، 2- «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت 1296 هـ)، 3- «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (1315 هـ)، الناشر: قديمي كتب خانة – كراتشي، عدد الأجزاء: 1.
- شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: 855هـ)، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1420 هـ -1999 م، عدد الأجزاء: 7 (6 ومجلد فهارس).
- شرح صحيح البخاري لابن بطال، المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: 449هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، 1423هـ – 2003م، عدد الأجزاء: 10.
- شَرْحُ صَحِيح مُسْلِم للقاضي عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم، المؤلف: عياض ابن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: 544هـ)، المحقق:

الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م، عدد الأجزاء: 8.

- شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - 1414 هـ، 1994 م، عدد الأجزاء: 5 (4 وجزء للفهارس)
- شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م، عدد الأجزاء: 14 (13، ومجلد للفهارس).
- الشعر والشعراء، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، الناشر: دار الحديث، القاهرة، عام النشر: 1423 هـ، عدد الأجزاء: 2.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م، عدد الأجزاء:6.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، 1414 - 1993، عدد الأجزاء: 18 (17 جزء ومجلد فهارس)
- صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: 311هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: 4.
- الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م، عدد الأجزاء: 4.
- الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (1): العدد 59، رجب - شعبان - رمضان 1403 هـ، جزء (2):

العدد 60، شوال – ذو القعدة – ذو الحجة 1403 هـ، جزء (3): العدد 63 – 64، رجب – ذو الحجة 1404 هـ، عدد الأجزاء: نُشر على 3 أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية.

- الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 1.
- الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1406، عدد الأجزاء: 3 × 2.
- الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م، عدد الأجزاء: 8.
- الطبقات، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المحقق: مشهور حسن–عبد الكريم الوريكات، الناشر: مكتبة المنار – الأردن–الزرقاء، الطبعة: الأولى، 1408هـ–1987م، عدد الأجزاء: 1.
- العبر في خبر من غبر، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: 4.
- العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام، المؤلف: علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان ابن سليمان، أبو الحسن، علاء الدين ابن العطار (المتوفى: 724 هـ)، وقف على طبعه والعناية به: نظام محمد صالح يعقوبي، الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1427 هـ – 2006 م، عدد الأجزاء: 3.
- علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1409هـ، عدد الأجزاء: 1.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، 1401هـ/1981م، عدد الأجزاء: 2.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المجلدات من الأول، إلى

الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى 1405 هـ - 1985 م.

- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 3.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ابن حسين الغيتابى الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: 855هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: 25 × 12.
- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف: أحمد بن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَريُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: 364هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت، عدد الأجزاء: 1.
- العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: 543هـ)، قدم له وعلق عليه: محب الدين الخطيب رحمه الله، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1419هـ، عدد الأجزاء: 1.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، المؤلف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: 1329هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، 1415 هـ، عدد الأجزاء: 14.
- غريب الحديث، المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [198 - 285]، المحقق: د.سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1405هـ، عدد الأجزاء: 3.
- غريب الحديث، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: 388 هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر – دمشق، عام النشر: 1402 هـ - 1982 م، عدد الأجزاء: 3.
- غريب الحديث، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: 224هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، 1384 هـ - 1964 م، عدد الأجزاء: 4.

- غريب الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، 1397هـ، عدد الأجزاء: 3.
- غريب الحديث، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1405 – 1985، عدد الأجزاء: 2.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مَنْدَه العبدي (المتوفى: 395هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، 1417هـ – 1996م، عدد الأجزاء: 1.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، 1379هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: 13.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ابن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، تحقيق: محمود ابن شعبان بن عبد المقصود وآخرون، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1417 هـ – 1996 م.
- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، 1424هـ / 2003م، عدد الأجزاء:4.
- فضائل الصحابة، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1403 – 1983، عدد الأجزاء: 2.
- فضيلة العادلين من الولاة لأبي نعيم، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، 1418 هـ – 1997 م.
- القرآن الكريم
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ – 1992 م.

- الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ1997م، عدد الأجزاء: 9.
- كتاب الأربعون حديثًا، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: 360هـ)، حققه وخرج أحاديثه: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة الثانية: 1420 هـ – 2000 م، عدد الأجزاء: 1.
- كتاب الضعفاء، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى 1426هـ/2005مـ، عدد الأجزاء: 1.
- كتاب العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: 8.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409، عدد الأجزاء: 7.
- كتاب دلائل النبوة، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: 535هـ)، المحقق: محمد محمد الحداد، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409هـ، عدد الأجزاء: 1.
- التقفية في اللغة، المؤلف: أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (المتوفى: 284 هـ)، المحقق: د. خليل إبراهيم العطية، الناشر: الجمهورية العراقية – وزارة الأوقاف – إحياء التراث الإسلامي – مطبعة العاني – بغداد، عام النشر: 1976 م، عدد الأجزاء: 1.
- كشف اللثام شرح عمدة الأحكام، المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: 1188 هـ)، اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – الكويت، دار النوادر – سوريا، الطبعة: الأولى، 1428 هـ – 2007 م، عدد الأجزاء: 7.
- الكنى والأسماء، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م، عدد الأجزاء: 2.
- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (المتوفى: 786هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، طبعة أولى: 1356هـ – 1937م، طبعة ثانية: 1401هـ – 1981م، عدد الأجزاء: 25.

- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996م، عدد الأجزاء: 2.
- اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، عدد الأجزاء: 3.
- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: 15.
- لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م، عدد الأجزاء: 10، العاشر فهارس.
- المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م، عدد الأجزاء: 3.
- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ابن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، 1406 – 1986، عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد للفهارس).
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 3.
- المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى ابن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الناشر: دار الفكر، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي)
- مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م، عدد الأجزاء: 1.
- الْمُخْتَصَرُ النَّصِيحُ فِي تَهْذِيبِ الْكِتَابِ الْجَامِعِ الْصَّحِيحِ، المؤلف: المُهَلَّبُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي صُفْرَةَ أَسِيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ، المَرِيِيُّ (المتوفى: 435هـ)، المحقق: أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ السَّلوم، الناشر: دار التوحيد، دار أهل السنة – الرياض، الطبعة: الأولى، 1430هـ - 2009 م، عدد الأجزاء: 4.

- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، 1402 هـ - 1984م، عدد الأجزاء: 29.
- المختلطين، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ)، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م، عدد الأجزاء: 1.
- مستخرج أبي عوانة، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: 316هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1419هـ- 1998م، عدد الأجزاء: 5.
- المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 – 1990، عدد الأجزاء: 4.
- مسند أبي بكر الصديق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (المتوفى: 292هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، عدد الأجزاء: 1.
- مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: 204هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م، عدد الأجزاء: 4.
- مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: 307هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984، عدد الأجزاء: 13.
- مسند إسحاق بن راهويه، المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: 238هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1412 – 1991، عدد الأجزاء: 5.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 45.

- مسند الإمام الشافعي، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: 204هـ)، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، عرف للكتاب وترجم للمؤلف: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، تولى نشره وتصحيحه ومراجعة أصوله على نسختين مخطوطتين: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عام النشر: 1370 هـ - 1951 م، عدد الأجزاء: 2.
- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ابن الفضل ابن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 2000 م، عدد الأجزاء: 4.
- مسند الشاميين، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1405 – 1984، عدد الأجزاء: 4.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: 5.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: 544هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، عدد الأجزاء:2.
- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م، عدد الأجزاء: 1.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: 2 (في مجلد واحد وترقيم مسلسل واحد).
- المصنف، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1403هـ، عدد الأجزاء: 11.

- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم ابن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: 388هـ)، الناشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى 1351 هـ - 1932 م، عدد الأجزاء 4.
- معجم ابن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: 340هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م، عدد الأجزاء: 3.
- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت ابن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م، عدد الأجزاء: 7.
- المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: 10.
- معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م، عدد الأجزاء: 7.
- معجم الشيوخ، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر – دمشق، الطبعة: الأولى 1421 هـ - 2000 م، عدد الأجزاء: 3.
- معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1418هـ، عدد الأجزاء: 3.
- معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور ابن شاهنشاه البغوي (المتوفى: 317هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م، طبع على نفقة: سعد ابن عبد العزيز ابن عبد المحسن الراشد أبو باسل، عدد الأجزاء: 5.
- المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:25.
- معجم ديوان الأدب، المؤلف: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: 350هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: 1424 هـ - 2003 م، عدد الأجزاء:4.

- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م، عدد الأجزاء: 6.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبوالحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (المتوفى: 261هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، 1405 - 1985، عدد الأجزاء: 2.
- معرفة الرجال عن يحيى بن معين (وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، 1405هـ، 1985م، عدد الأجزاء: 2.
- معرفة الصحابة لابن منده، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: 395هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م، عدد الأجزاء: 1.
- معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م، عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: 7 (6 أجزاء ومجلد فهارس).
- معرفة علوم الحديث، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابن نُعيم ابن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، 1397هـ - 1977م، عدد الأجزاء: 1.
- المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، 1401 هـ- 1981 م، عدد الأجزاء: 3.
- المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر، عدد الأجزاء: 2.

- المغني لابن قدامة، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: 620هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة، الطبعة: بدون طبعة، عدد الأجزاء: 10.
- مقاييس اللغة، المؤلف: أبي الحسين أحمد بن فارِس بن زكَرِيّا، المحقق: عبد السَّلام محمد هَارُون، الناشر: اتحاد الكتاب العرب، الطبعة: 1423 هـ = 2002م، عدد الأجزاء: 6.
- المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، لطبعة: الأولى، 1408هـ، عدد الأجزاء:2.
- مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، مؤلف «علوم الحديث»: عثمان بن الصلاح عبد الرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (577 هـ - 643 هـ)، مؤلف «محاسن الاصطلاح»: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (المتوفى: 805هـ)، المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، الناشر: دار المعارف، عدد الأجزاء: 1.
- مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: 803هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، 1428 هـ، عدد الأجزاء: 6.
- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولي 1426هـ - 2005 م، عدد الأجزاء: 1.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: 249هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1408 - 1988، عدد الأجزاء: 1.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م، عدد الأجزاء: 19.

- المنتقى شرح الموطأ، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: 474هـ)، الناشر: مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر، الطبعة: الأولى، 1332 هـ، عدد الأجزاء: 7.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد ابن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: 728هـ)، المحقق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1406 هـ – 1986 م، عدد المجلدات: 9.
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1392، عدد الأجزاء: 18 (في 9 مجلدات).
- المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله ابن عبدالقادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ – 1986م، عدد الأجزاء:5 (4 ومجلد فهارس).
- موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: 1406 هـ – 1985 م، عدد الأجزاء: 1.
- موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، المحقق: بشار عواد معروف – محمود خليل، الناشر: مؤسسة الرسالة، سنة النشر: 1412 هـ، عدد الأجزاء: 2.
- موطأ عبد الله بن وهب (قطعة من الكتاب)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: 197هـ)، تحقيق: هشام إسماعيل الصيني، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الثانية، جمادى الثانية، 1420 هـ – 1999 م، عدد الأجزاء: 1.
- موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، الناشر: المكتبة العلمية، الطبعة: الثانية، مَزِيَدة منقحَة، عدد الأجزاء: 1.
- الموطأ، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات، الطبعة: الأولى، 1425 هـ – 2004 م، عدد الأجزاء: 8 (منهم مجلد للمقدمة، و3 للفهارس)

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: 4.
- نزهة الألباب في الألقاب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409هـ-1989م، عدد الأجزاء: 2.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ - 1979م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: 5.
- هدي الساري (مقدمة فتح الباري)، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، سنة النشر: 1379هـ، عدد الأجزاء: 1.
- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:1420هـ- 2000م، عدد الأجزاء: 29.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، عدد الأجزاء: 7.

المواقع الإلكترونية:

- المكتبة الشاملة _ وقف الشيخ محمد بن عبد العزيز الراجحي.
- موقع ملتقى أهل الحديث.

ثانياً: فهرس الرواة

م	اسم الراوي	التصنيف
1.	أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ	متروك
2.	أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ	ثقة
3.	إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعْدٍ	ثقة
4.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ	ثقة
5.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى	ثقة حافظ
6.	ابْنُ أَبِي عَدِيّ السُّلَمِيُّ	ثقة
7.	ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ اللهِ	ضعيف
8.	ابْنُ الْمُثَنَّى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ	ثقة
9.	ابْنُ جُرَيْجٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ	ثقة ثبت
10.	ابْنُ عَجْلَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ	صدوق
11.	أَبُو إدريس الخولاني	ثقة
12.	أَبَو إِسْحَاقَ، عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	ثقة
13.	أَبُو الْأَزْهَرِ الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ	مقبول
14.	أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيْدُ بنُ حُمَيْدٍ	ثقة ثبت حجة
15.	أبو الجراح مولى أم حبيبة	ثقة
16.	أَبُو الضُّحَى مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ	ثقة
17.	أَبو الْفَيْض المهري، مُوسَى بن أَيُّوب	ثقة
18.	أَبُو الْمُغِيرَةِ، الخَوْلانيّ الحمصي، عبد القُدُّوس بن الحَجّاج	ثقة
19.	أَبُو المَلِيْحِ بنُ أُسَامَةَ بنِ عُمَيْرٍ	ثقة
20.	أَبُو الْيَمَانِ الْحِمْصِيُّ، الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ	ثقة
21.	أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ	حجة
22.	أبو بُرْدة بن أَبِي مُوسَى	ثقة ثبت
23.	أَبو بِشْرٍ، جَعْفَر بن أبي وحشية	ثقة
24.	أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ	ثقة
25.	أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ	ثقة
26.	أَبُو بَكْرٍ بنُ عَيَّاشٍ	ثقة
27.	أَبُو حريز: واسْمه: كيسَان مولى مُعَاوِيَة	مجهول
28.	أَبُو حَصِيْنٍ عُثْمَانُ بنُ عَاصِمٍ	ثقة
29.	أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ	ثقة ثبت
30.	أَبُو سَعِيْدٍ الخُدْرِيُّ سَعْدُ بنُ مَالِكِ بنِ سِنَانٍ	صحابي
31.	أبو سُفْيَانَ بن سَعِيد بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ	مقبول
32.	أَبُو سَلاَّمٍ الأَسْوَدَ مَمْطُوْرٌ الحَبَشِيُّ	ثقة

م	اسم الراوي	التصنيف
.33	أَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بْنِ عَوْفٍ	ثقة
.34	أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ، حيوان، وقيل خَيْوَانَ بْنَ خَالِدٍ	ثقة
.35	أَبُو صَالِحٍ الأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ	مقبول
.36	أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيل الشَّيْبَانِيّ، الضَّحَّاك بن مخلد	ثقة ثبت
.37	أَبُو عامر الهوزني، عَبْدِ اللهِ بْنِ لُحَيٍّ	ثقة
.38	أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ عَبْدُ اللهِ	ثقة
.39	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ	ثقة
.40	أَبُو عبد رب الدمشقي	صدوق
.41	أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُلٍّ	ثقة ثبت إمام
.42	أَبِو عمر، عُثْمَانَ	مجهول
.43	أَبُو عوَانَة اسْمه الوضاح	ثقة
.44	أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، مالك بن عبد الواحد	ثقة
.45	أَبُو قِلابَةَ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ	ثقة
.46	أَبُو مِجْلَزٍ، لاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ	ثقة
.47	أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَبْدُ رَبِّهِ	ثقة
.48	أَبو هِنْد، البجلي	مقبول
.49	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ	ثقة
.50	آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ	ثقة إمام
.51	أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَوْزَنِيُّ	صدوق
.52	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ	مجهول
.53	إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ	ضعيف
.54	إِسْمَاعِيل بْنُ الطَّرِيحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ	ضعيف
.55	إِسْمَاعِيل بنُ عبيد بن أسيد الثَّقَفِيّ	ليس له ترجمة
.56	إِسْمَاعِيل بْنُ عَمْرٍو الأَشْدَقِ	صدوق
.57	إِسْمَاعِيل بْنُ عَيَّاشٍ	صدوق
.58	إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل	ثقة
.59	أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ	ثقة
.60	أُمُّ صَالِحٍ، بنت صالح	مجهولة
.61	أم عَلْقَمَة	مقبولة
.62	الْأَوْزَاعِيُّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو	ثقة
.63	أَيُّوْبُ السِّخْتِيَانِيُّ	ثقة ثبت
.64	أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو	ثقة
.65	بقيةُ بنُ الوليد بن صائد	ثقة
.66	بَكْرُ بنُ خُنَيْس	ضعيف

م	اسم الراوي	التصنيف
.67	بَكْرُ بْنُ يَزِيدَ	صدوق
.68	ثَوْرُ بنُ يَزِيْدَ	ثقة ثبت
.69	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشَّلِيلِ الْبَجَلِيُّ	صحابي
.70	جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ	ثقة
.71	حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ	ثقة
.72	حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ الْبَصْرِيُّ	ثقة
.73	حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ	ثقة
.74	حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ بْن جبر	ثقة ثبت
.75	الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ	ثقة
.76	الْحَسَنُ بْنُ سَلامٍ	ثقة
.77	الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ بن عبيد	صدوق
.78	الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقَ	ثقة
.79	حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ	صدوق يهم
.80	الْحَكَمُ بْنُ مِينَاءَ	ثقة
.81	حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ	ثقة
.82	حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	ثقة
.83	حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ بن صَفْوَان	ثقة
.84	الحُمَيْدِيُّ عبد الله بن الزبير	ثقة
.85	خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، الرَّقِّيُّ	صدوق
.86	خَالِدُ بن مِهْرَان	ثقة إمام
.87	خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ	ثقة
.88	خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيدرَةَ	ثقة
.89	دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ	ثقة
.90	دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ، أَبُو السَّمْحِ	صدوق
.91	ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ	ثقة
.92	الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْن عَبْد الجبار	ثقة حافظ
.93	رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الْقَصِيرُ	ثقة عابد
.94	رجاء بن حيوة الكندي	ثقة
.95	رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ بنِ العَلاَءِ	ثقة حافظ
.96	الزُّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ	متفق على جلالته
.97	زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بن الريان	ثقة
.98	زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنٍ، [الحسين]	ثقة
.99	زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ	صحابية
.100	سَالِمُ بْنُ شَوَّالٍ	ثقة

م	اسم الراوي	التصنيف
101.	سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ	ثقة
102.	السَّائِبُ بنُ يزِيد ابْن أُخْت النمر	صحابي
103.	سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ بن الْحَارِث	ثقة
104.	سَعْدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	ثقة إمام
105.	سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ	عالم ثبت
106.	سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ	صدوق
107.	سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ	ثقة نبيل
108.	سَعِيْدُ بنُ كَثِيْرِ بنِ عُفَيْرٍ	صدوق
109.	سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ	ثقة
110.	سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ	ثقة
111.	سُفْيَانُ بن عيينة بن أبي عمران	ثقة حافظ حجة
112.	سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، الأبرش	صدوق يخطئ
113.	سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوْبَ، الطبراني	ثقة
114.	سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ	ثقة
115.	سُلَيْمان بْن عَبْد الرحمن بْن عِيسَى	صدوق
116.	سُلَيْمَان بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ	ضعيف لين الحديث
117.	سُلَيْمَان بن قيس، هُوَ سُلَيْمَان الْيَشْكُرِي	ثقة
118.	سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ	ثقة
119.	سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، التجيبي المِصْرِي	ثقة
120.	شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ	ثقة
121.	شُتَيْرُ بْنُ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ	ثقة
122.	شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ	أمير المؤمنين
123.	شُعَيْب بن أبي حَمْزَة واسْمه دِينَار أَبُو بشر	ثقَة
124.	شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بن سعد	ثقة إمام
125.	شَيْبَةُ بْنُ الأَحْنَفِ الأَوْزَاعِيُّ، أَبُو النضر الشامي	مقبول
126.	شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ	مجهول
127.	صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْهُنَائِيُّ	ثقة
128.	صَدَقة بْن مُحَمَّد	شيخ
129.	صَفْوَانُ بنُ صَالِحِ بنِ صَفْوَانَ	ثقة
130.	صَفْوَانُ بنُ عَمْرِو بنِ هَرِمٍ	ثقة
131.	صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى	ثقة
132.	صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ	مختلف في صحبتها
133.	الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ	ثقة
134.	الصُّنَابِحِيّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ	ثقة

م	اسم الراوي	التصنيف
135.	طَاوُسُ بن كيسان	ثقة علم
136.	الطَّرِيحُ _طريح_ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أبو الصلت	لم أقف له على جرح أو تعديل
137.	طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ	صدوق
138.	عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُوْدِ	صدوق
139.	عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَة	صدوق
140.	عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ الْبَجَلِيُّ	مقبول
141.	عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ أَبِي عَوْفٍ	ثقة
142.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّجَّاجِ	مختلف في صحبته.
143.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ أبو أحمد الدِّمشقيُّ	منكر الحديث
144.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ	لم أجد له ترجمة
145.	عبدُ الرحمن بن عفان	مجهول
146.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو	ثقة
147.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ	ثقة
148.	عبدُ الرَّزَّاق بن همام	ثقة
149.	عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبد الكبير	صدوق
150.	عَبدُ اللَّهِ بْن أَبي عَبد اللَّه	ثقة
151.	عبد الله بن العباس	صحابي
152.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ الرِّبْعِيُّ	ثقة
153.	عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ	ثقة
154.	عَبْدُ اللهِ بْنِ دِينَارٍ	ضعيف
155.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بن فروة	مقبول
156.	عَبْد اللَّه بْن شبيب الرَّبعيّ	ضعيف جدا
157.	عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ يَزِيْدَ	ثقة
158.	عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أبي حُسَيْن	ثقة
159.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ	ثقة
160.	عَبْدُ اللَّه بْنُ عَمْرٍو	لم أجد له ترجمة
161.	عبدُ الله بن عنبسة	مقبول
162.	عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ	صدوق
163.	عبدُ الله بن مُحَمَّد بن يحيى	ضعيف جدا
164.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ	ثقة
165.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَة بن قَعْنَب	ثقة ثبت
166.	عَبدُ اللهِ بْن مُهاجر، الشُّعَيثِيّ	مقبول
167.	عبد الله بن وَهْب بن مُسلم	ثقة
168.	عَبْدة بن سُليمان	ثقة ثبت

م	اسم الراوي	التصنيف
169.	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	ثقة
170.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ	ثقة حافظ
171.	عُتْبَةُ بِنْتُ سَمْعَانَ الْعَدَوِيَّةِ	مجهولة
172.	عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ	مقبول
173.	عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَنِيفٍ	ثقة
174.	عروة بن الزبير	ثقة
175.	عُرْوَة بن الزبير بن الْعَوام بن خويلد	ثبت مأمون
176.	عَطِيَّة بْن قَيْسٍ الْكِلَابِيِّ	ثقة
177.	عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ	ثقة
178.	الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ	صدوق
179.	عَلْقَمَةُ بن أبى علقمة	ثقة
180.	عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ	ضعيف
181.	علي بن سعيد	لين
182.	علي بن عبد العزيز البغوي	ثقة
183.	عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، الرَّقِّيُّ	ثقة
184.	عُمَر بْن الْحَكَمِ بْن رافع	ثقة
185.	عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ	مجهول
186.	عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ	ثقة
187.	عَمْرُو بنُ الحَارِثِ بنِ يَعْقُوْبَ	ثقة
188.	عَمْرٌو النَّاقِدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ	ثقة
189.	عَمْرِو بْنُ أَوْسٍ	ثقة
190.	عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ	ثقة
191.	عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ	صدوق
192.	عَمْرُو بنُ مُرَّةَ بنِ عَبْدِ اللهِ	ثقة حافظ
193.	عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ	ثقة
194.	عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بن حرب	ثقة
195.	عِيْسَى بنُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ	ثقة فاضل
196.	عِيْسَى بنُ يُوْنُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ	ثقة حافظ
197.	غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحَبِيُّ	صدوق
198.	الفضل بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه	متروك
199.	قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ	ثقة حجة
200.	كُرْدُوْسُ خَلَفُ بنُ مُحَمَّدٍ	ثقة
201.	اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ	ثقة إمام
202.	مالك بن أنس بن مالك	إمام الحافظ

م	اسم الراوي	التصنيف
203.	مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بنِ وَزِيْرٍ	ثقة حافظ
204.	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ	ثقة
205.	محمد بن أحمد بن الحسين	صدوق
206.	مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ	صدوق
207.	مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ	متروك، متهم بالكذب
208.	مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بنِ عُبَيْدٍ	ثقة
209.	مُحَمَّد بن بشار	ثقة
210.	مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ	ثقة
211.	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ	ثقة
212.	مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ	صدوق
213.	مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطائفي	صدوق
214.	مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ	ثقة
215.	محمد بن شهاب الزهري	متفق على جلالته
216.	مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ مِهْرَان	صدوق
217.	مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ	ثقة
218.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ	صدوق
219.	مُحَمَّد بن عبد الله بن سُلَيْمَان	ثقة
220.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ	ثقة
221.	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	ثقة عالم
222.	مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ	متروك
223.	مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ	صدوق
224.	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ حَبَّانَ	ثقة
225.	محمد بن مالك بن إسماعيل	مجهول
226.	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ	ثقة
227.	مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ	ثقة
228.	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ	ثقة
229.	مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ	مقبول
230.	مُحَمَّد بْن يُوسُفَ	ثقة
231.	مَرْحُوْمُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ	ثقة
232.	مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْن أبي العاص	ثقة
233.	مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ	صدوق
234.	مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ	ثقة حافظ
235.	مَسلَمَة بْن الصَّلت، الشَّيبانِيُّ	ضعيف
236.	مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيْرِ	ثقة حجة

م	اسم الراوي	التصنيف
237.	مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصْرٍ	ثقة حافظ
238.	مُعَاذ بْنُ هِشَامٍ	صدوق
239.	مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ	صحابي
240.	مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ بْن حُدَيرٍ	ثقة
241.	مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ	ثقة
242.	مُعَلَّى بنُ مَنْصُوْرٍ الرَّازِيُّ	ثقة
243.	مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ	ثقة
244.	مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ	ثقة ثبت
245.	مَكْحُوْلُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ	ثقة
246.	مَنْصُوْرُ بنُ المُعْتَمِرِ	ثقة
247.	مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ	ثقة
248.	مُوسَى بْن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ	ثقة جليل
249.	مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ	ثقة
250.	نَافِعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ	ثقة إمام
251.	النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، الطائفيُّ	ثقة
252.	هَارُوْنُ بنُ مَعْرُوْفٍ	ثقة
253.	هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ	ثقة ثبت
254.	هِشَام بْن عُرْوَة بن الزبير بن الْعَوام	ثقة
255.	هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بن نصير	صدوق
256.	هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ بنِ مُصْعَبٍ	ثقة
257.	الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ الغساني	صدوق
258.	وكيع بْن الجرَّاح بْن مَلِيح	ثقة حافظ
259.	الْوَلِيد بن مُسلم الْقرشِي	ثقة
260.	وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ	ثقة
261.	يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيْرٍ	ثقة
262.	يَحْيَى بْن سَعِيد بْن فَرُّوخ	ثقة حافظ إمام
263.	يَحْيَى بنُ سَعِيْدِ بنِ قَيْسٍ	ثقة ثبت حافظ
264.	يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِي	صدوق سيء الحفظ.
265.	يَحْيَى بنُ وَثَّابٍ	ثقة
266.	يَحْيَى بنُ يَمَانٍ أَبُو زَكَرِيَّا	صدوق
267.	يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ	ثقة
268.	يَزِيدُ بْنُ جَارِيَةَ	ثقة
269.	يَزِيدُ بْنُ طَهْمَانَ	ثقة
270.	يَزِيد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ	صدوق

م	اسم الراوي	التصنيف
271.	يزيد بن عبد ربه الزبيدي	ثقة
272.	يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بن زاذان	ثقة
273.	يَعْقُوْبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدِ	ثقة
274.	يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بنِ كَاسِبٍ	صدوق يهم
275.	يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ بن جوان الفارسي	ثقة
276.	يعقوب بْن مُحَمَّد بْن عيسى	ضعيف
277.	يَعْلَى بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ	صدوق
278.	يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ	ثقة حافظ
279.	يعيش بن الوليد	ثقة
280.	يوسف بْن السَّفْر بْن الفَيْض	متروك
281.	يُوسُفُ، القرشي الأموي المدني	صدوق
282.	يُوْنُسُ بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ	ثقة
283.	يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ	ثقة

ثالثاً: فهرس الآيات القرآنية

م	السورة	الآية	رقمها	رقم الصفحة
.1	البقرة	{تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ}	134	9، 21، 22
.2	الحجر	{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}	9	2
.3	الإسراء	{وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا}	33	19
.4	الفرقان	{وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا}	62	ج
.5	النمل	{وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}	40	ج
.6	النمل	{قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ}	59	1
.7	سبأ	{اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ}	13	ج
.8	فاطر	{ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا}	32	1
.9	الزمر	{وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ}	7	ج
.10	النجم	{وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى}	39	ب
.11	القمر	{كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ}	35	ج
.12	الحديد	{وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}	10	10
.13	القلم	{وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}	4	1

رابعاً: فهرس أطراف الأحاديث النبوية

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	الصفحة
.1	(أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ..)	أبو سفيان بن حرب	25
.2	(نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ)	أبو سفيان بن حرب	30
.3	(خَرَجْتُ أَنَا وَأُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ)	أبو سفيان بن حرب	32
.4	(مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ..)	يزيد بن أبي سفيان	38
.5	(تَرَوْنَ هَذَا؟ لَوْ مَاتَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ الإِسْلامِ يَنْقُرُ فِي صَلاتِهِ..)	يزيد بن أبي سفيان	40
.6	(تُبَايِعِينِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكِي بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقِي، وَلَا تَزْنِي)	هند بنت عتبة	44
.7	(إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ..)	هند بنت عتبة	46
.8	(مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	49
.9	(مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	53
.10	(لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	55
.11	(يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ أُخْتِي ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	58
.12	(هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	60
.13	(أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	64
.14	(كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، نُغَلِّسُ، مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	66
.15	(مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	69، 71
.16	(فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَمْهَرَهَا..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	72

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	الصفحة
.17	(رَأَيْتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	73
.18	(اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	75
.19	(يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	77
.20	(أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	79
.21	(مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	81
.22	(شَغَلُونَا، عَنِ الصَّلَاةِ الْوسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	83
.23	(كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	85
.24	(إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	87
.25	(لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	89
.26	(تَوَضَّأْ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	92
.27	(كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لاَ لَهُ إِلاَّ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	94
.28	(رَأَيْتُ فِيَ النَّوْمِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	97
.29	(مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	99
.30	(كَانَ فِي بَيْتِهَا فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	101
.31	(دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ وأخي مُعاوية..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	103
.32	(مَنْ كَانَ عَلَى دِينِي وَدِينِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	105
.33	(دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّجَّاجِ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	107
.34	(يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ..)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	109، 111
.35	(الْعَبَّاسُ صِنْوُ، أَبِي)	أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	112
.36	(مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ..)	معاوية بن أبي سفيان	115، 163

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	الصفحة
.37	(لَا تَرْكَبُوا الْخَزَّ، وَلَا النِّمَارَ)	معاوية بن أبي سفيان	116
.38	(هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ..)	معاوية بن أبي سفيان	118
.39	أَذَّنَ المُؤَذِّنُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ	معاوية بن أبي سفيان	119
.40	(قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ)	معاوية بن أبي سفيان	121
.41	(مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ..)	معاوية بن أبي سفيان	123
.42	(مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ، لَهُ الرِّجَالُ..)	معاوية بن أبي سفيان	125
.43	(إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ)	معاوية بن أبي سفيان	127
.44	سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ	معاوية بن أبي سفيان	128
.45	(إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ..)	معاوية بن أبي سفيان	130
.46	(لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ)	معاوية بن أبي سفيان	133
.47	(إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لاَ يُعَادِيهِمْ..)	معاوية بن أبي سفيان	134
.48	(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ..)	معاوية بن أبي سفيان	135
.49	(أَنَّ مُعَاوِيَةَ، تَوَضَّأَ لِلنَّاسِ كَمَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ..)	معاوية بن أبي سفيان	137
.50	(لَا تُبَادِرُونِي بِرُكُوعٍ، وَلَا بِسُجُودٍ..)	معاوية بن أبي سفيان	139
.51	(إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ افْتَرَقُوا فِي دِينِهِمْ..)	معاوية بن أبي سفيان	141
.52	(مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ..)	معاوية بن أبي سفيان	144
.53	(الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ..)	معاوية بن أبي سفيان	145
.54	(الْعُمْرَى، جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا)	معاوية بن أبي سفيان	147
.55	(إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ..)	معاوية بن أبي سفيان	149
.56	(كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ..)	معاوية بن أبي سفيان	151
.57	(«مَا أَجْلَسَكُمْ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ..)	معاوية بن أبي سفيان	153
.58	(يَا مُعَاوِيَةُ، إِنْ وُلِّيتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللهَ..)	معاوية بن أبي سفيان	155

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	الصفحة
.59	(مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَار..)	معاوية بن أبي سفيان	156
.60	(أَنْ لَا تُوصَلَ صَلَاةٌ بِصَلَاةٍ..)	معاوية بن أبي سفيان	159
.61	(لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى..)	معاوية بن أبي سفيان	160
.62	(إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ..)	معاوية بن أبي سفيان	163
.63	(الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ..)	معاوية بن أبي سفيان	163
.64	(إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ الزُّورَ..)	معاوية بن أبي سفيان	165
.65	(مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا..)	معاوية بن أبي سفيان	166
.66	(إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ زِيَّ سَوْءٍ)	معاوية بن أبي سفيان	167
.67	(لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ)	معاوية بن أبي سفيان	169
.68	(مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ..)	معاوية بن أبي سفيان	171
.69	(إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحِبْنَا..)	معاوية بن أبي سفيان	172
.70	(هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى..)	معاوية بن أبي سفيان	173
.71	(مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً)	معاوية بن أبي سفيان	174
.72	(أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْغُلُوطَاتِ)	معاوية بن أبي سفيان	176
.73	(كُلُّ مُسْكِرٍ، حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ)	معاوية بن أبي سفيان	178
.74	(حَرَّمَ سَبْعَةَ أَشْيَاءَ، وَإِنِّي أُبْلِغُكُمْ..)	معاوية بن أبي سفيان	180
.75	(إِنَّ الْعَيْنَيْنِ وِكَاءُ..)	معاوية بن أبي سفيان	181
.76	(طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ)	معاوية بن أبي سفيان	183
.77	(الْإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ)	معاوية بن أبي سفيان	185